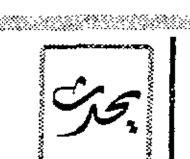
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق  الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Friday, 23 June 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3860

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الجمعة ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ٢٣/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٦٠

اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٥٦٤٠. المارك ١,٩٤٩٣. الين ١٤٠,٦٠. الفرنك الفرنسي ٦,٦١٥٠. الريال السعودي ٣,٧٥٠١. الدينار الكويتي ٠,٢٩٥٠.

الطقس: شمال اوروبا: تميل الحرارة للانخفاض. منطقة البحر المتوسط: حار مشمس. الجزيرة العربية: ارتفاع في درجات الحرارة وعوالق ترابية على بعض المناطق.

يحدث: يلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد غد خطاباً أمام برلمان باكستان التي سيبدأ غداً زيارة رسمية لها.

أسرارنا: عاصمة عربية ابلغت عاصمة أوروبية احتجاجها الشديد على اتجاهها لمنح تأشيرة دخول لأحد المعارضين لنظام الحكم في العاصمة العربية.

مبعوث سوداني في القاهرة لبحث العلاقات

نميري يخطط للمعارضة المسلحة من تشاد

الخرطوم - لندن - الرياض - «الشرق الاوسط» - من عثمان ميرغني والسر سيد احمد ومحمد احمد هشام:

كشف امين الاعلام في الحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير الاعلام السوداني السابق السيد التوم محمد التوم لـ «الشرق الاوسط» ان مبعوثا سودانيا توجه الى القاهرة امس لبحث موضوع النشاط السياسي الذي يقوم به الرئيس السابق جعفر محمد نميري. وتاتي زيارة هذا المبعوث في الوقت الذي ذكرت مصادر سودانية مطلعة ان نميري قد يغادر مصر الى تشاد لبدء مرحلة تصعيدية جديدة من المعارضة التي قد تصل الى حد اشهار السلاح. وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان تشاد هي المرشح الاقوى لايواء الرئيس السوداني السابق خصوصا وانه يتمتع بعلاقة قوية مع الرئيس التشادي حسين حبري ودعمه بشدة عندما كان هذا الاخير يحارب ضد حكم الرئيس السابق في تشاد جوكوني عويضي.

ولم تستبعد المصادر ان يقوم حبري بمد نميري بالرجال والسلاح ومنحه تسهيلات كبيرة للقيام بنشاطاته من مناطق الحدود التشادية - السودانية.

واشارت المصادر في هذا الصدد الى الكلام المنسوب لنميري من انه سيتوجه الى لندن ومنها «الى دولة شقيقة من دول الجوار لوطني السودان»، وانه سيشن حربا لا هوادة فيها على الحكم الحالي في السودان وسيبدأ الكفاح ضد الجوع الذي يحصد الارواح، لأن زمان الصبر قد انتهى وجاء وقت العمل الجدي».

واعتبرت المصادر ان هذا الكلام يعكس ان نميري ربما يخطط فعلا لبدء مرحلة من المعارضة المسلحة ضد الحكومة السودانية مستفيدا من العلاقات المتدهورة بين السودان وتشاد.

وتجدر الاشارة هنا الى ان العلاقات بين الخرطوم ونجامينا شهدت في الفترة الاخيرة تدهورا شديدا وصل الى درجة التهديد بالحرب من جانب تشاد والحديث عن حشود عسكرية على الحدود.

وتزعم تشاد ان السودان يسهل للمعارضة التشادية المسلحة الانطلاق من مناطقه الحدودية ويغض النظر عن وجود قوات ليبية في حدوده الغربية.

ومن ناحية اخرى صرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوداني سيد احمد الحسين لـ «الشرق الاوسط» بأن افضل شيء يمكن ان تفعله مصر هو ان تبعد نميري من اراضيها اذا لم يوقف نشاطه السياسي، لأن وجوده في مصر مسيء للعلاقات السودانية - المصرية.

وكان السيد الحسين يعلق بذلك على تصريحات نميري بأنه يود الذهاب الى لندن ومنها الى دولة افريقية لمواصلة نشاطه السياسي والعودة لاستلام السلطة في السودان، فيما اوضحت السفارة البريطانية في القاهرة انها لم تتسلم بعد طلبا من نميري لاعطائه تأشيرة دخول قائلة ان القرار حول مثل هذا الطلب في حال تسلمه سيتم في لندن.

واضاف السيد الحسين الذي كان يتحدث هاتفيا من الخرطوم الى «الشرق الاوسط» ان الحكومة السودانية كانت قد اجرت اتصالات مع مصر في السابق بهدف وقف النشاط السياسي لنميري.

ولدى سؤاله عما اذا كانت الحكومة السودانية ستواصل المطالبة باسترداد نميري لمحاكمته في السودان اذا قام باللجوء الى دولة اخرى، أجاب السيد الحسين بأنهم لن يستبقوا الأحداث في الوقت الراهن.

وكان الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية والاقتصاد الوطني والأمين العام لحزب الأمة قد ابلغ «الشرق الاوسط» ايضا ان الحكومة تناقش قضية نشاطات نميري والعلاقات السودانية - المصرية وان الاتجاه العام ليس الى تقديم احتجاج، وانما الدعوة الى وقفة مصارحة ومكاشفة بهدف وضع العلاقات بين البلدين في اطارها الصحيح الذي يتوخى المصلحة المشتركة ويحترم الارادة الشعبية.

ومن جانب اخر، ابلغ امين الاعلام في الحزب الاتحادي الديمقراطي ووزير الاعلام السابق السيد التوم محمد التوم

(التتمة على ص ٢)

بعد غد
الرئيس الأسبق
ريتشارد نيكسون
يكتب مقالاً خاصاً ومهماً
لـ 
جريدة العرب الدولية

سر الصراع العرقي في أوزبكستان

الأوزبك يريدون جمهورية إسلامية والمسكيت يفضلون الانتقال لتركيا

موسكو - «الشرق الأوسط» - من روبرت كورنويل:

اكدت مصادر سوفياتية ان المجزرة التي تعرض لها عدد كبير من اقلية المسكيت التركية التي تعيش في جمهورية اوزبكستان السوفياتية، قد يكون سببها رفض المسكيت الانضمام لحركة وحدوية اسلامية في اوزبكستان تهدف إلى طرد الروس واقامة «جمهورية تركستان».

هذه الصورة للأحداث التي قدمها أمس مسؤول سوفياتي اقليمي وأيدتها شهادات كثيرين من الأتراك الذين اجبروا على الفرار من اوزبكستان طلبا للسلامة، تعرض توضيحا للغموض الذي أحاط بهجوم الأوزبك على المسكيت واجابة على السؤال المطروح: لماذا يوجه الاوزبك غضبهم ضد اخوانهم المسلمين الذين ينتمون إلى العرق نفسه وليس ضد الأوروبيين؟

قد لا يكون هذا هو التفسير الوحيد، ولكنه التفسير الأقوى لمذبحة كهذه، أسفرت عن مقتل ٩٩ شخصا واجلاء ما لا يقل عن ٣٤ الفا من المسكيت إلى جمهوريتي قيرغيزيا وطاجيكستان المجاورتين، كما رحل بعضهم إلى مناطق في روسيا الأوروبية.

وبعد ان عاد إلى المنطقة هدوء مشوب بحذر، وجه فريق التحقيق المكون من ٤٠٠ موظف أرسلتهم موسكو، اتهامات إلى ٤١ شخصا تورطوا في الاضطرابات، التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ السوفياتي القريب.

وطبقا لإدوارد ديدورنكو نائب وزير الداخلية الأوزبكي، فان المسكيت الذين طردوا بوحشية عام ١٩٤٤ من موطنهم الأصلي في جيورجيا، اختيروا عمدا ليكونوا

(التتمة على ص ٢)



رجال الشرطة الاسرائيليون يفحصون الموقع الذي قتل فيه الاسرائيلي مناحيم ستزن في القدس المحتلة امس (راجع ص ٣)

بعد اتفاقات التعاون التي وقعها رفسنجاني في موسكو

إيران قد تتجه غرباً بحثاً عن الدولار

موسكو - لندن - خاص بـ «الشرق الاوسط» من روبرت كورنويل:

وقع علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني والمرشح لرئاسة الجمهورية الايرانية اتفاقا للتعاون الاقتصادي والعلمي، والتعاون في الاستخدام السلمي للذرة مع الاتحاد السوفياتي، مكرسا بذلك عملية التقارب بين طهران وموسكو.

وقد حققت زيارة رفسنجاني وهي الاولى لمسؤول ايراني كبير منذ التغيير الذي شهدته ايران عام ١٩٧٩ اغراضها لدرجة انه مدد فترة اقامته في الاتحاد السوفياتي، فبدلا من العودة الى طهران امس توجه الى لينينجراد للعودة الى بلاده عن طريق مدينة باكو في جمهورية اذربيجان السوفياتية حيث اندلعت تظاهرات في الشوارع اثر الصادمات التي وقعت خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويرى المراقبون ان سماح مضيفيه السوفيات له بالتوقف في هذه المنطقة الحساسة في طريق عودته الى ايران انما هو معيار للتحسن في العلاقات التي سادتها الشكوك والريبة في عهد الخميني.

وابلغ رفسنجاني مؤتمرا صحفيا في موسكو امس ان البلدين اتفقا على وقف كل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية بينهما.

ولا يتوقع الايرانيون أن تؤدي زيارة هاشمي رفسنجاني لموسكو إلى أي تحول في حياتهم اليومية، فموسكو لا تملك القمح والارز واللحم، وسيارات «لادا» و«موسكوفيتش» لا تثير اعجاب أحد. كما ان الروبلات الروسية التي من المتوقع أن تحصل عليها طهران لقاء ضخ الغاز الايراني إلى الاتحاد السوفياتي لا تشتري شيئا للمواطن الايراني الذي مازال لم يتخلص بعد من آثار حبه السابق للدولار الأمريكي والمارك الألماني والجنيه الاسترليني.

وليس المواطن العادي وحده هو الذي ينظر إلى الدولار كمنقذ وحيد لاخراجه من مأساته الحالية، بل ان النظام بأكمله هو أيضا يبحث عن الدولار، وأسعار البضائع الاستهلاكية والسلع الضرورية، تحدد كل

(التتمة على ص ٢)

رسالة للقذافي من الأسد

دمشق - ر: وصل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الى طرابلس امس حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

ولم تكشف الوكالة العربية السورية للأنباء التي اوردت نبأ وصوله اي شيء عن محتوى الرسالة.

ويذكر ان العلاقات الليبية - المصرية شهدت تحسنا ملحوظا منذ القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء في الشهر الماضي.

حالة عفلق دقيقة واتصالات متلاحقة من الرئيس العراقي

باريس - «الشرق الاوسط»:

وصفت مصادر طبية امس حالة السيد ميشيل عفلق (٧٩ عاما) مؤسس حزب البعث الحاكم في سورية والعراق بانها لاتزال دقيقة.

وقالت مصادر في المستشفى الذي يعالج فيه عفلق في باريس ان الرئيس العراقي صدام حسين كان يتصل امس بين وقت وآخر بالمستشفى للاطمئنان على صحة عفلق وان الاتصالات كانت شبه متواصلة بين المستشفى وقصر الرئاسة في بغداد.

واضافت ان الرئيس العراقي طلب احضار اطباء من امريكا للمشاركة مع الفريق الطبي الاوروبي والفرنسي في معالجة عفلق.

وكان الرئيس صدام قد اوفد شقيقه برزان ليبقى الى جانب الامين العام للحزب وهو يمضي معظم وقته في المستشفى.

غداً
في الشرق الأوسط

نص الرسالة الفائزة بمسابقة احسن رسالة للبريد - الاسبوع ٤٩ ضمن زاوية كتابات، وقيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه استرليني.

مصدر رسمي سوري لـ «الشرق الأوسط»:

أفكار «مدرسة دمشق» لا تعنينا

دمشق - «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

صرح مصدر رسمي سوري كبير لـ «الشرق الأوسط» بان التصريحات التي ادلى بها الدكتور رائق النقري لوكالة الانباء الفرنسية لا تعبر إلا عن وجهة نظره الشخصية ولا تحمل معها اية توجهات حزبية او حكومية.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان سورية عندما تريد أن تغير موقفاً او خطا سياسياً فان ذلك يعلن عنه عبر الشخصيات الحزبية والرسمية وأجهزة الاعلام الرسمية وليس عن طريق النقري الذي لا يتمتع بأية صفة غير صفته الشخصية.

وكان النقري قد أدلى أمس الأول بتصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية (أ.ف.ب) ونشرت «الشرق الأوسط» ملخصا لها أمس ودعا فيها إلى قيام معارضة سورية تعارض النظام ولا تعارض الرئيس حافظ الأسد.

وتجدر الاشارة أيضا إلى أن الدكتور النقري هو أحد مؤسسي مدرسة فكرية تضم عدداً من الباحثين والمثقفين ويطلق عليها اسم «مدرسة دمشق الحيوية» وتدعو إلى ما يوصف بـ «المنطق الحيوي» الذي تستند إليه افكار حركة المعارضة التي دعا إليها الدكتور رائق النقري.

الرباط تعلن صد هجوم لـ «البوليساريو»

الرباط - أ.ف.ب: اعلن بيان من رئاسة اركان الجيش المغربي ان القوات المسلحة الملكية المغربية صدت ليل الاربعاء - الخميس الماضي قرب امغالا (شمال شرق الصحراء الغربية على مسافة ٤٠٠ كلم من بوجدور على الساحل الاطلسي) هجوما شنته جبهة «بوليساريو» قتل خلاله ثلاثة من اعضاء الجبهة وجندي مغربي.

واوضح البيان ان الهجوم حصل داخل الحزام الامني الذي اقامه الجيش المغربي في هذه المنطقة.

وذكر المراقبون ان هذه هي المواجهة العسكرية الاولى بين جبهة بوليساريو والمغرب التي تعلن عنها الرباط بعد هدنة سادت المنطقة لأشهر عدة.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط»

لبنان والحقائق الباردة لحرب المائة يوم

ممنوع
مسموح

لندن - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل:

بعد حرب المائة يوم، يجد اللبنانيون ومعهم المعنيون بالفصل الأشرس في الحرب التي دخلت عامها الخامس عشر أنفسهم أمام حقائق باردة ومؤلمة تتميز بقدرتها على استنزاف الأوهام. ولعل أول هذه الحقائق هي أن هذه الساحة المشرعة الأبواب تتسع لحروب كثيرة لكنها نادراً ما تتسع لانتصارات وللمنتصرين. والحقيقة الثانية هي أن خطوط التماس ليست مجرد أكياس من الرمل تفصل بين الميليشيات بل هي خيط التوازنات بين قوى اقليمية ودولية وان اشتعالها يرمي دائما إلى تحريك المفاوضات وليس إلى اعادة النظر في خريطة خطوط التماس.

ولعل هذه التوازنات نفسها هي التي تجعل جميع الأطراف في لبنان في ما يشبه حالة الحصار الدائم بسبب العجز عن الحسم عسكرياً والعجز عن بلورة تفاهم سياسي يطوي صفحة الحرب. أما الحقيقة التي لا يصح أن تغيب عن الأذهان فهي صعوبة تحويل لبنان إلى جزيرة أمن وسلام قبل دخول المنطقة فعليا مرحلة البحث العملي عن صيغ السلام.

بعد مائة يوم من الحرب المكلفة يجد المتحاربون انفسهم أمام «ضوابط» دولية تتمثل في اتفاق واشنطن وموسكو على معارضة الحسم العسكري في لبنان. وقد تبلور هذا التفاهم خلال زيارة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر لموسكو ومحادثاته في الكرملين. وأبلغ الجانبان الأمريكي والسوفياتي أخيرا الأطراف المعنيين بهذا التفاهم الذي يضع سقفا للحرب مهما تصاعدت.

ولعل الحصار القائم حاليا في لبنان هو دليل جديد على وجود هذا السقف، فالحصار شكل مناسبة استغلتها واشنطن لابلاغ دمشق ورئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون بتفسيرها العملي لمعنى «الخطوط الحمراء».

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة تتعامل مع الحصار وإن كانت لا تؤيده لكنها تعتبره افضل من اندلاع مواجهة حاسمة.

وقالت المصادر إن دبلوماسيين أمريكيين اوضحوا أن «الخطوط الحمراء» تعني عدم جواز التقدم بالقوة إلى المناطق الشرقية وعدم نصب سورية صواريخ أرض - أرض في الأراضي اللبنانية وعدم استخدام مدافع من عيار ٢٤٠ مليمتراً وعدم استخدام سلاح الجو في أي صورة من الصور وهي تعني ايضا عدم حصول حكومة عون على صواريخ أرض - أرض من العراق.

وكشفت المصادر أن واشنطن استكملت تفسيرها هذا بابلاغ عون عبر قنوات مختلفة أنها لا تعارض استمراره في رفع شعار التحرير واخراج الجيوش الأجنبية لكنها لا ترى أن هذه الانسحابات وشيكة أو قريبة وبالتالي فهي تدعو إلى العمل السياسي والدبلوماسي. وهذا يعني أن واشنطن تعارض العمل العسكري الرامي إلى تغيير المواقع.

وفي موازاة معارضتها لـ «حرب التحرير» التي أعلنها عون في ١٤ مارس (اذار) الماضي، ابلغت واشنطن رئيس حكومة العسكريين أنها تعتبره جزءاً من الحل في لبنان وطرفاً قادراً على المشاركة في التسوية لكن بشرط أن يكون لديه مشروع اصلاحي وأن دمشق ابلغت بهذا الموقف الذي يعني معارضة الولايات المتحدة لأي محاولة «لاسقاط عون بالقوة أو لازاحته وتغييبه».

وقالت المصادر إن واشنطن ابلغت صراحة المعنيين بالوضع في بيروت أنها تعارض تماما أن يكون لبنان ساحة حرب تشكل استكمالا لحرب الخليج مباشرة أو بالواسطة. واضافت ان

(التتمة على ص ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الإمارات ٢٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٥٠ فلسا ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢٠٠ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pt • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.06 • Turkey 900TL

خطف البساط يشغل بيروت الغربية

«اللقاء الإسلامي» يدعو لرفع الحصار وصفير يلتقي الحسيني في روما

بيروت - روما - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:
دعا «اللقاء الاسلامي» في لبنان في بيان اصدره امس الى الاسراع في تنفيذ مقررات القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء ورفع الحصارات. وجاء ذلك في وقت استقبل البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الموجود في الفاتيكان رئيس المجلس النيابي اللبناني السيد حسين الحسيني الذي وصل فجأة الى روما آتيا من دمشق.

ففي اجتماع عقده امس برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية بالوكالة الشيخ محمد رشيد قباني جدد «اللقاء الاسلامي» دعمه الكامل لجهود اللجنة العربية الثلاثية ودعا الى التجاوب مع جهودها بصدق واخلاص.

وحض البيان الذي صدر في ختام الاجتماع على الاسراع في تطبيق مقررات القمة الطارئة «لاسيما وقف اطلاق النار وفتح المعابر ورفع الحصارات». واضاف البيان: ان البوادر لاتزال مشجعة والتأييد متواصل لهذه اللجنة (الثلاثية) التي غدت بعد الله محط آمال اللبنانيين واماتيهم في العودة الى ايام الاستقرار والأمان في ظل الوفاق الوطني.

وقال مصدر في اللقاء لـ «الشرق الاوسط» ان على اللبنانيين عدم اضاعة الفرصة التي تشكلها جهود اللجنة العربية الثلاثية. ورأى ان التجاوب الفعلي مع هذه الجهود يكون بالابتعاد عن التشنج واتخاذ مواقف من شأنها تخفيف التوتر. ودعا الى ازالة العوائق الامنية التي تعترض الشروع في الحوار السياسي وبينها الحصار واقفال المعابر.

واوضح المصدر ان اللقاء الاسلامي «متمسك بالنهج الذي رسمه لنفسه في عهد المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد» الذي اغتيل في السادس عشر من الشهر الماضي بسيارة ملغومة. واضاف ان اللقاء يعتبر ان الخيار الوحيد امام اللبنانيين هو خيار التعايش في ظل دولة عادلة تتولى ضمان الحقوق والواجبات.

ويضم «اللقاء الاسلامي» رؤساء الحكومات والوزراء والنواب الذين ينتمون الى الطائفة نفسها.

ويذكر ان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص كان قد دعا الى رفع الحصارات برغم الانتقادات التي يوجهها الى مواقفه المعتدلة بعض وزرائه.

وقالت امس مصادر في بيروت الغربية ان الحصار المضروب على المناطق الشرقية يرتب آثارا سلبية ايضا على الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية فضلا عن انه يساهم في تعزيز مواقع المتشددين في الشرقية.

وتوقعت ان تشهد الأيام المقبلة حلا لمسألة الحصار او البدء بالغائه تدريجيا.

على الصعيد الأمني اعيد امس فتح معبر المتحف، وهو الشريان الوحيد بين شطري بيروت، بعد ساعات من اقفاله اثر تعرض احد المواطنين لرصاص القنص واصابته بجروح.

واتهمت مصادر في المناطق الشرقية «القوى الأمنية المرابطة في الجهة الغربية من المعبر بمنع المواطنين العابرين الى الشرقية من نقل بعض الخضر والفواكه».

من جهة اخرى افادت الشرطة ان المراقء الخاضعة لسيطرة حكومة العسكريين التي يرأسها العماد ميشال عون تعرضت ليل الاربعاء الخميس لسقوط نحو مئة قذيفة اطلقت من مواقع انتشار القوات السورية في بيروت الغربية وشمال لبنان.

على صعيد آخر اعلنت جهة مجهولة تطلق على نفسها اسم «منظمة ابو الفقراء» مسؤوليتها عن خطف السيد راجي البساط امس الاول في بيروت الغربية وهو مدير مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد.

وفي بيان ارسل الى وكالة انباء غربية في بيروت قالت المنظمة ان البساط يقف «وراء النقص الكبير في كميات الطحين في بيروت الغربية». واضافت انها ستقوم قريبا «بمحاكمة» البساط وستلاحق «كل المتلاعبين بقوت الشعب».

وقالت مصادر امنية ان البساط خطف بسبب نزاع على توزيع الطحين في بيروت الغربية.

وتابع الرئيس الحص اهتمامه بالبحث عن البساط وكرر امام مسؤولي الأجهزة الامنية انه يعتبر نفسه معنيا مباشرة بالحادث الذي استهدف البساط.

وفي روما استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس البطريرك صفير وبحث معه الوضع في لبنان. وعقد صفير لاحقا لقاء ثانيا مع السيد حسين الحسيني.

وقالت مصادر مطلعة في روما لـ «الشرق الاوسط» ان الحسيني نقل الى صفير موقف دمشق من موضوع الحصار الذي تفرضه قواتها على المناطق الشرقية واستعدادها للتجاوب مع مبادرة ايجابية من شخصيات هذه المناطق باستثناء العماد عون.

واوضحت المصادر ان صفير عرض على بابا الفاتيكان تصورا للحل في لبنان وبحث معه في «سقف الاصلاحات المطلوبة» وان البحث تناول ايضا موضوع العلاقات التي يمكن ان تقوم بين لبنان وسورية في حال التوصل الى تسوية سياسية.

جيبوتي تنوه بالمساعدات السعودية للمتضررين من الكوارث الطبيعية

جيبوتي - واس: ابدت جيبوتي مجددا تقديرها لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ونائبه الامير عبد الله بن عبد العزيز على الرعاية والاهتمام اللذين يوليانهما لاعانة جيبوتي.

اعلن ذلك وزير الداخلية الجيبوتي السيد خيري علالي لدى تسلمه امس دفعة جديدة من المساعدات الغذائية التي قدمتها السعودية بواسطة جمعية الهلال الاحمر السعودي والتي تبلغ ٦٢٢ طنا تشمل القمح والدقيق والأرز والسكر والزيت والتمر.

الأسد يستقبل وزيرا مصريا سابقا

دمشق - ق.ن.أ: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس السيد محمد فايق وزير الاعلام المصري السابق الذي يزور دمشق حاليا.

وأعلن المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الحديث خلال اللقاء دار حول عدد من القضايا العربية الراهنة في ضوء التطورات الاخيرة في المنطقة.

غالي يستقبل وفدا من «الحركة الشعبية لتحرير السودان»

القاهرة - أ.ف.ب: ذكر مصدر مأذون في القاهرة امس ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي استقبل وفدا من «الجيش الشعبي لتحرير السودان» يزور القاهرة حاليا.

وكشف المصدر ان غالي اوضح خلال اللقاء الذي جرى امس الاول ودام ساعتين ان مصر التي تقوم بوساطة بين الاطراف السودانية تمهيدا لحل نزاع جنوب السودان تعارض اي انفصال.

وذكر المصدر ان الوفد الذي يرأسه المسؤول في «جيش التحرير» عن العلاقات الخارجية لام اكول التقى بعد ذلك بحوالي ٢٠٠ طالب من جنوب السودان.

افتتاح الخط الهاتفي المباشر بين صنعاء وعدن

صنعاء - ق.ن.أ: اجرى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية اتصالا هاتفيا مع السيد علي سالم البيض الأمين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية بمناسبة افتتاح الخط الهاتفي المباشر بين شطري اليمن امس.

واكد العقيد علي عبد الله صالح خلال الاتصال الهاتفي للسيد البيض على اهمية انجاز هذا المشروع الوحدوي الجديد.

٣ وزراء يدعون لقمع الانتفاضة

استشهاد ٤ فلسطينيين ومقتل اسرائيلي في الأراضي المحتلة قوات الاحتلال تحاصر مدينتي جنين وخليل

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: انضم ٤ مواطنين فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية وذلك في الوقت الذي قتل اسرائيلي طعنا في القدس المحتلة وطالب ٣ وزراء من تحالف الليكود «بسحق الانتفاضة» قبل اتخاذ اي خطوة حول مشروع الانتخابات.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الشاب عبد الرؤوف محمد (٢٢ عاما) استشهد فجر امس اثر اصابته برصاص جنود الاحتلال خلال حملة مداهمة قاموا بها لبلدة سلواد في رام الله بالضفة الغربية المحتلة.

واعترف راديو اسرائيل باستشهاد الشاب الفلسطيني الا انه زعم انه قتل عندما حاول الفرار من الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يريدون اعتقاله. وقال الراديو ان الجنود اطلقوا الرصاص عليه عندما لم يستجب لأوامر بالتوقف.

وكان ٣ فلسطينيين آخرين قد استشهدوا الليلة قبل الماضية في الاراضي المحتلة. وذكرت الأنباء الواردة من القدس المحتلة ان الشهيد الأول واسمه فهد فوزي (٢٢ عاما) من اهالي غزة توفي متأثرا بجراح اصيب بها بعد اطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليه. اما الشهيد الثاني فهو سليمان عيسى سليمان (١٨ عاما) وهو من الخليل وتوفي نتيجة التعذيب الوحشي الذي تعرض له على يد الجنود الاسرائيليين. والشهيد الثالث هو صلاح سليم شلبي (٥٠ عاما) الذي توفي بعد ان صدمته سيارة عسكرية اسرائيلية عن عمد، وهو من قرية مسحة في طولكرم.

ومن ناحية اخرى اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان استاذا جامعيا اسرائيليا هو مناحيم ستيرن قتل صباح امس بعد طعنه بسكين في القدس المحتلة. وبدأت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في المنطقة، فور الحادث.

وبينما يصعد المستوطنون الاسرائيليون من حملاتهم ضد المواطنين العرب دعا ٣ من وزراء الليكود هم اريل شارون وزير الصناعة، وديفيد ليفي وزير الاسكان، واسحق موداعي وزير الاقتصاد الى «سحق الانتفاضة»، وذلك خلال اجتماع في تل ابيب حضره مئات من اعضاء اللجنة المركزية لتجمع الليكود.

وأعلن الوزراء الثلاثة معارضتهم لخطة شامير باجراء انتخابات في الأراضي المحتلة وقالوا انهم سيقدمون مذكرة بهذا المعنى الى اجتماع اللجنة المركزية في الخامس من يوليو (تموز) المقبل.

ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رد على ذلك في وقت لاحق عندما اعلن في القدس المحتلة ان مشروعه الذي يرتكز حسب قوله الى خطة الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقيات كامب ديفيد «لن يؤدي الى انشاء دولة فلسطينية».

وقال في اشارة الى معارضيه «لست خائفا، فأنا واثق من ان اغلبية الناس في المعسكر الذي انتمي اليه يؤيدون عملية السلام».

من ناحيته اتهم وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين المتطرفين الاسرائيليين بمحاولة تخريب خطة شامير وقال: «ان بعض الناس يحاولون تخريب المبادرة بشكل مباشر او غير مباشر خوفا من نجاحها».

واعترف رابين بأن المستوطنين انتابهم الاحباط لعدم قدرة اسرائيل على انهاء الانتفاضة الفلسطينية.

وتشهد مدينتا جنين والخليل منذ صباح امس صدامات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال التي فرضت حصارا عسكريا مكثفا على الطرق المؤدية للمدينتين ومنعت الصحفيين من دخولهما وشنت عمليات اعتقال واسعة النطاق.

كما قامت القوات الاسرائيلية بمداهمة مخيم العروب صباح امس حيث دارت اشتباكات عنيفة فيه وفرضت عليه طوقا عسكريا.

وفي مخيم الامعري اصيب جندي اسرائيلي بجروح في رأسه من جراء اصابته بحجر قذف عليه من على سطح احد المنازل اثناء عملية مداهمة وحشية للقوات الاسرائيلية في المخيم.

وكانت قوات الاحتلال قد اغلقت منزلين في قرية الظاهرية قرب الخليل الليلة قبل الماضية تمهيدا لنسفهما بتهمة قيام اصحابهما بالقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على الجنود الاسرائيليين فيما اعتقلت اكثر من ٥٠ مواطنا في مدينة بيت لحم ومخيم الدهيشة وقرية ارطاس.

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر تجول فجر امس على العديد من قرى قطاع غزة تحسبا لوقوع مظاهرات فيها.

كما اعترف بمواصلة قوات الاحتلال لحملات المداهمة التعسفية التي تقوم بها في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولات فاشلة لاحباط نشاط اللجان الشعبية والقوات الضاربة.

واشار الى ان لوائح اتهام رفعت الى المحكمة العسكرية في غزة امس ضد ٥٢ مواطنا من سكان قطاع غزة بتهمة الانتماء الى اللجان الشعبية.

وفهم من نبأ لراديو اسرائيل ان سلطات الاحتلال تعتزم ابعاد مواطنين جدد عن وطنهم بحجة انهم من النشطاء الرئيسيين في الانتفاضة، اذ اشار الى ان الجهات القضائية تنظر في طلب وزير الحرب اسحق رابين ووزير العدل دان مريدور العمل على طرد النشطاء الرئيسيين من سكان المناطق المحتلة خلال ٧٢ ساعة دون اتاحة الفرصة لهم للتقدم بالتماسات كما كان متبعا.

في ندوة نظمت بجامعة هاورد الأمريكية

سياسيون سودانيون من الشمال والجنوب ينتقدون حركة قرنق ويدعون الى حل جذري لأسباب الحرب

واشنطن - جدة - «الشرق الأوسط» - من محمد صادق وعبد الرزاق بشير:

نظمت الجبهة الاسلامية القومية السودانية بالتعاون مع قسم الدراسات الافريقية في جامعة هاورد في العاصمة الأمريكية، ندوة عن مشكلة جنوب السودان، شارك فيها عدد من الأكاديميين الأمريكيين وعدد من السياسيين السودانيين من الشمال والجنوب كان منهم السيد جوزيف لاقو نائب رئيس الجمهورية السابق، والسيد ماثيو آبور وزير العمل والشؤون الاجتماعية في حكومة الوفاق الوطني، والسيد فيليب اوبانق سفير السودان السابق في اوغندا، والسيد اندرو ملوال. ومن الأحزاب الشمالية شارك في الندوة الدكتور علي الحاج وزير التجارة الداخلية السابق وأمين الشؤون السياسية في الجبهة الاسلامية القومية، والسيد عثمان خالد مضوي المحامي عضو الجمعية التأسيسية والجبهة الاسلامية القومية، والسيد محمد عباس فقيري مستشار رئيس الوزراء السوداني لشؤون الجنوب.

وصرح الدكتور علي الحاج محمد، امين الشؤون السياسية للجبهة الاسلامية لـ «الشرق الأوسط» أن الندوة كانت ناجحة جداً وحققت الأغراض المنشودة.

وقال إن التركيز كان منصبا في ما يتصل بالمسببات الحقيقية للتمرد والتي تتعلق بمؤشرات خاصة بتقسيم السلطة والثروة.

واضاف ان الراي العام الأمريكي تجاوب مع الندوة.

وأشار الدكتور علي الحاج إلى ان الندوة تعرضت للمراحل التاريخية لمشكلة الجنوب منذ بدايتها وحتى تمرد العقيد جون قرنق.

كما تعرضت الندوة لمشكلات السودان السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال إن الوفد المشارك في الندوة سيعقد ندوة في لوس انجيليس أيام ٢٤ و٢٥ و٢٦ من الشهر الحالي، كما سيعقد مؤتمرا صحفيا ولقاء مع الجالية السودانية.

وفي حديثه عن جنوب السودان خلال الندوة سرد السيد جوزيف لاقو المراحل التاريخية التي مرت بها مشكلة الجنوب.

وقال: إنه على عكس ما يعتقد الكثيرون فان حركة جون قرنق لم تنشأ بعد قيام الرئيس السابق جعفر نميري بتقسيم الاقليم الجنوبي إلى ثلاثة اقاليم ولا عند قيامه باعلان تطبيق ما يسمى بقوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وانما سبق قيام الحركة كل ذلك، إذ انها تكونت في ١٦ مايو (ايار) ١٩٨٣، بينما تم تقسيم الجنوب إلى الاقاليم الثلاثة في يونيو (حزيران) ١٩٨٣، وجاء اعلان تطبيق قوانين سبتمبر في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣.

واضاف في كلمته: «إن العلمانيين في الشمال يريدوننا ان نقاتل ضد الشريعة الاسلامية، ولكننا لسنا مبشرين ولا ينبغي ان نلعب دور المبشرين في محاربة الاسلام والشريعة».

وقال: «ونحن كمسيحيين نطالب بضمان حقوقنا كاملة كمواطنين، وبتقلد اي منصب في الدولة وألا تفرض على المناطق التي نشكل فيها اغلبية قوانين الشريعة الاسلامية».

وذكر لاقو أن قرنق يقود حربا بالوكالة عن اعداء السودان أدت إلى تهجير اكثر من مليوني جنوبي، فأصبح وهو الذي يحارب باسم الجنوب وبالا على الجنوبيين اكثر من اي شخص آخر.

أما مستشار حزب الأمة لشؤون الجنوب محمد عثمان فقيري فتحدث عن دور الاستعمار البريطاني في قيام المشكلة ودور بعض الدول حاليا في اذكاء نيرانها.

وركز عثمان خالد مضوي على ما وصفه بالتناقضات في أقوال وتصريحات قرنق الذي زار واشنطن قبل اسبوعين فقال: إنه في بيان حركة قرنق التأسيسي الذي صدر عام ١٩٨٣ وفي القانون الجزائي الملحق به والذي يحدد نظام الجزاءات في الجناح العسكري للحركة يشير صراحة إلى أن الحركة ماركسية لينينية ثم يسافر إلى الدول الغربية متحدثا عن حركته بأنها اداة الديمقراطية وكفالة حقوق الانسان في السودان الجديد الذي يسعى لقيامه.

ومن جهته، تحدث الدكتور علي الحاج عن طروحات الجبهة للحل، وقال: إنها ضمنت في وثائقها، ومنها وثيقة «ميثاق السودان» حلا يضمن تقسيم الثروة والسلطة بالعدل بين الاقاليم وبحيث لا يضار اي فيها بسبب اللون أو المعتقد او القبيلة، وأن الجبهة تستثني الاقليم الجنوبي من تطبيق قوانين سبتمبر وأنها تؤكد على حقوق المواطنة الكاملة لكل مواطن.

توفير الظروف الأمنية في لبنان

وزراء الثلاثية قيموا في الجزائر نتائج مهمتهم قبل رفعها إلى القادة

الجزائر - وكالات الانباء: أعلن وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة العربية الثلاثية التي شكلتها القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في ختام اجتماعاتهم ليلة امس انهم سيرفعون نتائج مهمتهم إلى قادة دول اللجنة الثلاثية.

وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري السيد بوعلام بسايح قد عقدوا اجتماعا طويلا حضره مبعوث اللجنة الثلاثية إلى لبنان السيد الأخضر الابراهيمي.

وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع أن اللقاء شمل تقييم نتائج الاتصالات والمشاورات التي قامت بها اللجنة طبقا للتوجيهات والتعليمات التي تلقتها في الرباط من الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية.

وأشار البيان إلى أن هذه الاتصالات والمشاورات تدخل في أطار تنفيذ خطة عمل اللجنة العربية الثلاثية العليا والتي كان هدف مرحلتها الاولى توفير الظروف الأمنية في لبنان والضرورية لتنفيذ المراحل السياسية الأخرى لخطة العمل من أجل المساهمة العربية في ايجاد تسوية للأزمة اللبنانية.

وقال البيان إنه من هذا المنطلق فان اللجنة العربية الثلاثية قامت بتقييم شامل للقاءات الدولية التي تمت حتى الآن والاتصالات التي اجراها في لبنان المبعوث الخاص للجنة العربية العليا.

وأضاف ان اللجنة سترفع إلى كل أعضاء اللجنة العربية العليا نتائج مهمتها خاصة في ما يتعلق بتعزيز مرحلة توفير الظروف الامنية في لبنان والاعداد للحوار الوطني بين الجانبين لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وبعد انتهاء الاجتماع غادر الأمير سعود الفيصل والدكتور الفيلالي الجزائر إلى الدار البيضاء.

وفي دمشق، أعرب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام عن أمله في نجاح اللجنة العربية الثلاثية في ايجاد حل للأزمة اللبنانية.

وأكد السيد خدام على أهمية التوصل إلى حل وطني وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين.

الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ورئيس مجلس الشورى الايراني علي هاشمي رفسنجاني خلال توقيعهما في الكرملين امس على اتفاقيات تعاون اقتصادي وفني بين موسكو وطهران.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

مجلس الشورى المصري الجديد يبدأ أعماله غداً والخارطة السياسية لم تشهد تحولاً جذرياً

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بصدور قرار الرئيس المصري حسني مبارك بتعيين ٨٦ عضواً في مجلس الشورى المصري يمثلون ثلث اعضائه يكون المجلس قد استكمل تشكيله ٢٥٨ عضواً منهم ١٧٢ منتخبا تمهيداً لبدء دورته الجديدة غداً.

وتختلف الدورة الجديدة للمجلس عن الدورات الثلاث السابقة له منذ تأسيسه عام ١٩٨٠ باعتبارها اول دورة للمجلس في ظل الانتخابات الفردية بدلا من القوائم الحزبية المطلقة رغم ان الخريطة السياسية للمجلس لم تتغير حيث يمتلك الحزب الوطني الديمقراطي أغلبية اعضاء المجلس (٢٤٢ عضوا) منهم ١٧٢ عضواً منتخبا، و٧٠ عضواً معينا، وللمعارضة ٦ أعضاء بالتعيين منهم ٤ لحزب الأحرار الاشتراكيين، ورئيس حزب الأمة، وممثل لحزب الوفد، وهم نفس أعضاء المعارضة في المجلس خلال دوراته الثلاث الماضية ما عدا عضو واحد هو صلاح الرفاعي سكرتير حزب الأحرار الاشتراكيين. كذلك أصبح للمستقلين ١٠ مقاعد شغلوها كلها بالتعيين.

وقد تضمن قرار الرئيس المصري اعادة تعيين ٤٢ عضواً من الأعضاء السابقين في المجلس من ابرزهم الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور علي لطفي رئيس المجلس السابق، ووزراء الداخلية والاعلام والبحث العلمي وشؤون مجلس الشعب والشورى. كما شمل عدداً من قيادات الحزب الوطني الديمقراطي منهم أحمد نوح رئيس لجنة التموين ووزير التموين السابق، وأحمد فتحي مرسي رئيس اللجنة التشريعية، ومحمد المنياوي رئيس لجنة الحكم المحلي، والدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومي للسكان، ومن رؤساء لجان المجلس السابقين وحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية، والدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق ورئيس لجنة الخدمات.

كم ضم القرار لأول مرة تعيين ٣٤ عضواً جديداً من ابرزهم مكرم محمد أحمد نقيب الصحافيين المصريين، والدكتور مفيد شهاب أستاذ القانون الدولي، والدكتور محمود نجيب حسن رئيس جامعة القاهرة، والدكتور ابو الوفا التفتازاني نائب رئيس جامعة القاهرة، وعبد الحليم الصعيدي محافظ قنا السابق، وفتحي محمد علي وزير التعليم السابق، والمؤرخ عبد العظيم رمضان، والدكتور خيري السمرة عميد طب القاهرة، وتعيين ١٠ عضوات جدد لأول مرة من السيدات نظراً لعدم ترشيح سيدات في المعركة الانتخابية.

وخلا قرار التعيين من بعض القيادات السابقة للمجلس منهم الدكتور صبحي عبد الحكيم أول رئيس للمجلس، والدكتور شفيق بلبع وكيل المجلس الأسبق، والدكتور محمد عبد الفتاح نائب رئيس الوزراء الأسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس، والدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف الأسبق، ومنصور حسين وزير التعليم السابق، وعدلي عبد الشهيد وزير الهجرة السابق، ووجيه شندي وزير السياحة الأسبق، والدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة السابق، والدكتور عبد الصبور شاهين، والدكتور محمود رضوان نقيب المعلمين الأسبق.

ويؤكد المراقبون أن عدم حدوث تغير جذري في الخريطة السياسية لتكوين مجلس الشورى المصري الجديد سينعكس على اداء المجلس لدوره خلال دورته الجديدة.

الرئيس الأرجنتيني الجديد يؤكد مساندته للحقوق الفلسطينية

تونس - وكالات الانباء: جدد الرئيس الأرجنتيني المنتخب كارلوس منعم مساندة بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وأكد الرئيس الأرجنتيني في رسالة تلقاها امس رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات مساندة بلاده للجهود التي تبذلها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها ممثلة الشعب الفلسطيني من أجل اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة طبقا للقرارات الدولية.

وفد ليبي يزور القاهرة لبحث حقوق العمال المصريين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن أحمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابة عمال مصر أن وفداً ليبيا سيصل إلى القاهرة خلال شهر يوليو (تموز) المقبل لبحث حقوق العمال المصريين لدى ليبيا.

وقال أحمد العماوي عقب وصوله إلى مطار القاهرة قادماً من جنيف إنه تم الاتفاق مع رؤساء اتحادات العمال في كل من العراق والأردن واليمن على عقد لقاء في بغداد خلال النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) المقبل لتنظيم العمالة المصرية.

وأضاف انه تم خلال مؤتمر العمل الدولي في جنيف بحث تنازل الدول الكبرى عن ديون لدى الدول الفقيرة أو النامية أو التنازل عن بعضها أو تأجيلها، كما تم اصدار قرار عربي بادانة اسرائيل لاستخدامها اساليب القمع الوحشية في الأراضي المحتلة وعدم تطبيقها للاتفاقيات الدولية وخاصة مع العمال الفلسطينيين.

مبعوث سوداني في القاهرة

تتمة المنشور ص ١

«الشرق الاوسط» ان السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي اوفد مبعوثا خاصا الى مصر (من المقرر ان يكون سافر امس) لابلاغها بالحرج الذي يسببه استمرار وجود نميري في القاهرة للعلاقات السودانية - المصرية.

وسيبحث المبعوث قضية نشاطات نميري الأخيرة مع المسؤولين المصريين.

وقال السيد التوم: «ان نميري اذا عاد الى السودان لن يكون حاكما وانما سيلقى مصير بوكاسا (امبراطور افريقيا الوسطى السابق). فالمتاعب والمصاعب التي يواجهها السودان ليست في الحقيقة إلا مسألة عارضة بل هي تركة موروثة من عهد نميري، لن تلبث ان تزول ويعود السودان نموذجا لدولة حديثة يعيش في ظل الديمقراطية في وئام وتتعايش اعراقه وثقافاته بسلام».

وأضاف: «ان الحكومة القائمة اليوم في الخرطوم هي من اقوى الحكومات التي مرت على السودان حيث انها تتمتع بتأييد ومشاركة كل القوى السياسية في الشمال والجنوب والنقابات والاتحادات والقوات المسلحة ما عدا الجبهة الاسلامية. فمن يريد ان يعمل ضدها فهو انما يعمل ضد السودان كله».

واعرب عن سعادته للأنباء التي تقول ان نميري سيترك مصر قائلا «ان السودانيين يرفضون التصريحات التي تقول ان مصر تسعى لتقويض الديمقراطية في السودان. فلمصر مكانة خاصة في السودان عموما ومكانة أخص عندنا نحن الاتحاديين».

وأضاف: «ان ما يقوم به جعفر نميري لا معنى له غير التخريب بصرف النظر عن فعاليته من عدمها».

على صعيد آخر، نفى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني امام الجمعية التأسيسية (برلمان السودان) ان يكون قد وافق على ما قاله سيد احمد خليفة رئيس تحرير صحيفة «الوطن» المعتقل عن دعوة الرئيس السابق جعفر نميري للعودة.

واكد المهدي ان سيد احمد خليفة ابلغه برغبته في اجراء اللقاء مع نميري، وأوضح انه اكد لسيد احمد خليفة انه مسؤول عما يكتب، مشيرا الى ان ما نشره خليفة في صحيفته لم يخدم السودان والديمقراطية وانما كان ضارا.

وكان رئيس تحرير «الوطن» قد اوضح في عدد الاربعاء الذي تمت مصادرته امس الأول، واطلعت «الشرق الاوسط» على محتوياته انه وقبل سفره لاجراء لقاء مع نميري بيومين سلم السيد المهدي خطابا مكتوبا يوضح فيه زيارته للقاهرة واهدافها ويحدد بصورة قاطعة ان قيامه بهذه الزيارة رهن بموافقة رئيس الوزراء.

وقال سيد احمد خليفة انه التقى رئيس الوزراء الذي وافق على المقابلة التي نشرت حلقاتها في الصحيفة.

ويذكر رئيس تحرير «الوطن» انه حمل رسالة شفوية من السيد المهدي الى نميري يعرض فيها امكانية عودته للسودان بناء على قرار من الجمعية التأسيسية ليخاطبها نميري شارحا ظروف حكمه ونظامه خلال الستة عشر عاما الماضية.

ويقول سيد احمد خليفة في عدد صحيفته المصادر انه فور عودته الى الخرطوم ابلغ مكتب رئيس الوزراء برغبته في مقابلة السيد المهدي لابلاغه بما توصل اليه حول امكانية عودة نميري وأسرته ولكن اللقاء لم يتم.

وكانت وكالة السودان للأنباء قد نقلت عن السيد المهدي قوله امس الاول، ان نميري ضالع في المؤامرة الانقلابية الاخيرة. ودعا مصر الى طرد الرئيس السوداني السابق او تسليمه للخرطوم.

وقال السيد المهدي، ان المتآمرين لم يكونوا يعتزمون تسليم السلطة لنميري بل كانوا يخططون لاغتياله فور عودته.

واتهم رئيس الوزراء السوداني الجبهة الاسلامية القومية باثارة الاضطرابات في البلاد بعد تنظيمها لمظاهرة احتجاج في الخرطوم امس الأول.

وعلى صعيد آخر نددت نقابة الصحفيين السودانيين امس باعتقال ٦ صحفيين ووقف صدور صحيفتين هما «الوطن» و«الرأي» وذلك في بيان رفضت فيه اي مساس بحرية الصحافة ايا كان السبب.

وأوضحت النقابة ان الحكومة السودانية اوقفت مجلة «الرأي» واعتقلت رئيس تحريرها واحد الصحافيين العاملين فيها بتهمة كشف اسرار عسكرية.

والصحفيون الستة الذين تم اعتقالهم هم سيد احمد خليفة رئيس تحرير «الوطن» وجعفر الريابي مدير التحرير وعصام عباس سكرتير التحرير في نفس الصحيفة وصلاح مطر الذي يكتب عموداً في صحيفة «الاضواء»، اضافة الى رئيس التحرير واحد الصحفيين في «الرأي».

وفي القاهرة رفض الرئيس المصري حسني مبارك التعقيب على موضوع المحاولة الانقلابية الاخيرة في السودان والضجة حول نشاطات نميري قائلا في رده على سؤال حول ما اذا كان قد اطلع على تصريحات رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي التي يلمح فيها الى احتمال دعم مصر لنميري: «ان ما يشغل كل وقتي هو حل المشكلات التي تواجه بلدنا ودفع عملية التنمية والبناء سواء كان ذلك من خلال رسم السياسات أو المتابعة والنزول الى مواقع الانتاج حتى نحقق لشعوبنا كل يوم جديداً من اجل رفع مستوى معيشة الشعب المصري، وكذلك ما نبذله من اجل القضايا المصيرية لأمتنا العربية. وغير ذلك فليس لدي فائض من الوقت اضيعه».

إيران قد تتجه غرباً

تتمة المنشور ص ١

يوم حسب سعر الدولار في شارع فردوسي حيث يجتمع تجار السوق السوداء للعملة الصعبة.

ومثالا لذلك، فان سعر الارز التايلاندي في السوق السوداء كان ١٢٠ تومانا للكيلو الواحد قبل وفاة الخميني، وكان الدولار يباع في ذلك الحين بحوالي ١٤٠ تومانا، وبمعنى آخر فقد كان سعر كيلو الارز يعادل ٨٠ سنتا. وبعد ٤٨ ساعة من وفاة الخميني بلغ سعر الدولار ١٦٠ تومانا، بينما ارتفع سعر الارز إلى ١٤٠ تومانا للكيلو الواحد. وشهدت المعادلة تراجعا بعد تدعيم موقع الرئيس خامنئي بحيث يباع الدولار الآن بحوالي ١٢٠ تومانا والارز التايلاندي بحوالي ١٠٠ تومان للكيلو، علما بان السعر الرسمي للدولار لا يزيد على ٨٠ ريالا أو ٨ تومانات.

ووفقا للدراسة التي اعدها احد اعضاء جمعية الدفاع عن الحرية وسيادة الشعب الايراني التي يتزعمها رئيس وزراء إيران السابق السيد مهدي بازركان، فان الاقتصاد الايراني لن يشفى من الأمراض التي يبتلي بها بسبب سوء الادارة والحرب واهدار الأموال في مغامرات مختلفة خارج إيران، ما لم يتمكن النظام من اعادة الثقة المفقودة إلى المواطن في النظام الاقتصادي المتبع، فضلا عن تأمين الأرضية المناسبة لتشجيع المستثمر الداخلي والخارجي على مزيد من الاستثمارات في المجالات التي يراها النظام متناسبة مع تطلعاته.

وتشير الدراسة إلى ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا والخبرة والأموال الأوروبية بدلا من التوجه إلى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وأوروبا. وتقول الدراسة إن ذلك لا يمثل خطرا على مصالح إيران، فالمستثمر الأوروبي يبحث عن الفائدة بينما طموحات المستثمر الأمريكي أو السوفياتي لا تقف عند الارباح، بل أنه يبحث عن دائرة نفوذ وعن العميل.

ومما لا شك فيه فان الثنائي خامنئي ورفسنجاني يدركان اهمية الوضع الاقتصادي ولديهما معرفة كاملة بمدى المعاناة التي يعيشها المواطن الايراني لذلك تعتقد بعض المصادر أن رفسنجاني سيتجه فور عودته من موسكو، حيث يقال إنه حصل على دعم السوفيات المبدئي لخطواته، غربا للحصول على الدعم الغربي. ولا تستبعد بعض المصادر أن يعطي رفسنجاني الأولوية إلى مشكلة الطوابير الطويلة أمام المخابز ومحلات الغذاء نظرا لأن حل مشكلة الخبز واللحم والارز سيمكنه من حل مشكلة محتشمي وريشهري ومحسن رضائي.

والشعب الذي عاش معاناة عمرها عشر سنوات، لا يفكر الآن في مدى ثورية محتشمي أو براجماتية رفسنجاني، بل أن من يوفر له لقمة عيشه ويحترمه كانسان، سيكسب ثقته سواء يحمل لقب آية الله العظمى أو يقتصر لقبه على كلمة الشيخ أو المهندس.

ويبدو الآن أن على الثنائي خامنئي ورفسنجاني، بعد أن حصلا على تأييد آيات الكبار في قم، أن يركزا اهتمامهما على ما ينتظره الشعب، الخبز والارز واللحم وأخيرا الدولار.

وأعلن رفسنجاني في مؤتمر صحفي عقده امس أن ايران والاتحاد السوفياتي اتفقا على عدم تدخل أي من البلدين في الشؤون الداخلية للبلد الآخر. وأكد ان محادثاته الطويلة في موسكو أتاحت تحقيق ما سماه «كل الأهداف تقريبا».

وفي ما يتعلق بمسألة حصول ايران على اسلحة سوفياتية، قال إن بلاده التي تنتج طائراتها وصواريخها والكترونياتها ومدفعيتها تسعى للحصول على تكنولوجيا من مصادر مختلفة.

وكان رفسنجاني وجورباتشوف قد وقعا امس الأول اتفاقيات طويلة المدى للتعاون الاقتصادي.

وفي تصريح لادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي اكد أن مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين بدأت بالمراسلات بين جورباتشوف والخميني قبل وفاته. وقال: إن مرحلة طويلة من الاعداد سبقت محادثات رفسنجاني في موسكو.

الصراع في أذربيكستان

تتمة المنشور ص ١

رمزا للجهاد ضد الروس غير المرحب بهم.

ولكن لاتزال هناك مشكلة أعمق هي: أين يذهب هؤلاء المسكيت؟ فالعودة إلى جورجيا تبدو مستحيلة وذلك لن يؤدي فقط إلى اشعال نيران الفتن القومية بين شعوب الاتحاد السوفياتي، بل سيدفع تتار القرم والمان وادي الفولجا الذين طردهم ستالين من مواطنهم الأصلية إلى أن يطالبوا هم ايضا بحل مماثل.

وقد بدأ ممثلو المسكيت يضغطون للعودة إلى تركيا نفسها على أساس أن ذلك هو الحل الوحيد. وقالوا: اذا رجعنا إلى جورجيا ستشتعل حرب، ولكن تركيا هي الأنسب، نريد الرجوع إلى أي مكان في تركيا.

لبنان والحقائق الباردة

تتمة المنشور ص ١

الولايات المتحدة حصلت من جهات عدة على تأكيدات بأن العراق لم يرسل مقاتلين إلى لبنان وليس في وارد ارسال مثل هؤلاء ردا على وصول مقاتلين ايرانيين جدد بعد اندلاع الجولة الأخيرة من القتال.

ونقلت المصادر عن دبلوماسيين امريكيين أن ما يحتاجه لبنان هو «الحد من الأدوار غير اللبنانية على أرضه وليس اضافة ادوار وتضخيم أخرى».

وأمام استحالة الانتصار العسكري وتعذر التفاهم على تسوية سياسية بسبب الافتقار إلى الواقعية وتحول كل فريق اسيرا لشعاراته لا يجد اللبنانيون الذين كانوا وقود التراشق المدفعي الطويل أي بارقة أمل باستثناء جهود اللجنة العربية الثلاثية.

فوحدها اللجنة الثلاثية تحظى بترحيب كل اللبنانيين وبترحيب الأطراف العربية المعنية بالتقاتل في لبنان. والتحرك الأخير لوزراء خارجية اللجنة أظهر أنها تمتلك اضافة إلى المظلة العربية، مظلة دولية خصوصا من جانب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. لكن نجاح اللجنة في تعطيل الألغام المحلية والاقليمية يحتاج بالتأكيد من المتقاتلين إلى مراجعة باردة للحقائق التي تأكدت لاسيما استحالة تحقيق انتصار حاسم. والتسوية هي في نهاية الأمر توزيع عادل للانتصارات والهزائم لكن على قاعدة الحقائق التي من شأنها اعادة احياء لبنان الدولة والوطن وبما يحصنه ضد الرياح والانتكاسات.

وزير التصنيع العسكري العراقي يزور مصر

القاهرة - وكالات الأنباء: يصل إلى القاهرة غدا وزير الصناعة والتصنيع العسكري الحربي العراقي حسين كامل حسن في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة أيام.

وسيجري الوزير العراقي خلال الزيارة محادثات مع وزير الصناعة المصري الدكتور جمال السيد تتناول سبل دعم التعاون المشترك بين البلدين في مجال التصنيع الحربي.

البيض يدعو إلى تصفية الخلافات في العالم العربي

عدن - ق.ن.أ: دعا السيد علي سالم البيض، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية، إلى ايجاد مزيد من أجواء التعاون والتضامن بين الدول العربية وتصفية المشاكل العالقة فيما بينهم.

وجدد السيد البيض في كلمة القاها ليل الأربعاء/ الخميس دعم بلاده للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة.

وأهاب بدول العالم أجمع دعم الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وأكد أن توقف الحرب العراقية - الايرانية قد أتاح فرصة طيبة أمام الشعبين وأمام شعوب منطقة الخليج والجزيرة العربية والدول المجاورة لها خاصة في القرن الافريقي لأن تعمل من أجل توطيد الأمن والاستقرار.

وأشار السيد علي سالم البيض إلى تأييد بلاده لنضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي لأراضيه في الجنوب ولجهود الحركة الوطنية اللبنانية في نضالها ضد المشاريع الرامية إلى تقسيم لبنان.

وتحدث السيد البيض عن الوحدة اليمنية فأكد أن مستوى العلاقات بين شطري اليمن أصبح ايجابيا وممتازا وأن التفاهم البناء حل مكان التوتر وأن الأجواء تتهيأ شيئا فشيئا لأعمال جديدة أكثر عمقا وجدية.

الوزير النيجيري اختتم زيارته لمصر

القاهرة - واس: غادر القاهرة أمس وزير التعليم والتقنية في نيجيريا الدكتور ايمانويل ايموفين عائدا إلى بلاده بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة أيام سلم خلالها رسالة من الرئيس النيجيري إلى الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين.

كما أجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع وزير البحث العلمي المصري الدكتور عادل عز تناولت وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال التقنية.

حرب يومية بين الاحتلال الاسرائيلي وأصحاب الأرض

حجارة الخليل تحمي هويتها وأحلامها وتلهب الانتفاضة وصلابة المقاومة تثير الذعر في صفوف الجنود والمستوطنين

عمان - «الشرق الاوسط» - من علي الدجاني:

تدور في مدينة الخليل وضواحيها والقرى المجاورة لها حرب شعبية بين العرب واليهود المستوطنين ذات اثر بعيد المدى في مواصلة الصراع في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة. ومدينة الخليل جبهة واحدة من جبهات الانتفاضة المتحذرة في مدينة نابلس وما حولها من المدن والقرى في الشمال وفي القدس العربية وما حولها في الوسط، وفي غزة ومحيطها في الجنوب الاقصى من فلسطين. كل يوم في حياة العرب في هذه المناطق يستحق سجلا.

ونهج الانتفاضة نهج جديد لم تألفه ثورات فلسطين من قبل، ولم تعرفه ثورات اخرى قبلها والعنصر الفعال فيها هو الانسان نفسه صغيرا وكبيرا..

ونكتب عن مدينة الخليل لأنها اليوم مسرح حرب متواصلة بين كر وفر ومصادمات يومية بين اليهود المستوطنين الذين يسعون لبسط سيطرتهم الكاملة على الحرم الابراهيمي الشريف، وعلى المدينة باسرها والانتقام من اهلها لان الجيل السابق لم يوفر خلال ثورة ١٩٢٩ اي رمز من رموز الهجمة على الارض الفلسطينية.

واهل المدينة وضواحيها يستنكرون من تسمية منطقتهم باليهودية (Judea) ويرفضون هذه التسمية رفض جميع العرب لها فالمنطقة هي محافظة الخليل.. بل خليل الرحمن، وبوابة البلدة القديمة بالقدس للانطلاق نحوها هي باب الخليل.. وليست بوابة يافا كما يحلو للسلطات الاسرائيلية وللمستشرقين من قبلها تسميتها.

ولم يدخل المستوطنون الى مدينة الخليل للاستيطان في جزء منها واقامة مستوطنة «قريات اربع» الا بالغش والخداع، والتسلل وفور احتلال المدينة في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧، وتجريد اهلها من اي سلاح كان في حوزتهم واعتقال العديد من رجالها بدأت مجموعات من اليهود تدخل على المدينة باسم السياحة.

وحل في الفندق الكبير في المدينة فوج سياحي وصف بأنه سويسري رحب به اصحاب الفندق بأمل انتعاش الحال بعد الركود بسبب الحرب.

واطال الفوج السياحي مدة الاقامة يأكل افراده وينامون في الفندق دون دفع من المال. ولما بدأ صاحب الفندق بمطالبتهم به ولم يدفعوا قطع التيار الكهربائي وتقديم الطعام وعندها فاجأوه بالسلاح وطردوه من الفندق وتوجهوا مع فريق آخر حل في مبنى المحافظة نحو تلة مشرفة على المدينة تتبعهم سيارات تنقل المواد لاقامة المساكن الموقتة وقوة عسكرية للحماية.

وليس التسلل باسم جنسيات اجنبية،خاصة من دول محايدة او صديقة بالامر غير المألوف او الغريب لكن الفوج السياحي السويسري المزيف كان غادرا. فقد جاء كطليعة للتعرف على الوضع السكاني المدني والممتلكات اليهودية السابقة في المدينة لتكون اول البيوت التي سيتم احتلالها.

وقبل حرب يونيو كانت الخليل ممرا بين الضفة الغربية وقطاع غزة ومصر واغتاظ منها الاسرائيليون فاوقعوا بقرية السموع المجاورة لها بمذبحة دموية وحشية عام ١٩٦٥ خلفت وراءها عددا كبيرا من القتلى ودمارا واسعا.

وحان وقت الانتقام بعد حرب ١٩٦٧ وصمد اهل المنطقة بالمقاومة لكنها كانت موضعية ومتقطعة الى ان بزغ فجر الانتفاضة. واهل قرية السموع اشتهروا منذ القديم بأنهم الامهر في رمي الحجارة بالمقلاع، يصيبون وقلما يخطئون. وبدأت المصادمات تتوسع.. وحبس المستوطنون انفسهم وراء متاريس عالية من الاسلاك الشائكة وتسلحوا بزعامة الارهابي الامريكي النشأة موشه ليفنجر واخذوا ينزلون



اقفال المدارس لم يمنع الأطفال الفلسطينيين من اللقاء بمعلميهم ومعلماتهم حتى ولو في ابنية قيد الانشاء، كما ظهر في الصورة في بيت ساحور.

الى الاحياء العربية لارهاب اهلها بينما كان الجنود يجمعون حتى السكاكين من حوانيت الجزارين، واسياخ الحديد من مشاغل الحدادين.

وهجم المستوطنون اول ما هجموا على معهد الدين الاسلامي وقتلوا ستة من الطلاب وجرحوا عشرة آخرين واقام المستوطنون مركز احصاءات بالكومبيوتر بحجة احصاء عدد حوادث الرمي بالحجارة والقنابل الحارقة، من اجل القيام بعمليات انتقامية. ونزل مستوطنون آخرون الى وسط المدينة مساء الثلاثاء ١٦/٥/١٩٨٩ لارهاب السكان العرب. ووفق ما روى مراسل لجريدة «البوست» عندما حل موعد اذان المغرب كان المؤذن يستنهض نخوة اهل المدينة للنزول الى الشوارع فاستجابوا للنداء وهرعوا لاقامة الحواجز وحرق اطارات السيارات وطاردوا المستوطنين بعد اصابة سبعة منهم بجروح. وجرح صاحب عملية الاحصاء نفسه. وهرع الجنود واربعمائة مستوطن آخر لانقاذ المستوطنين المعزولين واصيب ثلاثة شبان عرب بجراح ورفع ابراهام ستوك على واجهة مكتبة «لوحة كتب عليها!

«ان جميع المنطقة بأسرها جبهة واحدة. وان الوضع كبركان يوشك ان ينفجر، وانا واثق انه سينفجر».

وانفجر البركان فعلا ومايزال.

وتزود السلطات الاسرائيلية المستوطنين بالاسلحة.. وتحرضهم على مهاجمة العرب حيثما وجدوهم وتنظم فرقا للهجوم.. تسمى الحرس الامامي وتتولى فتاة تجميع الفرق بالهاتف لكي تتجمع وتهاجم الاحياء العربية وشوهد الارهابي موشه ليفنجر على شاشة التلفزيون يلوح بمسدس بيده ويهتف بجماعته للهجوم.

ووصف الكاتب الصحافي الاسرائيلي جوشوا بريانت الوضع بانه مهزلة وقال ان العرب يصطفون في الجانب المقابل وهم يضحكون وكانهم يتهيأون بروح مرحة لخوض المواجهة. وما هي الا دقائق حتى يبدأ الهجوم وتبدأ المطاردة ويختفي المستوطنون ويبقى الجنود لاطلاق النار والغاز. وقال الكاتب انه توجه الى وسط المدينة ليكتب تقريرا صحفيا وما ان بدأ بالتحدث مع شاب عربي حتى باغته رجل يهودي مسلح قال انه ضابط الامن في المستوطنة مغادرة المكان فورا ولما رفض واعترض اتصل المسلح باحد المراكز العسكرية وطلب وحدة من الجنود فجاءت وعزلت المكان واخرجت الصحفي وقال الصحفي ان المستوطنين يأتون من الامام ثم يبحثون عن مهرب من الخلف.

مدينة الخليل وقضاؤها جبهة عربية، لا يملك المناضل العربي فيها سوى ما يقع تحت يده من الحجارة بينما لا يكتفي المستوطنون بالاسلحة بل يأتون بالكلاب الشرسة. وقد صنع احد الشبان العرب قوسا ضرب به كلبا بسيخ حديدي ثم جرده ضد مستوطن مسلح فاصابه بجروح خطيرة وقد ورد خبر السلاح الجديد في الصحف الاسرائيلية، وكالعادة اصدرت السلطات الاسرائيلية تحذيرات شديدة بعدم استخدام مثل هذا السلاح البدائي الذي بدأ بالانتشار متحديا اعتى الاسلحة الحديثة.

ان اسرائيل تصطدم اليوم باوضاع مفاجئة وبظروف متغيرة في المجابهة فيضطرم الاسرائيليون غضبا وتزداد النزاعات بينهم والسخط على هذا الوضع الذي ينهك النشاطات الاقتصادية، ويحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع مسلح تكثر فيه جرائم استخدام السلاح في الخصومات او السرقات، ويعلن المعارضون لسياسة القمع الاسرائيلية ان اسحق شامير اوقع المجتمع الاسرائيلي في ساحات النزاع وشجع الانتفاضة على الاستمرار والثبات. ومن الاسرائيليين من يندد بشامير وسياسته جهرا ويتهمه بالمسؤولية عن تحول المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى امريكا او اي مكان آخر غير اسرائيل برغم من الاجراءات التي تتخذ لنقل المهاجرين رأسا من موسكو الى تل ابيب وبرغم الاغراءات المادية التي تمنح لهؤلاء المهاجرين.

ان اهل الخليل كغيرهم في الضفة الغربية وقطاع غزة يخوضون حربا شعبية وقد اعترف كاتب صحفي اسرائيلي بأن الجندي او المستوطن الاسرائيلي إذا مر بشاب عربي يقف على الرصيف يشعر ان شررا يتطاير من عيني هذا الشاب حتى وهو واقف بلا حراك. والصورة الواردة هنا هي من القليل الذي تنشره الصحف الاسرائيلية نفسها عن البركان الذي يتفجر وهي صورة غير مكتملة لكنها ترسم في الذهن والوجدان صورة اسطورية لنهج جديد في النضال لا يهزه التراجع او الخوف، لان دافعه ايمان عميق بأن من لا يحمي عقيدته وتراثه لا مستقبل له ولا بقاء له ان المصائب التي تنزلها السلطات الاسرائيلية بالانسان العربي تحت احتلالها تهز الابدان وتصدع المشاعر والافئدة ولكن كل حادث تقابله بطولة. فالى جانب كل مأساة هناك بطولة خارقة لها في المجاهدين الاولين من امثال خالد بن الوليد اسوة وقدوة.

هرتسوج يبدأ زيارة لكندا

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدأ أمس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوج زيارة لكندا تستغرق ستة ايام هي الأولى من نوعها لرئيس اسرائيلي.

وبثت اذاعة اسرائيل ان هرتسوج سيجري خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الكنديين تتناول الوضع في الشرق الاوسط واقتراح رئيس الوزراء اسحق شامير اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة.

بعد احداث نقابة المحامين المصرية:

احمد الخواجه يقول: لا مجال لتصفية الحسابات مواجهة حاسمة لكل خروج على الشرعية في النقابة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اخيرا عادت الحياة الطبيعية والهدوء الى نقابة المحامين المصرية بعد فترة حافلة بالاحداث المؤسفة التي وصلت الى حد اطلاق النار داخل نقابة مهنية.

قال المحامون «نعم» للشرعية و«لا» للغوغائية والصراعات ويبقى الآن اعادة ترتيب بيت المحاماة ولم الشمل لتبدأ نقابة المحامين صفحة جديدة.

في مواجهة ساخنة مع احمد الخواجة نقيب المحامين للمرة السادسة خلال ٢٣ سنة من العمل النقابي اكد ان نتيجة الانتخابات حسمت الصراع داخل النقابة ووضعت كل شخص في مكانه الطبيعي وان اي خروج على الشرعية سيواجه من خلال انظمة التأديب والمحاكمة، واكد ان المجلس الجديد سيعمل على تفادي كل الاخطار والاخطاء التي ادت الى قصور العمل النقابي. كما ان المجلس الجديد سيفتح الحوار مع كل التيارات السياسية.

● سألت نقيب المحامين: لماذا كل هذا الاصرار والقتال على منصب النقيب بعد ما حدث من صراعات واحداث مؤسفة داخل نقابتكم؟

- قال احمد الخواجة: لم اكن مصرا على دخول الانتخابات ولكن العدوان الصارخ على النقابة هو الذي اكرهني على الترشيح لانه لا يجوز ان يقال انني خرجت من النقابة بعدم ثقة المحامين وبعد ٢٣ سنة من العمل النقابي اخرج بقرار باطل وسحب ثقة من جماعة لا يزيد عددها على ٨٠٠ محام وهو نصف عدد الاصوات التي حصلت عليها في محافظة الشرقية والاسكندرية ولا يجاوز عدد الاصوات التي حصلت عليها في محافظة المنصورة واقل من ثلث عدد الاصوات التي حصلت عليها في القاهرة.

● يردد البعض ان الجمعية العمومية التي قررت اجراء الانتخابات لم تكن شرعية، وانها كانت محاولة من مجلس النقابة السابق للالتفاف على حكم قضائي صدر بعدم شرعية المجلس السابق؟

- حكم محكمة القضاء الاداري الذي صدر هو حكم مؤقت حجب نفسه عن مناقشة شرعية جمعية عمومية سابقة ومن حق المحامين ان يعقدوا جمعية عمومية اخرى يلغون بها اي قرارات لجمعية عمومية سابقة، فهذا ليس التفافا على الحكم ولكنه استعمال لرخص القانون والجمعية العمومية في نقابة المحامين طبقا للقانون والحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا في شأن منازعة النقابة في شرعية القانون الذي صدر حينذاك بحلها قالت المحكمة ان الجمعية العمومية هي سيدة قراراتها ولا تملك اي سلطة اخرى ان تحل نفسها محل الجمعية العمومية..

ونفس الشيء فعله الخصوم في شأن نقابة القاهرة الفرعية فبعد ان اصدرت محكمة القضاء الاداري حكما بضرورة اجراء انتخابات لنقابتين في القاهرة انعقدت جمعية عمومية واصدرت قرارا بتشكيل نقابة فرعية واحدة بالقاهرة على خلاف حكم المحكمة فقضت المحكمة للمرة الثانية بما ذهبت اليه الجمعية العمومية اللاحقة على الحكم.

غير صحيح

● يردد البعض ان انعقاد هذه الجمعية العمومية التي قررت اجراء انتخابات معناه ان المحامين يهدرون احكام القضاء؟

- هذا غير صحيح لان المحامين يستخدمون رخص القانون ولا علاقة بين حكم القضاء الاداري والجمعية العمومية والانتخابات الاخيرة خير شاهد على ذلك.

● وماذا سيفعل مجلس النقابة الجديد اذا صدر حكم قضائي بعدم شرعية الانتخابات التي جرت؟

لن يصدر حكم قضائي بعدم شرعية الانتخابات التي جرت، لان مجلس الدولة لا علاقة له بالانتخابات والمحكمة في قضائها السابق لم تقم حكمها على ان الجمعية العمومية صحيحة او ان انعقادها مشروع بل اقامت حكمها على ان عدم الطعن فيها امام محكمة النقض يجعل قراراتها محصنة.

● يقال انه لا فرق بين جماعة احمد الخواجة وجماعة احمد ناصر ومحمد عصفور في خروج كل منهما على القانون وان كلا منهما يعمل لمصلحته وحده وليس لمصلحة جموع المحامين؟

- هذا غير صحيح، والرد الوحيد على ذلك هو نتيجة الانتخابات وعدد الاصوات التي حصلت عليها بالمقارنة بالاصوات التي حصل عليها احمد ناصر فكان المحامون كلهم وراء احمد الخواجة. اذكر ايضا انه لم يوجه الينا او الى اي واحد فينا تهم ارتكاب جرائم الشروع في قتل او منع المجلس الشرعي من ممارسة اعماله بالقوة او اطلاق النار وهي تهم وجهت لجماعة احمد ناصر في النيابة العامة وحبسوا على ذمتها.

جزاء رادع

● كيف سيتعامل النقيب احمد الخواجة مع اي خروج على الشرعية في نقابة المحامين في المستقبل؟

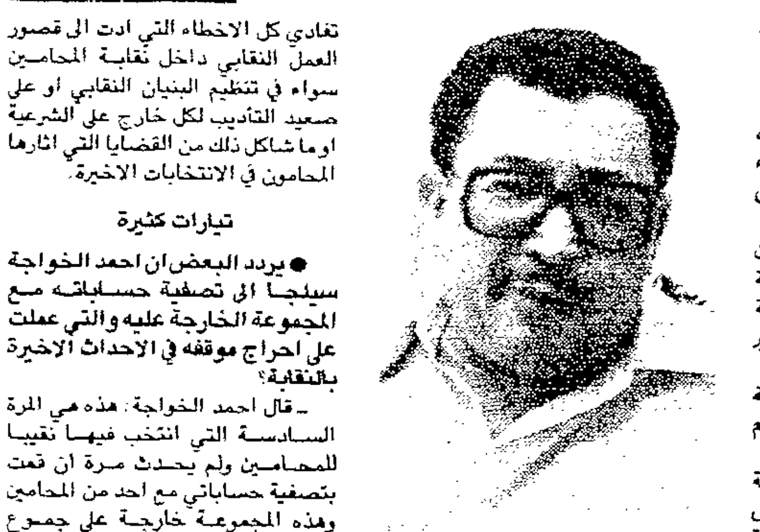
- الانتخابات انتهت واذا تكرر ما وقع من احداث مؤسفة فسوف يلقى الفاعل جزاءه الرادع واي خروج على الشرعية داخل النقابة سوف يواجه من خلال انظمة التأديب وانظمة المحاكمة التي قررها قانون المحاماة وان شاء الله لن يحدث ما وقع من احداث واذا حدثت فهناك ايضا قضاء واجهزة ولن نسمح بأن يكون هناك فتوات في نقابة المحامين.

● هل سيظل الصراع داخل النقابة مشتعلا ام سينتهي؟ وما هو تصورك لسبل انهائه؟

- نتيجة الانتخابات سوف تنهي الصراع داخل النقابة بعد ان يضع المحامون كل واحد في مكانه الطبيعي من خلال اصواتهم على مستوى الجمهورية وبعد ذلك لن يكون هناك صراع داخل النقابة فقد تعود المحامون بعد كل انتخابات على رأب كل صدع وتطهير النقابة ولنا من قضايانا القومية والوطنية والمهنية والعربية ما يجمع شمل المحامين.

● كيف يرى نقيب المحامين اصلاح النقابة بعد ان اهدرت سمعتها وشوهت صورتها امام الرأي العام؟

- سيعمل مجلس النقابة الجديد على تفادي كل الاخطاء التي ادت الى قصور العمل النقابي داخل نقابة المحامين سواء في تنظيم البنيان النقابي او على صعيد التأديب لكل خارج على الشرعية او ما شاكل ذلك من القضايا التي اثارها المحامون في الانتخابات الاخيرة.



احمد الخواجة

تيارات كثيرة

● يردد البعض ان احمد الخواجة سيلجأ الى تصفية حساباته مع المجموعة الخارجة عليه والتي عملت على احراج موقفه في الاحداث الاخيرة بالنقابة؟

- قال احمد الخواجة: هذه هي المرة السادسة التي انتخب فيها نقيبا للمحامين ولم يحدث مرة ان قمت بتصفية حساباتي مع احد من المحامين وهذه المجموعة خارجة على جموع المحامين والصراعات بينها وبين المحامين وليس بينها وبين احمد الخواجة، فسوف يجري الحوار بين المحامين جميعا. والمحامون فيهم تيارات متعددة داخل النقابة، تيارات سياسية واخرى مهنية فالحوار سيمضي بين كل التيارات الموجودة داخل النقابة وهذه الجماعة الخارجة ليست التيار الوحيد داخل النقابة بل هم ليسوا تيارا على الاطلاق، وسوف يحرص المحامون جميعا وليس احمد الخواجة على ازالة اثار العدوان الصارخ على نقابتهم وسوف يحرصون على استعادة المهابة لنقابتهم وشرف مهنتهم فهذه ليست مهمة النقيب وحده بل هي مهمة المحامين جميعا لأنها نقابتهم وسمعتهم.

● هل ستتقدم لترشيح نفسك نقيبا للمحامين مرة اخرى رغم وعورة الطريق؟

- لن ارشح نفسي نقيبا للمحامين مرة اخرى، لا جهدي ولا السن ولا قدراتي الصحية تسمح بترشيح نفسي مرة اخرى، ولولا ما حدث من احداث مؤسفة وعدوان على النقابة ما كنت رشحت نفسي هذه المرة، وكنت اتمنى الا تكون ولو تركت الامور على حالها فان كل المحامين يعلمون اني عزفت عن ترشيح نفسي نقيبا للمحامين.

فكرة

مصطفى أمين

من الصعب الوصول الى القمة، ولكن اصعب من الوصول الى القمة هو البقاء فوق القمة، وقد وصلت مسز ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى القمة منذ عشر سنوات وهو رقم قياسي لم يسجل في تاريخ انجلترا الا مرة واحدة... وكانت ثاتشر هي المرة الثانية! وعندما انتخبت مسز ثاتشر رئيسة للوزارة للمرة الثالثة قالت انها بعد اربع سنوات سوف ترشح نفسها للمرة الرابعة. ولم يشعر احد انها تبالغ في تقديرها، فقد كانت نتيجة الانتخابات تؤكد انها اكتسحت حزب العمال المعارض الى الابد. وليس في السياسة شيء اسمه الابد.. فبعد هذا النجاح الساحق بدأ نجمها يافل... واستطاع كينوك زعيم المعارضة الفاشل ان يكسب الارض التي فقدها شبرا بعد شبر. واعتمدت المعارضة على ثقة مسز ثاتشر بنفسها، وتصورها انها الزعيم الاوحد وتشبيهها بمستر ونستون تشرشل رئيس الوزراء الذي كسب الحرب العالمية الثانية لبريطانيا.. واخطأت رئيسة الوزراء عندما بدأت تتخلص من كل وزير يعارضها في مجلس الوزراء، وبعضهم كانوا من اشد انصارها الذين اوصلوها الى منصب زعيم حزب المحافظين وحاربوا بجانبها حتى قضوا على الذين كانوا ينافسونها. وبدأ باقي الوزراء يشعرون ان رئيسة الوزراء لا امان لها، وانها من الممكن ان تدوس على عنق اي وزير يختلف معها في الراي. واصبح بعض اعضاء مجلس العموم من حزبها يقولون انها لا تختار من النواب الا الضعفاء والمطيعين والمؤدبين وماسحي الجوخ ليكونوا وزراء في وزارتها، وانها تفضل الاصفار على العمالقة، واحدثت هذه الاتهامات هزة في الراي العام، وخاصة بعد ان طردت من الوزارة وزير الحربية الذي اختلفت معه في الراي، ثم وزير التجارة ثم قيل انها تنوي التخلص من وزير المالية، وانها لا تريد ان يبقى في الوزارة اي وزير يصلح ان يكون خلفا لها، حتى انها انتهزت فرصة الحملة الصحفية على وزيرة الصحة التي كانوا يتوقعون لها مستقبلا كبيرا بعد خروج ثاتشر من الحكم، وطلبت منها الاستقالة، ثم اشيع انها تنوي ان تتخلص من وزير الخارجية وتعيينه ممثلا للحكومة في مجلس اللوردات.. وفي الوقت نفسه تخلص كينوك زعيم حزب العمال من التهمة التي كانت سبب فشل الحزب في الانتخابات، وهي انه خاضع للمتطرفين في الحزب، فتخلص منهم، وعدل برنامج الحزب وحذف منه التاميم والتخلص من القنبلة الذرية.. واذا بالاستفتاءات تعطي حزب العمال لاول مرة من سنوات طويلة نسبة اكثر من نسبة حزب المحافظين ثم جرت الانتخابات للبرلمان الاوروبي وحصل حزب العمال على مقاعد اكثر من حزب المحافظين.

تستطيع مسز ثاتشر ان تستعيد ما خسرته لو تغيرت من «المرأة الحديدية» الى «المرأة الحريرية»... فهل تستطيع؟

ماري كلار مندس فرانس بعد لقائها عرفات:

لا يمكن اجراء الانتخابات تحت الضغوط والتمادي في السلبية يعزز مواقع المتطرفين

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

ماري كلار مندس فرانس، ارملة رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق بيار مندس فرانس، من الشخصيات الفرنسية ذات المكانة في المحافل السياسية الفرنسية التقدمية وكذلك العالمية، وهي تشتغل حاليا مهام رئيسة اللجنة الفرنسية في المركز الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط.

ورثت عن زوجها مكانة نظرا للدور الذي اضطلع في المحافل السياسية في فرنسا، ولما اتخذه من مواقف سياسية جريئة عندما انتخب رئيسا للحكومة الفرنسية سنة ١٩٥٤، وخاصة عندما اخترق جدار الموقف الاستعماري، واعلن بجرأة نادرة قبول فرنسا بتمكين تونس من استقلالها الذاتي في يوليو (تموز) ١٩٥٤، ثم عندما خلص فرنسا من آثار هزيمة ديان بيان فو في الهند الصينية، ووقع اتفاقية استقلال فيتنام التي من اجلها تولى الحكم الذي ضاع منه بعد حوالي ستة اشهر نتيجة لاشتداد الحملات ضده.

وماري كلار مندس فرانس، التي بقيت وفية لروح زوجها للمبادىء التحررية التي ناضل من اجلها، تسعى حاليا لمواصلة مسيرة زوجها في دعم قضايا التحرر من الاستعمار والتمييز العنصري وحقوق الانسان، ومن ضمن هذه القضايا قضية فلسطين.

واغتنمت ماري كلار فرصة وجودها في تونس في أوائل شهر يونيو (حزيران) ضمن اعضاء الوفد الفرنسي المرافق للرئيس فرنسوا ميتران في زيارته الرسمية، واجرت مقابلة خاصة مع الرئيس ياسر عرفات لأول مرة، وتحادثت معه حديثا صريحا، فخرجت مبهورة بحجج الرجل وبمواقفه العقلانية، من قضية السلام في الشرق الأوسط، وما تستوجبه من حلول جريئة تعتمد الشرعية الدولية، اعترافا بحقوق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة حرة مستقلة إلى جانب دولة اسرائيل.

وقد أجرت صحيفتا «تونس هبدو» و«لا بريس» الصادرتين باللغة الفرنسية في تونس حوارا مع ماري كلار مندس فرانس وكشفت ما دار بينها وبين الرئيس ياسر عرفات في لقائهما الأخير في تونس، وهذا ملخصه:

أوضحت في البداية أن هذا هو أول لقاء تجربة بصفة مباشرة مع الرئيس ياسر عرفات، بوصفها رئيسة اللجنة الفرنسية لدى المجلس الدولي من أجل الشرق الأوسط، وذكرت أن دورها في هذا اللقاء اقتصر على محاولة التقريب بين وجهات النظر الاسرائيلية والفلسطينية.

والقت جملة من الأسئلة على ياسر عرفات من بينها سؤال يتعلق بتصوره للمستقبل. فاكتشفت أنها أمام رجل في غاية النباهة والواقعية.

ولاحظت انه مايزال يتذكر بتقدير كبير العمل الذي كان قد قام به زوجها الراحل في نطاق السرية لفائدة السلام في الشرق الأوسط، إذ كان وراء أول مباحثات سرية بين اسرائيليين وفلسطينيين، بطلب من لوفا أولياف العضو السابق في الكنيسيت الاسرائيلي، والجنرال بيلير وعصام السرطاوي الذي اغتيل في البرتغال بعد ذلك، وتابعتها ماري كلا عن كثب في ذلك التاريخ.

وقالت: وجدت ياسر عرفات يتكلم لغة السلام بلهجة لا تشوبها أية شائبة، إذ فاجأني مفاجأة سارة عندما أكد لي بقوله: «نحن مع حل يرتكز على انشاء دولتين في اطار الشرعية الدولية، حيث يعيش الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي جنبا إلى جنب في سلم وأمن وفي كنف الاستقرار».

ودعا من جديد إلى اقامة سلم الأبطال بين الشعبين.

وقد وجدت هذا الموقف من الرئيس عرفات موقفا ايجابيا للغاية، مما جعلني اشعر بارتياح كبير لهذا اللقاء، واني اكرر القول باني لم اجتمع به للتفاوض، وانما لاستمع إلى وجهة نظره، إذ ان على الاسرائيليين والفلسطينيين أن يتولوا اقامة السلام الذي يريدون في ما بينهم، وانا شخصيا من أنصار اللقاءات المباشرة البعيدة عن الوساطات.

وعن رأيها في الواقعية السياسية التي يتمتع بها القادة الفلسطينيون، قالت ماري كلار مندس فرانس: اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية قد خطت خطوات كبيرة إلى الأمام في هذا المجال، ولكن للأسف لم تقابل من جانب المسؤولين الاسرائيليين بجواب مماثل، وفي هذا تكمن المأساة الكبرى، ذلك أنه اذا تمادى الاسرائيليون في هذا الموقف السلبي، فان ياسر عرفات قد يجد نفسه خلو اليدين عندما يحضر الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني، وعندها فان المتطرفين هم الذين سيكسبون.

وعندما سئلت ماري كلار عن نتائج مقابلتها في باريس في المدة الأخيرة مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين، اجابت بأنها التقت به على مائدة غداء مع اشخاص آخرين، «وقضيت معظم الوقت استمع إليه، والسؤال الوحيد الذي القيته عليه هو التالي: اذا كنتم تسيرون نحو انتخابات في (الأراضي) ماذا تصنعون بالجيش في هذه الحال؟»

«فاكتفى بقوله: سنرى».

واضافت: إني افهم حينئذ ان الفلسطينيين لا يمكن لهم أن يمارسوا عملية الانتخابات تحت ضغط الجيش الاسرائيلي، واعتقد أيضا أنه بامكان هذه الانتخابات أن تكون فرصة طيبة للفلسطينيين ولكنها يمكن أن تكون في ذات الوقت طريقة من الطرق لكسب الوقت بالنسبة للاسرائيليين، أو لعبة لسحب البساط إذ صح التعبير.

وعن رأيها في دور الجالية اليهودية الفرنسية، وهل تشعر بانعزال نشاطها، قالت: إني لا أشعر بانعزال. ذلك ان قسما كبيرا من الجالية اليهودية الفرنسية ينتمي إلى اليسار، ويدرك جيدا أن الموقف الاسرائيلي الحالي انما هو موقف انتحاري.

كما أفهم الأسباب الكامنة وراء مخاوف واحترازات جانب من أفراد هذه الجالية، ذلك أنه من سنة ١٩٤٨ إلى ١٩٥٦ لم يتم التزام بالتعهدات، ولعل هذا ما يفسر أسباب التردد والمخاوف. ولكن الآن يجب التغلب على هذه المخاوف، كما أنه لا يمكن القول «إنهم (أي الفلسطينيين) قد قضوا أربعين عاما ليعترفوا بنا، فيمكن لهم أن يستمروا في الانتظار».

إن كل دقيقة تمر - بالنسبة إلي - انما هي وقت ضائع، وما لم يمكن فعله في الماضي فلا يمكن تفويت فرصته في الحال، بل أنه من الواجب الاسراع بالتفاوض، حتى لا يخلو المجال للمتطرفين من الجانبين. وعندها تكون الطامة الكبرى بالنسبة للشرق الأوسط بأجمعه، فالسلم يفرض نفسه حينئذ بالنسبة لهذه المنطقة من العالم.

وتحدثت ماري كلار مندس فرانس عن شعورها العميق بالألم الذي تشعر به لفظاعة ما يقترفه الاسرائيليون ضد أطفال الانتفاضة.

وقالت إن أفظع شيء أن تشاهد قتل طفل أو فتى وفتاة من أي بلد ومن أي جنس كان، ان قتل طفل لهو الفظاعة الكبرى بالنسبة إلي، وأرجو أن يوضع حد في الحال لكل هذا.

برنامج واسع النطاق للتحرر من القيود الرسمية

القطاع الخاص السوري يطالب الحكومة بتنشيط التصدير وإطلاق حرية استيراد الخامات

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

تقدم القطاع الخاص السوري ببرنامج الى الحكومة يطالبها فيه بتنشيط الصادرات وتوفير المواد الاولية المحلية او السماح باستيراد ما هو غير متوفر من احتياجات المصانع، اضافة الى تسعير الانتاج المحلي وتطوير صناعة التغليف واعادة العمل بسياسة تمويل الصادرات، واعفائها من ضريبة الارباح الجارية. كما طالب القطاع الخاص السوري باستحداث مراكز تجارية في عواصم الدول العربية والاجنبية المهمة.

فقد تقدم القطاع الخاص في سورية للمرة الأولى منذ سنوات طويلة ممثلا باتحاد غرف التجارة السورية، بمذكرة الى الحكومة. جاءت في تشكل توصيات لندوة، سميت بندوة تنمية الصادرات السورية نظمت بالاشتراك مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، واتحاد غرف التجارة السورية، وغرفة تجارة دمشق، وحضرها الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، والسيد وزير المالية، وعدد من ممثلي الوزارات والمؤسسات المعنية بالتصدير، ورؤساء واعضاء غرفة التجارة والصناعة في سورية والمصدرين من القطاعين العام والخاص.

افتتح هذه الندوة الدكتور عبد الرحمن العطار امين سر اتحاد غرف التجارة، وقد عرضا للقضايا الملحة المتعلقة بتنمية وترويج الصادرات السورية، ثم جرت المناقشات التي اسفرت في النهاية عن التوصيات التي اتخذت بشكل مذكرة رفعت الى الحكومة واهم ما جاء فيها:

ـ استثمار الطاقات الانتاجية المتوفرة في سورية وذلك بتوفير المواد الاولية المحلية، او السماح باستيراد كافة احتياجاتها، وذلك بتسهيلات ائتمانية من خلال قطع التصدير بأي كمية او نوعية، وعدم اخضاعها لاي نفقات اضافية او مخاطر او تحديدات بالنوع والكمية والمنشأ. وتحديد القطاعات الانتاجية المؤهلة للتصدير وتعيين مجالس دائمة لمنتجاتها وتعنى بمسألة الجودة والتقنية ومتطلبات الاسواق الخارجية.

ـ تطوير تصنيع التغليف والتعليب في سورية ليخدم اهداف التصدير والسماح باقامة معامل حديثة لهذا الغرض.

ـ تسعير الانتاج المحلي باسعار مجزية، وحماية المنتجين من المنافسة الاجنبية، والسلع المهربة مع التأكيد على ان الاسعار المتداولة هي التي قادت الى خسارة الاسواق التقليدية للمنتجات السورية.

ـ استثناء الصادرات السورية من الشحن عن طريق (مكتب الدور). ووضع تسعيرة حقيقية لأجور نقل البضائع المصدرة والقضاء على السوق السوداء في الشحن والنقل.

تمويل الصادرات

ـ اعادة العمل بسياسة تمويل الصادرات التي يتبعها المصرف المركزي التجاري السوري، والخاصة بتسليف المصدرين لقاء صادراتهم. والطلب الى المؤسسة العاملة للتأمين السورية اقامة فرع خاص للتأمين على مخاطر عدم تسديد قيمة الصادرات أسوة بما هو متبع لدى الكثير من دول العالم.

ـ اعفاء عمليات التصدير من الخضوع لضريبة دخل الارباح التجارية، وتحديد فترة تسديد تعهدات قطع التصدير لمدة ستة اشهر، وذلك لتلافي الغرامات التي يرتبها المصرف المركزي.

ـ معاملة جميع الصادرات السورية بالقطع الحر معاملة واحدة. وان يترك الخيار للمصدرين بصرف صادراتهم لدى المصارف المحلية بالاسعار السائدة في الاسواق المجاورة، وهي التي يتم الاستيراد بموجبها حاليا من قبل القطاع الخاص.

ـ ضرورة احداث مراكز تجارية سورية في عواصم اهم الدول العربية والاجنبية، التي يتم تصدير المنتجات السورية اليها. والبدء بتوسيع شبكة الملحقين التجاريين في السفارات السورية. ووضع خطة تحدد من خلالها المعارض التي تشارك فيها سورية قبل وقت كاف من افتتاحها.

وضرورة إشراك ممثلين عن اتحاد غرف التجارة والصناعة السورية في الوفود التجارية الرسمية، والمباحثات التي تجريها الوفود الاجنبية في سورية.

اسواق التصدير

ـ جمع المعلومات اللازمة عن اسواق التصدير، الخارجية بتوفير وسائل الاتصال الحديثةوتزويد غرف التجارة بهذه المعلومات بشكل مستمر.

ـ ضرورة استمرار الدولة بعقد اتفاقيات تجارية محددة بالكمية والقيمة والنوعية، مع اكبر عدد ممكن من البلدان العربية والاجنبية، بحيث تشمل على مزايا، وافضليات للصادرات السورية.

واوصت الندوة بتبسيط اجراءات التصدير على النحو التالي:

ـ يتوجب اعطاء الافضلية في انجاز معاملات المصدرين وضرورة تنسيق جميع المراسيم والقرارت الصادرة المتعلقة بالتصدير والاكتفاء بشهادة وصول البضائع الى المناطق الجمركية الى قبرص تحديدا. بسبب عدم تمكن المصدر من الحصول على مثل هذه الشهادة هناك. واعلام الدول العربية عن طريق سلطاتها المعنية بالاستيراد بحذف شهادة مقاطعة اسرائيل من الاعتمادات المستندية بالنسبة للصادرات السورية، لانها غالبا ما تؤدي الى تأخير الشحن، وفتح الاعتماد، وخلق مشاكل لا بد لها.

ـ قبول النموذج العربي في جميع الامانات الجمركية وذلك لتسهيل التصدير من جميع المنافذ الجمركية.

ـ منح دعم تصديري لمصدري بعض المنتجات التي تصدر لأول مرة، او لأسواق جديدة. لمساعدتها على المنافسة. أسوة بما تفعله الكثير من الدول الاجنبية.

ـ السماح للمصدرين السوريين الى دول اتفاقيات المدفوعات ان يصدروا نسبة ٢٠٪ بالقطع الحر من انتاجهم وان يسمح للمصدرين باستيراد جميع مستلزمات انتاجهم من خلال تصدير هذه النسبة.

ـ فتح اعتماد مصرفي جار لكل ما يصدر بالقطع الاجنبي وان ينظر بتخفيض ٣٪ من قيمة صادراته بالقطع الحر. ويسمح للمصدر شخصيا باستعمالها باغراض التسويق الخارجي كالاشتراك بالمعارض وسواها.

ـ بالنظر الى الصعوبات التي تعترض علاقات المستوردين العرب والاجانب مع المؤسسات العامة، يستوجب الامر السماح للمواطنين السوريين وكذلك السماح للسوريين بشراء بعض الكميات من المواد المقصور تصديرها على القطاع العام، وتسديد قيمتها بالقطع الاجنبي.

ـ اعتماد تسديد القطع من أية دولة عربية، وذلك بشيكات مصرفية مصدقة لأمر المصرف التجاري السوري.

الـ «٧٧» في كراكاس

في اجتماعات مجموعة الـ ٧٧ الجارية حاليا في كراكاس، كينيث دادزي (الى اليسار) وعوني بهتلم، عضوا وفد الامم المتحدة يتحدثان الى سفير قبرص، نيسيز اجلتوكلين وزبيوس كونستانتين المراقب اليوناني في اللقاءات تمثل مجموعة السبعة وسبعين دول عدم الانحياز البالغ عددها ١٢٣ دولة وتحتل اليونان وضعية المراقب فيها.

بزيادة نسبتها ٢ في المائة

٢٣٢ مليون دولار حجم التدفقات الاستثمارية بين الدول العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد مأمون ابراهيم حسن مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان قيمة التدفقات الاستثمارية العربية فيما بين الاقطار العربية بلغت خلال العام ١٩٨٨ حوالي ٢٣٢,٤ مليون دولار مقابل حوالي ٢٢٧.٦ مليون دولار العام ١٩٨٧م مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٢,١٤٪.

واضاف انه تم رصد هذه التدفقات من واقع السجلات الرسمية للدول العربية المضيفة للاستثمار وجرى تضمينها في تقرير مناخ الاستثمار الذي تصدره المؤسسة العربية لضمان الاستثمار سنويا. مشيرا الى ان القطاع المالي والمصرفي احتل المرتبة الاولى اذ بلغت الاستثمارات العربية خلال العام الماضي في هذا القطاع حوالي ٩٢ مليون دولار اوما نسبته ٣٩,٥٦٪ من اجمالي الاستثمارات وجاء قطاع الصناعة في المركز الثاني وبلغت جملة الاستثمارات فيه حوالي ٦٢ مليون دولار او ما نسبته ٢٦,٦٦٪ من اجمالي الاستثمارات. واحتل قطاع التجارة والمقاولات والخدمات المركز الثالث، وبلغت جملة الاستثمارات في هذا القطاع حوالي ٣١,٧ مليون دولار او ما نسبته ١٣,٦٤٪ من اجمالي الاستثمارات يليه القطاع السياحي والعقاري واخيرا القطاع الزراعي والثروة الحيوانية والصيد البحري.

وحول جنسيات المستثمرين قال السيد مأمون ابراهيم حسن ان الاستثمارات الوافدة من المملكة العربية السعودية جاءت في المرتبة الاولى وبلغت قيمتها حوالي ٤٥,٩ مليون دولار توزعت على ثماني دول عربية هي الامارات العربية، دولة البحرين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، والجمهورية التونسية.

واحتلت الاستثمارات الوافدة من الجماهيرية العربية الليبية المركز الثاني حيث بلغت حوالي ٣٨,١ مليون دولار توزعت على اربع دولة عربية هي الجمهورية التونسية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية اما الاستثمارات الوافدة من دولة الكويت فقد جاءت في المركز الثالث وبلغت قيمتها حوالي ٣١,٣ مليون دولار توزعت على ثماني دول عربية هي المملكة العربية السعودية، دولة الامارات العربية المتحدة، دولة البحرين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية الجمهورية التونسية والمملكة المغربية واحتلت استثمارات المملكة الاردنية الهاشمية المركز الرابع حيث بلغت قيمة تلك الاستثمارات حوالي ٢٤,١ مليون دولار توزعت على ثماني دول عربية هي الجمهورية العراقية، دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، دولة البحرين، جمهورية مصر العربية والمملكة المغربية اضافة الى ذلك كان هناك استثمارات اخرى وفدت من دول عربية اخرى بلغت جملتها حوالي ٩٣ مليون دولار.

وفيما يتعلق بالدول المضيفة للاستثمار اشار مدير عام المؤسسة العربية لضمان الإستثمار الى ان جمهورية مصر العربية احتلت المرتبة الاولى من حيث حجم الاستثمارات الوافدة اليها خلال العام والتي بلغت حوالي ٥١,٩ مليون دولار مسجلة بذلك زيادة نسبتها حوالي ٦٣,٦٩٪ مقارنة بالعام ١٩٨٧م وجاءت الجمهورية التونسية في المرتبة الثانية وبلغت قيمة الاستثمارات المرخصة فيها حوالي ٤١,٦ مليون دولار مسجلة زيادة نسبتها ١٧٦,٩٥٪ عن عام ١٩٨٧م.

استثمار مشترك بين الرياض وباريس

السعودية تتعاقد مع شركة سبوت ايماج لاستخدام القمر الصناعي في البترول والتعدين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقعت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية اتفاقا مع شركة «سبوت ـ ايماج» الفرنسية يتيح للمملكة العربية السعودية التقاط صور مباشرة للارض من القمر الصناعي الفرنسي «سبوت».

وذكر جيرار براشيه رئيس «سبوت ـ ايماج» ان القمر الصناعي الفرنسي يعطي صورا الكترونية للارض يمكن استعمالها في حقول عديدة كالزراعة والتعدين ورسم الخرائط وابحاث البترول والآثار. اما الهدف الرئيسي للقمر الصناعي «سبوت» فهو اعطاء معلومات جغرافية يمكن بثها بواسطة الراديو بمعدل ٥٠ ميجابايت في الثانية او صورتين كل تسع ثوان. اما ابعاد المساحة الارضية التي تظهر في الصورة فهي ٦٠ كلم × ٦٠ كلم وتدور المركبة الفضائية حول الارض ١٤ دورة في اليوم وسيتم استقبال الصور ومعالجتها الكترونيا في محطة الاستقبال في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

اما الفرق بين هذا القمر والقمر الامريكي «لاندسات» فهو ان «سبوت» يعطي صورا اكثر تفصيلا حيث تبلغ دقة التفاصيل ١٠ امتار وهكذا بامكانه اعطاء صور مجسمة تتم معالجتها بالحاسب الآلي بحث تظهر مسقط وانحدار الارض.

واشار براشيه الى ان محطة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ستكون الوحيدة في الشرق الاوسط وان الاتفاق سيسمح للمملكة العربية السعودية بتزويد دول مجلس التعاون الخليجي بصور من «سبوت» الذي وضع على مداره منذ شهر فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ وسيطلق «سبوت ٢» في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٩م، اما «سبوت ٣» فهو جاهز وسيطلق عام ١٩٩٢م. وسيجهز الجيل الجديد من الاقمار الصناعية (سبوت) بشريط طيف للأشعة ما تحت الحمراء يسمح بالوصول المباشر الى معلومات تتعلق بكميات المياه الموجودة في النباتات وسيبدأ استخدامه عام ١٩٩٥م كما ان شركة «سبوت ـ ايماج» تعمل على تحسين مستوى الدقة التي سترفع الى ٥ امتار.

واكد السفير الفرنسي جاك برنيار ان كلفة القمر الصناعي تصل الى ١.٢ مليار فرنك ولكن كلفة البحث والتطوير والتي تقدر بحوالي ملياري فرنك اضافة الى ذلك والتي ساعدت فيها الحكومة الفرنسية لم تؤخذ بعين الاعتبار لتحديد سعر السوق المتعلق بالصور.

وقد شدد السفير على كون الحدث نقطة مهمة تتعلق بانتقال التقنية واعتبر السفير انه نظرا لقيمة الاستثمارات لدى الطرفين فان هذا التعاون سيستمر طويلا.



الباعة يعودون الى تيانانمن

الحياة الطبيعية تعود تدريجيا الى ساحة تيانانمن وسط بكين حيث دارت المواجهات المسلحة بين الجيش الصيني والطلاب .. الباعة الجائلون نصبوا منصاتهم امام باص احترق خلال الاحداث الاخيرة.

مجلس العموم الكندي يوصي بخفض اسعار الفائدة

اوتاوا ـ كونا: ذكر في اوتاوا ان لجنة المالية التابعة لمجلس العموم الكندي ستوصي محافظ البنك المركزي جون كرو بخفض معدلات الفائدة المرتفعة.

وقالت مصادر برلمانية ان هذا التوصية ستتضمن في تقرير ينتظر ان تذيعه اللجنة خلال اليومين المقبلين. ويتناول التقرير بشكل رئيسي سياسة الفائدة التي يتبعها البنك المركزي.

واضافت ان اللجنة تشير في التقرير الى ان كروكسب المعركة ضد التضخم وانه يتعين عليه لذلك ان يعمل على خفض اسعار الفائدة.

لكنها اشارت الى ان التقرير لا يوصي بخفض الفائدة الى مستوى معين.

وقالت ان التوصية ستتضمن في التقرير رغم ما اظهرته ارقام رسمية اذيعت اخيرا من ان معدل التضخم في البلاد ارتفع الشهر الماضي الى خمسة بالمائة وهو اعلى مستوى له منذ خمس سنوات ورغم التوقعات بأنه سيرتفع اكثر هذا الشهر.

الا ان محللين ماليين وخبراء اقتصاديين يعتقدون ان هذا الارتفاع في معدل التضخم الشهر الماضي يعود اساسا الى اثر الزيادات الضريبية التي تضمنتها الميزانية الفيدرالية الجديدة وهو «مؤقت» كما يقولون.

ويبلغ سعر الفائدة الذي يضعه البنك المركزي ١٢,٣١ بالمائة حاليا وهو اقل من ال ١٢,٦٢ بالمائة التي وصل اليها في ابريل (نيسان) الماضي ليبلغ اعلى مستوى له منذ خمس سنوات.

وقالت المصادر ان اللجنة تعرب في تقديرها عن القلق من ان تؤدي اسعار فائدة مرتفعة تستمر فترة طويلة من الزمن الى تكرار ما حدث في اوائل العقد الحالي عندما ادت سياسة الفائدة المرتفعة الى الهبوط بالاقتصاد الكندي الى اسوأ ركود يشهده منذ الثلاثينات.

واضافت ان التقرير يرى أن اسعار الفائدة المرتفعة امتصت بالفعل الضغوط التضخمية من الاقتصاد وأن استمرارها يؤدي الى زيادة قوة الدولار الكندي مما يقلل من الميزة التنافسية للصادرات الكندية ولا يساعد على جذب استثمارات جديدة الى الاقتصاد الكندي.

اقتصاديات سريعة

شرائح اليكترونية

● شكلت مجموعة من شركات اشباه الموصلات الامريكية «كونسورتيوم» للتوسع في انتاج شرائح الذاكرة الاليكترونية في الولايات المتحدة.

ينتظر للكونسورتيوم ان يجمع ما يزيد عن مليار دولار خلال عدد من السنوات.

يطلق على الكونسورتيوم تسمية «يو.اس ميموريز انكوربوريتر» ويطلب من صناع الشراح الاليكترونية وزبائنهم تمويل المشروع.

انكماش

● شهدت الاعوام الاربعة الماضية ما وصف بأنه «افضل اداء اقتصادي للولايات المتحدة». لكن هذا الاداء اخذ في التباطؤ، وبين المحللين من يخشى من ان يتفاقم التباطؤ ليتحول الى حالة انكماش.. ويشير المحللون في هذا الصدد الى ان معدل البطالة بدأ في الصعود، وهو بذلك يعكس حالة التباطؤ الاقتصادي للولايات المتحدة، وينتظر خبراء الاقتصاد المزيد من الصعود في عدد المتعطلين عن العمل خلال الاشهر المقبلة.

نمو

● سجل الاقتصاد الكندي ـ معدل نمو مرض بلغ ٠,٩ في المائة خلال الربع الاول من العام الجاري.

وبينت ارقام اذاعتها هيئة الاحصاءات الكندية ان اجمالي الناتج المحلي ارتفع بنسبة ٣,٦ بالمائة في الربع الاول من هذا العام.

واشارت الى ان اجمالي الناتج المحلي كان قد سجل زيادة نسبتها ٠,٧ بالمائة في الربع الاخير من العام الماضي.

واوضحت الارقام ان الاستثمارات في قطاع الاعمال ازدادت بنسبة ثلاثة بالمائة في الربع الاول من العام كما ارتفعت الاستثمارات في القطاع الزراعي نتيجة التكهنات بأن الجفاف الذي اضر بالمحاصيل العام الماضي لن يتكرر هذا العام.

واشارت الهيئة في مجموعة اخرى من الارقام الى ان العجز في الحساب الجاري لكندا تحسن بشكل طفيف في الربع الاول من العام اذ انخفض الى ٣,٧ مليار دولار من ٣,٩ مليار دولار في الربع الاخير من العام الماضي.

مجموعة الـ٧٧

● استأنفت مجموعة الـ ٧٧ اعمالها فنزويلا امس.. يتزامن اللقاء مع الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لتأسيس المجموعة التي نشأت بصفتها مجموعة لعدم الانحياز والهدف من جهازها التنظيمي هو العمل على ايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد وتعزيز القدرة التفاوضية لدولها الاعضاء.

قروض

● يتعين على الدول الكبرى الاعضاء في البنك الدولي بقيادة الولايات المتحدة البت بنهاية الشهر الجاري في امكانية تقديم قروض ميسرة للصين بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار..

فقد اشار باستور سيزون ، المتحدث بلسان البنك الى ان العام المالي الجاري ينتهي يوم ٣٠ يونيو (حزيران) الحالي، وكان برنامج الاقراض من البنك الدولي للصين سيتوجب اقرار ما مجموعه ملياري دولار خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية، وقد تبقى من هذا المجموع مبلغ ٧٠٠ مليون دولار يتعين اقراره قبل نهاية الشهر.

سموم كيماوية

● تقذف المصانع الامريكية الى الجوسنويا بما وزنه ٣٦٠ مليون رطل من الكيماويات التي يعتقد انها تسبب الاصابة بالسرطان. اما اجمالي المواد السامة التي تتخلص منها المصانع سواء في الجو او البحر او على اليابسة فقد بلغ عام ١٩٨٧ وحده ٢٢ مليارا و٥٠٠ مليون رطل.

بـن

● يلتقي المجلس التنفيذي لمنظمة البن العالمية في لندن يوم ٢٩ من الشهر الجاري.

يضم المجلس ١٦ دولة ويمثل المنظمة التي تضم في عضويتها ٧٤ دولة. والغرض من اللقاء هو وضع التوصيات المتعلقة بمستقبل اتفاقية البن الدولية المعمول بها حاليا، وهي الاتفاقية التي تستهدف تحقيق الاستقرار للاسعار.

رئيس الوفد السعودي لمؤتمر العمل

التحديات العالمية تستوجب التكييف في النظام الدولي ووحداته

جنيف ـ «الشرق الأوسط»: من احمد كمال حمدي:

اكد رئيس الوفد السعودي في مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف ان التعامل مع التحديات التي تواجه المجتمع الدولي بحاجة الى تكييف في النظام الدولي ذاته وداخل البلدان المكونة له.

وكان السيد محمد الفايز، وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس وفد المملكة العربية السعودية في المؤتمر يشير بذلك الى التقرير الذي قدمه المدير العام لمكتب العمل الدولي بعنوان «الانتعاش الاقتصادي والتنمية» وقال: ونتفق مع ما اشار اليه التقرير من ان التحديات التي تواجه المجتمع الدولي واضحة وان التغلب عليها يحتاج الى عمليات تكيف في النظام الدولي وداخل البلدان على السواء، حيث ان جميع البلدان معرضة لتأثير التغيرات التي تحدث في الاقتصاد الدولي، وان هناك حاجة الى نهج عالمي لحل المشاكل المشتركة يقترن بجهود تكيف حقيقية على المستوى الوطني لزيادة كفاءة استخدام الموارد بصفة خاصة.

كما أننا نتفق مع ما خلص اليه التقرير من ان صون البيئة واصلاحها واقامة او ترميم الهياكل الاساسية، هي المهام الضخمة التي ينبغي مباشرتها بلا ابطاء، لا سيما وانها تتطلب ايدي عاملة كثيرة مما يسهم في التخفيف من البطالة.

مضى يقول: واذا كان من المؤكد ان مثل هذه البرامج تحتاج الى موارد مالية هائلة ومتزايدة، في الوقت الذي تعاني فيه البلدان النامية من نقص واضح في الاستثمارات، فأننا نشارك التقرير الامل في ان توجه الوفورات التي تحققت من تدابير نزع السلاح وتسوية النزاعات الاقليمية في تمويل مجموعة متتابعة من العمليات لاقامة او تجديد الهياكل الاساسية الضرورية يخصص جانب كبير منها لصون البيئة.

الرئيس الفنزويلي يريد استضافة قمة «أوبك»

كراكاس ـ ا. ف. ب: صرح رئيس فنزويلا كارلوس اندريس بيريز ليلة امس بأنه يرغب في ان ينظم في بلاده في العام المقبل قمة لقادة الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

واضاف موجها كلامه الى مندوبي الجزائر والاكوادور والامارات العربية المتحدة والجابون واندونيسيا وايران والعراق والكويت ونيجيريا في المؤتمر الوزراي لمجموعة الـ ٧٧ في كراكاس انه واثق من التوصل الى اتفاقات حول الاسعار والانتاج داخل هذه المنظمة.

من جهته اكد وزير النفط الفنزويلي سيليستينو ارماس «العلاقات بين دول «اوبك» يجب ان لا تقتصر على مسألة النفط بل تتعداها الى المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المشتركة بينها جميعا».

٢٣ مليون دولار من اليابان لتمويل مشاريع مصرية

القاهرة ـ ق.ن.ا : وقعت مصر واليابان امس اتفاقية تقضي بان تمنح اليابان لمصر حوالي ٢٣ مليون دولار لتمويل ثلاثة مشروعات.

وقع الاتفاقية عن مصر الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي وعن اليابان هيروسن هاشيموتو سفير اليابان في القاهرة.

وتمول المنحة مشروعا لتوسيع المعهد القومي للاتصالات السلكية واللاسلكية بعشرة ملايين دولار، ومشروعا لدعم خدمات مكافحة الحرائق، بأربعة ملايين وتسعمائة الف دولار، ومشروعا لتحسين مياه الشرب والصرف الصحي، بثمانية ملايين ومائتي الف دولار.

الطلب على مصادر الطاقة يتضاعف

طوكيو ـ كونا : اوصى تقرير ياباني بضرورة تنمية مصادر طاقة جديدة لمواجهة الطلب العالمي المتزايد وحل مشاكل البيئة العالمية.

وذكر التقرير الذي اعدته هيئة استشارية خاصة ستقدمه للحكومة ان الطلب العالمي على الطاقة بعد ٤٠ سنة قد يصل الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل ثلاث سنوات ويتوقع ان تستهلك الدول النامية اربعة اضعاف.

واشار واضعو التقرير الى ان مصادر الطاقة المستعملة حاليا اما ان تكون لها حدود من ناحية للحجم او انها ستشكل تهديدا للبيئة العالمية في المستقبل.

وقالت الهيئة التي وضعت التقرير بعد دراسة مستفيضة استغرقت ثمانية اشهر حول مشاكل الطاقة العالمية ان على كل بلد واجب تطوير التكنولوجيا للحفاظ على الطاقة وايجاد مصادر طاقة جديدة تحل محل تلك المتوفرة الان.

وتوقع التقرير ان يزيد الطلب العالمي على الطاقة بنسبة ٢,٤ بالمائة كمتوسط سنوي بين ١٩٨٦ و٢٠٣٠ قائلا ان استخدام النفط الخام من جانب الدول النامية سيشكل ٧٣ بالمائة من اجمالي ٢,١ مليار طن بعد ٤٠ عاما.

واضاف انه تمشيا مع خطي الزيادة الحالية في الطلب لن تكون مصادر الطاقة المتوفرة كالفحم والغاز الطبيعي كافية للحفاظ على توازن العرض والطلب.

مؤتمر دولي للاسكان في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تنعقد في العاصمة الاردنية في ٢٦ من الشهر الجاري ندوة دولية عن التمويل الاسكاني.

وتشارك في هذه الندوة وفود من الجمهورية العربية اليمنية وتونس والجزائر والمغرب وسلطنة عمان وتركيا والبرتغال وجامايكا والولايات المتحدة، ووفود اردنية تمثل القطاعين العام والخاص.

خمسة محاور تنظم عمليات سوق العقار الكويتية

بدر الحميدي لـ «الشرق الاوسط»:

القانون الجديد لا يستهدف تأسيس «بورصة» بالمعنى المالي

الكويت - «الشرق الاوسط» - من عبد الكريم كاظم:

في اطار الجهود المبذولة في الكويت لاعادة تنظيم السوق العقاري انتهت لجنة تنظيم السوق قبل ايام من صياغة مسودة قانون تحدد اهداف السوق في خمسة محاور رئيسية. وقد ابلغ رئيس اللجنة، السيد بدر الحميدي «الشرق الاوسط» قوله ان اللجنة لا تقصد مطلقا ايجاد سوق عقارية على غرار السوق المالية في الكويت، وان المقصود هو كفالة مصالح المتعاملين. وقد تحدد عشرة شروط لكبح التلاعب في المعاملات.

اما عن المحاور الخمسة فهي على النحو التالي:

اولا: تطوير قطاع العقار بما يتفق مع اهداف التنمية الاقتصادية للدولة.

ثانيا: تنظيم التعامل في العقار على نحو يكفل سلامة هذا التعامل ويحقق الحماية لجمهور المتعاملين.

ثالثا: تنظيم عمل وسطاء سوق العقار وتحديد الشروط المطلوبة فيهم.

رابعا: تقديم الرأي والمشورة لجميع الجهات الحكومية وغير الحكومية في كل ما يتعلق بالاستثمار العقاري.

خامسا: تعيين مراقبي السحابات وتحديد اجورهم.

وحدد القانون ادارة السوق في لجنة تشكل من وزارة التجارة والصناعة ويمثل من غرفة التجارة واخرين من مكاتب الوسطاء والتجار والشركات العقارية على ان تقوم لجنة السوق بالاختصاص بما يلي:

١- العمل على تطوير ووضع القواعد التي تنظم عمل وسطاء العقار.

٢- اعداد ونشر البيانات والمعلومات المتعلقة لنشاطات القطاع العقاري.

٣- قيد وسطاء العقار في السجل المعد لذلك وفقا للشروط التي تحددها اللائحة الداخلية.

٤- اتخاذ التدابير المناسبة في حالة حدوث ظروف من شأنها ان تؤثر في حسن سير العمل في السوق او انتظامه.

وتنشأ لجنة للميزانية التي تتكون من ايرادات السوق من رسوم القيد والاشتراكات وحصيلة توظيف اموال السوق.

وشمل القانون نصا يؤكد على ضرورة انشاء لجنة تحكيم للنظر في منازعات عمليات بيع وشراء العقار. وحدد القانون ضرورة قصر التعامل في السوق على الوسطاء المقيدين في سجل وسطاء العقار.

عشرة شروط

وحدد القانون ايضا عشرة شروط يجب على الوسطاء الالتزام بها وهي تشمل التأكد من ملكية فعلية للعقار الذي يطلب صاحبه بيعه ومن أهليته وحقه في التصرف وثانيا التأكد من قدرة عميله على الوفاء بثمن العقار الذي يطلب شراءه وثالثا عرض جميع التفاصيل المتعلقة بالعقار عرضا امينا على الطرف الآخر، ورابعا الا يقيم نفسه طرفا اخر في الصفقة الا اذا اجازه الطرف الآخر في ذلك وخامسا الا ينيب غيره من الوسطاء في تنفيذ العمل المكلف به الا اذا اجازله عميله ذلك وسادسا عرض جميع التفاصيل المتعلقة بالعقار عرضا امينا على الطرف الاخر.

وسابعا ان يتم تسجيل جميع التفاصيل المتعلقة بالصفقات التي يتوسط في ابرامها في سجلاته وان يحتفظ بهذه السجلات في مكتبه وثامنا ان يحافظ على سرية المعلومات ويمتنع عن ترويج بيانات مخالفة للواقع وتاسعا ان يتخذ له مقرا يباشر منه اعماله للوساطة وعاشرا ان يخطر لجنة القيد بعنوانه وما يطرأ عليه من تغيير.

وكانت لجنة تنظيم سوق العقار بالكويت المكونة من ١١ شركة عقارية محلية قد عقدت اجتماعا في اوائل الاسبوع تدارست فيه مسودة بنود قانون تنظيم سوق العقار وقد ادخلت بعض التعديلات على المسودة لكي تناسب متطلبات الامر الواقع والسوق العقارية.

وجدد رئيس اللجنة السيد بدر الحميدي تأكيده بان اللجنة لا تقصد في بنود القانون مطلقا ايجاد سوق عقارية على غرار السوق المالية في الكويت وقال لـ «الشرق الاوسط» في معرض رده على الملابسات في فهم تنظيم السوق من قبل غرفة تجارة وصناعة الكويت بانه لا توجد بورصة عقارية بالمعنى المألوف واضاف ان الاقتراح يكفل مصالح جميع اطراف السوق.

واكد الحميدي ان اللجنة سوف تجري بعض التعديلات على مواد وبنود القانون كي تكون واضحة وملائمة لطبيعة السوق العقارية.

وكانت غرفة تجارة وصناعة الكويت قد ابدت بعض التحفظات على القانون وقالت الغرفة في مذكرة لها صدرت مؤخرا ان تنظيم سوق العقار لا يستدعي ايجاد سوق رسمية على غرار بورصة الكويت للاوراق المالية نظرا لاختلاف طبيعة ومواصفات الملكية العقارية عن الاسهم مما يجعل المشروع غير عملي او غير واقعي ولا يوجد سوق عقار منظم في بلاد العالم المتقدم والنامي.

وكان السيد الحميدي قد قصد في تصريح سابق لـ «الشرق الاوسط» عن ايجاد سوق عقاري منظم بانه لم يكن يتحدث عن بورصة بالمعنى المألوف.

وجاء في مذكرة الغرفة ايضا ان الاقتراح سوف يتسبب في عرقلة التداول ويضر بمصالح الاطراف المعنية.

وقالت مذكرة الغرفة ان الغرفة مهتمة للغاية بتوفير شرط الاتصال بين العرض والطلب ودقة المعلومات والمواصفات عن العقارات المعروضة.

واكدت مذكرة الغرفة على ضرورة تسلم مشروع عريضة يحدد بالدرجة الاولى جميع السبل والوسائل التي تكفل تجنب الغش وصفقات التجهيز.

واوضحت مصادر مسؤولة في غرفة التجارة لـ «الشرق الاوسط» ان الغرفة لديها اصرار على ضرورة اعادة تنظيم السوق وفقا لمصالح جميع الاطراف المعنية من الدلالين والبائعين والطالبين والشركات العقارية.

ويبدو ان مشروع القانون سوف يتأخر كثيرا مع ظهور مستجدات بهذا الشأن والجدير بالذكر ان المجلس الاعلى للتخطيط كان قد اعد مؤخرا دراسة اخرى تعنى بتنظيم شؤون السوق العقارية في الكويت.

بوش يحبذ ضريبة نفطية

اعلان نوايا يهبط بالدولار ويحدث فزعا في الاسواق

لندن - «الشرق الاوسط»:

تراجعت العملة الامريكية امس امام جميع العملات العالمية الرئيسية بتأثير اعلان نوايا تسرب في شكل تقرير من الولايات المتحدة مفاده ان كلا من واشنطن وبون وطوكيو قد اتفقت على تهيئة الظروف لحمل الدولار على النزول امام عملات دول مجموعة السبعة الصناعية. وقد انتابت المعاملات امس حالة عصبية بالغة بانتظار مؤشر اتجاه جديد تسترشد به الاسواق. وقد انعكس الهبوط الدولاري على الفوز في صعود للاسعار في اسواق المعادن الثمينة حيث بيعت اوقية الذهب عند ظهر امس بسعر ٣٧٠,٤٠ دولار وذلك لأول مرة منذ فترة طويلة يتجاوز فيها السعر علامة الـ ٣٧٠ دولارا. وفي اسواق النفط الاوروبية سجلت الاسعار صعودا ملحوظا حيث بيع خام القياس البريطاني (برنت بحر الشمال) بسعر ١٦,٥٥ دولار للبرميل من عقود اغسطس (اب) على صعيد آخر عبرت الادارة الامريكية عن رغبتها في فرض ضريبة نفطية بخصوص عائدها لتنظيف آثار التسرب النفطي.

فقد هبطت قيمة العملة الامريكية هبوطا حادا امس اربك المعاملات بتأثير تقرير تسرب خلال الليل عبر اسواق الشرق الاقصى من الولايات المتحدة. وهو التقرير الذي جاء فيه ان كلا من الولايات المتحدة ذاتها والمانيا الغربية واليابان قد اتفقت على ضرورة كبح صعود العملة الامريكية وتهيئة الظروف لتراجع قيمتها امام العملات الرئيسية.

وهكذا كان اداء الدولار في مواقع مختارة على النحو التالي امس.

- في طوكيو اقفلت المعاملات عند ١٤١,٧٥ ين للدولار هبوطا من ١٤٤,٩٥ ين لاقفال الاربعاء. وواصلت العملة الامريكية التراجع امام اليابانية في معاملات لندن حيث بيعت عن ظهر امس بسعر ١٤١,٠٥ ين.

- في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٩٥٥٠ مارك الماني هبوطا من ١,٩٧٣٠ لاقفال امس الاول.

- في زيورخ تراجعت العملة الامريكية الى ١,٦٨٧٠ فرنك سويسري من ١,٧١٣٠ فرنك لاقفال الاربعاء.

- وفي لندن تقدم الاسترليني تقدما ملحوظا عند ظهر امس الى ١,٥٦٠٠ دولار اي بكسب مقداره سنت كامل صعودا من اقفال امس الاول. وكان الاسترليني قد هبط الى ما يقرب من علامة ١,٥٠ دولار قبل ايام.

الاسترليني

● لكن اداء الاسترليني لم يكن بالقوة ذاتها امام عملات اخرى فقد سجل تراجعا ملحوظا امام كل من المارك الالماني والين الياباني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي على النحو التالي.

- امام الين تراجعت قيمة الاسترليني الى ٢٢٠,٠٣ ين عند ظهر امس من اقفال امس الاول البالغ ٢٢٣,٦٦ ين.

- في زيورخ هبطت القيمة الى ٢,٦٣١٧ فرنك سويسري من ٢,٦٥٥٢.

- في باريس بيع الجنيه بسعر ١٠,٣٥٤٥ فرنك فرنسي هبوطا من ١٠,٣٧٧٣ فرنك لاقفال امس الاول.

ضريبة امريكية على النفط؟

● على صعيد آخر، عبرت ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش عن تفضيلها فرض ضريبة مقدارها ١,٣ سنت على كل برميل نفط تنتجه المصافي الامريكية او كل برميل من مشتقات النفط المستورد، وذلك لتمويل صندوق يخصص عائده لتنظيف آثار التلوث الذي يترتب على وقوع حوادث التسرب على نحو ما حدث مع الناقلة «اكسون فالديز».

وكانت ادارة بوش ترد بذلك على اقتراح مشروع قانون يمكن الشركات التي تقع لها حوادث مثل اكسون فالديز من ان تطالب باعفاء ضريبي يعادل قيمة ما تتحمله في سبيل تنظيف آثار التسرب. واوضحت الادارة الامريكية انها تعارض مثل هذا الاقتراح وتفضل بدلا منه الضريبة المذكورة على المكررات والواردات النفطية.

تسبب التقرير الذي تسرب من الولايات المتحدة في هبوط حاد للدولار.. وفي الصورة يرى آلان جرينسبان، رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، وهو يدلي باحدى شهاداته في مجلس الشيوخ حول الاداء الدولاري.

وزير التخطيط المغربي:

نتائج مشجعة لمخطط «المسار» التنموي

معدل البطالة يتجه الى الهبوط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

عبر السيد الراشدي الغزواني وزير التخطيط المغربي عن تفاؤله بامكانية تحقيق نتائج ايجابية على الصعيد الاقتصادي، بعد الشروع في تطبيق «مخطط المسار» وهو خطة تنموية مرنة تغطي الفترة ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٢.

وقال المسؤول المغربي الذي كان يتحدث خلال ندوة صحفية في الرباط ان تكاليف المعيشة قد ارتفعت بنسبة ضئيلة (٢,٨ بالمائة). مشيرا الى تراجع العجز التجاري بنسبة ١٩,٥ في المائة.

واوضح ان الحكومة تمكنت من تصفية جزء مهم من الديون الداخلية المتراكمة.

واشار الغزواني الى انه امكن خلال السنة الماضية تقليص نسبة البطالة وعزا ذلك الى وجود ديناميكية جديدة ستؤدي الى تقليص مستمر في ارقام البطالة، وقال: «اذا امكن تخفيض هذه النسبة من ١٥ الى ١٠ في المائة في المدن فان ذلك سيكون كافيا للحد من مضاعفات هذه المشكلة».

واضاف: «ان الحكومة عازمة على مواجهة مشكلة بطالة الخريجين» التي تصاعدت وتيرتها خلال السنوات الاخيرة. واوضح في هذا الصدد ان الحكومة شكلت لجنتين وزاريتين لمعالجة الموضوع. الاولى ترمي الى ايجاد حلول عاجلة وتوسيع سوق العمل بالنسبة للخريجين واللجنة الثانية ستضع خطة طويلة المدى تعنى باستراتيجية العمل وتربط بين التعليم والتكوين وسوق العمل.

تحويلات المغاربة

وتطرق الغزواني الى مسألة تدني تحويلات العمال المغاربة في المهجر والتي تشكل مصدرا اساسيا من مصادر الدخل الوطني، وذكر بان هذه التحويلات لم تنخفض ولكن وسائل مراقبة وحصر الاموال لم تعد مواجهة للاجراءات التي اتخذت اخيرا. مشيرا في هذا الصدد الى القرار الذي اتاح للعمال العائدين جلب اموالهم معهم خلال عطلاتهم الصيفية دون حاجة للتصريح بها لدى سلطات الجمارك.

وكان بعض الخبراء الاقتصاديين قد ابدوا تخوفات من امكانية اتساع مجال الاتجار في العملات خارج القنوات الرسمية. وقد دعا الغزواني الى ضرورة وضع ضوابط جديدة تتيح امكانية لحصر العملات الصعبة التي يحولها او يجلبها العمال المهاجرون مشيرا الى انه لم يطرأ اي تغيير فيما يتعلق بتوجهات هؤلاء العمال ورغبتهم في تحويل مدخراتهم الى داخل البلاد.

وفي ختام ندوته الصحفية قال الراشدي الغزواني ان وزارته عازمة على الاخذ بعين الاعتبار المعطيات الجديدة المتعلقة بقيام اتحاد دول المغرب العربي وانعكاساته على الخطط التنموية وكذا تأثير اتساع السوق الاوروبية المشتركة على الاقتصاد المغربي. مشيرا الى امكانية توسيع «مخطط المسار» في اتجاهات جديدة وعبر عن امله في «آفاق مشجعة شريطة ان لا تتفاقم الظروف الدولية لتضر بالاقتصاد العالمي بشكل عام».

---

٤٨ مليار دولار زيادة المساعدات للدول النامية من منظمة التعاون الاقتصادي

باريس - ر: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم ٢٤ دولة امس ان المساعدات الممنوحة لدول العالم الثالث زادت بنسبة حوالي ٧ في المائة تقريبا في العام الماضي ويصل الى نحو ٤٨ مليار دولار، وستكون هذه المساعدات موضع نقاش على الارجح بين مجموعة الدول الصناعية الكبرى في يوليو (تموز) المقبل.

اســواق العــالــم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٧٢٧	٣,٠٧٤٥
ين	١٤٣,٦٠٠٠	٢٢٣,٨٠٠٦
استرليني	١,٥٥٨٥	----
فرنك سويسري	١,٧٠٧٠	٢,٦٦٠٤
فرنك فرنسي	٦,٨٨٥٠	١٠,٧٣٠٣
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٨٤٥٦
دينار كويتي	٠,٢٩٧٠	٠,٤٦٢٩
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٧٢٣٦
دينار أردني	٠,٥٦٤٠	٠,٨٧٩٠
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٥٨٧٦
ريال قطري	٦,٦٤١٠	١٠,٣٥٠٠
درهم مغربي	٨,٦٨٠٠	١٣,٥٢٧٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٠٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٣٠١٠ (نقدا)
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٣٤٨٠ (نقدا)

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,١٢٠	نيويورك
بن	١١٦,٠٧	نيويورك
سكر	١٣	نيويورك
قطن	٦٨,١٠	نيويورك
قمح	٣٩٦	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٦٦,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٣٦	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٩٢,٢٥	دولار
النحاس	(طن)	١,٧٤٥	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٩٦٥	دولار
النيكل	(طن)	١١,٨٠٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٧٦٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,١٥	لندن
برنت	١٦,٥٢	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,٤٢	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك

لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٣١٢٥	٩,٣١٢٥	٩,٣١٢٥	٩,٣١٢٥	٩,٢٥٠٠	٩,١٨٧٥
استرليني	١٣,٠٦٢٥	١٣,٦٢٥٠	١٣,٨٧٥٠	١٤	١٤,٠٦٢٥	١٤,٠٦٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان

الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣٠١٣,١٨	٣٢٩١٣,٠٩	+١٠٠,٠٩	٣٤٢٦٦,٧٤	٣١٢١٧
ان تي تي	١٤٦٠	١٤٥٠	+١٠	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٨٠	٣٧٣٠	-٥٠	٤٣٧٠	٣٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٤٥٠	٣٤٤٠	+١٠	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٠٨٠	٣٠٨٠	د ت	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٠٠	٤٣٤٠	-٤٠	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة

الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٤٨٦,٣٨	٢٤٧٤,٨١	+١١,٥٧	٢٠١٧,٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٠,٣٧٥	١٠٩,٣٧٥	+١	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٤,٥	٤٣,٧٥	+٠,٧٥	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٣,٧٥	٥٢,٥	+١,٢٥	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤١,٣٧٥	٤١,١٢٥	+٠,١٥٠	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٠,٢٥	١٠٩,٦٢٥	+٠,٦٢٥	١١٢,٥٠	٧٥,٧٥

بريطانيا

الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢١٧٠,٨٠	٢١٤٢	+٢٨,٨	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٥	٢٧٣	+٢	٥٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٩٣	٢٩٤	-١	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٣٨٠	١٣٣٥	+٤٥	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٩٠	١٢٧٠	+٢٠	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤١٠	٤٠٨,٥	+١,٥	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية

الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٦٠٨,٣١	٥٩٨,٠١	+١٠,٣	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٠١	٦٦٨,٥٠	+٣٢,٥	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٥٧٦,٥٠	٥٤٣	+٣٣,٥	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الايانس	١٨٦٨	١٨١٨	+٥٠	١٩٥٧,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٥٧٤	٥٥٢,٥٠	+٢١,٥	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٣١٢,٨٠	٣٠٦	+٦,٨٩	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا

الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريدت سويس	٦٠١	٥٩٨,٤	+٢,٦	٥٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٧٦٦٠	٧٥٣٠	+١٣٠	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	----	—	----	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيبلجيجي	٤١١٥	٤٠٨٠	+٣٥	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٢٠٠٠	١١٦٥٠	+٣٥٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٣١٠	٣٢٧٥	+٣٥	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا

الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٤٧٦,٣٠	٤٨٢,٧٠	-٦,٤	٤٨٠,٠٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥٢٢	٥٢٤	-٢	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠٠
توموسون	٢٣٠,٤٠	٢١٧,٥٠	+١٢,٩	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦٢٥	٦٢٠	+٥	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	١٦٢١	١٦١٤	+٧	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٩٧,٨٠	١٩٨	-٠,٢٠	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٤٤-٠٠ تلكس: 885124LG

تحسن اداء الشركة السعودية للنقل الجماعي

الخسائر تراجعت بأكثر من النصف

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجحت الشركة السعودية للنقل الجماعي في خفض خسائرها في العام الماضي ١٤٠٨/١٤٠٩ الى ٤٦,٦ مليون ريال من ١٠٩,٩ مليون في العام الاسبق، جاء ذلك في التقرير السنوي للشركة الذي اصدرته. ونتيجة لهذا خفضت الاعانة الحكومية للشركة من ٢١١,٣ مليون ريال في عام ١٤٠٨/٧ الى ١٦٥ مليون ريال في العام الماضي. والمعلوم ان الحكومة تتعهد حسب عقد الالتزام بأن يكون مستوى الأجور في الحدود التي تحقق للشركة ارباحا صافية تكفي لتوزيع نقدي على المساهمين بما يعادل ٧٪ من رأس المال المدفوع، ما لم تفرض الحكومة اجورا ادنى، وعندها تدفع اعانة للشركة تكفي لتكملة الارباح الصافية لتلك السنة.

وشركة النقل الجماعي هي شركة عامة تأسست قبل عشر سنوات لتقديم خدمات الحافلات لنقل الركاب داخل المدن وبينها في السعودية. وقد بلغ دخل الشركة في العام الماضي ١٩٩,٤ مليون ريال منخفضا من ٢٢٢,٣ مليونا قبل ذلك. كما انخفضت المصروفات من ٣٢٨,٧ مليون ريال الى ٢٥٢ مليونا.

كما تحسنت الخدمات بين المدن واضافت للشركة دخلا بلغ ٢٢,٤ مليون ريال من ١٧,٤ مليونا في العام الاسبق. وقد اولت الشركة اهمية لانشطة التأجير والعقود التي جاءت بعائد بلغ ٢٨,٦ مليون في العام الماضي.

وقد قامت الشركة في العام الماضي بنقل ٤٠,٣ مليون راكب داخل المدن، وهو ما يمثل انخفاضا نسبته ١٦,٣٪ في كل الخطوط ماعدا الهفوف التي شهدت ارتفاعا. ويعود هذا الانخفاض الى المنافسة الحادة من قبل الحافلات الصغيرة وإلى انخفاض عدد الاجانب في المملكة، وهم المستخدمون الرئيسيون لحافلات الشركة. وقد وصل عدد الركاب الذين نقلتهم الشركة منذ تأسيسها قبل عشر سنوات الى ٧١٠,٤ مليون راكب. اما في ما يتعلق بالخدمات بين المدن فقد نقلت حافلات الشركة ١,٩ مليون مسافر ليصبح اجمالي العدد الذي نقلته الشركة منذ عشر سنوات ٢٢ مليونا، ويكون المجموع للركاب داخل المدن وبينها نحو ٧٣٢ مليون راكب.

واتجهت الشركة الى استخدام الحاسب الآلي في عملياتها لتجويد الاداء خاصة في مجالات حساب التكلفة وشؤون الموظفين والمخازن والعقودات والمشتروات. وفي العام الماضي بلغ عدد العاملين بالشركة ٣٠٤٠، حوالي ٣٩,٣٪ منهم سعوديون. وقد دعت الشركة الى اجتماع في السابع والعشرين من الشهر المقبل في الرياض لمناقشة التقرير السنوي والموافقة على توزيع الارباح على المساهمين.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

اسم الشركة	عدد الصفقات / كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	آخر سعر	متوسط للتداول
بنك الرياض	٢٩٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	-	١,٩٠٠
بنك الجزيرة	٤٩	٢٩٠	٢٥٠	٢٨٣	٢٤٠	-
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٩٠
السعودي الهولندي	١٦٨	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٩٣	-
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	٣٥٤	-
السعودي البريطاني	٨,٠٧٦	٣٧٧	٣٠٥	٣٤٥	٣٤٣	-
القاهرة السعودي	٢,٠٨٩	٢٢٠	١٩٠	٢٠١	١٩٦	-
العربي الوطني	٢٨٣	٩٢٥	٨٩٠	٩١١	٩٠٣	-
السعودي الامريكي	٨,٧٣٣	٦٦٠	٥٥٠	٦٣٠	٦١٢	٢
التجاري المتحد	٣,٥٠٣	٣٢٥	٢٢٠	٢٦٥	٣٠٠	٢
الراجحي المصرفية	١٧,٢٤١	٧٠٠	٥٦٠	٦٦٦	٦٥٢	٢
سابك	٥٦,٤١٤	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٨	٢٣٠	-
الاسمدة (سافكو)	١٧١	٥٦٠	٥٤٠	٥٥١	-	٥٤٨
المصافي العربية	-	-	-	-	٣٩٠	-
الخزف السعودي	-	-	-	-	١٧٥	-
الزيوت والسمن	٢,٠١١	٤٥٠	٤٠٥	٤٥٠	٤٢٠	-
التصنيع الوطنية	١٣,٢٢٠	٨٠	٧٣	٧٥	٧٦	-
الدوائية	٥,٠٥٦	١٩٠	١٥٠	١٦٨	١٧٩	-
الغاز والتصنيع	٧,٤٦٦	١٤٧	١٤٠	١٤٦	١٤٦	-
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٦٥
اسمنت الدمام	٧,٤٠٠	٧٠	٧٠	٧٠	-	٦٨
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٢٩
اسمنت القصيم	٧٥	١٤٥	١٤٠	١٤٢	١٣٠	-
اسمنت الجنوب	٣,٩٥٦	٢٠٠	١٦٨	١٩٩	١٩٤	-
اسمنت ينبع	١,٥٢٠	١٢٥	١٠٠	١٠٦	١١٩	-
السعودي البحريني	٥,٧٨٢	١٠٠	٧٧	٨٩	٩٠	-
السعودي الكويتي	١,٩٧٥	٨٥	٧٠	٧٨	٧٩	-
الفنادق	٢٩,٣٩٣	٩٦	٨٥	٩٦	٩٣	-
العقارية	-	-	-	-	١٢٥	-
النقل البحري (قديم)	٦,٨٠٣	٩٥	٨٥	٩٣	٩٢	-
النقل البحري (جديد)	٢٨,٧١٦	٥٠	٤٥	٤٩	٤٨	-
النقل الجماعي	٣,٦٤٠	٩٥	٩٠	٩٣	٩٤	-
خدمات السيارات	٢,٥٩٣	٤٦	٣٠	٣٥	٣٩	-
المواشي	٨٨٢	٦٢	٥٤	٥٩	٥٩	-
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٥١
طيبة العقارية	١٥,٦٧٠	٢٩	٢٥	٢٧	٢٧	-
كهرباء الوسطى	٤٢,٣٨٤	١٢٠	١١٨	١١٨	١١٩	-
كهرباء الغربية	١,٨٤١	١١٨	١١٨	١١٨	١١٧	-
كهرباء الشرقية	٣٥٤	١٢٠	١١٥	١١٧	-	١٢٠
كهرباء الجنوبية	١٨٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٩	-
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٢,٧٣٩	١٧٥	١٦٠	١٧٢	١٧٠	-
القصيم الزراعية	٣,١٢٢	٥٩	٥٥	٥٧	٥٨	-
حائل الزراعية	٢,٦١٤	٢٠٠	١٨٠	١٩٥	١٩٤	-
تبوك الزراعية	١,١١٥	١٧٠	١٤٠	١٥١	١٤٣	-
الاسماك	٣٩٧	٤٩٥	٤٩٠	٤٩٣	٤٩٦	-
الشرقية الزراعية	٢,٣٠٥	٣٠	٢٥	٢٧	٢٨	-

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٦١,٥٠٥) سهما وتمثل (٣٩) شركة
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٠٦٧,٢٤٦) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٨٩) صفقة.

زيارة جورباتشوف لألمانيا الاتحادية فتحت الباب أمام توحيد ألمانيا

حول آثار زيارة الزعيم السوفياتي جورباتشوف لالمانيا الغربية وانعكاسها على موضوع الوحدة الالمانية ومستقبل المانيا، كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» الالمانية الصادرة في بون التعليق السياسي التالي:

عندما سئل الرئيس السوفياتي جورباتشوف من قبل الصحفيين عن اعتقاده في امكان توحيد الدولتين الالمانيتين في اطار اوروبي، اجاب قائلا: «انني اعتقد بان ذلك ممكن». في الوقت نفسه ترى الاوساط القريبة من الحكومة الالمانية في بون ان موسكو تعتبر «القضية الالمانية اليوم موضوعا مفتوحا قابلا للمناقشة».

وترى هذه الاوساط ان اللقاءات التي جرت على مستوى القمة بين المانيا والاتحاد السوفياتي والتصريحات التي ادلى بها جورباتشوف في بون، تشير بوضوح الى تقارب وجهتي النظر المتباعدتين دوما بشأن القضية الالمانية الى حد بعيد، اذ ان كليهما (جورباتشوف وكول) ينطلق من حقائق ثابتة اهمها وجود دولتين المانيتين على الاراضي الالمانية من الممكن ان تجدا طريقا للقاء في الاطار الاوروبي، ليس من الضروري، ان يكون ذلك وفق الاسلوب السياسي التقليدي، علاوة على ذلك فان هذا الاسلوب يمكن للالمان ان يقرروه بانفسهم.

ان ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة جورباتشوف يقوم على تجنب كل ما من شأنه ان يؤدي الى عدم الاستقرار في اوروبا، الامر الذي يجمع عليه المستشار كول والرئيس جورباتشوف

وقد نصح رئيس الجمهورية الاتحادية فون فايتسكر الالمان بضرورة الثقة في عملية الاصلاح والتحرك الشامل الموجود حاليا في القارة الاوروبية.

وخلال الخطابات المتبادلة في بون اشار جورباتشوف لأول مرة مؤكدا رغبة الالمان في اعادة توحيد بلادهم.

لقد فسرت الحكومة الالمانية تصريحات جورباتشوف التي ادلى بها خلال زيارته الاخيرة، وخاصة حول حق تقرير المصير، بانها خطوة مهمة في طريق الوحدة الاوروبية وتجاوز تجزئة المانيا، بحيث تصبح المسألة الالمانية جزءا لا يتجزأ من البناء الاوروبي بكامله، وعندما تلتقي الشعوب الاوروبية وتتقارب فان تحقيق الوحدة بين الدولتين الالمانيتين يصبح امرا منطقيا وممكنا.

وقد اوضح وزير الخارجية الالمانية جينشر في لقاء جرى في برلين الغربية حضره عدد كبير من خبراء السياسة في العالم بان من مصلحة حكام برلين الشرقية الاخذ بسياسة تقوم على ازالة التناقضات بين الشرق والغرب، والانطلاق من التغيرات الموجودة حاليا على الساحة الدولية، والا فان النظام القائم هناك يفقد اسسه ومفاهيمه ووجوده. واكد جينشر قائلا: «ان مستقبل الالمان يكمن في قيام اوروبا فيدرالية».

ان الاستقرار يقوم على اساس سياسة الاصلاح اكثر من ردود الفعل الآنية لذلك فان من الخطأ الاعتقاد بان موسكو تريد ابعاد المانيا الغربية عن اوروبا او الولايات المتحدة، لان ذلك يتناقض مع معرفة القيادة السوفياتية للحقائق السياسية السائدة في اوروبا ومعنى الوجود الامريكي فيها، لذلك فان الامور تتوقف حاليا على الاخذ بسياسة واقعية من قبل كل الاطراف المعنية، بحيث يمكن المناداة بشعار جديد: «ايها الواقعيون في العالم... اتحدوا».


كول

جورباتشوف


«جنرال انتسايجر»

بين نقاط المطر .. الى أين ؟

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية مقالا للمعلق السياسي ا. شفاتيسر جاء فيه :

المقولة شبه الجدية حول الحل الوسط المعقول معروفة، حيث لا يخرج اي من الاطراف المشاركة فيه راضيا منه. وهذه المقولة تناسب في هذه الايام ما يعرف عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط والتي لا يصفق لها احد ـ ربما باستثناء رابين ـ ولا يحتاج المرء كثيرا من الخيال حتى يتبين اسباب ذلك.

ولنبدأ بالحمائم على نوعيها: النوع الاول ـ ولعله انقرض الآن ـ غاضب على واشنطن، لكونها لم تضغط في السنة الماضية على اسرائيل لحملها على الموافقة على المؤتمر الدولي. وليس هذا وحسب، بل ان المؤتمر كوسيلة لدفع المسيرة الدبلوماسية، استبعد منذئذ من القاموس الامريكي، باستثناء عبارة «ربما عندما يحين الوقت»، اي لا على الاطلاق. اما بالنسبة للنوع الثاني، فهي الحمائم المهاجمة التي تتطلع الى اختصار الطريق عبر الصلة المباشرة بمنظمة التحرير، التي كان الدور الامريكي منذ البداية قذى في عينيها.

* * *

والصقر الاسرائيلي ليس راضيا بنفس القدر هو أيضا. هكذا هو الصقر الجارح، لانه يرى بعينيه الى اين تؤدي الطريق التي يقود فيها الفاوي الماكر، اسحق رابين زعيم الليكود اسحق شامير، فيما يقف العراب الامريكي من خلفه. كما ان الصقر المعتدل ليس راضيا لانه يدرك بمختلف الاشكال الملحة انه في غضون زمن غير بعيد سيدفع لصرف الحوالة التي وقع عليها رئيس الوزراء اثناء زيارته لواشنطن في شهر مارس (آذار) من هذا العام.

لقد اغلقت حلقة خائبي الامل في منظمة التحرير التي من شأنها في هذا الصدد ان تكون ممثلا موثوقا للجمهور الفلسطيني كله. اننا لا تعرف ما يهمس به السفير بالليترو في آذان محادثيه في تونس، غير ان دنيس روس صرح عندئذ باقوال واضحة للغاية للفلسطينيين ومؤيديهم في الدول العربية. وقد قرر روس في مؤتمر صحفي حضره الصحفيون العرب وبثه التلفزيون بان الولايات المتحدة تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وقدم السبب في ذلك حيث ارجع اساس المعارضة الى انعدام قدرة هذه الدولة المستقلة على العيش، والتي ستشكل مصدرا للمشاكل لجارتيها اسرائيل والاردن.

ومن شأن القارىء الواعي ان يتساءل: «اذا كان هذا هو الموقف الحازم للولايات المتحدة فعن ماذا يتحدث السفير بلليترو مع محادثيه ممثلي المنظمة؟» فهؤلاء لهم هدف واحد ووحيد هو اقامة دولة فلسطين المستقلة. غير انه حتى وان كانت هناك اقوال في الخفاء، ولم تكن اقوال روس سوى جزء من خدعة امريكية هدفها اسرائيل، فان الاستنتاج الوحيد الذي يمكن استخلاصه من كلامه بشكل قاطع هواته في هذه اللحظة ـ وهي لحظة يمكن ان تستمر سنوات طويلة ـ فان الدولة الفلسطينية المستقلة ليست موضوعا راهنا للبحث.

شامير

غير انه وعلى الرغم من عدم ارتياح كل المعنيين بالأمر بشكل مباشر، لا يجرؤ اي منهم على كسر الحلقة السحرية التي دفعت به اليها القوة الديمقراطية العظمى في هذا الموقع من العالم. ولئن سأل سائل: اذا كان الامريكيون يعرفون ما يفعلون، فان الجواب المطروح مزدوج. فعلى المدى البعيد ـ وربما البعيد جدا ـ تواجههم صيغة «الارض مقابل السلام» التي يفضل حاليا ابقاؤها غامضة هي مسألة اية مناطق، ومن سيكون اصحابها السعداء، فيما تتطلع الولايات المتحدة على المدى القريب والمتوسط الى دفع المسيرة التي ستؤدي الى المشاكل التي ستثور على المدى البعيد، وبلورة حل للمصاعب الاجرائية؟ لقد بنى الحكم الامريكي، كما يبدو، جدارا فكريا يفصل بين مرحلتي التسوية، وهو لا يركز الان فقط على دفع المرحلة الاولى الى الامام، بل يسعى الى فرض تقدم كهذا حتى على المعنيين مباشرة، الاسرائيليين والعرب على حد سواء.

وحسب الموضة الفكرية الدارجة الان في واشنطن ـ ومصممها ريتشارد هاس، المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي سينبغي انتظار نضوج الامور قبل ان تحين لحظة التدخل الامريكي الواسع. وبغية بقاء الحلقة السحرية التي تأسر الاسرائيليين والفلسطينيين وتنصح لحظة تطبيق المرحلة العملية الاولى في المسيرة، ينبغي ان يتوفر شرطان : ينبغي للانتفاضة ان تستمر حتى نقطة اللاعودة في مسيرة التقارب العملي بين مواقف اسرائيل والفلسطينيين، بما فيهم منظمة التحرير (وهذا بالمناسبة احد الاسباب التي تمنع الولايات المتحدة من التنديد بالتمرد في المناطق)، وبالمقابل يجب اتهام الفلسطينيين، حتى يكون واضحا بشكل لا ريب فيه ان عناصر الحل الدائم، بما فيها اقامة دولة فلسطين المستقلة، ليست مدرجة الان على جدول الاعمال.

واذا لم يسمح رئيس الوزراء شامير «للفتوات» في حزبه، شارون وموداعي في منعه من الايفاء بالالتزام الذي تعهد به في واشنطن لدى طرح مبادرته، فثمة اساس للاعتقاد بان الولايات المتحدة ستجد اللحظة المناسبة حتى في العام ١٩٨٩ للتدخل النشط في المسيرة حسب تصور شامير ـ رابين.

والمنظمة، كما يقدرون في واشنطن اجمالا، ستلين خلال هذا العام بمدى كاف، للتسليم بالموافقة على المشروع الاصلي من انتاج اسرائيل، وستعمل ايضا على ايقاف الانتفاضة. ودمج الاساسين العمليين من شأنه توفير الزخم في المراحل القادمة في المسيرة الامر الذي سيحقق للدبلوماسية الامريكية، بالمناسبة، انجازا كبيرا.



«هآرتس»

صحيفة صينية تحذر «اعداء النظام»

قالت صحيفة «الشعب» الصينية إن تنفيذ أحكام الاعدام في المتهمين بارتكاب عمليات قتل وتدمير وشغب خلال انتفاضة الطلاب الأخيرة يؤكد أن الحكومة الصينية لن تتهاون مع ما سمتهم الصحيفة «اعداء الثورة والشعب والنظام»!

وأضافت الصحيفة ان العقاب الصارم سيطبق في حق كل من يثبت اشتراكه في عمليات الشغب التي شهدتها بكين وسواها من المدن الصينية وأن الأحداث التي ترتفع هنا وهناك دفاعاً عن المتهمين لن تؤثر في تصميم الحكومة الصينية على تطهير البلاد من المخربين واعداء الثورة.

العالم الحر مدعو الى التدخل لتأمين مستقبل ابناء هونج كونج

علقت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية على مستقبل هونج كونج في ضوء التغييرات الحاصلة في الصين فقالت:

ان الاحداث التي جرت في الصين حديثا اظهرت الهوة الكبيرة التي تفصل بين نظام العالم الحر الديمقراطي والنظام الشيوعي. وهذا يعزز مسؤولية الغرب تجاه هونج كونج بدلا من الاستمرار في بيع مبادئه بحثا عن حلفاء واسواق في العالم.

فبالنسبة لقضية هونج كونج يحتم علينا الواجب ان تطمئن مواطني آخر مستعمرة بريطانية اننا نقف الى جانبهم مهما كانت النتائج وحتى وان كان ذلك يعني السماح لهم جميعا بالهجرة الى بريطانيا فهم قسم من الشعب البريطاني وعليه أن يقف الى جانبهم.

ان الحديث الان عن مصاعب استقبال ٣,٥ مليون نسمة (عدد سكان هونج كونج) بينما يجري تسهيل هجرة الاغنياء الذين يحملون جوازات سفر بريطانية والحديث عن حكم ذاتي وعن قانون الحقوق على الامد القصير بينما ترفض الحكومة البريطانية تقديم ضمانات لسلامة هؤلاء الناس على الامد البعيد، هو حديث مغلوط وغير مقبول.

صحيح انها لا تتوقع من الشعب البريطاني ان يقبل بقدوم بضعة ملايين من اللاجئين بين ليلة وضحاها وصحيح ان هناك مشاكل حقيقية لكن التسرع والسماح لعدد من اللاجئين من هونج كونج بالدخول ليس هو المطلوب في الوقت الحاضر بل ان المطلوب من الحكومة البريطانية والشعب البريطاني الاعتراف بان جوازات السفر الممنوحة لاهالي هونج كونج يجب ان تعني ما تعنيه وهو انهم جزء من الشعب البريطاني وانه سيرعاهم كملاذ اخير.

وقالت الصحيفة ان الصين او على الاقل عاصمتها ارغمت على الاستسلام على ايدي مجموعة من المتشددين الذين لا يكنون اي احترام لحقوق الانسان الصيني ولا يبدون اي اهتمام بالرأي العام العالمي. لذلك فان صرخات الاحتجاج الصادرة عن العواصم الغربية لن تردعهم كما لن يردعهم وقف المساعدات والتعامل التجاري وكذلك المظاهرات السلمية.

«لوس انجليس تايمز»

رفع الحصار وبدء الحوار

قالت صحيفة «لوماتان» الفرنسية ان الوضع في لبنان لا يزال غامضا نتيجة تمسك الاطراف المتنازعة بمواقفها المتشددة وبالشروط والشروط المضادة.

واضافت ان المأساة الحقيقية تتمثل في استمرار فرض الحصار التمويني الذي يدفع الشعب البريء ثمنه من غير ان يؤدي ذلك الى اية نتيجة ملموسة.

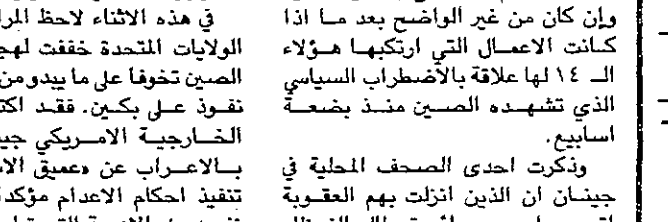
ودعت «لوماتان» الى رفع الحصارات المضروبة والبدء في حوار ايجابي ترعاه اللجنة الثلاثية التي انبثقت من القمة الطارئة في الدار البيضاء بتشجيع من الدول الكبرى التي اعلنت دعمها لقررات القمة العربية وللمساعي التي تقوم بها اللجنة الثلاثية.


«لوماتان»

احد المواطنين الصينيين يقرأ بيانات عن تنفيذ احكام الاعدام

وجبة إعدامات ثانية في الصين ولهجة الشعب الأمريكي خفتت

بكين ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر الانباء الرسمية في الصين امس ان سبعة ممن وصفتهم بـ «مثيري الشغب» اعدموا صباحا في بكين رمياً بالرصاص بعد رفض دعاوى الاستئناف التي تقدموا بها. وكانت قد صدرت احكام باعدام الاشخاص السبعة يوم ١٧ يونيو (حزيران) الجاري بتهمة احراق سيارات عسكرية وسرقة اجهزة للجيش ومهاجمة بعض عناصر جيش التحرير الشعبي في بكين ليل ٣/٤ يونيو الجاري عندما بدأ الجيش زحفه بالقوة على ساحة تيان ان مين في قلب بكين لضرب تظاهرات الطلاب المنادية بالديمقراطية.



احكام الاعدام التي نفذت امس هي الوجبة الثانية من سلسلة الاعدامات التي نفذت وسينتظر ان تنفذ في البلاد.

وكان قد جرى تنفيذ احكام اعدام يوم الاربعاء في ثلاثة اشخاص في مدينة شانجهاي، واعدم ١٧ آخرون في جينان عاصمة اقليم شاندونج بشرق الصين وإن كان من غير الواضح بعد ما اذا كانت الاعمال التي ارتكبها هؤلاء الـ ١٤ لها علاقة بالاضطراب السياسي الذي تشهده الصين منذ بضعة اسابيع.

وذكرت احدى الصحف المحلية في جينان ان الذين انزلت بهم العقوبة اتهموا «بجرائم تطال النظام الاجتماعي بشكل خطير». وقد حكم عليهم بالعقوبة القصوى خلال محاكمة علنية لخمسة واربعين «مجرما» متورطين في ست عشرة قضية مختلفة، كما اصدرت المحكمة الشعبية تسعة احكام بالسجن المؤبد.

ولم تكشف الصحيفة النقاب الا عن اسماء ثلاثة ممن نفذ فيهم حكم الاعدام وهم، تشان شانشونج ولي يان وجيا ليشونج من دون اي ايضاحات عن اعمارهم او طبيعة الجرائم التي ارتكبوها.

من جهة اخرى اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان المحكومين بالاعدام هم «مجرمون حاقدون» ولن يعفى عنهم. وشجبت الوكالة مواقف كل من الولايات المتحدة واذاعة «صوت امريكا»، واتهمتها بالخلط «بين الحق والباطل» عندما وصفتا جرائم المحكومين الـ ١١ بأنها «تظاهرات ديموقراطية». وأشارت الى ان المسؤولين الامريكيين و«صوت امريكا» ينطلقون من افكار مسبقة ويتدخلون في الشؤون القضائية الصينية.

في هذه الاثناء لاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة خففت لهجتها تجاه الصين تخوفا على ما يبدو من فقدان كل نفوذ على بكين. فقد اكتفى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بالاعراب عن «عميق الاسف» ازاء تنفيذ احكام الاعدام مؤكدا في الوقت نفسه على الاهمية التي توليها الولايات المتحدة للمحافظة على علاقاتها مع الصين.

بينما اعربت الدول الغربية عن استيائها للموقف الصيني الرسمي لاسيما لجنة تنفيذ احكام الاعدام. وقالت المجموعة الاوروبية انها ستعيد النظر في علاقاتها مع الصين، وانها لا تزمع فرض عقوبات اخرى.

و وصفت مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية احكام الاعدام بأنها مفزعة. وقال هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية ان هذه الاحكام تبعث على المرارة والحزن العميق.

كما قال ديفيد لونجي رئيس وزراء نيوزيلندا في مؤتمر صحفي امس ان بلاده ستتصل بدول اخرى لدراسة اتخاذ اجراء مشترك ضد الصين.

وقال ان راسل مارشال وزير خارجية نيوزيلندا سيتصل بدول المجموعة الاوروبية واليابان وكندا واستراليا ورابطة دول جنوب شرق آسيا لبحث اجراء مناسب.

وفي كندا، ادان رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني الليلة قبل الماضية حملة الاعدامات واستدعت وزارة الخارجية السفير الصيني في اوتاوا وقدمت له احتجاجا على الاعدامات.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية التي تصدر باللغة الانجليزية ان وفداً صينيا تجاريا رفيع المستوى سيغادر بكين يوم الاثنين للقيام بزيارة تستغرق سبعة عشر يوما الى بلغاريا والاتحاد السوفياتي، وذلك بهدف تعزيز التعاون بين الصين وهذين البلدين.

ويلاحظ ان هاتين الزيارتين تأتيان في الوقت الذي جمدت دول غربية عدة، علاقاتها مع الصين او تبنت عقوبات تجاهها احتجاجا على قمعها الحركة الديمقراطية الطلابية والعملية.

وسيرأس وزير الاقتصاد والصناعة الخفيفة الصيني زينج هيان لي الوفد الذي ينتظر وصوله اولا الى صوفيا، وفي العاصمة البلغارية سيرأس الاجتماع السنوي حول التعاون التكنولوجي والتجارة بين الصين وبلغاريا.



صور ثمانية مواطنين من الذين اعدموا امس في بكين وقد اجل تنفيذ الحكم بحق الفتاة الوحيدة بينهم، واسمها وانج ليانج جي، لاسباب غير معروفة

ازمة مسلمي بلغاريا تتفاعل

وزارة الخارجية التركية تستدعي السفير السوفياتي

انقرة ـ ا ف ب : استدعت وزارة الخارجية التركية مساء اول من امس السفير السوفياتي في العاصمة التركية البرت تشرنيشيف لتعرب له عن سخط تركيا ازاء الموقف السوفياتي المتعلق بوضع الاقلية التركية البلغارية.

كان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية قد وصف تغيب تشرنيشيف عن الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الوزراء التركي تورجوت اوزال مع رؤساء البعثات الدبلوماسية يوم الاربعاء في انقرة بانه «خرق لقواعد البروتوكول» علما بان تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية رفضتا ايضا تلبية دعوة اوزال الى هذا الاجتماع. وقد غادر تشرنيشيف انقرة بعد ظهر اول من امس متوجها الى موسكو بعيد اجتماعه مع وزير الخارجية مسعود يلماظ.

وصرح السفير انه يتوجه الى موسكو في زيارة عمل تستغرق من يومين الى ثلاثة ، ورفض الايضاح عما اذا كان استدعي للتشاور في موسكو حيث ينتظر وصول الرئيس البلغاري تودور جيفكوف.

من جهة اخرى تنظم يوم غد السبت في اسطنبول تظاهرة مرخص لها احتجاجا على سياسة الدمج القسرية للحكومة البلغارية تجاه الاقلية التركية

يتولى تنظيم هذه التظاهرة الاحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة الممثلة في البرلمان، ويتوقع المنظمون مشاركة مئات الالاف فيها في ساحة «التقسيم» بهدف تنبيه الراي العام خاصة في الدول الاوروبية لما يحصل في بلغاريا ودفعها الى ادانة سياسة «التهجير القسري» التي تمارسها بلغاريا.

في بلغاريا اتهمت امس الحكومة البلغارية على لسان وزير خارجيتها بيتر ملادينوف تركيا بـ «استخدام» هجرة البلغار المسلمين الى تركيا «الغايات دعائية».

وفي طهران علم ان الحكومة الايرانية ابلغت السلطات التركية استعدادها للتوسط في الازمة الحالية.

واشنطن متمسكة بدعم المجاهدين الافغان وتخلي نجيب الله عن السلطة

واشنطن ـ واسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مساعداتها للمجاهدين الافغان سوف تستمر. واوضح نائب المتحدث باسم الوزارة ريتشارد بوشر في رده على اسئلة الصحفيين ان الولايات المتحدة لازالت تؤيد الحل السياسي الذي يمكن الشعب الافغاني من تقرير مصيره بنفسه، بيد انه اكد ان لا امكانية لتحقيق حل سياسي الا اذا تخلى نجيب الله وحزبه الحاكم عن السلطة قائلا «ان اقتسام السلطة مع نجيب الله نفسه غير مقبول للمجاهدين الافغان والولايات المتحدة».

من جهة ثانية التقى رئيس الدولة الاسلامية الافغانية البروفسور صبغة الله مجددي يوم اول من امس مع ثمانية اشخاص هم امهات واباء لسجناء حرب سوفيات في افغانستان.

وقال التلفزيون الباكستاني الرسمي الذي اورد النبأ ان مجددي أبلغ الاباء والامهات ان المجاهدين الافغان يحترمون معاهدات جنيف فيما يتعلق باطلاق اسرى الحرب مشددا على ان ذلك يجب ان يكون في اطار تبادل كامل للاسرى بين الجانبين.

واشار مجددي الى ان هنالك بين ثلاثين الى اربعين الف مجاهد افغاني يقبعون في الاسر في افغانستان تحت سيطرة نظام كابل او نقلوا الى سيبيريا لاداء اعمال شاقة في خط انابيب النفط والغاز السوفياتية.

واضاف ان الاف الاطفال الافغان ارسلوا قسرا الى الاتحاد السوفياتي بهدف غسل ادمغتهم واكد ان كل هؤلاء يجب ان يعودوا ويطلق سراحهم.

هذا العالم

النيل في الرمال المتحركة

يتقاتل اللبنانيون حول حقيبة وزارة الصحة فيما المستشفيات تدك بالمدافع. ويتقاصفون بالمدافع بسبب حقيبة وزارة النفط فيما ترسو في عرض البحر سفينة اوروبية محملة بالزيت... وممنوعة من الاقتراب الى شرق بيروت او غربها.

فالسياسة في العالم العربي قبل الرغيف. وبالتالي قبل الانسان.

وها هو السودان الجميل يغوص في مستنقع سياسي لا خروج منه. وفي ارض خيرة يتساقط فيها الثمر من الشجر البري وينمو فيها القمح من دون فلاحين، يعاني السودان من مجاعة رهيبة. وقد يفهم المرء ان يكون ثمة سبب للفرقة بين الشمال والجنوب، وهو صراع غير حديث العهد، لكن ليس مفهوما الى الآن كل هذا الصراع على السلطة.

فالصراع السياسي في الخرطوم يبدو نوعا من الترف في عاصمة كبيرة تعيش حالة طارئة. وسواء جاء العسكريون الى السلطة ام ظلوا في ثكناتهم ، فان المسالة ليست في من يحكم الخرطوم بل في من ينقذ الخرطوم. اما المتهافتون على الحكم فهم كثيرون. وفي كل مكان.

ويجب اولا انقاذ الخرطوم من نفسها. انها مدينة ناحلة تعيش تحت حمل لا طاقة لاي عاصمة عليه. وفي البداية كانت «العاصمة المثلثة» تحمل اعباء حروب الغير وغذاء اللاجئين القادمين من الحروب المجاورة، اما الآن فقد اضيف الى ذلك كله اعباء حروبها السياسية وغير السياسية.

وبدلا من ان تنفض السياسة جانبا لكي تعالج مشاكلها البشرية والانسانية، تبدو الخرطوم وكأنها تهرب الى الامام. وبدلا من ان تخرج من الصراعات الاقليمية التي اودت بها الى ما هي فيه، لا تزال تذهب في اتجاهات اقليمية متضاربة ومختلفة.

وفي مثل هذا التيار الدائري كان طبيعيا ان يعود الرئيس السابق جعفر النميري الى الواجهة السياسية بعدما كانت الاقامة في القاهرة قد فرضت عليه اصولا واعرافا سياسية معينة. ويبدو في الخلاف المصري ـ السوداني الواضح ان المسالة ليست في ما يقوله النميري او ما لا يقوله، بل في ان الصادق المهدي اختار الا يزور القاهرة حتى اليوم.

وهذا امر تعتبره القاهرة موقفا عدائيا من رئيس وزراء في بلد يلفه النيل مع مصر كما تولف باقة الزهر الواحدة. ويتخذ هذا العداء شكلا اكثر بروزا بعد المصالحة المصرية ـ الليبية، بحيث يظل سودان الصادق المهدي الوحيد خارج حلبة المحاكمات العربية مع مصر.

والمسالة في العلاقات السودانية ـ المصرية هي ان لمصر نفوذا سياسيا واجتماعيا داخل السودان، ايا كانت العلاقة بين الحكومتين. والبلدان اللذان كانا بلدا واحدا حتى العلم ١٩٥٤ لا يحتملان العداء الممكن وان كانت العودة الى الوحدة المطلقة صعبة هي ايضا.

طبعا يظل من البديهي، خصوصا في العالم العربي، ان تكون هناك حساسية معينة بين الدول المتجاورة. وخصوصا ايضا حيث الانهر هي التي تجمع وليس الارض وحدها. لكن تحول، او تحويل الحساسية الى عداء هو الكارثة.

وفي السودان الآن اولويات اخرى.

اولها طبعا، السوداني نفسه. واولها كرامة السوداني الذي يفترض ان يكون هو غلال العالم العربي فاذا باطفاله يموتون جوعا. او اطفال غيره على ارضه، لا فرق.

ولقد اعطى السودان الامة العربية اكثر من امثولة. بينها امثولة الغار التي اطلقها في العالم الثالث رجل من ذهب اسمر. والمطلوب الآن ان يعطي السودان الامثولة لنفسه: ان يكون اكبر من السياسة وفي حجم المواطن.

سمير عطا الله

على ذمة «برافدا»

الوضع مازال متوترا في كازاخستان

موسكو ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان الوضع مايزال متوترا في مدينة نوفي اوزن في جنوب غربي جمهورية كازاخستان السوفياتية بآسيا الوسطى، وان مطارها لايزال مكتظا بالاشخاص الراغبين في الفرار من الاضطرابات الاثنية التي اندلعت فيها اخيرا.

واضافت «برافدا» ان صدامات جديدة وقعت يوم الاربعاء في المدينة واسفرت المواجهات بين المواطنين الكازاخستانيين الاصليين والمهاجرين عن سقوط اربعة قتلى منذ عطلة نهاية الاسبوع.

واوضحت مصادر صحفية ان شخصين اصيبا بالرصاص امس على الطريق المؤدي من نوفي اوزن الى مدينة شفشنكو المجاورة. فيما طالب متظاهرون كازاخستانيون وقف تقنين السلع الغذائية ورحيل الشرطة ونقل العمال المهاجرين الذين تعود اصولهم الى ارمينيا واذربيجان والمناطق المجاورة في القفقاس والذين يقومون بنشاط تجاري مزدهر في كازاخستان الغنية بالنفط خصوصا في المنطقة الواقعةعلى شواطىء بحر قزوين.

وتبعا للمصادر فان شائعات حول اعمال عنف قامت بها الشرطة تتردد في المدينة، فيما وجهت اتهامات رسمية الى «محرضين» يرهبون عمال صناعات النفط والغاز ولكن هؤلاء يرفضون التوقف عن العمل.

ومن جهة اخرى اشارت مصادر صحفية اخرى الى ان حالة من الذعر تملكت السكان، واوردت ان ٦٠٠ شخص انتقلوا الى شمال القفقاس ٣٢٨ منهم فروا الى ماخاشكالا (ملخاتش قلعة) عاصمة جمهورية داغستان ذات الحكم الذاتي المجاورة لأذربيجان و ٣٠٠ الى جورزنيي.

شعبية اونو الادنى في اليابان منذ سنة ١٩٦٤

طوكيو ـ (كونا) : اظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه في طوكيو امس ان نسبة المؤيدين لوزارة رئيس الحكومة سوتسوكي اونو قد هبطت الى ادنى مستوى منذ عام ١٩٦٤.

وافاد الاستطلاع ، الذي اجرته جريدة «يوميوري تشيمبون» الواسعة الانتشار ان ٢٢,٨ بالمائة (من مجموع ٣٠٠٠ ناخب) يؤيدون اونو بينما يعارضه ٥٦,٥ بالمائة.

وذكر محللون ان نسبة التأييد الاقل من مستوى التأييد لرئيس الوزراء الاسبق تاكيو فوكودا التي بلغت ٢٧,٥ بالمائة عام ١٩٧٤ ترجع الى التأخير باختيار اونو كرئيس للحزب الديمقراطي الحر ورئيس للوزارة بعد فترة البلبلة الطويلة بين الكتل الحزبية.

وردا على سؤال عن سبب معارضة وزارة اونو اجاب ٣٠,٧ بالمائة بانهم لا يتوقعون ان تفعل الوزارة شيئا مهما فيما قال ٢٩,٨ بالمائة انهم ليس بامكانهم الوثوق برئيس الوزارة.

ولوحظ ان نسبة معارضة الوزارة بلغت ٦١,٨ بالمائة في المدن الكبيرة و٥٠,٥ بالمائة في الارياف فيما كانت نسبة المؤيدين من الرجال ٢٦,١ بالمائة وبين النساء ٢٠ بالمائة.

على صعيد اخر اعلن الحزب الاشتراكي الياباني حزب المعارضة الرئيسي في البلاد انه سيقدم مشروع قرار لالغاء الضريبة الاستهلاكية الجديدة اذا ما فازت احزاب المعارضة بالاغلبية في انتخابات مجلس الشيوخ بنهاية يوليو (تموز) المقبل.

ولكن المصادر السياسية لا تنتظر ان يصبح المشروع الاشتراكي قانونا حتى اذا وافق عليه مجلس الشيوخ لان الحزب الديمقراطي الحر الحاكم يتمتع باغلبية كبيرة في مجلس النواب (الدايت) الاقوى.

تعتبر الضريبة الاستهلاكية التي فرضت في اول ابريل (نيسان) الماضي على السلع والخدمات من اسباب هبوط شعبية الحزب الحاكم كما تدل على ذلك استطلاعات الرأي الاخيرة. واعتبرت الصحف فضائح رشاوى شركة «ريكروت» التي استقال بسببها رئيس الوزارة السابق نوبورو تاكيشيتا عاملا مهما اخر لهبوط شعبية الحزب الحاكم كما ذكرت عاملا اخر هو تحرير الحكومة لاستيراد المنتوجات الزراعية الذي يثير غضب المزارعين في اليابان.

ميتسوتاكيس يتخلى عن تشكيل الحكومة

اثينا (اليونان) ـ ا ف ب: اعلن امس مطلع في حزب الديموقراطية الجديدة اليوناني الذي فاز باكبر عدد من المقاعد في الانتخابات العامة الاخيرة، ان رئيس الحزب قسطنطين ميتسوتاكيس تخلى عن مساعيه لتشكيل حكومة مؤقتة. وعلم ان ميتسوتاكيس توجه قبيل الظهر الى القصر الرئاسي لابلاغ الرئيس كريستوس سارتزتاكيس بفشله في ضمان الحصول على اغلبية مطلقة في البرلمان لدعم الحكومة التي كلف بتشكيلها وذلك قبل انتهاء المهلة المحددة له.

امراض تسمم الغذاء

يكفي لقتل انسان بالغ جزء واحد من مليون جزء من الجرام من سمومها

جرثومة داء الوشيقية تقاوم الحرارة والجفاف

.. وسمومها تسبب الشلل فالموت

● يبدو ان مسلسل التسمم الغذائي الذي تشهده مدن المملكة المتحدة بين حين و اخر لن ينقطع. بالأمس كانت ازمة البيض الفاسد ثم ازمة الجبن الملوث.. اما اليوم فجاء دور اللبن القاتل..! الاسبوع الماضي استيقظ البريطانيون على نداءات متكررة تحذرهم من مغبة تناول احد اصناف اللبن المعلب المطعم بالبندق.

وادرك الناس ان الامر جد خطير.

«الشرق الاوسط» تسلط الضوء على حوادث التسمم الغذائي الاخيرة وعلى الجرثومة المسببة للتسمم الوشيقي او ما يعرف بداء الوشيقية مع حديث عن اعراضه وكيفية الوقاية منه.

ارتفع عدد ضحايا موجة التسمم الغذائي الاخيرة بين البريطانيين الى ثمانية عشر شخصاً، بينهم اربعة اطفال، وقد تم نقل المصابين الى المستشفيات وهم في حالة خطرة. وقد تأكد لخبراء الصحة ان الجرثومة المسببة لحوادث التسمم الاخيرة هي جرثومة الوشيقية ذات السموم الفتاكة. وتعد موجة التسمم هذه من اسوأ حوادث التسمم الغذائي الوشيقي شهدتها بريطانيا على مدى ستين عاماً. وقد اتضح ان مصدر التسمم علب اللبن المطعم بهريس البندق.

لحظة ان تأكد لدى المؤسسات الصحية البريطانية حقيقة مصدر التسمم وجهت تحذيراً عاماً الى الجمهور ـ وجمهور المصطافين والمسافرين ـ تنصحهم بضرورة الابتعاد عن تناول تلك النماذج المماثلة من اللبن المطعم الممزوج مع هريس البندق. من ناحية اخرى قامت معظم اسواق السوبر ماركت بافراغ رفوفها من نماذج ذلك اللبن.

وبعد سلسلة طويلة من البحث والتقصي تمكن المختصون بشؤون الصحة العامة من تتبع مصدر الجرثومة في مقاطعة كنت البريطانية. وتأكد ان عجينة او هريس البندق الملوث تم استيراده من ايطاليا وتركيا واسبانيا. وتعقيباً على خطورة موجة التسمم الاخيرة ذكر وزير الصحة البريطاني السيد كينيث كلارك للصحفيين: «انها مسألة خطيرة جداً». اما البروفسور رتشارد ليسي رئيس قسم علم الاحياء الدقيقة في جامعة ليدز فقد عقب على الحدث بقوله للصحفيين: «بقيت احذر على مدى اشهر من ان تفشي حالات التسمم بالوشيقية امر محتمل، وانا اشك في انه ستظهر حالات تسمم اخرى عديدة». واضاف قائلاً: «ان العلة في طريقة التعامل مع الغذاء وطريقة البيع بالمفرد».

● التعبئة.. الخطرة

وقد ابدى البروفسور ليسي عدم ارتياحه من احدى طرق التعامل مع الغذاء وتعبئته، الا وهي طريقة التعبئة الخوائية، التي تتضمن عملية البسترة. ويرجع انتقاده هذا الى كون المعالجة الحرارية الاولية لن تتمكن من القضاء على المكورات التي تختبىء جراثيم الوشيقية داخلها. وتجدر الاشارة ان الطعام في هذه الحالة يجري تبريده بسرعة بعد التحضير ثم يعبأ بعلب جرى تفريغها من الاوكسجين. وهذا هو كل ما تطلبه جراثيم الوشيقية اذ انها تعتاش عادة في اجواء خالية من الاوكسجين. وهكذا يكون قد توفر لهذه الجراثيم الفتاكة جو يناسب نمو اي مكورة من مكوراتها التي لم تمت بادىء ذي بدء جراء المعالجة الحرارية.

● في الدجاج.. والاطفال

من امراض الدجاج والبط مرض يعرف عند العوام بالرقبة الملتوية. يسبب هذا المرض نمو جراثيم الوشيقية من صنف C في امعاء هذه الدواجن. وهناك مرض مماثل يسببه الصنفان A وB يصيب الاطفال احياناً. والحالة المرضية هذه عادة ما تكون طفيفة تعرف بين الاطباء بمرض فقد القوة العضلية الخلقي. وهنا تمتص السموم عبر الدم من الامعاء، ويتم ملاحظة هذا المرض عادة عند الولادة. وتبدو عضلات الطفل ضعيفة جداً ومرتخية لا قوة فيها. ولحسن الحظ ان التحسن يطرأ على قوة العضلات بالتدريج ويستعيد الطفل نشاطه بالكامل عادة. اما سبب هذه العلة الحقيقي فلايزال مبهماً.

● جرثومة الوشيقية

عام ١٨٩٦ لم يكن عاماً اعتيادياً بالنسبة للباحثين في حقل الاحياء المجهرية الدقيقة. ذلك ان ايامه شهدت الاعلان لأول مرة عن اكتشاف جرثومة التسمم الوشيقي على يد العالم فان ايرمينجم في بلجيكا. وعرف العوام آنذاك ان هذه الجرثومة هي المسؤولة عن داء الوشيقية، وان السموم التي تفرزها هذه الجرثومة في بعض اصناف الاغذية التي لم يراع حفظها وفق الاسس الصحية المعروفة، هي المسؤولة عن ارباك وظائف الجهاز العصبي. كما تأكد للباحثين ان اهمال معالجة المصابين بسمومها غالباً ما يؤدي الى الوفاة.

● الدماغ.. وشبكة الاعصاب

يؤكد علماء الاحياء المجهرية اليوم ان جرثومة الوشيقية تفرز واحداً من اشد السموم فتكاً بالانسان. ولعل ما يميز هذه السموم تأثيرها القوي على نسيج الدماغ وشبكة الاعصاب المركزية والطرفية. على ضوء ذلك تتدهور صحة المصاب بالتسمم في غياب المعالجة المبكرة وتتعرض حياته لخطر الوفاة اذا ما اصيب كل من قلبه ورئتيه بالشلل. ولكي تكون لدينا فكرة واضحة عن مدى خطورة هذه الجرثومة نذكر ما يتردد الآن بين اوساط المتخصصين وخلاصته ان جرعة السم التي يمكن ان تفتك بحياة رجل بالغ لا يزيد مقدارها على جزء واحد من عشرة ملايين جزء من الجرام..!

● السمك واللحوم المعلبة

على الرغم من اتفاق المتخصصين بحوادث التسمم الغذائي على ندرة تفشي هذا النوع من التسمم بين الناس، بدأ يتضح ان اي تجاهل في حفظ الاغذية يمكن ان يؤدي الى كوارث بعيدة المدى بين الناس. وعادة ما يربط خبراء الصحة اسباب حوادث التسمم مع رداءة حفظ الاغذية المعلبة على وجه التخصيص مثل السمك واللحوم المعلبة. غير انه على غير المتوقع كان اللبن المعلب هو مصدر حوادث التسمم الاخيرة التي شهدتها بعض المدن البريطانية..!

● خصائص الجرثومة

يشير خبراء الصحة ان هناك سبعة اصناف لهذه الجرثومة الفتاكة. ويرمز الى كل صنف بحرف من الحروف الانجليزية ابتداء من الرمز A وانتهاء بالرمز G. وقد تم تمييز هذه الاصناف بناء على خاصية السم الذي يفرزه كل صنف. وتجدر الاشارة الى ان الاصناف A,B,E هي المسؤولة عن حوادث التسمم الغذائي في الانسان. وتجدر الاشارة ان جرثومة الوشيقية لا تعتاش الا في الاماكن الخالية من الاوكسجين. كما انها من الجراثيم التي تحافظ على بقائها بالعيش داخل جسيمات كروية دقيقة تدعى الابواغ. لاجل ذلك نراها تقاوم درجات الحرارة العالية حتى درجة الغليان واكثر من ذلك.

● السم القاتل

انه لمن حسن حظ البشر ان سم هذه الجراثيم سريع التلف بالحرارة وعادة ما يفقد فعله القاتل عند درجة الغليان. غير ان وجود هذا السم داخل اصناف الغذاء مثل اللحوم والالبان يجعله في مأمن من اثر الحرارة وحينذاك يشكل خطراً كبيراً على حياة الانسان.

● أعراض الوشيقية

بعدما تتسرب جرثومة الوشيقية مع الغذاء الملوث الى جوف الانسان لن يطول بها الوقت حتى تضرب ضربتها. خبراء الاحياء الدقيقة متفقون ان فترة حضانة هذه الجرثومة تتراوح بين بضع ساعات واربعة ايام من بعد تناول الغذاء الملوث. ومن اول اعراض التسمم الاحساس بالكسل والارهاق والصداع والدوار. وربما تكون نوبات الاسهال هي العارض الاول. وفي وقت لاحق يمكن ان يشتكي المصاب من امساك يستعصي على المعالجة. ومع مرور الساعات في غياب المعالجة الصحيحة يتسرب السم الى الدماغ وشبكة الاعصاب المركزية. فاذا ما تركز السم يشعر المصاب باضطراب في الرؤية ويتعذر عليه النطق نتيجة لاصابة عضلات الحنجرة بالشلل. وتصل حدة السم الى مداها الاقصى خلال فترة تتراوح بين ٢٤ ساعة وثمانية ايام. واذا لم يتم التدخل الطبي السريع غالباً ما يتوفى المصاب بعد ان يصيب الشلل مراكز التنفس. ولو افترضنا ان المصاب نجا بعد مرور ثمانية ايام من بدء التسمم فقد تستغرق فترة نقاهته مدة زمنية طويلة حتى يسترجع عافيته بالكامل وقد تمتد الى اكثر من عام، بالمقابل نجد ان صحة المصاب تتحسن بسرعة اذا ما تم وصف العقار المضاد لسم هذه الجرثومة في وقت مبكر لا يتجاوز بضع ساعات.

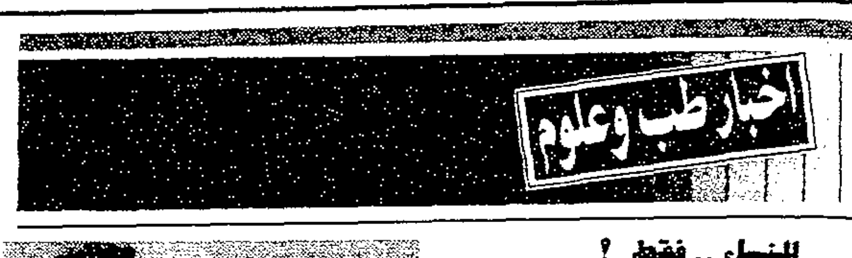
● الوشيقية داء قتال

يروى ان زوجين وقرينتيهما اجتمعوا على مائدة واحدة وتناولوا سوية قطعاً من سمك السالمون مع السلطة والفاكهة. ولما انتهوا من طعامهم غادر كل زوجين الى حيث سكناهما. بعد انقضاء تسع ساعات على تلك الوجبة الغذائية اشتكى الاربعة من غثيان وتقيؤ وجفاف في الفم وغشاوة في الرؤية. وقد تمكن احد الزوجين وزوجته من الوصول الى المستشفى بجهد ومشقة بينما ظهرت عليهما بداية اعراض الشلل: اعاقة في الرؤية والنطق والبلع والتنفس. وسارع الاطباء الى ارقادهما في ردهة العناية الفائقة وقدم لهما العقار المضاد في الوقت المناسب. وطرح التساؤل نفسه: اين الرجل الآخر وقرينته..؟ سارع الاطباء بسيارات الاسعاف الى حيث سكناهما فوجدوهما في حالة يرثى لها منعتهما حتى من طلب النجدة. وجرى ارقادهما في المستشفى ايضاً وعولجا بالعقار المضاد الا ان النجدة جاءت متأخرة، ولم تمض سوى بضع ساعات الا وفارقا الحياة..!

بعد اكتمال التحاليل المخبرية تأكد ان جرثومة الوشيقية القاتلة هي السبب. وقد تبين في ما بعد ان سمك السالمون المعلب هو مصدر هذه الجرثومة. على اثر ذلك تم العثور على علبة السالمون الفارغة وبعد التحقيق والتقصي الدقيقين، تبين ان احدى العلب كانت معطوبة وظهر ما يؤكد وجود ثقب صغير في احدى حافتيها، كان البوابة التي تسللت عبرها جرثومة الوشيقية حدث هذا في المملكة المتحدة قبل عدة سنوات وقد حذرت المؤسسات الصحية آنذاك من شراء العلب المعطوبة من جهة، وأكدت من جهة اخرى على اهمية استشارة المؤسسات الصحية اذا ما اشتكى احد من اعراض التسمم المذكور اعلاه.

● مبادىء الوقاية الذهبية

- ابتع الحليب المبستر لا الطازج.
- اغسل الخس جيداً قبل تناوله.
- اطبخ لحم الطيور والحيوانات جيداً قبل تناوله.
- دع الثلج يذوب تماماً من الاغذية المجمدة قبل المباشرة بطبخها.
- كل الطعام مباشرة بعد الانتهاء من طبخه.
- سخن الطعام البائت جيداً قبل تناوله.
- ينبغي ان لا تخزن طعام الاطفال الرضع ويستحسن تحضيره يوماً بيوم.
- احفظ الطعام في البراد (الثلاجة) تحت درجة ٤ مئوية.
- اجتهد ان لا يمس الطعام النيء طعاماً مطبوخاً.
- اغسل يديك قبل اعداد الطعام وبعده.
- حافظ على نظافة المطبخ واماكن اعداد الطعام.
- احفظ طعامك من خطر التلوث القادم مع الذباب والحشرات والحيوانات.
- استعمل الماء المعقم او المغلي عند اعداد الطعام.

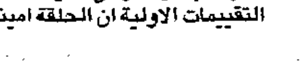


للنساء .. فقط..!

● يجري في الوقت الحاضر اختبار نوع جديد من وسائل منع الحمل. الوسيلة الجديدة خاصة بالنساء وهي على هيئة حلقة بلاستيكية تودع في المهبل مرة كل ثلاثة اسابيع. والغريب في هذه الحلقة انها مصممة بطريقة فنية تجعلها تفرز بين حين و آخر كميات ضئيلة من تلك الهورمونات الموجودة عادة في حبة منع الحمل.

وبما ان تلك الهورمونات يجري افرازها بمعدلات ثابتة نجد ان الجرعات الدورية هنا تقل مقاديرها عن الجرعات الموجودة في حبة منع الحمل. ولعل من الجدير بالذكر هنا ان هذه الوسيلة الخاصة بمنع الحمل لا تعرض كبد المرأة الى بعض المضاعفات كما يحصل عند استعمال حبوب منع الحمل. ذلك لان الهورمونات المنفرزة من

الحلقة تنفذ الى شبكة الاوعية الدموية الموجودة في المهبل مباشرة . وعلى ضوء هذه المعلومة قد تثبت التقييمات الاولية ان الحلقة امينة اكثر من الحبة.!



القلب السليم.. في الظفر السليم

● هل سمعت باختبار الاظفار؟ انه اختبار جديد قد يستعين به اطباء القلب الى جانب الاختبارات الاخرى للتأكد من سلامة قلبك. وقد تتساءل عن مدى علاقة الاظفار بالقلب! الاطباء الالمان يعتقدون انه بالامكان تخمين مدى استعداد شخص ما للاصابة بالنوبة القلبية بواسطة اختبار الاظفار. وقد توصلوا الى هذه القناعة العلمية بعد دراسة الحالة الصحية العامة لـ ٨٤ مريضاً عقب اصابتهم بنوبة القلب مباشرة.

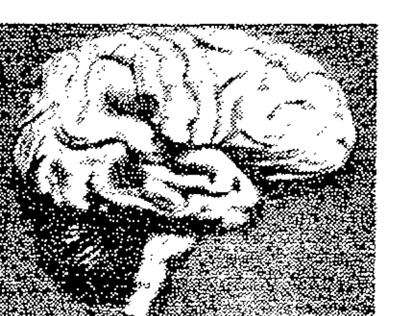


وجاءت حصيلة الدراسة تشير الى ان مستوى احد الاملاح المعدنية وهو ملح «سيلينيوم» كان منخفضاً عن الحدود الطبيعية الى حد كبير جداً. بينما جاءت اختبارات الاظفار التي اجريت لاخرين اصحاء تثبت سلامة مستوى هذا الملح في اظفارهم. ويتفق خبراء صحة القلب اليوم على ما لهذا الملح من اثر واق لعضلة القلب. والاعتقاد السائد اليوم ان انخفاض مستوى هذا الملح يخفض ايضاً قدرة الجسم على ترميم التلف الحاصل في نسيج القلب بعد النوبة. ولعل من الجدير بالذكر ان من بين الاغذية الغنية بهذا الملح حبوب الحنطة والشعير بنخالتها والبيض والحليب والسمك واللحوم الحمراء.

حارس الدماغ..!

تم الاعلان في بريطانيا عن ولادة لقاح جديد مضاد لمرضى التهاب السحايا (التهاب اغشية الدماغ) . ويأتي هذا الاعلان بعد سلسلة من الاختبارات التي اجتازها هذا اللقاح ويدعى (A|C) MENGVAC، وهو مضاد لصنفي جرثومة المكور السحائي المسببة لالتهاب السحايا. وتجدر الاشارة ان هذه الجرثومة تسبب حوالي ٤٨ في المئة من مجموع الاصابات في العالم.

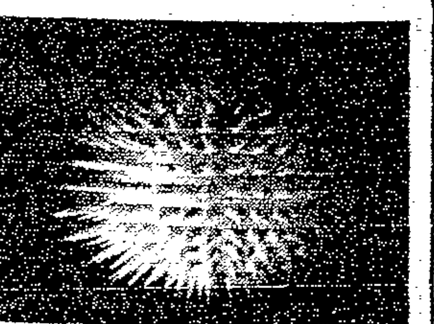
ويعتقد خبراء الطب الوقائي ان اللقاح الجديد سيلعب دوراً رئيسياً في برامج مكافحة التهاب السحايا بين اوساط المسافرين والسياح. وهذا يشمل بالذات اولئك المتنقلين في عدد من الدول الاسيوية والافريقية وامريكا الجنوبية. وقد ذكر الدكتور جلين ويليامز المستشار المختص بالامراض السارية في مستشفى ايرشر البريطانية ان هذا



اللقاح اثبت جدارته في كل من البرازيل ودول افريقيا الغربية.

الاصابات .. الصامتة!

برهنت دراسة علمية حديثة خاصة بفيروس الايدز ان هذا الفيروس يمكن ان يبقى «متخفياء» عدة سنوات في دم المصاب دون ان تتمكن «اجهزة الرصد» الدفاعية في الجسم من اكتشافه. وتبين للباحثين الذين تابعوا تطور المرض لدى ١٣٣ مريضاً لوطياً على مدى خمس سنوات ان اجسامهم لم تنتج مضادات للفيروس على الرغم من مرور سنة ونصف من اصابتهم. وقد اطلق الباحثون على هذا النوع من الاصابات مصطلح الاصابات الصامتة. وقد تمكن الباحث ديفيد ايماجاوا من جامعة كاليفورنيا في لوس انجيليس من اكتشاف ما يدل على اثر وجود الفيروس في الدم بعد جهد جهيد. وقد استعان بتقنيات مخبرية غاية في الدقة لا تتوفر حالياً لدى المختبرات المتخصصة بتحاليل الايدز.



على ضوء هذه المعلومة الخطيرة بدأت علامات الاستفهام تكتظ في اذهان الباحثين. واشد ما يثير الفزع الان هو مدى سلامة نماذج الدم التي تثبت التحاليل المتوفرة حالياً انها خالية من التلوث! وهذا ينطبق ايضاً على الاعضاء البشرية المستخدمة لاغراض عمليات الزرع الجراحية.

اقداح الشاي.. صحة وعافية

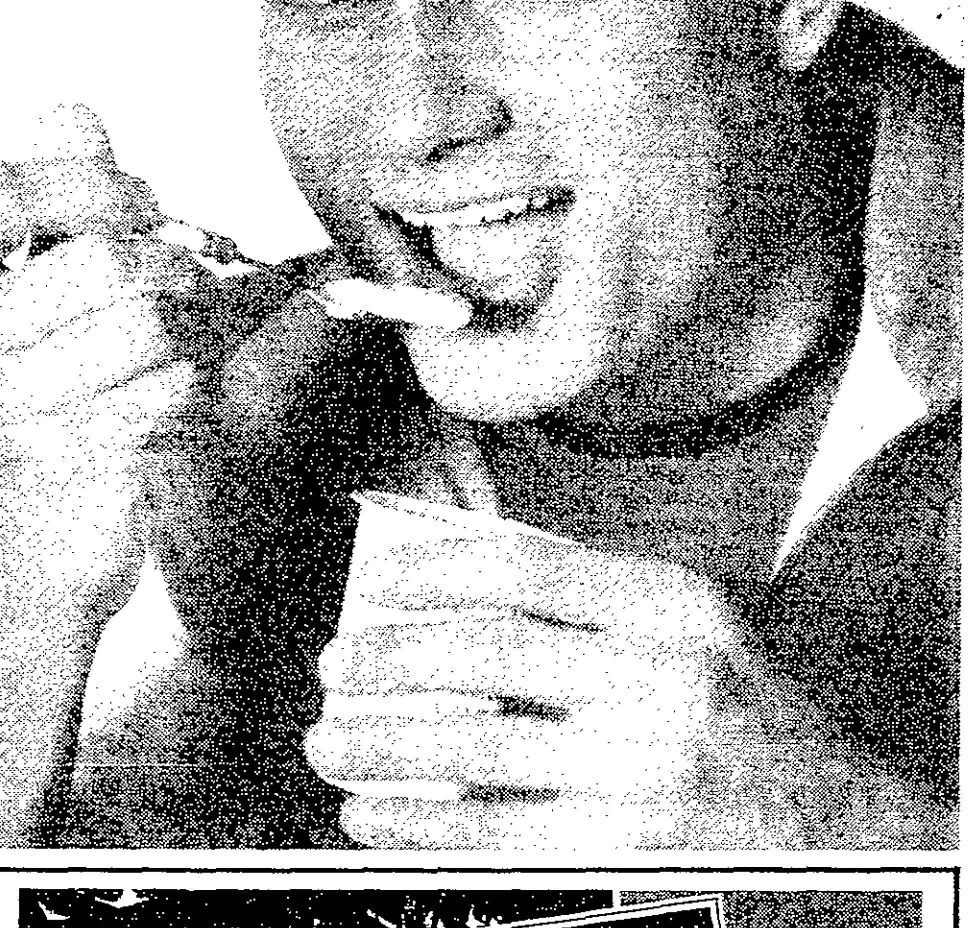
● إذا كنت من عشاق احتساء الشاي في الامسيات بين الخلان والاحباب.. فلماذا لا تستثمر العشق لادامة صحتك ولطرد ما يعكر صفاء الذهن واسترخاء البدن..!؟ يبدو ان اهل الغرب سئموا وصفات الاطباء فراحوا يجربون حظهم مع الاعشاب من جديد. وطريقة المعالجة على اختلاف انواعها تتلخص في احتساء قدح من شاي الاعشاب المناسب لهذا الاضطراب او ذاك. ويكفي وضع اونصة واحدة من اي عشب معروف في ابريق لاعداد الشاي وسكب لتر من الماء المغلي عليه وتركه خمس الى عشر دقائق حتى يتحلل ويتركز ليقدم بعدها. شاي الريحان عقار مهدىء وينفع احياناً لوقف الاسهال.. وشاي الارقطيون يصفي الدم ويخفف حدة الامراض الجلدية ويسكن الم الروماتزم.. وشاي البابونج يلطف اضطرابات الامعاء ويساعد على الاستغراق بنوم هادىء وشاي عش الطير ينفع لمكافحة الالتهابات الداخلية. وشاي السمقوطن مفيد لتهدئة قرحة المعدة والاثني عشري ولاضطرابات الصدر، وشاي الهندبا يحرك الامعاء. وفي ارتشاف شاي القراص قوة ومنفعة اذا يمد الجسم باملاح الحديد. والحديث عن شاي النعناع طويل اذ انه يحسن نشاط العضلات ووظائف الكليتين ويزيل التشنجات.. وهو هاضم جيد، وينفع شاي اكليل الجبل لتسكين الصداع وتخفيف حدة الدورة الشهرية بينما ينفع شاي القصعين في تنشيط الجسم وتنبيه الاعصاب.. خلاصة الامر ان بامكانك تأسيس صيدلية كاملة تحتوي على مختلف الاعشاب الطبية يكون مكانها في.. حديقة المنزل بالطبع.. فكرة..!



مناجم الصحة

القثاء

● نبات من الفصيلة القرعية.
● سماه المصريون القدماء «قات» واستخدموه كعقار مدر للحليب والادرار.
● قال القدماء فيه انه يخفض حرارة الجسم وينفع لداء اليرقان.
● ورقه منبه في حالات الاغماء.
● تناوله يلغي الاحساس بالعطش.
● يقال انه يذيب الحصى ورمل الكليتين.
● مرطب لقناة الهضم منق للدم.
● يذيب الحامض البولي ويحول دون ازدياد مستواه في الدم.
● له فعل منوم.
● يذكر عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يأكل الرطب بالقثاء.
● مضاد للتسمم الغذائي.
● ملطف ينفع لتهدئة القولون الهائج.
● غذاء انيس يزيل الحزن عن اذهان المصابين بالكآبة.
● يستعمل احياناً على الجلد مباشرة لاطفاء سعير الحكة.
● تستعمله بعض بيوتات التجميل لتحضير منتجات تفيد صحة الجلد.
● اذا ما مزجت مقادير متساوية من عصير القثاء واللبن الطازج نفعت في تغذية البشرة وتخفيف حدة التجاعيد.
● تصنع منه بعض التوابل والمخللات.
● يفتح الشهية.





يقدمها د. حسام الدين الراوي

بدانة .. وريح .. واوجاع

● انا سيدة متزوجة في الثامنة والاربعين من عمري. بدأت مشكلتي منذ حوالي ستة شهور. اعاني من البدانة ومن كثرة الريح في البطن واحس في بعض الاوقات باوجاع او آلام في الظهر او البطن فوق منطقة الكبد. وفي الاونة الاخيرة لاحظت انني اتضايق كثيراً بعد تناول الطعام مباشرة وتحرجني كثيراً تلك الاصوات و«القرقرات» التي تزداد حدة في البطن وانا متأكدة ان جميع من يحيط بي حول مائدة الطعام تصل الى مسامعه. اني استعمل منذ شهر دواء مضاداً للحموضة ولكنني لم استفد. واجريت لي مجموعة من الفحوصات للدم والبول والبراز وكانت النتائج سليمة. انني ارفق مع رسالتي هذه مجموعة من التحاليل المذكورة واتطلع الى مساعدتكم وما اذا كان من رأيكم صرف دواء ما يفيدني..؟

هناء (.....) مراكش ـ المغرب

ـ يتعذر علينا تحديد السبب الحقيقي وراء متاعبك المتعددة، وبقدر ما يتعلق الامر بنتائج التحاليل نتفق مع رأي الاطباء في بلدكم والذي يؤكد على خلو هذه الاختبارات من العلامات المرضية الموجبة. من ناحية اخرى لا نعتقد ان هناك فائدة في استخدام الدواء المضاد للحموضة ذلك ان ما يتعبك هو تجمع الريح. واغلبية الناس تعاني من الريح بدرجات متفاوتة. وتجمع الريح يولد الالم والاوجاع اذا لم يجد طريقه الى خارج البدن. يبقى هناك احتمال اخر ربما يكون هو مصدر متاعبك. كونك بدينة من جهة وكونك تتضايقين مباشرة من بعد تناول وجبات الطعام ربما..

ونقول ربما انت تعانين من اضطراب في غدة المرارة او تكون هناك حصوة او حصى في داخل كيس المرارة..! هذا ما يمكن التوصل اليه بناء على ما ذكرتيه في رسالتك من اوجاع فوق منطقة الكبد او في الظهر ويحتمل ان الوجبات الغذائية التي تتناولينها من النوع الشديد الدسم. وهذا يفسر انزعاجك من هذه الاصناف. على اية حال يؤسفنا ان نعتذر عن تلبية طلبك بصرف دواء معين لاننا نرى ان الحل الامثل يكمن في استشارة طبيب متخصص بالامراض الباطنية او لربما يقرر ان يعمل للبطن تصويراً شعاعياً حتى يتأكد من وجود او عدم وجود حصى في كيس المرارة. ولا ننصح بالسفر الى الخارج لان حالتك ليست من النوع النادر الذي يستعصي على العلاج. يبقى ان من الافضل تخفيض وزنك الى حدوده الطبيعية. وحاولي ان تتناولي وجبات غذائية غنية باللحم المشوي والخضار وان تكون الوجبات متواضعة بكميات صغيرة.

حرمني من السعادة الزوجية

● ارجو ان تنال رسالتي هذه قدراً كافياً من الاهتمام. ان معاناتي كبيرة حيث انني اعاني من داء السكر منذ اثني عشر عاماً. وقد حرمني هذا الداء من السعادة الزوجية . فانا اعاني من العنة بينما لم اتجاوز بعد سن الخامسة والاربعين. فهل حصل تقدم في هذا الامر..؟ ارجو عرض مشكلتي على المختصين وشكراً لكم..

س . ف . ع . جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ عرضنا حالتك على احد المختصين في هذا الحقل بمستشفى «سنت بيتر» في لندن ، وقد آثر ان يرى ما يتوفر لديك من تقارير طبية قبل ان يتمكن من اجابتك الاجابة المجزية. الا انه تطرق الى عدة اساليب علاجية جديدة يمكن ان تستفيد منها ولربما هي متوفرة في مستشفيات المملكة سواء الحكومية منها ام الخصوصية. على سبيل المثال عقاقير خاصة يلجأ الزوج الى حقنها بابرة خاصة في العضو الذكري تساعد على الانتصاب قبيل الاقدام على الجماع. وتتوفر هذه العقاقير باشكال مختلفة وجرعات متنوعة ويقتضي استعمالها تثقيف المريض على كيفية الحقن الذاتي ولربما يقرر الطبيب المعالج ان الحل يكمن في العملية الجراحية حيث يتم زرع شبكة من انابيب بلاستيكية دقيقة في العضو الذكري يتحكم بها الزوج اذا ما اراد الجماع لاحداث ما يشبه الانتصاب. غير ان هذه العمليات حسب رأينا يجب ان تكون آخر ما يلجأ اليه المريض اذا ما فشلت وسائل المعالجة التقليدية في تحقيق الفائدة المرجوة. علاوة على ما تقدم تكون منطقة العضو الذكري المزروعة بالانابيب البلاستيكية اكثر عرضة للالتهابات الجرثومية اذا ما كان المريض مصاباً بالسكر كحالتك. فاذا ما حدث ذلك قد يضطر الجراح الى ازالة الانابيب البلاستيكية وبالتالي لن يتوفر في اغلب الاحيان اي بديل آخر يمكن ان يحقق الانتصاب، وعلى ضوء ما تقدم نرى ان تستفسر من جمعية الاطباء السعوديين عن اسم وعنوان المختص في هذا المضمار بالمملكة. استشره اولاً واستفسر منه عن الحل الانسب لك ونحن مستعدون لمساعدتك في ما بعد اذا اقتضى الامر.

اريد ان اتخذ قراراً!

اظهرت الفحوصات التي اجرتها طبيبة امراض النساء على زوجتي (٥٥ عاماً) ان لديها ما يشير الى بوادر اصابة موضوعية بسرطان عنق الرحم. وقد اقترحت الطبيبة ان عمل عملية جراحية لاستئصال الرحم بكامله خوفاً من ان ينتشر السرطان. زوجتي لا تعلم بحقيقة المرض وانا لا ادري ماذا افعل؟ نحن والحمد لله لدينا سبعة اولاد.. وكل ما يهمني الان سلامة زوجتي.. فهل تعتقدون ان عمل العملية تصرف سليم ام ان الاكتفاء بعلاج الاشعة او الادوية الكيمياوية يمكن ان يجنبها متاعب العملية..؟ وهل نسبة نجاح عمليات رفع الرحم مرتفعة؟ وما هو رأيكم في اجراء هذه العملية خارج المملكة؟ انني في حيرة من امري واريد ان اتخذ قراراً لا اندم عليه فيما بعد.

ابو سعد الدمام ـ المملكة العربية السعودية

ـ نحن نضم رأينا الى رأي الطبيبة العربية وهذا هو ايضاً رأي الجراح البريطاني الذي استشرناه بهذا الخصوص. لا تؤجل موعد العملية ويستحسن ان لا تخفي طبيعة المرض عن زوجتك ومن الافضل ان تعرف الحقيقة حتى تطمئن الى ان سبب الاستئصال انما هو وقاية لها من خطر انتشار السرطان. ونحن لا ننصح بالسفر الى الخارج لمثل حالة زوجتك. ذلك ان النتيجة واحدة من الناحية الطبية الفنية ونسبة نجاح هذه العمليات عالية جداً. لا تفكر طويلاً وتأكد ان زوجتك ستتماثل بسرعة للشفاء باذن الله وتعود حياتكما الى طبيعتها.

غشاوة في العين..

● قبل شهرين تقريباً احسست فجأة بغشاوة في عيني اليمنى ولم اعد ارى بصورة واضحة. وفي حينها سارعت الى عيادة احد اطباء العيون المتخصصين ولما اكتمل فحصه ذكر لي ان هناك تخثراً في اوردة الشبكية. ونصحني بالسفر الى الخارج على امل ان اعالج باشعة الليزر. ولما سألته عن السبب ذكر ان الاحتمالات كثيرة ولا يمكن الاستدلال على سبب واحد. فهل تعتقدون ان حبوب منع الحمل هي السبب؟ لقد قرأت في النشرة الطبية المرفقة مع علبة الحبوب ما يشير الى هذا الاحتمال؟ انا وزوجي لدينا ثلاثة اطفال وعمري الان ٣٢ عاماً فهل تعتقدون انني سأسترد نظري؟ كما ارجو مساعدتكم بتنظيم حجز لي في احدى مؤسسات معالجة الخثر بالليزر في بريطانيا.

ج.ج.ف. تبوك ـ المملكة العربية السعودية

ـ الحالة التي تشتكين منها حالة غريبة لا تحدث عادة بين النساء في هذه السن المبكرة. ولا نستبعد وجود علاقة بين نشوئها واستعمال حبوب منع الحمل. وبقدر ما يتعلق الامر باستعادة نظرك فيما بعد لا يمكننا الاجابة بنعم او بلا. فوجود التخثر الدموي في وريد رئيسي او ثانوي هو الذي يحدد مدى الضرر الذي يمكن ان يستمر ويستقر. الا انه يستحسن في هذه الحالة ان تتوقفي نهائياً عن تناول الحبوب المانعة للحمل وان تفكري وزوجك باستعمال اللولب او الغلاف كمانع للحمل مستقبلاً. وستصلك بالبريد العادي على عنوانك رسالة خاصة من ادارة المؤسسة الصحية المتخصصة بعلاج خثر العين. وحسناً فعلت اذ اتصلت بنا في وقت مبكر.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ⑤ وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم
قوم لا يعلمون ⑥ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ⑦ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ⑧ /التوبة

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٠٩	٤,٠٠	٢,٥٤	٣,٣١	٤,٠٩	٣,٥٤	٣,٢٤	٣,٠٩	٣,١٤	٤,١٦	٣,٠٦	٣,١٥	٤,٠٠	٤,١٢	٢,٥٠	٣,٢٢	٤,٢٤	٢,٤٥	٤,٠٧	٢,٢٩
الشروق	٥,٤٠	٥,٣٤	٤,٣٣	٥,٠٥	٥,٥٤	٥,٢٤	٥,١٤	٥,٠١	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٠	٥,٢٢	٤,٣٧	٤,٥٢	٦,٣١	٤,٣١	٦,٠٢	٤,٤٣
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١٢,٥٦	١١,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٢٨	١١,٥٠	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٢٧	١٢,١٢	١٢,١١	١١,٣٨	١٢,١٠	٢,٠٨	١١,٥٠	١,٢٩	١,٠٤
العصر	٣,٤٣	٣,٤٤	٣,٣٣	٣,١٦	٤,٣٢	٣,١١	٤,١٥	٤,١٣	٣,٢٤	٣,٥٤	٣,٠٦	٣,١٧	٤,١٠	٣,١١	٣,١٨	٤,٤٨	٦,٠٩	٣,٣٨	٥,٢٢	٥,٢٧
المغرب	٧,٠٧	٧,١٤	٦,٥١	٦,٤٦	٨,٠٠	٦,٢٤	٧,٤٦	٧,٤٤	٦,٥١	٧,١٩	٦,٣٢	٦,٣٠	٧,٠١	٦,٤٦	٦,٤٨	٧,١٨	٩,٤٣	٧,٠٧	٨,٥٤	٩,٢٤
العشاء	٨,٣٧	٨,٤٤	٨,٢٣	٨,١٦	٩,٣٣	٧,٣٨	٩,٣٤	٩,٣٤	٨,٣٣	٨,٤٩	٨,٠٢	٨,٠٠	٨,٣٦	٧,٤٦	٨,٣٦	٨,٣٨	١١,٤٠	٨,٤٩	١٠,٤٠	١١,٣٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٢٤	٣,٢٣	٣,١٢	٤,٤٠	٣,١٣	٢,٢٩	٢,٢٢	٢,٥٦	٢,٤٨	١,٥٢	٢,٣٧	١,٤٥	٣,٠٦	٣,٠٢	٣,١٨	٣,٤٤	٣,٠٣	٣,٥٧	٤,٤٥
الشروق	٥,٤٩	٥,٣٤	٥,٣٧	٦,٤٤	٥,٤٣	٤,٥٣	٤,٤٢	٥,١٤	٥,١٢	٣,٢٩	٤,٢٤	٤,١٦	٥,١٧	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٤٢	٥,١٤	٥,٤١	٦,٢٠
الظهر	١,٥٤	١,١٤	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٠٩	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١٢,٥٧	١,٢٥
العصر	٦,١١	٥,١٦	٦,٠٨	٦,١٨	٥,٥١	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٤٩	٥,٣٣	٥,٣٢	٥,٤٥	٤,٢٠	٦,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٠	٥,١٨	٤,٥٧	٤,٤٢	٥,٠٠
المغرب	١٠,٠١	٨,٥٢	١٠,٠٣	٩,٥١	٩,٣٤	٩,٠٢	٩,٣٦	٩,٤٢	٩,٢٠	١٠,١٢	١٠,٠١	٨,٠١	١٠,١٠	٩,٢٩	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,٣٢	٨,١٠	٨,٢٨
العشاء	١٢,١٠	١٠,٥٣	١٢,٠٧	١١,٤٦	١١,٥٠	١١,١٣	١١,٣٥	١١,٤٨	١١,٣٢	١١,٤٠	١١,٤٨	١٠,١٩	١٢,٠٩	١١,٤٢	١٠,٣٠	١٠,٣٠	١٠,٣٣	٩,٤٧	٩,٥٧

دعاء اليوم



اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي.

أشهر خطباء المساجد في مصر الشيخ عبد الحميد كشك يقول لـ «الشرق الأوسط»

إمام المسجد مطالب بأن يكون داعية وقدوة لا موظفاً اداريا
الإسلام هو العدل والاتحاد هو شرط القوة الوحيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

المسجد هو القلعة الحصينة التي تحمي المسلمين عبر الأزمنة والأمكنة، وللمسجد دور رائد في بناء الحياة الاسلامية وصنع الشخصية المسلمة.

وفي محاولة للتعرف على واجبات الإمام وكيفية الاستفادة من المسجد كمرتكز تنطلق منه المعاني الاسلامية السامية، التقت «الشرق الأوسط» بالداعية الاسلامي الزاهد الشيخ عبد الحميد كشك، كواحد من الدعاة وخطباء المساجد المعروفين في عصرنا الحديث، واجرت معه هذا الحوار:

● للمسجد دور اساسي في الكيان الاسلامي، فما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه في توحيد الصف الاسلامي وتقريب وجهات النظر؟

ـ المسجد هو المنارة الأولى التي خرجت علماء وعظماء المسلمين، فهم لم يتخرجوا من جامعات ولا مدارس، وانما كان المسجد هو المحور الذي ارتكزت فيه موارد العظمة والقوة الاسلامية. المسجد هو الذي تخرج منه مصلح عظيم كأبي بكر، وزعيم ملهم كعمر بن الخطاب وحر كريم كعثمان بن عفان وعبقري كعلي بن أبي طالب، ومدرس كعبد الله بن عباس ومفت كعبد الله بن عمر وقائد فذ كخالد بن الوليد وفيلسوف بارع كسلمان.

ثم جاء بعدهم قوم نشروا العلم كما نشره هؤلاء، الحسن بن الهيثم وما أبدعه من علم البصريات وابن النفيس واكتشافه للدورة الدموية وما قاله ابن البيطار في الطب البيطري وابن سينا وما له من طب درسته فرنسا أربعة قرون من الزمان، وما له من فلسفة ورياضيات. وجابر بن حيان وكيمياؤه والخوارزمي ورياضياته والكندي وفلسفته والبتاني وما له في الفلك، كل هؤلاء العلماء بزغت نجومهم في سماء أوروبا وأمريكا وكانوا مسجديين، وكانت شهادة المسجد هي الدرجة العليا التي نالها هؤلاء. وكان المسجد هو المنارة التي انطلقت منها جحافل الموحدين كأمواج البحر الطهور تغسل وجه الأرض من أرجاسها وانجاسها.

وعندما ندرك الدور الحقيقي للمسجد والمفهوم الواسع له يمكن أن يكون المسجد، نقطة انطلاق لبناء مجتمع اسلامي موحد الصفوف لأن الزيغ والهوى لا يعرف الطريق إلى المساجد والمسجد دائما محاط بسياج العناية الالهية والتشريع الاسلامي الذي يمكن من خلاله ايجاد مجتمع فاضل.

تطوير دور المسجد

● من وجهة نظرك كداعية معروف مارس إمامة المسجد والخطابة، كيف يمكن تطوير دور المسجد لخدمة الدعوة الاسلامية في العصر الحديث؟

ـ إن المسجد لم يكن مقصوراً في يوم من الأيام على اقامة الصلوات، بل أن المسجد كان يمثل وزارة الحربية ووزارة الخارجية والتربية والتعليم والثقافة والاعلام والشؤون الاجتماعية، فلم يكن مصاباً بالشلل وانما كانت مهمته ومازالت ويجب أن تظل مهمة تتصل بالمجتمع وبشتى نواحيه.

هذا هو المسجد ويجب أن يظل على هذا النحو لأن التربية في جو الدين وفي جو من تعاليم الله ورسوله تخرج شباباً يجمع بين الدين والدنيا ويتحلى بقيم الصدق والأمانة والنظام.

● ولكن يمكن لكل هذه الأنشطة أن تمارس بعيداً عن المسجد في الأماكن المخصصة لها كالمستشفيات والأندية وجمعيات البر؟

ـ ليس المهم المكان، ولكنه فكرة المسجد، المدرسة الاسلامية، الارتباط ببيت الله والخروج منه إلى العالم الخارجي، فاذا مارس البعض نشاطا ما في مكان غير المسجد يكون في حدود دين الله وشرع الله وسنة رسوله، فلا مغبة في ذلك، ويظل المسجد في فكرته ومضمونه هو الاطار الذي يتخرج من خلاله كل مسلم حتى لو كانت الأبنية والأمكنة خارج نطاق المسجد.

مرتكز اساسي

● الا تعتقد أن الإمام هو المرتكز الذي يحدد نجاح الدعوة في مسجده؟

ـ المسجد ليس أبنية ضخمة وليس ديكوراً ونقوشاً وسجاداً ومراوح وليس بما فيه من نقوش وزخرفة، بل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمر بالبساطة بالنسبة لكل هذه الأشياء. وكان مسجده صلى الله عليه وسلم سقفه الجريد وأرضه الحصباء يمثل كل هذه الأشياء لا بد من توافر الامام، فالمسجد إمام أولا وأخيراً، ومهما زخرفنا المساجد وصيرناها متاحف ولم يكن فيها الإمام الصالح فانها تصبح فارغة من المضمون. إن مسجداً بلا إمام عامل كمحكمة بلا قاض، هل يعقل أن يذهب الناس إليها؟

ولا بد للإمام أن يكون داعية والفرق بين الداعية والخطيب أن الداعية صاحب رسالة، أما الخطيب فقد يكون موظفاً. صاحب الرسالة يضع نصب عينيه تبليغ الرسالة وصاحب الوظيفة لا يهتم إلا بشكليات الدعوة، ولكي يكون الإمام داعية لا بد أن تتوافر فيه عدة شروط: أن يكون عالما متطلعا وبصيرا بأحداث زمانه، فلا يليق بهذا الداعية أن يؤدي خطبة الجمعة عن أحكام الفقه فقط، ولكن يجب أن تكون الخطبة جامعة مانعة شاملة ترتبط بقضايا الناس ومشاكلهم اليومية حتى لا يكون هناك انفصال أو انفصام بين المسجد والواقع وحتى إذا ما ذهب المسلم يوم الجمعة للصلاة وجد أمامه إماما يعرض عليه قضايا المجتمع ومشاكل الساعة ويربطه بمشاكله اليومية. إن الإمام يجب أن يتصف بالحكمة والمعرفة، فعندما يصف الداء يصف معه الدواء في ظل الاسلام وشرعه حتى يكون هناك رباط بين المسجد والمسلمين واذا لم يكن الأمر كذلك أصبح هناك انفصام شبكي يؤدي إلى عدم وضوح الرؤيا.

ولا بد للإمام أن يكون قدوة حسنة لأن التربية العملية أقوى من التربية النظرية، فالقدوة هي القوة المؤثرة والمسهلة لدور الداعية، والإمام في مسجده لأنه بمثابة القائد، والقائد يجب أن يكون قدوة وشجاعاً في الحق، لا يخشى في الله لومة لائم ويعلم علم اليقين أن الله هو الذي يملك الرزق وحده، وأن يطرح الدنيا جانبا وأن يجعل الله عليه رقيباً.



الشيخ عبد الحميد كشك

عقيدة وسطية

● يظن البعض أن التدين الشديد قد يفرض على المسلم العزلة عن المجتمع، فكيف يوازن المسلم بين الدين والدنيا؟

ـ مثل العقيدة الاسلامية من المؤمن كمثل الابرة المغناطيسية، اذا لم تأخذ مجراها المستقيم انحرفت وحيل بينها وبين الاتجاه المرسوم لها، فاهتز لذلك الكيان كله. وعقيدة الاسلام عقيدة وسطية لا تعرف الغلو، كما لا تعرف الافراط والتفريط، فهي وسط بين الغلو واللامبالات وبين الافراط والتفريط ومن ثم فهي لا تتعارض مع أمر من أمور الدنيا، ويقول صلى الله عليه وسلم: «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق». ولقد زار النبي صلى الله عليه وسلم شابا مريضا فوجد المرض قد برح به فسأله الا تدعو الله. قال يا رسول الله ادعوه. قال له ماذا تقول.. قال: اقول اللهم إن كنت معذبي بشيء في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فقال له الرسول: إنك لا تطيق ذلك. هلا قلت ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

فالعقيدة الاسلامية عقيدة وسطية لا تنافي ولا تناقض أحوال الدنيا ومطالبها، ولذلك فان الميزان مستقيم بين الدنيا والآخرة في شريعة الاسلام ومن ثم قد ورد ذكر الآخرة في القرآن الكريم مائة وخمس عشرة مرة، وذكر الدنيا مائة وخمس عشرة مرة لأن بينهما توازنا حكيماً.

دين العدل

● العدل الاجتماعي اهم المعالم السامية للعقيدة الاسلامية، فكيف ضمن الاسلام للمسلمين العيش في جماعة واحدة دون ظلم؟

ـ إذا سألت عن الاسلام فقل هو العدل، وإذا كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول: «اكثروا من ذكر عمر فانكم اذا ذكرتموه ذكرتم العدل» وفي ذكر العدل ذكر لله تعالى.

والعدل في الاسلام بمعناه الواسع عدل في عقيدته وعدل في عبادته وعدل في شريعته وعدل في مجتمعه، ولذا رفع أحد الولاة على مصر تقريرا إلى عمر لما سأله عن حالهم فقال له تركتهم وظالمهم مقهور وغنيهم موفور.

وبعث أحد ولاة الأقاليم إلى عمر بن عبد العزيز يقول له: لقد وليت أمر قوم لا يصلحهم إلا السوط، فرد عليه أمير المؤمنين قائلا: كذبت ورب العزة بل يصلحهم الحق والعدل ان الله لا يصلح عمل المفسدين.

لقد بلغت العدالة الاجتماعية والاسلام مدى واسعا حتى جاء اليوم الذي جمعت فيه أموال الزكاة وجيء بها إلى عمر، فلم يجد مسكينا واحدا يؤدي اليه الزكاة، فأصدر قرارا بتزويج الشباب الذي لا يجد ما يتزوج به من بيت المال. وتزوج الشباب وبقي المال، فسدد عمر دين المدينين، واعتق كل عبد لم يعتقه سيده، وبلغت شدة العدالة الاسلامية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على رواية عائشة: يؤتى بالقاضي العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى معه أنه لم يكن قضى بين اثنين في تمرة.

توحيد الكلمة

● الأمة الاسلامية تتعرض لحرب مستمرة للنيل من الاسلام والمسلمين، فما هو السلاح الحقيقي الذي يمكن أن نقف به في وجه هذه الهجمات الشرسة؟

ـ السلاح الحقيقي هو توحيد الكلمة على كلمة التوحيد. فالأمة الاسلامية تحتاج إلى قيادة، والقيادة هي الرأس بالنسبة للجسد. إن العالم اليوم يشهد التكتلات والتجمعات الكبرى في الشرق والغرب، وعلى المسلمين أن يوحدوا صفوفهم وكلمتهم وأن تتدانى افكارهم وفقاً لشرع الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن يقفوا وقفة واحدة في وجه العالم كله ويصبحون على قلب رجل واحد ولسان رجل واحد وأنه لا بد من عودة اتحاد البلدان الاسلامية في أي صورة من الصور.

إن اتحاد المسلمين وقوتهم هو السبيل الوحيد للوقوف في وجه أعداء الاسلام الذين يحرصون أولا وأخيراً على تفريق المسلمين وايجاد دواعي الفرقة فيما بينهم.

ولا غرابة فأمتنا تملك من الثروات والامكانات ما يحسدها عليه غيرها، فلماذا لا تتحد وتتقارب وتقف صفا واحداً. إننا اقوياء بوحدتنا ضعفاء بفرقتنا.

العمل الصالح

● العمل الصالح لا حدود له، فكيف يمكن استخدام هذا المفهوم لتحقيق أمة صالحة متقدمة؟

ـ العمل الصالح في الاسلام يشمل وجوها كثيرة لا يحصرها حد ولا يحيط بها عد، ومن ثم فلتستمع إلى قول عمر بن عبد العزيز: «الأفواه الجائعة أولى بالصدقات من بيت الله الحرام». وعندما نتصفح بطون الكتب الاسلامية نجد أن العمل الاجتماعي من أوائل الأعمال التي يدعو إليها الاسلام، فمن ندع نخلا أو غرس شجرا أو حفر بئرا أو نهرا أو بنى لله مسجداً أو بنى داراً لابن السبيل أو ورث مصحفا أو علم علما فقد عمل صالحا، بل أن تبسم المسلم في وجه أخيه صدقة واماطة الأذى عن الطريق صدقة وافراغ المسلم دلوه في دلو أخيه صدقه.

وكل هذه أعمال صالحة تتعلق بالمجتمع، بل أن الاسلام فتح الجنة لرجل سقي كلبا وفتح أبواب النار لامرأة حبست هرة لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض «ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً».

● الأطفال هم مستقبل الأمة، فكيف نعد اجيال المستقبل اعداداً سليماً؟

ـ لا بد أن يكون هناك تنسيق بين المؤسسات التربوية، المنزل، المسجد، المدرسة والاعلام، بما يشتمل من مسموع ومقروء ومرئي. لو كان هذا التنسيق بين هذه المؤسسات قائما لخرجت مجتمعا يناطح السحاب ويغسل وجه الأرض مما فيها من ظلم ولضمان ايجاد مجتمع صالح في المستقبل لأن التوجهات ستكون واحدة وهدفها واحد ولن يكن هناك مجال للتباين الثقافي والفكري.

الاسلام والقلق

● القلق مرض العصر، هل هو امر وارد في قاموس المسلم؟

ـ فقال: الاسلام والقلق ضدان ونقيضان لا يجتمعان: «الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب»، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون على الطوى ويقولون: «نحن في سعادة لو علمت بها الملوك لجالدتنا عليها بالسيوف».

فالقلق من أمر يقابله ضعف في الايمان والمسلم يجاهد نفسه وعليه أن يكون على يقين بالله وثقة.

وجهة نظر

يكتبها هذا الاسبوع

بين الصين وفلسطين يلتهب السؤال

عبد الرحمن صالح العشماوي ـ الرياض

الوضع السياسي يتفجر في الصين الشيوعية، مظاهرات، صدام دموي، الاف القتلى والجرحى، مواجهة عنيفة بين المتظاهرين العزل وبين الجيش الصيني..

هذه الاحداث المتلاحقة التي تشهدها الصين، وتغرق فيها بكين حتى شحمة اذنيها اصبحت حديث وسائل الاعلام العالمية، حيث اتجهت انظار ساسة العالم وقادته الى ذلك البلد الرازح تحت حكم الحزب الشيوعي منذ زمن طويل.

امريكا واوروبا تتابع الاحداث باهتمام وقلق... وتتخذ مواقفها السياسية الصارمة والعاجلة جدا ضد الحزب الشيوعي الحاكم في الصين.

فهذا مجلس الشيوخ الامريكي «المبجل» و«الحريص» اجدا على امن الانسان وحريته، يدين ـ بشدة متناهية ـ الاستخدام الوحشي للقوة من قبل الحكومة الصينية.

اما الرئيس الامريكي بوش فقد تحرك باريحية منقطعة النظير فأمر ـ دون تراجع ـ بوقف الصادرات الامريكية من اسلحة ومعدات عسكرية الى الصين، كما امر ـ مشكورا ـ بايقاف زيارات المسؤولين العسكريين الى البلدين.

اما فرنسا فقد قطعت اتصالاتها السياسية كما ان بريطانيا سارعت ـ حرصا على رعاية الحقوق ـ الى وقف امداداتها العسكرية للصين. بل ان العالم الغربي كله قد تحرك ضد هذه الاعمال الاجرامية التي يرتكبها الجيش الصيني ضد العزل المطالبين بالحرية، ولا اكتمك قارئي العزيز.. انني كنت اقرأ هذه الاخبار وانا اتأمل الحروف.. واتساءل اصحيح هذا؟؟ في لحظة واحدة يستيقظ الضمير الغربي وينادي بحرية الانسان وينتقد القتل والاعتداء على حقوق الانسان؟؟

ان هذا مدهش ورائع... وغدوت افتح نوافذ خيالي لأرى من خلالها العالم الغربي كله وقد غدا مثالا للعدل والانسانية الصافية.

ثم توقفت فجأة ـ قفزت الى ذهني صورة أخرى... لا ادري كيف قفزت الى ذهني بهذه السرعة وفي هذا الوقت بالذات.. ماذا ارى؟؟

هذه فلسطين.. وهؤلاء الاطفال العزل و النساء والشيوخ يتظاهرون مطالبين بحقوقهم وحرياتهم، وهؤلاء جنود العدو الصهيوني يقتلون.. يضربون، يكسرون العظام يعتدون على الاعراض ويغتصبون الحق ويحطمون علنا حرية الانسان.

يا للهول..

صورتان تجريان في وقت واحد..

وهنا يلتهب السؤال..

ما موقف امريكا والغرب من هؤلاء الابرياء في فلسطين؟؟ هزني السؤال.. لفح قلبي بلهيبه... ورجعت الى نافذة الخيال اطل منها مرة اخرى... فرأيت الدول الغربية كلها تستنكر ما يجري في الصين..

قلت في نفسي: مهلاً يا أبناء فلسطين فلن العالم الغربي يستنكر بلا شك ما يمارسه اعداؤكم معكم من القتل والارهاب ابشروا فمجلس الشيوخ يبكي على ما يجري من انتهاك لحقوق الانسان في الصين.. ويتحرك بكل قواه لمواجهة الجيش الصيني... وسوف يتلفت اليكم... ليواجه عدوكم الصهيوني.

واحسست بكف الحقيقة ـ عندها ـ تمتد الي لا لتصافحني ولكن لتلطم ذهني لطمة قوية حيث اعادته الى صوابه..

واذا بي ارى الحقيقة ناصعة ..

يا للهول..

هذا تناقض عجيب رهيب.

الذين يستنكرون الان ـ بشدة لا هوادة فيها ـ ما يجري في الصين هم الذين يؤيدون ـ بشدة ايضا ـ ما يجري في فلسطين.

لماذا ، وكيف؟؟

اليست حقوق الانسان واحدة.. اليست الحرية هي الحرية في بكين او القدس؟ اليس الاعتداء هو الاعتداء؟.. والقتل هو القتل؟ والارهاب هو الارهاب؟؟

لماذا لم يتحرك مجلس الشيوخ واوروبا كلها لمنع ما يجري في فلسطين

لماذا لم توقف امريكا مساعداتها الهائلة للعدو الصهيوني حتى يكف عن قتل الابرياء والاطفال العزل اصحاب الحق؟؟

لماذا ولماذا؟؟

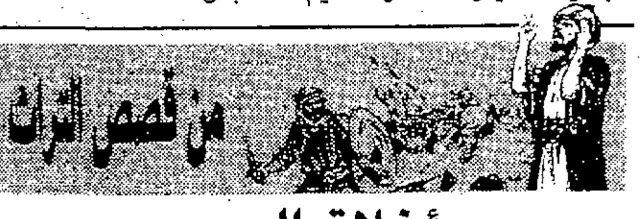
لست هنا بحاجة الى ان اكدر نفس القارىء الكريم بسرد المواقف السلبية جدا التي يقفها العالم ازاء قضيتنا الكبرى في فلسطين فان ذلك امر معلوم للجميع.

هنالك تنظيرات سياسية متعددة تتناول هذه القضية وهناك آراء مختلفة، ولكن الراي الصائب هو الذي يدلي به «الحجر الفلسطيني» في يد ذلك الطفل المجاهد العالم الغربي ينفخ في نار الحرب والارهاب التي تشتعل في عالمنا الاسلامي.. ولكنه يستخدم كل الوسائل الحديثة لاطفاء اي حريق يشب في اي بلد غربي..

لماذا...

لأن الغرب يرى فينا عدوا مهما لبس امامنا ثياب الصديق.

ان الحل الحقيقي لهذه المعادلة المعقدة انما هو ذلك الحجر الفلسطيني، وتلك البندقية الافغانية وذلك ما ستؤكده الايام القادمة باذن الله.



أخلاق العرب

إذا جاء عينيه كرى النوم لم يزل ... له كالىء من قلب شيحان فاتك
ويجعل عينيه ربيئة قلبه ... الى سلة من حد اخلاق صائك
إذا هزه في عظم قرن تهللت ... نواجذ افواه المنايا الضواحك
يرى الوحشة الانس ويهتدي ... بحيث اهتدى ام النجوم الشوابك

يمدح الشاعر ابن عم له، فيصفه بانه قليل الشكوى من الهم ينزل به، بعيد الهمة واسع الامل، يسير وحيدا لا يهاب ويركب المهالك ولا يخشى مواجهتها، عداء يسبق الريح السريعة، ان نام فانما تنام عينه ولا ينام قلبه، وان صحا كانت عينه ديدن قلبه، وله سيف صارم، ان اصاب به قرنا استقبلته المنايا متهللة، لا يخشى الوحدة بل يأنس بها، ويعرف مسالك الصحراء فلا يضل في سيره كما ان اكثر العرب اهل بدو، ولاهل البدو صفات خاصة، يتمدحون بها، ويكثرون في شعرهم من ذكرها والتغني بها.

ولعل من خير ما يمثل هذه الصفات، ما جاء في قول «تأبط شراً» احد الشعراء الجاهلين:

قليل التشكي للمهم يصيبه ... كثير الهوى شتى النوى والمسالك
يظل بموماة ويمسي بغيرها ... جحيشا ويعروري ظهور المهالك
ويسبق وفد الريح من حيث تنتحي ... بمنخرق من شدة المتدارك

لا تضل الشمس، وهذه الصفات هي المثل الاعلى للبدوي لا للحضري.

وقد تمدح العرب بالمروءة، واكثروا من ذكرها، وهو لفظ يجمع قانون الشرف، عماده الشجاعة والكرم والوفاء، واكثر ما تتجلى فيه الشجاعة عندهم، النزال والقتال والدفاع، عن الأهل والقبيلة، ونجده المستصرخ، واكثر ما يتجلى فيه الكرم، ايقاد النيران ونحر الجزور، واضافة اللاجيء.

فأما الشجاعة فيمثلها في نظرهم، قول عمرو بن معد يكرب:

لما رأيت نساءنا ... يفحصن بالمعزاء شدا
وبدت لميس كأنها ... بدر السماء اذا تبدى
وبدت محاسنها التي ... تخفى وكان الأمر جدا
نازلت كبشهم ولم ... أر من نزال الكبش بدا
هم ينذرون دمي وأنـ ... ـذر إن لقيت بأن اشدا
كم من أخ لي صالح ... بوأته بيدي لحدا
ما ان جزعت ولا هلعـ ... ـت ولا يرد بكاي زندا
ألبسته أثوابه ... وخلقـ ـت يوم خلقت جلدا
أغني غناء الذاهبـ ... ـين أعد للأعداء عدا
ذهب الذين أحبهم ... وبقيت مثل السيف فردا

وأما الكرم، فمن خير ما يمثله في نظرهم قول عتبة بن بجير:

فقالوا غريب طارق طوحت به ... متون الفيافي والخطوب الطوائح
فقمت ولم اجثم مكاني ولم تقم ... مع النفس علات البخيل الفواضح
وناديت شبلا فاستجاب وربما ... ضمنا قرى عشر لمن لا نصافح
فقام ابو ضيف كريم كأنه ... وقد جد من فرط الفكاهة مازح
الى جذم مال قد نهكنا سوامه ... واعرضنا فيه بواق صحائح
جعلناه دون الذم حتى كأنه ... اذا عد مال المكثرين المنائح
لنا حمد أرباب المئين ولا يرى ... الى بيتنا مال مع الليل رائح

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

خطوة مغربية ذات دلالة

الملك الحسن الثاني قرر التدخل شخصيا من أجل تنمية الاستثمارات الاجنبية واستقطابها. جاء هذا التدخل، ولا شك، ليضع نهاية للعراقيل الادارية العديدة التي لا يشكو منها المغرب وحده، بل يشكو منها اكثر من بلد عربي، رغم حاجته للاستثمار، ولهفة مسؤوليه على تحريك الوضع الاقتصادي في البلاد. وتعميق الثقة فيه من خلال التركيز على كفاءة الحركة وسرعة الاجراءات.

كانت لهجة الزعيم الكبير حاسمة وقوية، وهو يشخص الداء، ويعلن لرئيس وزرائه ان الاجراءات الادارية، وإن كانت ضرورية، فهي مصدر لكثير من صور التباطؤ الذي يفضي إلى تثبيط همة المستثمرين مهما صح منهم العزم، وخلصت النية، خصوصا عندما يرون ان ملفاتهم، وإن كانت تامة، تظل حبيسة مختلف المصالح الادارية، دون أن يعلم اصحابها بالمآل الذي انتهت اليه.

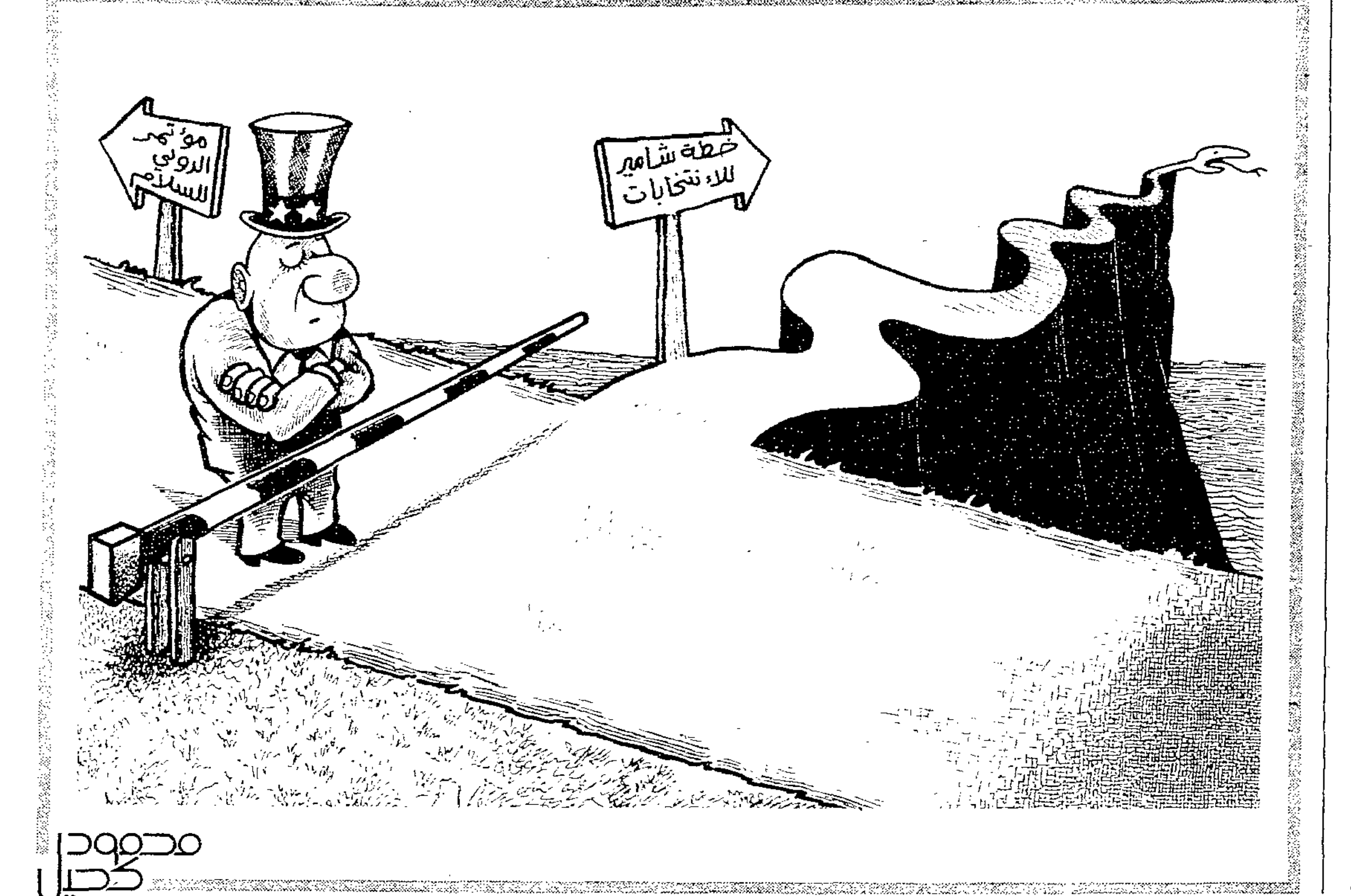
ولم يكتف الملك بان شخص الداء، بل واعطى الدواء حيث اعتبر ان كل ملف متكامل العناصر القانونية يحتوي على مشروع استثمار يكون مقبولا بشكل نهائي اذا لم تصدر الادارة قرارا بشأنه.

حقا أن هذا الأمر، عمل حاسم لا بد ان يحتذى في عالمنا العربي، ليس لأنه ايجابي، بل لانه ايضا مهم، وضروري لتخليص تلك البلدان المملوءة بالامكانات والميزات، من تهمة البيروقراطية، ومحاربة راس المال الاجنبي.

بل ان هذا الاجراء، ضربة ذكية للتعقيدات الاخرى التي تنال من سمعة بعض البلدان العربية، وتؤدي إلى هروب راس المال الاجنبي سواء اكان عربيا أم غير عربي، كما انه يفتح الباب واسعا امام بلد كالمغرب، حباه الله، بما حباه من الجمال والصفاء والامكانات في البر والبحر وفي البشر، ليكون مستقطبا لرؤوس الاموال وقادرا على استيعابها، وعلى التعامل معها بحضارية مميزة، كما هو الحال في دول أوروبية كثيرة، إذ من المؤسف حقا انه رغم ما تتمتع به شواطىء المغرب من نعم، يهرب راس المال الاجنبي إلى جارة قريبة كاسبانيا، وغيرها من الدول. حيث يجد المستثمر الابواب مشرعة والاذرع مفتوحة. وقس على ذلك في الزراعة والفلاحة والتجارة والصناعة.

وخطوة مغربية من هذا النوع تعني اننا ننتظر تقليدها من دول عربية اخرى لا تقل عن المغرب سعة في الخلق، والخلق. لكنها تقف عاجزة امام مطاردة سرطان التعقيد، والبيروقراطية، والابواب العديدة للتعجيز وللضرب بمصالح الامة عرض الحائط، وذلك لانه لا خيار لامتنا إلا ان تعمل بكل ما تملك على توسيع ارتباطها في عوالمها، عربية ام غربية، وعلى النظرة الفسيحة الرحبة إلى الاقتصاد وتنميته وتطويره، وخلق فرص العمل للمواطن وللدولة، ولن يتم هذا إلا بوقفة مع النفس، ومع الانظمة الاقتصادية، مثلما فعل المغرب وهو البلد المحتاج إلى راس المال الاجنبي، ومثلما تفعل دول الخليج، التي تمكنت من جذب استثمارات مهمة من شركات مهمة.

«الشرق الاوسط»



استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

خرجوا من الظلام !

يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٦ كان يوما ولا كل الايام. فبعد اكثر من سبعين عاما طويلة جثم الاحتلال على صدر مصر، نجح الشعب المصري بفضل الوف الشهداء في طرده، وكان يوم ١٨ يونيو هو اليوم الذي قدر له ان يشهد رحيل آخر جندي بريطاني عن ارض الوطن، ولم يكن قد تبقى على ارض مصر سوى ٥٠٠ جندي انجليزي تاهبوا للرحيل في احتفال كبير دعي إليه مئات من الصحفيين من كل انحاء العالم. وقبل موعد الاحتفال بايام ذهبت مع الصديق الدكتور يوسف ادريس إلى منطقة القناة، وقضينا يومين على شاطىء بحيرة التمساح، وفي يوم ١٧ يونيو قررنا النوم طول النهار، ثم السهر في الاسماعيلية حتى الفجر، ثم السفر في الصباح الباكر إلى بورسعيد لحضور الاحتفال الذي سيبدأ في الثامنة صباحا. ولكن مشروعنا لم يكتب له النجاح، لأن محافظ الاسماعيلية ارسل يستدعيني من الفندق، واكتشفت عندما وصلت إلى مكتبه ان القاهرة تريد محادثتي لأمر هام، وان الرجل الذي على التليفون في الناحية الثانية هو الصاغ امين شاكر، نائب رئيس مجلس ادارة جريدة «الجمهورية»، وكان القائم مقام انور السادات هو رئيس مجلس الادارة في ذلك الوقت! وقال امين شاكر اذهب فورا إلى بورسعيد الآن. وقلت له سنذهب في الفجر ونحضر الاحتفال، ولكنه عاد يقول اذهب الآن إلى بورسعيد وتوجه إلى الميناء على الفور. قلت متسائلا في دهشة وما سبب الاستعجال؟ قال وهو يضحك ستحصل على نصر صحفي عالمي لعلي فهمت لحظتها مايقصد، لعلي لم افهم شيئا على الاطلاق ولكن على اية حال انطلقت بسرعة الصاروخ إلى بورسعيد وتوجهت على الفور إلى الميناء. كان الميناء كخلية نحل والحراس الانجليز يطوقونه باحكام واصابعهم على الزناد، والباخرة «ايفان جيب» ترسو على الرصيف وقد غمرتها الانوار والبقية الباقية من عساكر الاحتلال تقف طوابير استعدادا للرحيل، وكان لا بد من دخول الميناء باي ثمن وتصوير العساكر قبل الرحيل والانفراد بهذا السبق الصحفي العالمي حيث قررت السلطة البريطانية أن ترحل عن مصر في جنح الظلام. وبحثنا عن احد من المسؤولين في محافظة بورسعيد فلم نجد إلا ضابط شرطة برتبة نقيب كان مسؤولا عن مراقبة الأسواق في المدينة ولكنه من باب الشهامة ابدى استعداده على الفور للدخول معنا في المغامرة، وانطلق معنا في سيارته الحكومية إلى الميناء. كانت الساعة التاسعة مساء عندما انفتحت ابواب الميناء امام الضابط المصري الذي كان يرتدي الزي الرسمي وراح المصور النشيط يلتقط صورا لكل مايحدث هناك، بينما رحت انتقل كالنحلة بين الضباط والجنود اسجل لهم احاديث عن تلك اللحظة وعن ذكرياتهم في مصر ايام الاحتلال، وصعدنا على ظهر الباخرة نصور ونسجل احاديث للبحارة والقبطان وكان الجنود الذين تجمعوا على الرصيف يغنون اغنية في لحن حزين «اذا كنت تستطيع ان تحفر حفرة في يوم كامل فكم من الوقت تحتاج لتحفر نصف حفرة». مهمة مستحيلة كالاحتلال نفسه، لانك لا تستطيع ان تحفر نصف حفرة لو استغرقت الدهر عمره لان اي ثقب في الارض هو حفرة وليس هناك شيء اسمه نصف حفرة. كما انه ليس بمقدور قوة على ظهر الارض ان تجثم على صدر امة إلى ابد الدهر. وانتهت مهمتنا بماساة فقد القوا القبض علينا واعتدوا على الضابط المصري وكادت تحدث مشكلة لولا تدخل القائد البريطاني الذي فتح ابواب الميناء وسمح لنا بالانصراف، وفي الفجر كنا في القاهرة، وفي الصباح الباكر خرجت صحيفة «الجمهورية»، الصحيفة الوحيدة في العالم التي كانت تحمل النبأ «الانجليز خرجوا في الظلام». وعلى صفحتها الاولى قصة المغامرة كلها في نفس الوقت الذي كان فيه مائة مراسل صحفي اجنبي يتوجهون إلى الميناء لحضور الاحتفال، ثم اكتشفوا ان الميناء مهجور والباخرة «ايفان جيب» قطعت اغلب المسافة من الطريق إلى قبرص، وعلم مصر مرفوع على الميناء. لقد خرج الانجليز من مصر في الظلام، كما دخلوا مصر في الظلام، ولم يشهد خروجهم من مصر إلا صحفي واحد هو العبد لله. أما الدكتور يوسف ادريس فقد كان في ذلك الوقت طبيبا وكاتب قصة ولم يكن قد اشتغل بالصحافة بعد!

انه يبكي على الارجنتين

بقلم: احمد ابو الفتح

●● «وانا ابكي من اجل الارجنتين».

●● هكذا يقول الصحفي السويسري جرار لي رو تعليقا على زيارته الاخيرة للارجنتين.

●● التدهور الاقتصادي الرهيب الذي تسبب في اضطرابات عنيفة لم تعد الحكومة قادرة على وقف انهياره واخطر صور الانهيار ان هذه الدولة التي كانت من اغنى دول امريكا اللاتينية خصوصا بالنسبة لانتاج اللحوم والمواد الغذائية قد اصبح شعبها يعاني خطر المجاعة.

●● لماذا هذا التدهور الاقتصادي...؟!

●● وهل هو قاصر على الارجنتين ام انه شائع في غالبية دول امريكا اللاتينية بل في غالبية دول العالم الثالث؟

●●●

الاجابة على السؤالين

كي نصل الى الاجابة على السؤالين حول اسباب التدهور الاقتصادي في الارجنتين وعما اذا كان قاصرا على هذه الدولة وحدها يجب ان نبحث عن نظام الحكم الذي قام في كثير من دول العالم الثالث التي تعاني الازمات الحادة.

دول امريكا اللاتينية كانت الفريسة الاولى لجهاز المخابرات المركزية الامريكي الذي ابتدع منذ عشرات السنين نظرية اعتنقتها حكومات امريكا لتحقق لشركاتها السيطرة على اقتصاد هذه الدول.

النظرية تقول انه من الايسر للحكومة الامريكية ان تتعامل مع حاكم عسكري عن ان تتعامل مع دول تبيح نظمها تعدد الاحزاب.

واشنطون اقتنعت بالنظرية ووكالة المخابرات المركزية اخذت تدبر قيام الانقلابات العسكرية في دول امريكا اللاتينية.

قائد الانقلاب العسكري له اطماع وامريكا تلبي له وتحقق الاطماع اذ تقدم له القروض المالية وكلما زادت حاجة قائد الانقلاب، الذي اصبح رئيس الدولة للمال، كلما زادت سيطرة امريكا عليه وتوسعت الشركات الامريكية في السيطرة على الاقتصاد لدولته.

انتشرت الانقلابات العسكرية فامتدت الى كل دول امريكا اللاتينية وكان من اشهرها الانقلاب الذي قام به الضابط بينوشيه في شيلي والذي انهى الحكم النيابي فقتل رئيسها الليندي.

هذا الانقلاب مولته الشركات الامريكية وساعدت على تدبيره وتنفيذه وكالة المخابرات المركزية الامريكية.

انتهت الانقلابات العسكرية في دول القارة الامريكية الجنوبية الى فتح الاسواق للشركات الامريكية واصبحت هذه الدول خاضعة خضوعا كبيرا للسيطرة السياسية الامريكية ولسيطرة الشركات الامريكية على اقتصادها.

●● استعمار امريكي دون جيوش احتلال امريكية.

●●●

التوسع بعد الحرب العالمية

بعد الحرب العالمية الثانية ارادت امريكا ان يمتد نفوذها الى اكبر عدد من الدول التي كانت تخضع للاستعمار الاوربي (البريطاني والفرنسي والهولندي والبلجيكي) فساعدت على تصفية الاستعمار الاوربي وشجعت الانقلابات العسكرية في الكثير من هذه الدول.

واذا راجعنا اسباب اول انقلاب قام في منطقة الشرق الاوسط نجد انقلاب الزعيم حسني الزعيم قد قام ليقضي على الحكم النيابي وينفذ لامريكا رغباتها التي كان الحكم يرفض الاستجابة لها.

واذا راجعنا تاريخ الدول التي قامت فيها الانقلابات العسكرية نجد ان غالبيتها العظمى لم تكن تعرف قبل الانقلابات الاستدانة والقروض بل كانت تكفي نفسها بما تنتجه وما تملك من مواد اولية.

وغالبا ما يتمتع قواد الانقلابات العسكرية بمهارة وذكاء وقدرة على التآمر وتدبير الانقلابات وهذه المهارة توصلهم الى الحكم ولكن الحكم يحتاج الى خبرات وقدرات تختلف عن تلك التي تيسر تدبير ونجاح الانقلابات.

القائد للانقلاب عندما يصبح رئيس الدولة يلجأ عادة الى شن الحرب على السياسيين القدامى ولذلك عندما يقوم بتشكيل الحكومة يرفض ان تتكون من رجال سياسة ويلجأ الى الاستعانة ببعض انصاره من العسكريين وببعض اساتذة الجامعات او الفنيين.

حكم الدولة يحتاج الى سياسيين ولذلك لا تفلح الحكومات التي يشكلها حكام الانقلاب وتبدأ المشاكل الاقتصادية وتبدأ عملية الانزلاق نحو القروض.

●●●

القروض مخدر الحكومات

القروض بالنسبة للحكومات بمثابة المخدر بالنسبة للانسان. الانسان يجرب المخدر فينزلق تدريجيا الى الادمان والحكومات تقترض لاول مرة لمواجهة ازمة طارئة فتجد الاقتراض يسهل لها مهماتها.

الحاكم العسكري غالبا ما يريد ان يثبت لشعبه بل ولحكومات العالم انه اقدر من السياسيين القدامى في ادارة شؤون الدولة لذلك يصدر قرارات لها فرقعات عالية تكون نتيجتها المباشرة تيسير الحياة لغالبية الشعب او منح الغالبية امتيازات ولكن نتائجها المؤجلة خلق الازمات.

من ابرز الامثلة على ذلك قرارات الحكام العسكريين خفض ايجارات المساكن.

يفرح الناس بخفض الايجارات ولكن هذا الخفض وما يصاحبه من اشراف الحكومة على تقدير قيمة ايجار المساكن الجديدة يجعل الناس تحجم عن بناء مساكن للايجار وبذلك بعد بضع سنين تبرز مشكلة الاسكان ثم تزداد حدتها مع مرور الايام والسنين.

ولان حكومات الرؤساء العسكريين تقوم وفق مزاج الرؤساء دون توفير عنصر الترابط الحكومي حول مبادىء معينة وبرنامج محدد ومسؤولية تضامنية تجعل كل الوزراء يتعاونون لنجاح تنفيذ البرنامج تبدأ الازمات تتولد مع مرور الزمن.

ولان الرؤساء العسكريين لا يريدون ان يظهروا بمظهر العاجزين عن ادارة الاقتصاد الوطني فان الكثير منهم يلجأ الى مغامرات يقوم بها خارج الوطن كحرب او تآمر على حكام دول اخرى.

الفشل الاقتصادي والمغامرات الخارجية تحتاج الى المال لمواجهتها والمال يأتي عن طريق القروض.

وهكذا يزداد حجم الدين تدريجيا.

الحكام العسكريون للارجنتين عندما انهار اقتصاد الدولة ارادوا ان يشغلوا الشعب عن الازمات التي يعاني منها فاقدموا على حرب للاستيلاء على جزر المالوين التي تحتلها بريطانيا.

فشلت القوات الارجنتينية وزادت الازمات الاقتصادية شدة وقسوة.

وسقط الحكم العسكري وتولى الرئيس المنتخب راؤول الفونسين الحكم ليواجه باقتصاد منهار وازمات خانقة وديون ضخمة.

●●●

وماذا يستطيع الفونسين ان يفعل؟!

الفونسين ورث اثقل ميراث...

● انتاج منهار.
● هزيمة عسكرية.
● ديون فادحة.
● تضخم في الاسعار رهيب.

انه محتاج للمزيد من القروض ليستورد بها ما يسد النقص من اهم ما يحتاجه الشعب من غذاء وسلع.

وهو مضطر ان يدعم اسعار هذه المواد الشعبية. يطالب الدول والبنوك وهنا يبرز صندوق النقد الدولي الذي لا تستطيع حكومة الارجنتين الحصول على من يقرضها الا اذا اعطاها الصندوق شهادة يقرر فيها انها طبقت القواعد الاقتصادية التي يشترط تطبيقها والتي يعتبرها الاساس الذي يوصل الى علاج اقتصاد الدولة.

القواعد الاقتصادية التي يشترطها الصندوق والتي يعلق اعطاء الشهادة على تطبيق الحكومة لها تتضمن شروطا كثيرة اهمها ضغط الانفاق الحكومي والغاء دعم الاسعار.

الغاء دعم الاسعار معناه اطلاق حرية الاسعار بحيث يحددها السوق اي العرض والطلب.

ولما كان الانتاج ضئيلا فانه لا يكفي لسد حاجات الناس وهذا سيجعل التزاحم على الشراء يرفع الاسعار بصور متلاحقة.

هذا ما حدث في الارجنتين وهذا ما جعل الصحفي السويسري جرار لي رو يقول انه يبكي من اجل الارجنتين.

●●●

دولة تنهار

يقول الصحفي السويسري:

● «في مطلع شهر مارس كان ثمن الدولار يتراوح بين ١٧ الى ٢٨ اوسترالا ارجنتينيا وتركت الارجنتين في ١٥ مارس وكان السعر قد وصل الى ٤٨ اوسترالا وفي اول مايو كان قد وصل الى ١٠٠ اوسترال ويوم ١٨ مايو اخبرني سائق التاكسي ان الدولار اصبح يساوي ١٧٠ اوسترالا وبعد نصف ساعة كنت ازور صديق لي صحفي في اذاعة بيونس ايرس العاصمة فاخبرني ان الدولار قد وصل الى ٢٢٥ اوسترالا».

ويقول الصحفي:

● «ان متوسط مرتب الموظف الحكومي كان يعادل ما يساوي ١٥٠ دولارا ولكن الآن على ضوء الارتفاع المتواصل للاسعار اصبح ما يقبضه الموظف من مرتب لا يمكن ان يشتري به دولارات ان وجد من يبيعه الا حوالي ثمانية دولارات اي ان قيمة العملة فقدت ٩٥٪ مما كانت عليه».

● واذا كان اجر الاتوبيس حوالي دولار فكيف يذهب الموظف الى عمله انه لا يذهب الا لبضعة ايام».

● «البنوك لا تستطيع الاقراض والتعامل والمحال التجارية لا تعرض الا اقل القليل من البضائع والشعب جائع وكانت النتيجة ان بدأت الاضطرابات وعمليات نهب المحال خصوصا مخازن المحال التي تبيع المواد الغذائية».

●● ويقول الصحفي السويسري بعد ذلك:

«اني بكيت لاني احب الارجنتين وشعبها الذي يتضور جوعا وهي الدولة التي كان يزيد انتاجها الزراعي ومن اللحم على حاجة الشعب وتصدر منه فائضا يدر عليها العملات الاجنبية».

●● صندوق النقد الدولي يتهم الرئيس الفونسين بانه تراخى في تنفيذ مقترحاته دون ان يراعي ان الغاء الدعم للاسعار الخاصة بضروريات الحياة الشعبية هو السبب في غضب الشعب ونهب المحال التجارية كما انه قد اثار شعوب كل الدول المدينة التي حاولت الغاءه.

●● وفي تقرير لجريدة «نيويورك تيمس» يقول الصحفي جيمس بروك «وصلت نسبة التضخم السنوي في الارجنتين الى ١٢ الف في المائة اي ان السلعة التي كان ثمنها مائة اوسترال قد وصل سعرها الى ١٢ الف اوسترال ويرتفع السعر واحد في المائة كل اربع ساعات ومشكلة الشعب ان المرتبات والدخل لا يزيدان بنسبة واحد في المائة كل اربع ساعات».

●● وهكذا ينهار الوضع في هذه الدولة التي تسلمها الحكم العسكري غنية تصدر الكثير وذات عملة ثابتة في اسواق النقد وسلمها للحكم النيابي مكبلة بالديون واقتصادها منهار رغم انه لم يستمر الا ثماني سنوات ونصف السنة.

●●●

وليست الارجنتين وحدها

ليست الارجنتين وحدها بل المكسيك والبرازيل وكانتا من اغنى الدول واكثرها انتاجا بل فنزويلا التي تملك ابار البترول الغنية هي وباقي دول امريكا اللاتينية غارقة في الديون ولا تعرف كيف تستطيع مواجهة اعباء الفوائد واقساط الديون.

واذا تركنا قارة امريكا الجنوبية وتجولنا في الدول التي قامت فيها الانقلابات العسكرية نجد غالبيتها العظمى تواجه ازمات طاحنة وتواجه ضغوط صندوق النقد الدولي.

فهي بين نارين.. نار الانصياع لطلبات صندوق النقد الدولي وتنفيذ هذه الطلبات يتضمن الغاء السلع الضرورية... ونار ما يحدثه الغاء الدعم من ثورات شعبية تهدد استقرار الحكم وتشيع الفوضى والتخريب مما يزيد الوضع الاقتصادي تدهورا وازمات.

●●●

واشنطون بوست تطالب الحكومة الامريكية

كتبت جريدة «واشنطون بوست» مقالا افتتاحيا تحدثت فيه عن الوضع في الارجنتين ثم انتقلت منه الى الازمات في البرازيل وفنزويلا والمكسيك حيث قالت:

«ان كل هذه الدول وضرورة استقرار الوضع السياسي فيها وعلاج ازماتها الاقتصادية تعتبر من اكبر الامور التي تهتم بتحقيقها امريكا خصوصا المكسيك المتاخمة للحدود الامريكية».

ثم تختتم المقال بقولها:

«لقد حان الوقت واصبح من الضروري ان تفكر الحكومة الامريكية وان تبادر بتقديم المساعدات لدول امريكا اللاتينية التي خرجت من نظام الحكم العسكري مؤخرا»

●● الواضح حتى الآن ان الحكومة الامريكية والبنوك الدولية تترك الحكم لصندوق النقد الدولي وشهادته.

●● كيف يمكن لاية دولة ان تلغي الدعم عن السلع الشعبية التي لا حياة بدونها اذا كانت الشعوب تقاسي اشد المعاناة من ارتفاع الاسعار؟ هذا هو السؤال الاول.

●● اما السؤال الثاني فهو كيف ستستطيع حكومات الدول المدينة ان تواجه المستقبل دون قروض جديدة اذا كانت ميزانياتها تقوم على عجز كبير؟

●● اما السؤال الثالث: فهو هل هناك امل في ان تستطيع هذه الدول ذات الميزانيات العاجزة والديون المتراكمة الوصول الى نمو اقتصادي يمكنها من سداد الديون وموازنة نفقات الدولة مع مصروفاتها؟

●● الله هو العالم.

●●●

تصرف يجب ان يكون مثلا

لقد اعطى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران المثل للدول الدائنة عندما اعلن في مؤتمر الدول الناطقة بالفرنسية الذي انعقد منذ بضعة اسابيع في داكار عاصمة السنغال تنازل فرنسا عن القروض التي قدمتها للدول الافريقية وهي تبلغ عدة مليارات من الفرنكات.

اذا كانت الدول الدائنة حريصة فعلا على اخراج الدول الغارقة في الديون والازمات من محنتها فعليها ان تعلن هي الاخرى التنازل عن القروض وهي دول اكثر ثراء من فرنسا.

●● هل تفعل ذلك بدل ان تعرض هذه الدول لاضطرابات وهزات عنيفة... مرة اخرى لا يعلم الا الله اذا كانت ستحذو الدول الدائنة حذو فرنسا ام لا.

المكاتب:
U.K. المملكة المتحدة ● المكتب الرئيسي - لندن Head Office London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
FAX NO.: 8312310
Tel: 01-8318181
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office ● مكتب جدة
Riyadh Office ● مكتب الرياض
Gulf Office ● مكتب الخليج
Egypt ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office ● مكتب القاهرة
SUDAN السودان Khartoum Office ● مكتب الخرطوم
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office ● مكتب واشنطن
1321 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 926 Washington D.C. 20004
WASH FAX NO.: 6381887
Houston Office ● مكتب هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 4610245

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

حبر الدم

عفيفي والجائزة

محمد مستجاب

كعادتها: تحركت سلحفاة الادارة الثقافية عندنا في مصر، وانحنت في ابتسام وامتثال، ومنحت جائزة الدولة التشجيعية في الأدب للشاعر محمد عفيفي مطر، بعد أن حصل عليها كثيرون تمنوا لو كان قد حصل عليها قبلهم ليكون الوضع قانونيا ودستوريا ومنطقيا، فالحركة الثقافية كلها - على مدى اتساع المنطقة العربية - اعترفت بالشاعر، وبانجازاته في القصيدة الحديثة، قبل ذلك باكثر من خمسة عشر عاما، ربما لأن السلحفاة كليلة النظر، مدى الرؤية لا يتعدى امتارا قليلة لا ظل فيها لعفيفي مطر، وقد كتبت في هذا المكان منذ أربع سنوات طارحا فكرة أن تقترح اللجنة منح الجائزة لأدباء تحول الظروف دون أن يتقدموا إليها، وكان فاروق شوشة، منذ سنتين - أول فرسان الشعر الذي حصلوا عليها دون أن يتقدموا إليها، ولم يحدث ذلك - حتى الآن - في عالم القصة، مع أن فرسان القصة والرواية المستحقين لهذه الجائزة، كبروا عليها وحزنوا كثيرا من اجلها، ولن يرشحوا انفسهم للحصول عليها بعد ذلك: حسن محسب وعبد الله الطوخي وابراهيم عبد المجيد وابراهيم اصلان وعبد الحكيم قاسم، هؤلاء الأكثر جدارة واستحقاقا، واكثر قوة مما تعتقد اللجنة حيث لا سند لهم - بعد الله - إلا انتاجهم الأدبي، لا منصب ولا حظوة ولا توسل، وهي العناصر الثلاثة التي طردت الجائزة من مجالهم السنوات الطويلة الماضية.

إن عفيفي مطر شاعر اكبر من جائزتنا الطيبة، لكنه ليس اكبر من زهرة يقدمها له الوطن لأول مرة، حتى لو كانت الزهرة قد جاءت على ظهر سلحفاة قصيرة النظر والسيقان والادراك.

المهرجان الخامس للمسرحيات التجريبية في بغداد

مغامرات مسرحية ناضجة عرضت في «الحوش»

بغداد - «الشرق الأوسط» - من معد فياض:

اختتم اخيرا في بغداد المهرجان الخامس للمسرحيات التجريبية والذي اقامه منتدى المسرح في دائرة السينما والمسرح، وكان المسرح العراقي قد ودع قبل اقل من شهر مهرجان السينما والمسرح العراقي الثاني، وأيام عروض اليوم العالمي للمسرح وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المسرحيات والفنانين الفائزين.

وهكذا يجيء مهرجان المسرحيات التجريبية لاعطاء دفقة من الدماء الشابة للمسرح العراقي، وفي الوقت ذاته يمنح الفرصة سخية للشباب لأن يقدموا خلاصة (مغامراتهم) المسرحية كيفما شاءوا وبدون قيود تحددهم في اختيارات النصوص او الأساليب الفنية لاخراج مسرحياتهم وتمثيلها التي عرضت على (حوش) منتدى المسرح العراقي.

يقول الفنان مقداد مسلم، مدير المنتدى، معلقا على اهمية المسارح التجريبية: «تلعب المسارح التجريبية، وفي كل دول العالم، دورا فاعلا في الحياة المسرحية من خلال محاولاتها الجادة والرصينة في البحث والاجتهاد وتجاوز ما هو مألوف في كل مجالات الفنون المسرحية».

«ويحاول منتدانا المتواضع أن يخطو خطوات تنتهج النهج الفاعل ذاته عبر محاولاته واجتهاداته وتجاربه النظرية منها والعملية.. ولقد شهدت الأعوام الستة المنصرمة من عمر المنتدى اعمالا لمسرحيين، ومن مختلف الأعمار والمستويات الثقافية، انطلاقا من أن المنتدى أكد دائما ويؤكد أنه مكان لكل المبدعين بغض النظر عن الشهادة والعمر..»، وانطلاقا من هذا التصور اتيحت الفرصة أمام حشد كبير من المسرحيين الشباب لأن يعرضوا نصوصا من تأليفهم، وبعضها نصوص لمؤلفين عرب ولكن وفق تفسيراتهم واجتهاداتهم.. وجميع العروض قدمت من قبل فرق مسرحية أهلية باستثناء كلية الفنون الجميلة في بغداد والتي قدمت مسرحية «رقصة النار» من تأليف محمد صبري واخراجه، والذي أعاد صياغة اسطورة عشتار وتموز دون أن يبتعد عن أصل الاسطورة كثيرا مؤكدا على القيم الاسطورية في الحوار والاخراج والازياء وبما يتلائم والمسرح الكلاسيكي.

كما قدمت كلية الفنون (أيضا) مسرحية «اسكوريال» اخراج ماجد الأميري، وقدمت فرقة مسرح الرسالة مسرحية «مسافر ليل» للشاعر صلاح عبد الصبور واخراج سعد هدابي، وفرقة العراق المسرحية «أيها العالم الغريب وداعا» تأليف وليد عبد الله واخراج هادي المهدي، إذ استخدم مخرج هذه المسرحية أكثر من فضاء مكاني لتجسيد فكرتها. فقد عرض القسم الأول منها في حديقة المنتدى، والثاني في صالة المنتدى، بينما عرض القسم الثالث بين الحديقة وضفة نهر دجلة، حيث يقع المنتدى، وهو لا يدري أن باسلوبه هذا، كان قد شتت فكرة المسرحية وضيع شد المتلقي إليها رغم اجادة الممثلين لأدوارهم.. وعرضت فرقة المتنبي المسرحية، مسرحية «الناس والحجارة» تحت اسم «جدار من زجاج» وهي من تأليف عبد الكريم برشيد والاخراج المشترك لـ: حسين جوير وسالم لعيبي.. ومن دهوك عرضة فرقة افرو للمسرح المسرحية ذاتها «الناس والحجارة» ولكن باللغة الكردية بعد أن ترجمها عن العربية توفيق عبدول واخرجها إحسان عثمان. وكان من المفيد جدا أن تقدم المسرحية ذاتها بتفسير مخرجين أو ثلاثة.

ومن المسرح الكردي أيضا قدمت فرقة السليمانية للتمثيل مسرحية «بوشكين» (العجز) وهي من اعداد واخراج بكر رشيد وترجمة أحمد كريم، واختتم معهد الفنون الجميلة - بغداد المهرجان بعرض المسرحية الصامتة «صائد الفراشات» من سيناريو واخراج وتمثيل أكرم كامل. وهي تنتمي لمسرح «البانتومايم».

لقد أسس منتدى المسرح عبر سنوات ومنذ انطلاقته عام ١٩٨٣، قيما مسرحية خاصة به، وبنى علاقات طيبة مع جمهور تواصل مع عروضه الكثيرة، سواء تلك التي أخرجها مسرحيون لهم تاريخهم العريق في المسرح العراقي، أم تلك التي قدمها مسرحيون شباب.. فقد عرضت في باحة المنتدى أعمال رائعة مثل «ترنيمة الكرسي الهزاز» وهي من تأليف فاروق محمد واخراج د. عوني كرومي وتمثيل كل من: اقبال نعيم، وانعام البطاط، كما قدم قاسم محمد رائعته «أنا لمن.. وضد من؟!» تأليف جليل القيسي وبطولة رائد محسن، وقدم المخرج عزيز ضيوف مسرحية «لو» تأليف عواطف نعيم وبطولة جواد الشكرجي وطلبة كلية الفنون الجميلة.



عرض شعبي يقترب لهموم المشاهد العادي

إن ابرز عناصر نجاح هذا المنتدى كمكان للعروض المسرحية هو خروجه من القيم التقليدية في العرض المسرحي، إذ ليس هناك حلبة أو منصة ثابتة، بل الفناء كله قابل لأن يكون ساحة للعرض المسرحي مع امكانية استخدام الطابق العلوي لهذا البيت البغدادي التقليدي.

وختاما، فان قيام المهرجان الخامس للمسرحيات التجريبية، يتيح كذلك أمام المخرجين المحترفين لاختيار عناصرهم الشابة، سواء في التمثيل أو مساعدة الاخراج وحتى في التأليف أيضا.. وهؤلاء الشباب هم أساسا جيل المسرح العراقي المقبل.. بلا شك.

صدى «طوق الحمامة» للأندلسي في مسرحية «ثيليستينا»

مدريد - «الشرق الاوسط» - من وليد غائب صالح:

تعتبر مسرحية «ثيليستينا»، في رأي الكثير من نقاد الأدب، العمل الأدبي الثاني من حيث الأهمية بعد «دون كيشوت». والمسرحية هي للكاتب الاسباني فرناندو دي روخاس (١٤٦٥-١٥٤١م) الذي يجمع اكثر الباحثين على انه ولد في طلبيرة بالقرب من مدينة طليطلة. ويروي الباحثون أن فرناندو دي روخاس كان يهوديا فتنصر.

لقد ظهرت الطبعة الأولى لهذه المسرحية في مدينة بورجوس عام ١٤٩٩م وظهرت بعدها طبعات عديدة في سلامانكا واشبيليا وسرقسطة. ويشك بعض الباحثين في نسبة الفصل الأول من المسرحية التي تتكون من واحد وعشرين فصلا، وذلك لاختلافه عن الفصول اللاحقة له في اسلوبه وتناوله. فهناك من ينسبه إلى كتاب معاصرين لروخاس مثل خوان دي مينا ورودريجو دي كوتا. كما أن بعض النقاد لا يقتنعون بتصنيفها في باب المسرحية فيعدونها رواية، ويعدها البعض الآخر رواية مأساوية من باب المسرح الروائي.

وينسبه البعض إلى الأدب المروي وينسبه البعض الآخر إلى الأدب المكتوب، ويجد بعض الدارسين اصوله في الآداب المحلية، وهناك من يرى فيها اصولا أوروبية، وليس هناك من يدرس صلته بالأدب العربي وبالثقافة العربية التي كانت انذاك قد ضربت جذورها في الأندلس وأثرت في جميع الميادين الفكرية والابداعية. وإننا نجد أن الشخصية الرئيسة في المسرحية وهي المرأة «الوسيطة» ثيليستينا التي تحاول أن تجمع بين العاشقين كاليستو وماليبيا وتمهد لهما طرق اللقاء، هذه الشخصية يمكن أن تكون صدى مباشرا لأحد فصول الكتاب الشهير «طوق الحمامة» لابن حزم الأندلسي المعنون «باب السفير» وهو الباب الحادي عشر الذي يتحدث فيه ابن حزم عن مهمة الوسيط وجهده الذي يبذله من أجل لم شمل المحبين، وما يقوم به من تضحيات من أجلهما. واضافة إلى ذلك فان قارئ النص الأصلي للمسرحية يطلع على أعداد هائلة من الأمثال العربية والأقوال والكلمات ذات الأصل العربي وبعض التقاليد والعادات التي لا يشك أحد في اصولها العربية.

هذه المسرحية يعاد عرضها حاليا على خشبة المسرح الكلاسيكي في مدريد والتي تمثل دور البطولة فيها الفنانة الاسبانية الشهيرة أمبارو ريفيس. ويعالج هذا العمل الفني بعض القضايا والمفاهيم الاجتماعية مثل الوفاء والغدر والجشع والخداع وغيرها. وتروي أحداث المسرحية بأن الشاب كاليستو ذا الأصل النبيل الذي يتمتع بالكثير من الخصال الطيبة مثل الذكاء والكرم قد وقع في حب الشابة ماليبيا وحيدة أبويها والتي هي الأخرى تنتسب إلى عائلة نبيلة وشريفة.

وقد تدخل بين العاشقين خادما كاليستو اللذان نصحاه بالاستعانة بـ «ثيليستينا» لكي تتوسط له في الأمر. غير أن جشع هذه المرأة وخبثها وطمع الخادمين قاد العشيقين إلى مصير مظلم، إذ يموت الشاب كاليستو بعد سقوطه من أعلى السور وتنتحر بعده حبيبته حزنا عليه وكمدا.

ومن المعلوم أن هذه المسرحية قد ترجمت إلى العربية، وصدرت عن المعهد الاسباني العربي للثقافة في مدريد سنة ١٩٧٧.

فلورنسا الايطالية تحيي ذكرى المسرحي جوردون جريج

روما - «الشرق الاوسط» - من عرفان رشيد:

العلاقة بين مدينة فلورنسا الايطالية والمسرحي العالمي جوردون جريج، هي علاقة خاصة، فبالاضافة إلى الحب الذي عبر عنه الفنان في اكثر من مرة لهذه المدينة، حيث عاش فيها فترة من اخصب مراحل حياته، فهي المدينة التي وضع فيها تجاربه وتجديداته واختباراته المسرحية موضع التنفيذ.

لقد قيل الكثير عن جوردون جريج، كذلك جرت دراسة أعماله التي تعد حتى الآن قاعدة أساسية في البحث المسرحي، وطريقة جوهرية في البحث والعمل، فلقد أجرى تغييرا أساسيا في ترتيب المنظر المسرحي، لكن القليل، والقليل جدا، قيل أو كتب عن تجارب جوردن جريج في مدينة فلورنسا، فقد أجرى المخرج في هذه المدينة، كما اسلفت، عددا من تجاربه الأساسية، مثل اخراجه لمسرحية «روزميرشولم» لهنريك ابسن، والتي مثلت الدور الرئيسي فيه الممثلة الايطالية الكبيرة اليانورا دوزيه، وتحقيقه لمدرسة الفن المسرحي، وكان ذلك في عام ١٩٠٧، حيث كان جريج قد وصل إلى فلورنسا ترافقه ازادورا دينكان التي أنجبت منه بنتا، قرر أن يضع موضع التنفيذ عمله في فضاء مفتوح وحيث كان الحرفيون الايطاليون والطلبة القادمون من جميع أنحاء العالم يجتمعون، يخططون مشاريعهم العملية والفنية كما لو كانوا في خلية نحل حقيقية. لقد كان ذلك المكان يشبه مصنعا اكثر من كونه مدرسة للمسرح وحيث كان الجميع يخترعون اساليب جديدة في العمل والتعبير، لكن دون فقدان حلاوة اكتشاف ما هو جديد.

في ضواحي فلورنسا وحيث يقيم دافيد ليز، ابن جوردن جريج، من رفيقته دورثي نيفيل ليز، نلتقي به ليحدثنا عن هذا الآب الغائب الذي لم يره دافيد إلا وعمره واحد وعشرين سنة، وذلك في عام ١٩٤٨، في باريس وحيث كان دافيد معروفا باعتباره أحد أهم مصوري مجلة «لايف» الامريكية. حتى ذلك التاريخ كان دافيد يعرف أباه عن طريق رسائله وأحاديث والدته، التي كانت قد انفصلت عن جريج بعد فترة قصيرة من ميلاد دافيد.

«لقد تعارفنا وبعد فترة من الزمن أصبحنا أصدقاء»، هكذا يبدأ دافيد ذكرياته عن جورج جريج (وكانت العلاقة هي علاقة رجل برجل تخللتها فترات حب كبيرة وفترات خلافات وصراعات كبيرة، لكننا تعارفنا على أرضية مشتركة، وتلك هي أرضية العمل الفني، ولقد تعلمت منه في هذا المجال الكثير ولاسيما احترام المهنة وحرفياتها).

كان جوردن جريج كثير الاطلاع على ما يجري في عالم المسرح والفن بشكل عام، ويروي دافيد «كان حريصا على معرفة ما يجري في المسرح الايطالي، وما يكتب عن هذا المسرح، فقد كان يحبه كثيرا، والويل الويل لي إن كنت أذهب إليه دون أن أحمل كل القصاصات من البحوث والدراسات النقدية»، لقد كان جريج يؤكد على الدوام بأن الممثل الايطالي هو أفضل ممثل، بالضبط مثل حرفيي الديكور وصناعه.

ويواصل دافيد حديثه عن والده قائلا: «في فراشه أو إلى طاولته في المقهى وبصحبة كوب الشاي الذي لم يكن يفارقه على الاطلاق، كان جريج يواصل الكتابة والتخطيط مقتنعا أن أفضل شيء في المسرح هو اختراع ما هو خاص، بدلا من الاقتباس من الآخرين، حتى وإن كان هذا الاقتباس يتم بقدرة واستاذية عاليتين».





مشهد من مسرحية مستوحاة من اعمال جريج.

من عيون الشعر

بين الحياة والموت

شعر: أبو نواس

شِعْرُ مَيْتٍ أَتَاكَ فِي لَفْظِ حَيٍّ،
صَارَ بَيْنَ الحَيَاةِ وَالمَوْتِ وَقْفَا:
أَنْحَلَتْ جِسْمَهُ الحَوَادِثُ، حَتَّى
كَادَ عَنْ أَعْيُنِ الحَوَادِثِ يَخْفَى:
لَوْ تَأَمَّلْتَنِي لِتُثْبِتَ وَجْهِي،
لَمْ تُبِنْ مِنْ كِتَابِ وَجْهِيَ حَرْفَا،
وَلَكَرَّرْتَ طَرْفَ عَيْنِكَ فِيمَنْ
قَدْ بَرَاهُ السَّقَامُ، حَتَّى تَعَفَّى.

على سرير الموت

دَبَّ فِيَّ السَّقَامُ سُفْلاً وَعُلْوَا،
وَأَرَانِي أَمُوتُ عُضْواً فَعُضْوَا!
لَيْسَ تَمْضِي مِنْ لَحْظَةٍ بِيَ إِلاَّ
نَقَصَتْنِي بِمَرِّهَا فِيَّ جُزْوَا.
ذَهَبَتْ جِدَّتِي بِحَاجَةِ نَفْسِي،
وَتَطَلَّبْتُ طَاعَةَ اللهِ نِضْوَا!
لَهْفَ نَفْسِي عَلَى لَيَالٍ وَأَيَّا
مٍ تَجَاوَزْتُهُنَّ لِعْباً وَلَهْوَا!
قَدْ أَسَأْنَا كُلَّ الإِسَاءَةِ، فَاللَّهُمَّ
صَفْحاً عَنَّا! وَغَفْراً! وَعَفْوَا!

* **معاني الكلمات:**

* تعفّى: امّحى * جزْوا: مخفف جزء
* جِدّتي: اي كوني جديدا * النِّضو: المهزول

المراسلات الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K.

الى الشرق الاوسط

منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية ترد على طاهري

أوقفنا إعلامنا لتعبئة طاقاتنا في اتجاه الحد الأقصى العسكري

اوردت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر في ٨٩/٦/١٠ في مقال كتبه امير طاهري تحت عنوان «تأكيدات وشكوك حول خطة ايران خارجيا وتساؤلات حول علاقة طهران بالمعارضة العراقية»، قال فيه: «وقد رحبت طهران بقرار العراق القاضي بايقاف نشاطات مجاهدين خلق الايرانيين الذين كان العراق يدعمهم وكانوا يتهيأون للتغلغل المسلح في الأراضي الايرانية ولكنهم امروا بالتزام الهدوء انتظارا لاعادة الحياة في المفاوضات مع ايران وربما تبعد قيادة مجاهدين خلق عن بغداد، حالما يتم الاتفاق على جدول اعمال جديدة للمفاوضات العراقية الايرانية».

نرى انه من الضروري نشر الايضاحات التالية بغية تنوير أذهان قراء جريدة «الشرق الاوسط» الغراء وبهدف الحيلولة دون اي نوع من الغموض والابهام وسوء الفهم.

اولا فيما يتعلق بايقاف قسم من النشاطات الاعلامية لمنظمة «مجاهدين خلق» خلال الاسابيع الاخيرة نقول:

عقب الاعلان عن اصابة خميني بالمرض، قامت منظمة المجاهدين بايقاف جميع نشراتها وصحفها الصادرة خارج ايران باللغات الفارسية والعربية والأجنبية، ثم قامت على اثر ذلك بايقاف البرنامج التلفزيوني للمجاهدين الذي كان يبث للمنطقة الحدودية الغربية من ايران. وكان هدف هذه المبادرة تعبئة جميع طاقات المنظمة في اتجاه الحد الاقصى من الاستعداد العسكري لظروف ما بعد موت خميني. وكان البيان المنشور في آخر العدد من النشرة الفارسية حول ايقاف هذه النشرات مؤرخا بتاريخ ٢٦ من مايو (ايار) ١٩٨٩. هذا، وستستمر اذاعة «مجاهد» ببث برامجها التي تبث في كل يوم ١٦ ساعة وعلى الموجات المتعددة لكافة انحاء ايران، وتهيء الاصعدة السياسية والاجتماعية وسط الشعب الايراني لليوم النهائي والاخير للاطاحة بالنظام الحاكم في ايران.

كما ان الغاء المظاهرات العالمية المتوقع اجراؤها في العشرين من يونيو (حزيران) والتي نظم اجراؤها في اكثر من عشرين مدينة من المدن الاوروبية والامريكية والآسيوية، كان في اتجاه تفجير جميع الطاقات والامكانيات والقوات للانضمام الى جيش التحرير الوطني. وبالتأكيد قد تسلمتم التقارير التي قدمتها وكالات ووسائل الأنباء العالمية، ومن بينها وكالة انباء «اسوشيتدبرس» الامريكية، التي تناقلت حول توجيه آلاف من انصار المجاهدين من البلدان الاوروبية والامريكية بهدف الالتحاق بجيش التحرير الوطني.

امير طاهري

على هذا، فان المجاهدين وبانطباعهم الصحيح عن الظروف الحساسة الراهنة، وانه لن يكون اي مستقبل لنظام خميني دون خميني نفسه، وان شأنه في ذلك شأن نظام الشاه دون وجود الشاه، يقومون بتنظيم انفسهم وجميع قواتهم وطاقاتهم في اتجاه الحد الاقصى من الاستعداد للمواجهة مع الظروف الحساسة الراهنة.

المكتب الاعلامي لمنظمة مجاهدين خلق - بغداد - العراق

تعقيب على مقالة «الغناء والفن ليس لهما نصيب...»

«المكاء» و«التصدية» هما المحرمان

قرأت في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء في العدد المرقم (٣٨٤٣) الصادر في تاريخ الثلاثاء ١٤٠٩/١١/٣هـ مقالا للاخ عصام بشير العون، يعقب فيه على مقالة «الغناء والفن ليس لهما نصيب في حزم او جزم» للقارىء احمد الصبري.

واني بواقع غيرتي على ديني فاني استسمح «الشرق الاوسط» بان ارد على الاخ عصام واعقب على كلامه. فاقول:

لقد كان عصام في بداية مقالته منطقيا جدا حيث من كلامه ان الاخذ من شرع الله ماينا سبنا ونترك ما نترك هو.. الكفر بعينه. ثم اورد مقارنة صغيرة بين العالم الغزالي والاخ الصبري، وقال ان الغزالي يستمع اليه - الغناء - على انه حلال لأن الامور كلها مباحة الا ما حرمه الشرع بدليل، وان الاخ الصبري حرم الغناء جملة وتفصيلا من دون دليل، فاذا كان الصبري لم يورد دليلا على تحريمه وما ادري سبب ذلك فاني اريد ان اوضح وأن ابصر بان الغناء محرم جملة وتفصيلا.

واقول كما قال الكثير من العلماء انه لقد وردت ادلة من القرآن والسنة النبوية المطهرة واني اورد في هذا المقال دليلين من الكتاب وآخرين من السنة، مع العلم ان دليلا واحدا يكفي لاثبات الحكم.

فأما من القرآن فقد قال تعالى: **«ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين» - لقمان - ٦.** ولقد اجمع الصحابة على ان الغناء هو لهو الحديث، وقال ابن عباس رضي الله عنه حبر هذه الامة: انه الغناء، وقال ابن مسعود رضي الله عنه «والله الذي لا اله غيره انه الغناء» - يعني لهو الحديث.

وقال تعالى: **«وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون» الانفال - ٣٥.**

فالذين اتخذوا المكاء والتصدية امرا من امور حياتهم وعبادة لهم فسوف يلقون العذاب من الله سبحانه وتعالى، هذا وهو فقط المكاء والتصدية وليس الغناء بأنواعه وآلاته.

والمكاء عند العرب: هو الصفير، والتصدية: هي التصفيق باليد.

وأما من السنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليكونن من امتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف» - رواه البخاري - ومعنى الحديث باختصار انه سيكون قوم من امة محمد عليه السلام يستحلون - اي انه كان حراما فأحلوه - الحر وهو الزنى والحرير حرمته للرجال، والخمر ثم ذكر المعازف.. التي هي محرمة كما حرم الحر والحرير والخمر ثم استحلت كما في عصرنا هذا، ولقد قرنها الرسول الكريم بكبائر الذنوب الحر - الزنى - والخمر يبين عظمة التحريم في المعازف.

وفي حديث آخر: عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يمسخ قوم من هذه الأمة في آخر الزمان قردة وخنازير» قالوا يا رسول الله: اليسوا يشهدون ان لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله؟ قال: «بلى، ويصومون ويصلون ويحجون» قيل: فما بالهم؟ قال: اتخذوا المعازف والدفوف والقينات، فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير».

فهذا حديث واضح وصريح على ان الذين يسمعون المعازف والدفوف بأنواعها ولهوهم وشربهم سبب في غضب الله عليهم ومسخهم بهذه الصورة المذكورة في الحديث.

ثم لقد ذكرت يا اخ عصام ان الغناء ليس حراما باجماع المذاهب، نعم هم لم يحرموه ولكنك اخذت بشيء تهواه وتركت الباقي وهذا كما ذكرت يا اخ عصام «كفر».. لم يحرموه ولكن ذكروا انه معصية وذنب ولم يكن منهم احد يسمعه وكان الذين يغنون ويسمعونه كما في قول الأئمة عصاة وفساقا. ولعل لعدم التحريم عذرا وهو اختلاف الغناء في عصرهم فمعظمه كان عندهم قصائد ملحنة فقط.

واذكر هنا اقوالا من بعض ما قاله الأئمة الاربعة او ما روي عنهم، فعن الامام احمد: قال عبد الله بن احمد، سألت ابي عن الغناء؟ فقال: «الغناء ينبت النفاق في القلب ولا يعجبني» ثم ذكر قول مالك: انما يفعله عندنا الفساق». وعن الامام مالك: «انه سئل عما ترخص فيه اهل المدينة من الغناء؟ قال: انما يفعله عندنا الفساق»، وروى عنه انه نهى عن الغناء واستماعه، ولقد قال: «اذا اشترى احد جارية فوجدها مغنية كان له ردها بالعيب». وعن الامام ابي حنيفة: «قيل يكره الغناء، ويجعل سماعه من الذنوب» وعن الامام الشافعي: قال: خلفت بالعراق فتنا احدثته الزنادقة يسمونه التغيير يشغلون به الناس عن القرآن» والتغيير هو: ترديد الصوت في قراءة او غيرها، وهذه مجرد ترديد بالصوت مع التلحين.

فكيف لو سمع الامام الشافعي غناء اليوم فماذا سيقول؟ ماذا سيقول عن غناء بآلات وأصوات تصعق منها وتفزع القلوب المؤمنة والآذان التي لا تفتر من سماع ذكر الله.

والاسلام دين يسر وليس دين عسر ودين حضارة وتقدم هذا شيء صحيح والاسلام دعا الى ذلك، ولكن لا نفهم ذلك خطأ، ثم نلغي حكما من احكام الاسلام بحجة مواكبة موجات السقوط والانحلال لتسوقنا الى هاوية ما لها من قرار.

وفي الزمان لقد تطور المسلمون وكونوا اعظم حضارة فامتدوا من الصين شرقا الى المحيط غربا كله بفضل التمسك بالعقيدة، اما اليوم فلقد تأخر المسلمون بسبب تركهم دينهم واعراضهم عنه وجهلهم به، وما تقدم الغرب الا لأنهم تمسكوا بمبادىء مهما كانت هذه المبادىء فبمجرد التمسك بها يجعل الانسان يعمل الكثير ويحقق الكثير من اجلها.

احمد بن عبد الله - الرياض

مكتبة الشرق الأوسط



الملك عبد العزيز — الملك فيصل — الملك فهد

السعودية وقضايا الصراع العربي الاسرائيلي

● هذا الاسبوع نشرت في جدة دراسة للدكتور عبد الله الاشعل بعنوان «المملكة العربية السعودية وقضايا الصراع العربي الإسرائيلي». ولا شك ان هذه الدراسة التي تسلط الضوء على الدور الذي ادته السعودية في اطوار النزاع منذ بداياته في مطلع هذا القرن وحتى الوقت الحالي هي اضافة يرحب بها القارىء المهتم بالشؤون العربية. فالكتاب يهدف الى تسجيل وتحليل موقف دولة من اهم اطراف النظام الاقليمي العربي. وهي دولة ازدادت اهميتها كطرف اساسي في صناعة القرار، وعامل بعيد الاثر في المسار الاستراتيجي لسياسات المنطقة منذ نكبة الخامس من يونيو (حزيران).

والجدير بالذكر ان المؤلف يضع نصب عينيه هدفا لا يحيد عنه في فصول الكتاب الستة، وهو ان يثبت بوضوح ان المبدأ الذي انطلقت منه سياسة المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبد العزيز والهدف الذي توخته ظل ثابتا لا يتغير، حتى مع تنوع المتغيرات في الظروف العالمية والمؤثرات. ظل الهدف ثابتا وان تطورت اساليب التنفيذ وادواته منذ ذلك الوقت وحتى الوقت الحالي.

المبدأ والهدف

اما المبدأ كما يؤكد المؤلف فهو العمل الصامت، واما الهدف فهو الدفاع عن قضية فلسطين بدافع الايمان بالاسلام والحرص على العروبة.

ولاشك ان الصراع العربي الاسرائيلي دخل مرحلة جديدة بعد نشوب الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠/ ١٩٨٨). وقد تركت تلك الحرب اثرا خصوصا فيما يتعلق بامن الخليج وارتباطه بالامن العربي وتلاحم قضية الخليج بالقضية الفلسطينية. ولا شك ايضا ان تغذية نيران الحرب بين البلدين قد ادى الى انصراف العراق اثناء سنوات الحرب عن الصراع العربي الصهيوني مما اضعف مجمل الموقف الاستراتيجي العربي لصالح اسرائيل، وشجعها على العمل في الخفاء على استمرار الحرب. فقد خدمت تلك الحرب اغراضها فاقدمت على ضرب المفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١، وغزو لبنان في عام ١٩٨٢، والاعتداء على المواقع الفلسطينية في تونس عام ١٩٨٥ بالاضافة الى رفض جهود السلام المرة بعد الاخرى.

في عام ١٩٨٤ ضربت ايران الناقلات السعودية والكويتية فازداد توتر العلاقات الايرانية مع الكويت والسعودية، واشتد التوتر خاصة في اعقاب اعمال الشغب الايرانية اثناء موسم الحج في مكة المكرمة عام ١٩٨٧. وتجمدت جهود السلام في الخليج حتى اغسطس ١٩٨٨.

وكان من الطبيعي في مثل تلك الظروف ان يزداد طلب السعودية للاسلحة لكي تدعم قوتها العسكرية. ونتج عن ذلك ان اشتدت الحرب الصهيونية ضد السعودية وهب اللوبي الصهيوني لاحباط المطالب السعودية في الكونجرس.

ولا شك ايضا ان الحرب الايرانية ادت الى وقوع خلافات وانقسامات داخل منظمة الاوبك، الامر الذي ادى الى انخفاض اسعار البترول واضعافه كورقة سياسية واستراتيجية، فضلا عن تقلص عائداته وتاثير ذلك على اقتصاد الدول المنتجة. وقد وقع كل ذلك في نطاق الجهود الصهيونية لاضعاف الموقف العربي واستنزاف الموارد العربية وتوسيع رقعة العدوان على العرب والمسلمين ودعم السياسة الاستيطانية في الاراضي المغتصبة.

الملك عبد العزيز والمخطط البريطاني الامريكي

والمدهش حقا هو انه رغم مضي اكثر من ٧٠ عاما على دخول المخطط الصهيوني مراحل التنفيذ في فلسطين فان الملك عبد العزيز مؤسس الدولة السعودية تنبأ بجملة الحوادث والمراحل التي مر بها الصراع العربي الاسرائيلي قبل وقوعها بزمن. ولازال مسلسل الحوادث يثبت ما تمتع به الملك عبد العزيز من بعد نظر وفهم عميق للاستراتيجية الصهيونية الاستعمارية. وقد بذل الكثير من المساعي الشخصية والجهود من اجل الحيلولة بين الصهيونية وتحقيق مطامعها في فلسطين، معتمدة في ذلك على تواطؤ بريطانيا والولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان الدكتور الاشعل يورد في نهاية دراسته نصوص مجموعة من الرسائل التي تبادلها الملك عبد العزيز مع الرئيسين الامريكيين روزفلت ومن بعده ترومان، يخيل الي ان فقرة واحدة من احدى تلك الرسائل هي افضل تقديم للكتاب ربما لانها توضح الخطوط الاساسية التي بنيت عليها السياسة السعودية منذ ذلك الوقت. في ١٩٤٦/١١/١ كتب الملك عبد العزيز رسالة لهاري ترومان الذي سجل له التاريخ انحيازه التام لليهود والصهيونية. وكان ترومان قد كتب للملك السعودي رسالة يحدد فيها الاسباب والمبررات التي دعت الولايات المتحدة لتاييد فكرة الوطن القومي لليهود في فلسطين. ويصرح بلا مواربة بان اليهود يجب ان يغادروا اوروبا، وان يجدوا اوطانا يعيشون فيها بسلام وامان وجاء رد الملك في رسالة مطولة جاء فيها:

«لم اعترض على اية مساعدة انسانية يسديها فخامتكم او الولايات المتحدة للمشردين من اليهود بشرط الا تكون هذه المساعدة موجهة للقضاء على شعب يعيش بسلام في وطنه. لكن اليهود الصهاينة استغلوا هذه الدعوة الانسانية ذريعة لتحقيق اغراضهم العدوانية الخاصة ضد فلسطين.

ان المبادىء الديمقراطية والانسانية التي قامت عليها دعائم الحياة في الولايات المتحدة تتنافى مع اكراه شعب مسالم يعيش منا في وطنه بادخال عناصر اجنبية تتغلب عليه وتطرده من بلاده، مستعملة في ذلك تضليل الراي العام العالمي باسم مبادىء الانسانية والرحمة بينما تستعمل في نفس الوقت القوة لتحقيق اغراضها.

.... وقد عبرتم ايضا عن اعتقادكم بان زعماء اليهود المسؤولين لا يفكرون في اتباع سياسة عدوانية تجاه الدول العربية المجاورة. وبهذا الخصوص اود ان الفت نظر فخامتكم الى ان الحكومة البريطانية حقيقة هي التي اعطت وعد بلفور ونقلت المهاجرين اليهود الى فلسطين تحت حماية حرابها، وهي التي آوت ولاتزال تؤوي زعماءهم وتمنحهم شفقتها ورحمتها ورعايتها. ورغم ذلك كله فان القوات البريطانية في فلسطين تكتوي بنار الصهاينة كل صباح ومساء ولم يتمكن زعماء اليهود من منع هذه الهجمات الارهابية. ولذلك فاذا كانت الحكومة البريطانية المحسنة الى اليهود بكل الوسائل التي لديها غير قادرة على منع ارهاب اليهود فكيف يستطيع العرب ان يشعروا بالامان من اليهود او يثقوا منهم حاضرا او مستقبلا؟».

وقضايا الصراع العربي الإسرائيلي
دكتور عبد الله الأشعل

غلاف الكتاب

وكانت النوايا الصهيونية قد كشفت عن نفسها منذ حادث حائط المبكى والذي تعرض فيه المصلون المسلمون في المسجد الاقصى للاعتداء من قبل اليهود في عام ١٩٢٩.

وعندما صدر قرار التقسيم في عام ١٩٤٧ اصدرت السعودية بيانا ايدت فيه القرارات العربية بالدفاع عن فلسطين عسكريا. ويدل استقراء الملك عبد العزيز رحمه الله، للاحداث على واقعية، ويدل توقعه لتغلب اليهود على العرب على بعد نظر وفهم عميق للاساليب التي اتبعها زعماء الحركة الصهيونية لاقناع بريطانيا وامريكا بان مصالحهم تقتضي تواجد النفوذ اليهودي في فلسطين.

خصائص الموقف السعودي

الخصائص التي تميز بها الدور السعودي في الصراع هي الاصالة والثبات والاستمرار والوفاء بالالتزامات. ولعل اهم هذه الخصائص هي وضوح الطابع الاسلامي والعربي وذلك نظرا لموقع السعودية المركزي من العالمين العربي والاسلامي. وقد اكدت الزعامات السعودية المتعاقبة ان السياسة الخارجية تقوم على اساسين هما التضامن الاسلامي ووحدة الصف العربي. وهي الاسس التي عبر عنها الملك فيصل في مؤتمر عدم الانحياز في عام ١٩٦٤ وحدد الموقف الفكري من القضية قائلا ان القومية العربية ليست مذهبا ولا مبدأ ولا عقيدة وانما هي حس ودم ولغة.

ويقسم المؤلف مراحل الدور السعودي الى ثلاث. اولى هذه المراحل امتدت حتى ١٩٦٧ واتسمت بالتاييد الشامل للمواقف العربية، والمرحلة الثانية بدأت بعد نكبة ١٩٦٧ والتزمت فيها السعودية بدعم دول المواجهة الثلاث ومنظمة التحرير واهتمامها بتعديل الموقف الامريكي المساند لاسرائيل. اما المرحلة الثالثة فقد دخلت فيها السعودية طور المواجهة العسكرية في عام ١٩٧٣ واستخدام البترول كورقة استراتيجية والسعي نحو موقف عربي موحد من شروط تسوية الصراع والذي تبلور في مشروع السلام ١٩٨١.

في الفصل الخامس من الكتاب يعدد المؤلف مجالات الموقف السعودي ابتداء من دعم المقاومة الفلسطينية والعمل على صيانة وحدتها وصور هذا الدعم، ومرورا بالدور الذي لعبته السعودية في مراحل الازمة اللبنانية. ويسلط الضوء بشكل خاص على اهتمام المملكة بقضية القدس خصوصا بعد وقوع حريق المسجد الاقصى في عام ١٩٦٩. ويتناول الجهود السعودية التي بزغت في مناهضة محاولات اسرائيل المتكررة لضرب التضامن العربي الافريقي.

بشكل عام تعتبر هذه الدراسة سجلا شاملا للموقف السعودي بابعاده التاريخية والفكرية والتنفيذية. ولكني اخذت على المؤلف ميلا الى تقديم المعلومات باسلوب «انسايكلوبيدي» ان صح هذا التعبير، مما اضفى على العمل ككل طابعا مدرسيا قد يتضرر منه القارىء المتخصص. غير ان اهمية هذا العمل تكمن في شموليته وفي ابراز جانب مهم من جوانب السياسة السعودية في ازمنة الزعامة المتعاقبة، وهي الثبات على المبدأ وعدم الاتجار بالقضية وتوافق الاقوال مع الافعال. وليس هذا بقليل.

فوزية سلامة



بن جوريون — روزفلت — ترومان

كتاب الأسبوع

دراسة وثائقية في ندوة دولية عن وضع سكان المناطق المحتلة، بعنوان:

الضفة الغربية وقطاع غزة ـ مشاكل اللاجئين وغير اللاجئين الفلسطينيين

● عقد برنامج دراسات اللاجئين التابع لجامعة اكسفورد ندوة دولية في يوليو ١٩٨٨ بعنوان «الضفة الغربية وقطاع غزة ـ مشاكل اللاجئين وغير اللاجئين الفلسطينيين»، وتحدث في الندوة التي استمرت لثلاثة ايام اساتذة وخبراء ومفكرون كان بينهم الدكتورة باربرة هارل بوند التي تولت شؤون الندوة والاستاذ ادام روبرتس والاستاذ رتشارد فوك والسير انطوني بارسنز والكاتب الصحفي ادوارد مورتمر وتحدث من الجانب العربي الدكتور جورج عبد والدكتور خليل نخلة والبروفسور ادوارد سعيد وايلين كتاب وهشام جبر وخالد القشطيني وزياد ابو عامر وجمانة عودة وغيرهم. واصدرت مجلة دراسات اللاجئين عددا خاصا قبل ايام ضمنته الاوراق المقدمة للندوة.

واشار روجر زتر رئيس تحرير مجلة دراسات اللاجئين في تقديمه هذا العدد الخاص الى انعدام اي دراسة شاملة لموضوع اللاجئين الفلسطينيين، وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات الوثائقية. وكانت فرصة نادرة ان تنشر مطبعة جامعة اكسفورد مثل هذه الدراسة المتعددة الجوانب عن مثل هذه المجموعة من اللاجئين. وازدادت اهمية الدراسة بفعل الانتفاضة الجارية في المنطقة. ولا شك ان الاوساط الصهيونية لم تكن مرتاحة لعقد مثل هذا الاحتشاد الفكري الدولي في اكسفورد واعتبرت المشروع خروجا على حيادية المؤسسة. وكجواب على ذلك اضاف روجر زتر ان نشر مثل هذه الاوراق يعطي مصدرا وثائقيا للبحث ولا يعني ان برنامج دراسات اللاجئين يتبنى قضية الفلسطينيين.

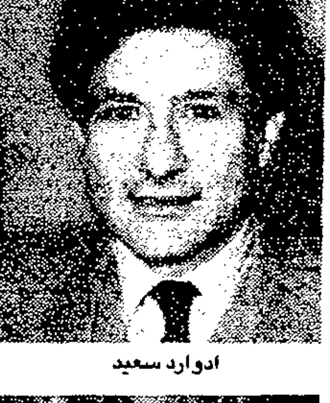
الورقة الاولى

الورقة الاولى في هذه المجموعة من محمد الحلاج، مدير المركز الثقافي والابحاث الفلسطينية في واشنطن، وقدم فيها بحثا نظريا اشار فيه الى الحل الذي سبق ان تبنته منظمة التحرير وهو اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية علمانية، وقال انه مثل تحولا في التفكير من النظر الى وجود المجتمع اليهودي كظلم ينبغي تصحيحه الى واقع ينبغي معاملته. واخيرا اضطرت المنظمة ان تتخلى عن هذا الحلم الفلسطيني، كما وصفه ياسر عرفات، فتقبل المجلس الوطني الفلسطيني فكرة اقامة دولة فلسطينية لا غير في المناطق المحتلة.

الحاضر والمستقبل

ومن الاوراق التي غصت بالمعلومات والتشريح كانت ورقة ديفيد مكدوال التي عالج فيها احوال سكان المناطق المحتلة حاضرا ومستقبلا واشار فيها الى التكاثر السكاني للعرب وما سيؤدي اليه من زيادة عددهم على عدد اليهود في اوائل القرن القادم، او بعد عام ٢٠٠٣ على وجه التحديد. وبعد هذا التحليل السكاني، ينتقل الباحث الى الاحوال الصحية ليبين كيف تحاول اسرائيل خنق هذا الاحتمال بدهورة صحة السكان العرب. هناك ثمانية اطباء فقط لكل ١٠,٠٠٠ شخص في الاراضي المحتلة مقابل ٢٨ طبيبا في اسرائيل و٢٢ طبيبا في الاردن لكل ١٠,٠٠٠ شخص. ولم يحدث هذا الانخفاض بالعناية الطبية بسبب انعدام الاطباء، فهناك ٢٨٠ طبيبا عاطلا يبحث عن وظيفة في هذه المنطقة. النقص الحقيقي يكمن في امتناع سلطات الاحتلال عن تعيينهم او تخصيص المبالغ لتحسين الخدمات الصحية.

وانتقد مكدوال الوضع الحالي لمنظمة الاغاثة (اونروا) التي وقعت بين المطرقة والسندان فالوضع القانوني لها لا يسمح بالتخطيط لاكثر من ثلاث سنوات، في حين مستقبل الجيل الجديد من اللاجئين يتطلب تخطيطا لمدى ابعد، ولكن مثل هذا التخطيط ينطوي على اعتراف بدائمية وضع التشرد. ورغم ان معظم الاوساط الاجنبية اخذت تنظر الى حق رجوعهم الى ديارهم كشيء طوباوي لا امل فيه، فان مكدوال يرى ضرورة في التمسك بهذا الحق، ولو بشكل محدود او رمزي، لاسباب عملية وليس مجرد مثالية ترتبط بفكرة العدالة. انه يعتقد ان تطبيع الموقف مع اسرائيل يتطلب مثل هذا العلاج الجريء.



ادوارد سعيد



خالد القشطيني

وعالج آدم روبرتس موقف القانون الدولي من الاحتلال الاسرائيلي فلاحظ انه في الوقت الذي تميل فيه دول العالم الى التمسك باتفاقية جنيف على الاراضي المحتلة نجد ان الطرفين اللذين يعنيهما الموضوع وهما اسرائيل ومنظمة التحرير، يميلان الى انكار ذلك الدور لاسباب مختلفة لا تعترف اسرائيل بسريان اتفاقية جنيف المتعلقة بالاراضي المحتلة بحجة انه لا يوجد هناك طرف على النحو الذي نصت عليه الاتفاقية كما ان حزب الليكود يعتبر اصلا ان هذه الاراضي جزء من اسرائيل التاريخية وان حدود ١٩٦٧ حدود باطلة. اما منظمة التحرير فتنكرت لدور الاتفاقية لانها لم تعترف باسرائيل ولا باحتلالها. ومع ذلك فان الواقع يفرض عليهما التعويل على الاتفاقيات الدولية فيما يتعلق بالارض المحتلة. وفي الحقيقة ان اسرائيل صرحت عن قبولها بما سمته المقتضيات الانسانية من اتفاقية جنيف.

وتطرق البروفسور روبرتس الى الجوانب المختلفة من الاحتلال كاقامة المستوطنات وطرد المواطنين المعارضين لها وايقاع العقوبات الجماعية وانتهى في الاخير الى السؤال الاساسي كيف يمكن للمجموعة الدولية ان ترغم اسرائيل على احترام المواثيق الدولية؟ هنا يكبو الباحث في تعليقه ويستبعد جدوى الضغط على تل ابيب ويميل الى تفضيل اساليب الاقناع والدبلوماسية.

التحولات الاجتماعية

وفي القسم الثاني من الندوة تحدث عدد من الباحثين والناطقين الفلسطينيين عن التحولات الاجتماعية التي اجتاحت الارض المحتلة. وتراس خالد القشطيني الجلسة المخصصة للاوضاع القانونية والقضائية واستعرض في كلمته جوانب من مشاهداته الخاصة عند جولته في المنطقة. وتلاه في الحديث البروفسور رشارد فوك فتناول تجاوزات السلطات الاسرائيلية بحق الاتفاقيات الدولية وقال «ان اي باحث ينظر الى تصرفات اسرائيل في ضوء القانون الدولي لا يستطيع ان ينكر انها قامت بجرائم دولة». ورأى فوك ان الاعتراف بذلك ضروري لتوجيه الضغط على الحكومة الاسرائيلية لتحترم مقتضيات القانون. وبصفته محاميا زائرا، قدم بول هنت ورقة عن سير الاعمال القضائية ولفت النظر الى التداخل والتعقيد الذي يواجهه المواطن في الجري وراء حقوقه. هناك عدة انواع من المحاكم، شرعية ومدنية وعسكرية وجزائية وادارية وعدة مستويات من القوانين، عثمانية وبريطانية من عهد الانتداب ومصرية واردنية واسرائيلية ودولية. وفي غزة صدرت التشريعات الاسرائيلية بشكل اوامر تجاوزت الالف عددا. وفي مثل هذا الوضع الشائك يجد الفلسطيني نفسه امام حاكم اسرائيلي ومدع اسرائيلي وشهود من الجنود الاسرائيليين يتكلمون كلهم العبرية. ويزيد الطين بلة ان معظم القضاة في المحاكم العسكرية ضباط لا خبرة لهم او معرفة بالاجراءات القانونية.

الاوضاع الاقتصادية والسياسية

وتحدث جورج عبد عن الاوضاع الاقتصادية والسياسية والحصار الذي اصبح يواجهه الاقتصاد الفلسطيني بسبب المقاطعة من ناحية والقيود المفروضة على التجارة مع الاردن ومصر من ناحية اخرى. وادى ذلك الى تشوه اقتصاد الكفاف الذي يعتمد على انتاج الحاجات الاساسية. ورغم ان هذه الورقة افتقرت بشكل مؤسف الى الارقام والامثلة، فانها اعطت استنتاجات جديرة بالملاحظة من حيث اثر الانتفاضة على اخلاقية الشعب. لقد حلت روح التعاون والتضامن محل روح الانانية والنفعية، يقول الباحث، «لقد بنيت علاقات التضامن والمساعدة المشتركة تحت ظروف الضغط القاسية وارتبطت القيادة السياسية بالجذور الجماهيرية واكتسب النشاط الاجتماعي والاقتصادي روح المساواة والعدالة واصبح اتخاذ القرارات خاضعا للتعامل الديمقراطي والاجتماعي. وتعزز الشعور القوي بالهوية المشتركة والوعي السياسي. والمتوقع ان تستمر كل هذه الانماط السلوكية الاجتماعية والسياسية في المجتمع الفلسطيني المستقبلي. وعلى خلاف ورقة الاستاذ جورج عبد، جاءت ورقة جمانة عودة معززة بالاحصائيات في مناقشتها للاحوال الصحية وتوفر الخدمة الطبية. وتعرض للاحوال السكنية وظروف العيش في المخيمات هشام جبر في ورقة اخرى غنية بالمعلومات الاساسية وكانت هناك اوراق اخرى عن دور النساء في الانتفاضة

وتوفر الخدمات الاجتماعية ودور المحامين العرب. وفي الجلسة التي تراسها ديفيد سلز، قدمت ثلاث اوراق عن التعليم والثقافة، التعليم الرسمي في مدارس وكالة الغوث وبرامج التعليم غير الرسمي والتدريب المهني.

وخصصت اوراق القسم الثالث لتأملات الباحثين وتصوراتهم للحلول وامكاناتها ومتطلباتها. وتراس الجلسة العاشرة المخصصة لهذا الموضوع ادم روبرتس وتحدث فيها من الجانب الاسرائيلي البريغادير اريا شاليف والبروفسور هرشفيلد، ومن الجانب الفلسطيني الدكتور رشيد الخالدي والبروفسور ادوارد سعيد الذي استعرض في ورقته الانعطافات التي مرت بها القضية الفلسطينية وانتهت بالانتفاضة التي مثلت وثبة فريدة يقوم بها المدنيون العزل من السلاح.

واستعرض رشيد الخالدي امكانيات التسوية واركانها، كوجود ارادة لحسم النزاع والسعي لاحقاق العدالة وضمانات الامن ومتطلبات التنمية وحسم موضوع عودة اللاجئين. وبعد ان اقر بير هرشفيلد، من الجانب الاسرائيلي بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة الدولة الخاصة به ضمن اطار كونفدرالي مع الاردن، اشار الى ضرورة تخلي الفلسطينيين عما سماه بالاعمال الارهابية. واشاد بضرورة اجراء الحوارات بين الناطقين الفلسطينيين والاسرائيليين وعلى الطرف الثاني، رأى البريغادير شاليف ان الانتفاضة تعتبر نقلة في تطور النزاع ولكنها لن تضع حدا له. واعترف بتشاؤمه قائلا ان آفاق السلام مازالت بعيدة.

Journal of Refugee Studies
Volume 2 Number 1 1989
SPECIAL ISSUE:
Palestinian Refugees and Non-Refugees in the West Bank and Gaza Strip

● غلاف المجلة.

من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

قل لي: ماذا تقرأ؟

عابد خزندار .. بين «الزمن الضائع» و«صباح الورد»

● عابد خزندار.. ناقد واديب سعودي متميز، اهتم كثيرا بالدراسات الادبية المعاصرة، والبحث الاستقرائي في مسائل النقد الجديدة مثل الحداثة وما بعد الحداثة «وكان اهتمامه منصبا على الآداب الاوروبية في مراحلها المتطورة، تناول بالتحليل التجارب النقدية العالمية ومدى انعكاساتها على التجارب المحلية العربية، او التجربة النقدية العربية ككل، اغنى الصحافة الادبية بعطاءات متواصلة ثرية بالافكار والرؤى والتحليل العلمي.

يقول:

اقرأ في هذه الايام للمرة الثانية رواية «بحثا عن الزمن الضائع» للكاتب الفرنسي مارسيل بروست، وهي رواية طويلة تقع في اكثر من ثلاثة آلاف صفحة، والرواية عبارة عن بانوراما تصور الحياة في فرنسا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، انها بكلمات اخرى تصور عالما مازال موجودا رغم اختفائه من الخريطة الاجتماعية والتاريخية، وذلك لان ابطاله وهم بالاختصار الانسان في كل مكان وزمان مازالوا يعيشون بيننا، السمات النفسية هي هي، والمشاعر اطماعا واحقادا ونبلا وخسة مازالت موجودة، ومن هنا ياتي خلود هذه الرواية. ولهذا فانني عندما اقرؤها اقرأ عن الانسان منذ وجد والى ان يختفي من الكون.

قبل هذه الرواية قرات روايتي نجيب محفوظ الاخيرتين «صباح الورد» و«قشتمر» وهاتان الروايتان تصفان مرحلة «العباسية» في حياة نجيب محفوظ وبالتالي نفس المرحلة من تاريخ مصر الحديث. ومن المعروف ان معظم روايات نجيب محفوظ الاولى وخاصة الثلاثية كانت تدور في حي الجمالية، ثم انتقل ابطال هذا الحي بعد ان تحسنت احوالهم المادية الى العباسية. والروايتان تصفان هذا الانتقال والمصير الذي انتهى اليه، الامر الذي يتضح لنا من مقارنة وصف الحي في بداية الانتقال، وفي نهاية الروايتين بعد مرور سنين عديدة على الانتقال.

وصف المكان في بداية رواية «قشتمر» ونهاية «صباح الورد» يلخص لنا ابلغ تلخيص عالم هذا الحي على مدى فترة قصيرة. ليس هذا فحسب، بل انه يلخص لنا عالم مصر الحديث، ويقول لنا في النهاية: «انه لم تعد هناك طبقة متوسطة في مصر».

قراءاتي مستمرة طالما وجد الوقت، وتشمل اعمالا ادبية عربية واجنبية جديدة وقديمة.



عابد خزندار

أوسع الكتب انتشارا

من النيويورك تايمز

سيرة جاكلين كنيدي
A Woman Named JACKIE
By David Heymann
(Lyle Stuart)

تعليقات على العلاقات العاطفية والزواج
Love and Marriage
By Bill Cosby
(Doubleday)

تاريخ الثورة الفرنسية
Citizens
By Simon SCHAMA
(Knopf)

مقتطفات من مفكرة دبلوماسي قديم كتبت ما بين ١٩٢٧، ١٩٨٨
Sketches from life
By George F. Kennan
(Pantheon)

احاديث مع ٤٢ كاتب ومفكر
A World of Ideas
By Bill Moyers
(Double day)

من الصنداي تايمز

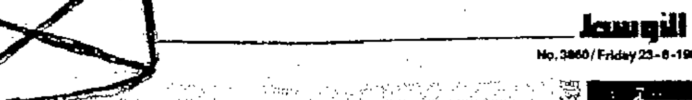
تاريخ الثورة الفرنسية بمناسبة مرور ٢٠٠ عام على قيامها
Citizens
By Simon SCHAMA
(Viking)

سيرة جاكلين كيندي
A Woman Called Jackie
By David Heymann
(HEINEMANN)

قصة طفلة صعدت الى مصاف النجوم في هوليوود ثم خسرت ثروتها وزوجها ولكنها لم تفقد رزانتها
Child Star
By Shirely Temple Black
(Headline)

دليل لاتباع حزب الخضر ـ المهتمين بقضايا البيئة والتلوث
The Green Consumer Guide
By Elkington & Hailes
(Gollancz)

سيرة مرجريت ثاتشر بمناسبة مرور ١٠ سنوات على توليها السلطة
One of us
By Hugo Young
(Macmillan)



الجيش الملكي بطلاً للدوري المغربي لكرة القدم .. للمرة العاشرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتزع فريق نادي الجيش الملكي لقب بطولة الدوري المغربي لكرة القدم للمرة العاشرة في تاريخه وهذا رقم قياسي، بعد تعادله مع حسنية اغادير ١ ـ ١ ليل الأربعاء في الاسبوع الثلاثين الأخير من البطولة، وبذا بلغ الرصيد النهائي للجيش ٦٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن المغرب الفاسي الذي خسر امام مستضيفه الرجاء البيضاوي (البطل السابق) صفر ـ ١، وعن اولمبيك خريبكة الذي فاز على هلال الناضور ٤ ـ صفر.

بالمقابل هبط فريق النادي المكناسي وهلال الناضور الى الدرجة الثانية بعد احتلالهما المركزين الـ ١٥ والـ ١٦ الأخيرين وسيلعب مكانهما في الدرجة الاولى فريقا ناديي النهضة السطاتية والوداد الفاسي الفائزان ببطولة مجموعتي الدرجة الثانية.

وفي المباريات الأخرى فاز الاتحاد القاسمي على القوات المساعدة ٣ ـ صفر والوداد البيضاوي على النادي المكناسي ٢ ـ صفر والدفاع الحسني الجديدي على اتحاد طنجة ١ ـ صفر.

وتعادل اتحاد الفتح الرباطي مع الكوكب المراكشي صفر ـ صفر، وجمعية الحليب مع النادي القنيطري ١ ـ ١.

وفي ما يلي الترتيب النهائي:

١ ـ الجيش الملكي ٦٨ نقطة.
٢ ـ المغرب الفاسي ٦٧ نقطة.
٣ ـ اولمبيك خريبكة ٦٧ نقطة.
٤ ـ جمعية الحليب ٦٤ نقطة.
٥ ـ الوداد البيضاوي ٦٢ نقطة.
٦ ـ النادي القنيطري ٦١ نقطة.
٧ ـ الكوكب المراكشي ٦١ نقطة.
٨ ـ اتحاد طنجة ٦١ نقطة.
٩ ـ حسنية اغادير ٦١ نقطة.
١٠ ـ الرجاء البيضاوي ٦٠ نقطة.
١١ ـ الفتح الرباطي ٥٨ نقطة.
١٢ ـ الدفاع الحسني الجديدي ٥٨ نقطة.
١٣ ـ الاتحاد القاسمي ٥٧ نقطة.
١٤ ـ القوات المساعدة ٥٧ نقطة.
١٥ ـ النادي المكناسي ٥٢ نقطة.
١٦ ـ هلال الناضور ٤٤ نقطة.

غدا في
الشرق الاوسط
راي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز حول مباراة المنتخب السعودي ونظيره الاسكتلندي على نهائي كأس العالم الثالثة للناشئين لكرة القدم في جلاسجو في اسكتلندا.

ايفرت قد لا تشارك ببطولة ويمبلدون

لندن ـ وكالات الأنباء: انسحبت بطلة كرة المضرب الامريكية العالمية كريس ايفرت (لاعبة العالم الرابعة) من مباراتها امام الايطالية رافاييلا ريجي في الدور الثالث من دورة ايستبورن الدولية لكرة المضرب في جنوب بريطانيا بسبب اصابتها بالتهاب داخلي في الاذن وهكذا يخشى الا تتمكن من المشاركة في البطولة البريطانية المفتوحة التي تبدأ يوم الاثنين المقبل على ملاعب ويمبلدون.

وقد رفض الطبيب جيوفري ويلسون الذي يعالج ايفرت تأكيد امكان شفاء اللاعبة خلال اليومين المقبلين لأن حدة الاصابة تختلف من شخص لآخر حسب قوله، ويذكر انه منذ ١٩٧٢ لم تتخلف ايفرت عن الاشتراك في ويمبلدون، وقد وصلت الى الدور نصف النهائي فيها ١٦ مرة خلال ١٧ سنة.

وفي دورة ايستبورن ايضا خسرت الامريكية العالمية زينا جاريسون (المصنفة الثالثة) امام اليابانية ايتسوكو اينوي ٦ ـ ٤ و٤ ـ ٦ و٧ ـ ٩، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (المصنفة الرابعة) امام الجنوب افريقية روزالين فيربنك ٢ ـ ٦ و٣ ـ ٦.

وفي المباريات الأخرى فازت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الاولى) على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦ ـ ٣ و٦ ـ صفر.

والأمريكية ماري جو فرنانديز على الفرنسية ناتالي توزيا ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤.

والامريكية جيجي فرنانديز على الاسترالية اليزابيث سمايلي ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢.

واليابانية اكيكو كيجيموتا على الامريكية شون ستافورد ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢.

والامريكية بتسي نيجلسن على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ ـ ٤ و١ ـ ٦ و٦ ـ ١.

دورة هويلايك/ ويرال

وفي المرحلة الثانية من دورة هويلايك البريطانية الودية الاستعراضية خسر الامريكي العالمي جون ماكنرو (المصنف ثامنا في العالم) امام مواطنه جيم باف ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٧ و٦ ـ ٧.

وفي المباريات الأخرى فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على السويدي يان جونارسون ٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣ والبريطاني جيريمي بيتس على الهايتي لونالد اجينور.

دورة بريستول

وفي المرحلة الثالثة من دورة بريستول الدولية البريطانية فاز الامريكي ديريك روستانيو على مواطنه بول تشامبرلين ٦ ـ ١ و٦ ـ ٢ والهولندي ميكايل غابرز على الباهامي روجر سميث ٧ ـ ٦ و٦ ـ ١ والالماني الغربي اريك بيلن على الجنوب افريقي داني فيسر ٦ ـ ٤ و٤ ـ ٦ والنيوزيلندي كيلي ايفرندن على الهندي فيجاي امريتراج ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

دورة ونتوورث

وفي المرحلة الاولى من دورة ونتوورث البريطانية الاستعراضية فاز نجم العالم الأول لتشيكوسلوفاكيا ايفان ليندل على الامريكي كيفن كارين ٧ ـ ٦ و٥ ـ ٧ و٧ ـ ٦. وفاز السويسري جاكوب هلاسيك على الاسترالي دارين كاميل ٧ ـ ٦ و٧ ـ ٦.

الرياضة الافريقية

قرارات مهمة للجنة العليا المنظمة للألعاب الافريقية الخامسة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمعت اللجنة العليا المنظمة للألعاب الافريقية الخامسة برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري يوم اول من امس الثلاثاء، وتم الاتفاق على اهم المواضيع المتعلقة باقامة وتنظيم الدورة خاصة في مجال تحديد مصادر التمويل ورصد المبالغ اللازمة لاستكمال المنشآت الرياضية، وقد تولى الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عرض خطة العمل والاتصالات التي جرت مع الامين العام للمجلس الأعلى للرياضة في افريقيا ودعوته لعقد البروتوكول الخاص بتنظيم واقامة الدورة.

كذلك اتفق على تفويض رئيس الوزراء في اعتماد الهيكل التنظيمي للجهاز الاداري الخاص بالدورة، وأعلن الدكتور جمال الدين انه تم التوصل الى الاتفاق حول القرارات الآتية:

وهي موافقة وزارة التخطيط على تدبير الاعتمادات المالية الخاصة بالدورة في مجال الانشاءات بالنسبة لمضمار الترتان بالاستاد ومجمع حمام السباحة وملعب الهوكي والمركز الاوليمبي بالمعادي ومبنى اللجنة الاوليمبية، وصالة رياضية مكان أرض السجن الحربي، والموافقة على تدبير الاعتمادات المالية من الموازنة العامة.

والموافقة على طلبات وزارة الداخلية المرتبطة بتأمين وتنظيم الدورة.

والموافقة من حيث المبدأ على اجراءات البث الاذاعي والتليفزيوني المباشر بنشاطات الدورة.

وانشاء حساب خاص تجنب فيه الموارد المالية المرتبطة بالاستعداد الخاص بالدورة تودع فيه فورا المبالغ اللازمة والضرورية لتلبية احتياجات الدورة والنفقات الجارية المرتبطة بالتنظيم في موازنة ٨٩ / ٩٠، ثم موازنات ٩٠ / ٩١، ٩١ / ٩٢.

ووضع خطة للنشاط الفني والثقافي والترويحي اثناء اقامة الدورة بحيث تعكس حضارة مصر وعراقتها على المستوى الدولي والافريقي.

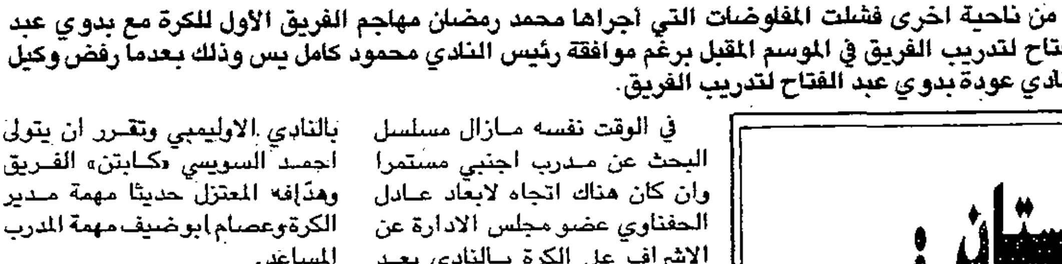
ودراسة تسويق الدورة مع الشركات المتخصصة والاستفادة من الخبرات السابقة في هذا المجال.

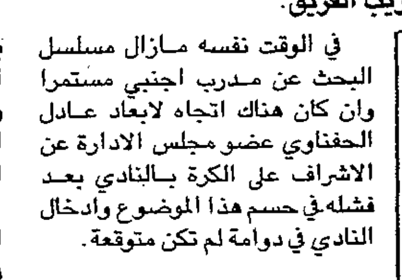
وسرعة العمل على انهاء التشطيبات الخاصة بالمنشآت الرياضية الجاري انشاؤها.

والاعلان عن المسابقة الفنية الخاصة بتصميم شعار الدورة.

كما تقوم اللجنة الاوليمبية مع الاتحادات الرياضية بتحديد اللعبات المقرر اشتراكها في الدورة.

واخيرا تقرر ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة العليا خلال الشهرين المقبلين للمتابعة واقرار الخطة اللازمة لانطلاق العمل.





اجتماع مهم لمجلس ادارة الترسانة يوم السبت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد مجلس ادارة نادي الترسانة المصري اجتماعا يوم غد السبت لاصدار قرار بالتشكيل النهائي للجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم وفرق الناشئين بعد اعتذار كل من ابو العزو والشاذلي عن عدم تدريب الفريق الأول للكرة.

من ناحية اخرى فشلت المفاوضات التي أجراها محمد رمضان مهاجم الفريق الأول للكرة مع بدوي عبد الفتاح لتدريب الفريق في الموسم المقبل برغم موافقة رئيس النادي محمود كامل يس وذلك بعدما رفض وكيل النادي عودة بدوي عبد الفتاح لتدريب الفريق.

في الوقت نفسه مازال مسلسل البحث عن مدرب اجنبي مستمرا وان كان هناك اتجاه لابعاد عادل الحفناوي عضو مجلس الادارة عن الاشراف على الكرة بالنادي بعد فشله في حسم هذا الموضوع وادخال النادي في دوامة لم تكن متوقعة.

الشرقية وقناة السويس في بطولة افريقيا للهوكي

وصرح جمال شيرازي سكرتير عام الاتحاد الافريقي للهوكي بأن المغرب أكد موافقته على تنظيم بطولة الأندية الابطال للهوكي، وسيشارك في هذه البطولة المقامة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل فرق تسعة أندية منها الشرقية المصري (البطل وحامل اللقب لمدة عامين)، ونادي هيئة قناة السويس باعتباره الثاني في ترتيب مسابقة الدوري في الموسم الماضي. وسوف يتخلل هذه البطولة اقامة دورة تدريبية لكل من الحكام وأخرى للمدربين ثم القضاة وهي لأول مرة تنظم على مستوى افريقيا، بجانب عقد اجتماعات الاتحاد الافريقي واللجان النوعية والجمعية العمومية.

وأضاف انه ستقام بطولة الدول الافريقية المقبلة في سبتمبر (ايلول) المقبل وقد بدأ الاعداد لها ايضا منذ الآن، وقد سافر المنتخب المصري الأول الى باكستان يوم الجمعة الماضي، حيث دخل معسكر اعداد يستمر حتى ٢٦ يونيو (حزيران) الجاري ثم يعود الى القاهرة ثم يسافر مرة أخرى الى امريكا للاشتراك في بطولة القارات لأول مرة.

فارنر يصل بعد غد والسويسي مديرا للكرة بالاوليمبي

● يصل الى القاهرة بعد غد المدرب الألماني الغربي فارنر ليتولى مهمة تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الاوليمبي وتقرر ان يتولى احمد السويسي «كابتن» الفريق وهدّافه المعتزل حديثا مهمة مدير الكرة وعصام ابو ضيف مهمة المدرب المساعد.

يبدأ الجهاز الفني الجديد فترة الاعداد يوم الاثنين بمعسكر ترفيهي في مرسى مطروح استعدادا للاشتراك في الدورة الصيفية.

مصر في بطولة ايطاليا لكرة الطاولة.. اليوم

● غادرت القاهرة امس في طريقها الى روما بعثة المنتخب المصري لكرة الطاولة للناشئين والناشئات (تحت ١٧ سنة) للمشاركة في بطولة ايطاليا الدولية التي تنطلق اليوم وتستمر حتى ٢٧ يونيو (حزيران) الجاري.

تضم البعثة المصرية فاروق يوسف أمين صندوق الاتحاد رئيسا واللاعبين أيمن حلمي (من الأهلي) ونادر عبد العزيز (من سبورتنج) ورانيا جمال (من الأهلي) وشيرين الألفي من (الزمالك).

٣ مرشحين للرئاسة في انتخابات الاتحاد السكندري

● تجري في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم انتخابات رئاسة وعضوية مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري ويشارك فيها ٥ آلاف عضو.

تقدم للترشيح للرئاسة ثلاثة مرشحين هم اللواء محمود الرمالي واللواء سعد عقل والمحامي حمدي مرسي وقد تنازل طلعت فواز رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم عن الترشيح.

وتقدم للعضوية ٢٩ عضوا وكان ١١ مرشحا قد تنازلوا عن الترشيح وآخرهم محمد الطحان اداري كرة السلة السابق بالاتحاد.

موجر سانشيز نجم ريال يستعرض في لقاء ريال ـ اتلتيكو.

كرة القدم الاوروبية

ريال مدريد يقترب من الفوز بكأس إسبانيا بعد فوزه بلقب بطولة الدوري

مدريد (اسبانيا) ـ وكالات الانباء: واصل فريق نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم مسيرته لاحتكار بطولتي الدوري والكاس في اسبانيا عندما فاز على غريمه المحلي اتلتيكو مدريد ١ /صفر في مباراتهما الايابية في نصف نهائي كاس اسبانيا بعد فوزه في مباراة الذهاب ٢ /صفر. وهكذا سيلعب ريال مدريد، الذي كان قد فاز بلقب الدوري لرابع موسم على التوالي، المباراة النهائية للكاس في ٣٠ يونيو (حزيران) مع ريال بلد الوليد الذي احتل المركز السادس في الدوري.

وكانت اخر مرة يجمع فيها ريال مدريد بين بطولتي الدوري والكاس في عام ١٩٨٠.

في الدقيقة ٦٧ من المباراة مع اتلتيكو مدريد التي اقيمت ليل الابعاء سجل ريال هدفه عندما هيأ لاعب خط الوسط العالمي ميشيل جونزاليس كرة للمهاجم العالمي الهداف ايميليو بوتراجينيو الذي توقف برهة ثم اسكنها شباك اتلتيكو.

وقوبلت هذه اللعبة بتشجيع هائل من المتفرجين تحية لجونزاليس الذي كان قد قال في الاسبوع الماضي انه سئم صفارات الاستهجان من الجمهور ويريد ترك النادي وهو ما رفضه ريال مدريد.

اركونادا يعتزل

في اسبانيا ايضا اعلن حارس مرمى اسبانيا العالمي السابق لويس اركونادا (٣٥ عاما) اعتزاله بعدما لعب مع فريق ناديه ريال سوسييداد طيلة ١٤ سنة.

يعتبر اركونادا ولاعب الوسط الدولي السابق خيزوس زامورا الذي اعلن اعتزاله ايضا اخر لاعبين في تشكيلة ريال سوسييداد التي احرزت لقب بطولة اسبانيا عامي ٨١ و٨٢.

وقد لعب اركونادا ٦٨ مباراة دولية بين العامين ٧٧ و٨٥ واعتبر لفترة ما احد افضل الحراس في العالم.

لاودروب الى برشلونة

● اعلن مساء امس في تورينو بايطاليا ان مهاجم فريق نادي يوفنتوس الايطالي ومنتخب الدنمارك ميكايل لاودروب سيلعب اعتبارا من الموسم المقبل مع نادي برشلونة الاسباني.

وذكر انه تم الاتفاق بين الناديين الايطالي والاسباني على ان تكون قيمة الصفقة نحو ٣ مليارات لير (نحو مليوني دولار) على ان يتقاضى لاودروب راتبا سنويا مقداره ٧٠٠ مليون لير (نحو نصف مليون دولار). وسيوقع العقد النهائي بين الطرفين خلال الايام المقبلة وسيكون امرا شكليا لا اكثر.

كذلك ينتظر ان يترك ساعد الهجوم السوفياتي العالمي الكسندر زافاروف يوفنتوس أيضا بعد تجربة غير ناجحة امضاها في الموسم الحالي، اذ لم يسجل يوفنتوس سوى هدفين في ٣٣ مباراة. واذا ما تأكد استغناء يوفنتوس عنه فسيعود الى ناديه السوفياتي السابق ديناموكييف.

دورة ترينيداد توباجو

احرزت ترينيداد توباجو بطولة دورتها الدولية الرباعية لكرة القدم بعد فوزها على جمهورية ايرلندا ١ /صفر في المباراة النهائية.

سجل هدف المباراة راسل لاتابيء وشارك في الدورة ايضا منتخبا البيرو والاكوادور.

بوتافوجو بطل «الريو»

احرز فريق نادي بوتافوجو بطولة دوري ريو دو جانيرو لكرة القدم للمرة الاولى منذ ٢١ سنة بعد فوزه على فلامينجو بهدف مقابل لاشيء سجله موريسيكو في الدقيقة ٥٧ من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في اياب الدور النهائي. وكان الفريقان قد تعادلا ذهابا صفر/صفر.

مثل بوتافوجو: ريكاردو كروز وجوسيمار وويلسون جوتاردو وماورو جالفاو وماركينيوس وكارلوس البرتو ولويسينيو وفيتور وموريسيكو وباولينيو وجوستافو (مازولينيا).

ومثل فلامينجو: زي كارلوس وجورجينيو والداير وزي كارلوس ولياندرو وايلتون وزيكو (ماركينيوس) وريناتو والسيندو (سرجيو) وبيبيتو وزينيو.

سويسرا تهزم البرازيل ١ /صفر

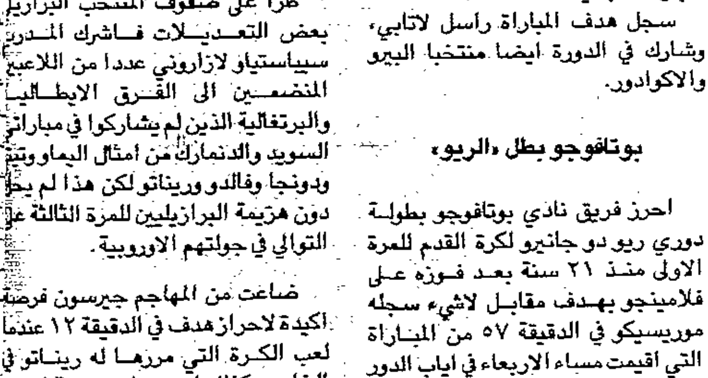
● فازت سويسرا على البرازيل بهدف مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في مدينة بال (بازل) بشمال سويسرا امام ٢٠ الف متفرج.

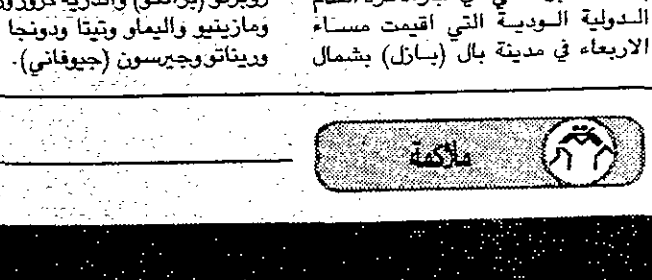
طرأ على صفوف المنتخب البرازيلي بعض التعديلات فاشرك المدرب سيباستياو لازاروني عددا من اللاعبين المنضمين الى الفرق الايطالية والبرتغالية الذين لم يشاركوا في مباراتي السويد والدنمارك من امثال اليماو وتيتا ودونجا وفالدو وريناتو لكن هذا لم يحل دون هزيمة البرازيليين للمرة الثالثة على التوالي في جولتهم الاوروبية.

ضاعت من المهاجم جيرسون فرصة اكيدة لاحراز هدف في الدقيقة ١٢ عندما لعب الكرة التي مررها له ريناتو في الخارج، كذلك أهدر ريناتو فرصة أخرى في الدقيقة ٣٩ اثر تمريرة من تيتا.

وفي الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني لعب شابويزا الكرة الى توركيلماز الذ انفرد بالحارس البرازيلي تافاريل فتعمد الاخير ايقاعه وسجل توركيلماز نفسه هدف الفوز لسويسرا من ركلة الجزاء. وقد سبق للمنتخب البرازيلي ان خسر مباراتيه السابقتين امام السويد ٢ /١ والدنمارك صفر/ ٤. مثل سويسرا: برونر (ليمان) وكولر وفيبر وشييبول والن سوتر (رونالد سوتر) وجيجر وبوبي سوتر (بوري) وتوركيلماز (زوفي) وشابويزا (بيفاريتي).

ومثل البرازيل: تافاريل وباولو روبرتو (برانكو) واندريه كروز وريكاردو ومازينيو واليماو وتيتا ودونجا وفالدو وريناتو وجيرسون (جيوفاني).







الرياضة والسياسة وجها لوجه

واشنطن ـ وكالات الأنباء: التقى وجوه الرياضة مع وجوه السياسة في حفل خيري حافل استضافته العاصمة الامريكية واشنطن يذهب ريعه لصالح الاطفال المصابين بمرض «الايدز» القاتل.

بين المدعوين بطل الملاكمة العالمي الكبير محمد علي، الظاهر في الصورة اعلاه مع اثنين من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي السناتور ادوارد كنيدي (الى الشمال) والسناتور اورين هاتش.

المعروف ان كنيدي ديمقراطي ليبرالي وهاتش جمهوري محافظ، ولا يستبعد ان كانا قد طلبا بعض النصائح الفنية من محمد علي في مواجهة التحديات السياسية.



ميشيل دوريه: أبعده بورقيبة وكان أول من وزع خبر سقوطه
شيخ المراسلين الأجانب في تونس يعشقها ويحب الملوخية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار زهير:
ميشيل دوريه، مراسل صحيفة «لو موند» في تونس هو شيخ المراسلين الاجانب فقد امضى نصف حياته التي دخلت في العقد الخامس، في العاصمة التونسية، وقبلها عمل في ليبيا وفي الجزائر.
يعشق تونس الى درجة «انني لو خيرت بين كل العواصم للعمل لما اخترت غير تونس»، رغم انه طرد منها لمدة ثلاثة اشهر في خلال عهد الرئيس بورقيبة، من دون ان يعرف السبب او ما يعتبره هو سببا حقيقيا ومباشرا الى الآن.

بالرغم من مرور هذه السنوات التي عاشها في تونس، فهو لا يجيد العربية، ربما لانه ليس بحاجة اليها في بلد فرانكوفوني، ولكنه لا يخفي حرجه من ذلك خصوصا بعد انتقال مقر جامعة الدول العربية والقيادة الفلسطينية الى تونس فيقول: «انا اجيد الفرنسية والايطالية واكثر القيادات الفلسطينية تجيد الانجليزية».

في مكتبه الذي هو في الوقت نفسه مقر اقامته، الواقع في نهاية شارع جمال عبد الناصر وتقع السفارة الفرنسية في بدايته، استقبلنا الزميل الفرنسي بالجبة التونسية (اللباس التقليدي التونسي) والذي يعتبر بروتوكوليا لباسا رسميا في تونس.

● تعجبك الجبة التونسية؟
ـ انها مريحة جدا ولكنني البسها هنا فقط ولا اخرج بها.

● اين بدأت رحلتك مع المتاعب؟
ـ بدأت في ليبيا قبل وصول القذافي الى الحكم ثم عملت في الجزائر وتابعت من تونس تغطية اخبار جبهة التحرير الجزائرية. جزائر بومدين عملت فيها عشرة ايام قررت بعدها الانتقال الى تونس نهائيا.

● ما هو وجه المقارنة بين جزائر بدمدين وتونس بورقيبة بالنسبة لك كمراسل؟
ـ في الجزائر تحت حكم بومدين كان الوضع عسيرا، كان هنالك خطاب احادي له منزلة كبيرة لدى السلطة، والوصول الى مصدر الخبر كان محظورا. المقارنة غير واردة لسبب آخر وهو العلاقات الشخصية التي كانت تربطني ببعض الشخصيات التونسية.

● هل هذا يعني انك لم تواجه عقبات في تونس؟
ـ لم اواجه اية عقبات بمعنى انه لم تفرض علي اية رقابة ولكنني عشت بعض المشاكل مثل منع بعض اعداد الصحيفة من الدخول الى تونس او مثل بعض الردود التي كانت تصدر هنا في صحف الحزب ضدي او ضد صحيفتي كما تعرضت للشتم في افتتاحيات هذه الصحف اكثر من مرة. ولكن في العام ١٩٨١ طردت من تونس لمدة ثلاثة اشهر وكان مزالي وقتها منسقا للحكومة قبل ان يعين وزيرا اول. والى الآن لم اعرف السبب الحقيقي لذلك. ولكن ما اعرفه ان صحف الحزب الحاكم كانت تنتقدني في ذلك الوقت من دون ان تشير الى سبب معين. ويبدو ان العملية كانت تستهدف الصحيفة التي امثلها اكثر مما تستهدف شخصي. وقد تكون ترمي الى احراج محمد مزالي قبل تعيينه وزيرا اول في ذلك الوقت. مع العلم ان السلطة التونسية لم تكذب اي خبر نشرناه في ذلك الوقت.

واذكر انه بعد عودتي الى تونس، لامني الرئيس بورقيبة في احدى المناسبات على تغطية محاكمات مجموعة قفصة (احداث قفصة ١٩٨٠) ونقل ما يدور في الشارع التونسي من اشاعات في ذلك الوقت، دون الرجوع الى المصادر حسب ما قاله لي بورقيبة مع العلم انني كنت حاضرا في جلسات المحاكمة وبورقيبة كان غائبا عنها. ولكن بطبيعة الحال لم يكن باستطاعتي ان اقول له ذلك.

● هل تجد صعوبة في الوصول الى مصدر الخبر في تونس؟
ـ تعرفون جيدا انه ليس من السهل الوصول الى مصدر الخبر. انني اعتمد على علاقاتي مع اشخاص داخل السلطة او على هامش السلطة والمراسل الاجنبي هنا يتمتع بحرية اكبر من الصحافي التونسي.

● ما هو اهم سبق صحفي حققته في تونس؟
ـ لا احبذ كلمة سبق صحفي، صحيفتنا لا تجري وراء السبق. نحن مكلفون بتغطية الاحداث باكثر شمولية ودقة انطلاقا من اخبار صحيحة. ولكن الصدفة تلعب احيانا دورها. ففي حدود السادسة والنصف من صباح السابع من نوفمبر قبل الماضي ايقظني احد الاصدقاء عبر الهاتف ليسالني عما اذا سمعت باي خبر جديد على الصعيد المحلي. فالتفت الى جهاز البث وفتحت المذياع فلم اسمع بشيء فقال لي الصديق انه حال نهوضه من النوم فتح المذياع وسمع في آخر النشرة الاخبارية كلمة «الرئيس زين العابدين بن علي» فاتفقت مع الصديق على ان نبقى على اتصال ونتابع نشرات الاخبار هو بالعربية وانا بالفرنسية وبعد خمس دقائق عاود الصديق نفسه الاتصال ليقول لي ان الرئيس بن علي قد تسلم مقاليد الحكم. فاتصلت فورا بباريس وعلمت ان اي وكالة انباء لم تذع الخبر بعد وكنت بذلك اول من نشر الخبر في الخارج.

وفي العام ١٩٦٨ كنت على علاقة بالسيد احمد المستيري (الامين العام الحالي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين) وكان هو كاتب الدولة للدفاع الوطني فاعلمني بنبأ استقالته من الحكومة فور خروجه من مقابلة شخصية مع الرئيس بورقيبة فنشرت الخبر قبل ان يسمع به الوزير الاول انذاك السيد الباهي الادغم.

● ومن الطرائف التي حصلت لك؟
ـ في السبعينات ذهبت لاجراء حديث صحفي مع الوزير الاول التونسي آنذاك السيد الهادي نويرة وكنت اعلم انه سوف يمطرني بالارقام والاحصائيات والتحاليل الاقتصادية فاخذت معي آلة تسجيل لتسهيل مهمتي، لكن ما راعني عندما عدت الى المكتب ان الآلة لم تسجل اي شيء فقررت منذ ذلك الوقت ان لا استعمل آلة تسجيل.

● ما رايك في الصحافة التونسية بعد التغيير في الحكم؟
ـ هناك عادات من النظام السابقة لاتزال موجودة ولا ارغب في الحديث عنها. ولكنني ارى الآن تحولا سياسيا مهما على مستوى الصحف. في السابق كانت الصحف تكتفي بنشر برقيات الوكالة الرسمية للانباء اما الآن فهناك مجهود خاص لدى الصحف.

● ما رايك بمستوى المعيشة في تونس؟
ـ انني انفعل في بعض الاحيان امام غلاء المعيشة. واخجل من نفسي عندما اشعر انني من المحظوظين من بين الاجانب.

● كيف تشعر مهنيا بعد تغيير السابع من نوفمبر؟
ـ بعد التغيير اقوم بمهامي دون اية عراقيل.

● يبدو انك اصبحت تونسيا في عاداتك. هل تعجبك الماكولات التونسية؟
ـ نعم اصبحت لدي عادات تونسية. احب الاكل التونسي المعد في المنزل واكرهه في المطاعم. احب الملوخية التونسية (الملوخية في تونس تباع خضراء او مجففه بل هي تباع وتطبخ بعد تحويلها الى ما يشبه الدقيق)، واحب الكسكسي بالسمك.

●وعائلتك؟
ـ انا لم اتزوج الى الآن. ربما هذا يريحني في العمل. ولكنني لا اخفي وحدتي في اوقات الفراغ.

● هل تتابع الحركة الفنية في تونس؟
ـ لا اهتم بالموسيقى. احب المسرح واتابع نشاط فرقة مدينة تونس.

● والرياضة؟
ـ لا احب الرياضة في تونس وخصوصا كرة القدم لانها مجلبة للضوضاء في شوارع العاصمة قبل وبعد كل مباراة. ولكنني شعرت شعور التونسيين عندما كان القمودي عداء وفي خلال رحلة كاس العالم لسنة ١٩٧٨.

رسم لميشيل دوريه

بلا حلول
الطب والحب والمرض

بعدما انتهيت من قراءة كتاب الدكتور الامريكي برني سيجل بعنوان «الحب والطب والمعجزات» او الاعاجيب اذ ان الكلمتين مترادفتان تقريبا بالانكليزية ـ التقيت بطبيب سعودي صديق لاتحدث عنه. وهو خريج طب من الباكستان ومتخصص من بريطانيا وله باع طويل في الخدمة فاق ربع قرن.

وسألته اذا كان الطبيب يدرك تماما اهميته للمريض بصرف النظر عن دوائه. هل يعرف مثلا ان المريض يتفاعل مع الطبيب، مع هيئته وحديثه ولمسته واسلوب معالجته الى درجة فائقة قد تسارع في شفائه، باذن الله، او في تدهور حالته كما يقول الدكتور سيجل. هل يهمه ان يتأثر به المريض نفسيا وروحيا قبل وخلال تناوله العقاقير او الاستسلام لعملية جراحية؟ اجابني بأن بعضهم يدركون ذلك ولكن ليس بما فيه الكفاية سيما اذا كان عليهم استقبال عدد كبير من المراجعين والكشف عليهم يوميا. فاذا لم يكن امام الطبيب الا بضع دقائق مع كل من يشكو مرضا خطيرا فانه لا يستطيع تقديم افضل ما لديه من العناية التي تحدث عنها الدكتور سيجل. فأعرته الكتاب وهو من اصدار دار هاربر وراو الامريكية، بعد ان استخلصت منه اهم ما استرعى اهتمامي.

● ان الطب الغربي اكتشف حديثا العلاقة الوثيقة بين العقل والبدن في حين ان اطباء الشرق كانوا قد سبقوهم منذ مئات السنين الى الربط بين المرض والشفاء بوشائج الايمان الديني، والثقة، والحب والراحة النفسية والسكينة. فعالجوا المرض كوحدة متكاملة بمزيج من الدواء والايمان وبعث الثقة وبناء الروابط الروحية مع المرضى. ونجحوا في علاج بعض الامراض على الاقل.

● ان بعضنا يمرض لانه بحاجة للحنان سيما اولئك الذين ترعرعوا في بيئات خلت منه ولذلك فهم بحاجة الى الرعاية والاهتمام الذي افتقدوه.

● ان بعض الامراض التي نسميها خبيثة كالسرطان تلت فترات من الازمات العاطفية الساحقة كموت حبيب، طلاق، فقدان عمل، هجرة، تغيير منزل او حي، تقاعد او فراق. ولذلك فهو يعتقد ان تلك الامراض، بعضها على اي حال، ناجمة عن ضعف مناعة البدن واستكانته للمرض المحيط به او الخلايا الموجودة في البدن اصلا لكنها لم تظهر في شكل مرض حتى هبطت درجة المناعة لدينا.

● ان جهودنا ـ الخاطئة ـ في كبت مشاعرنا بأي ثمن كان تسحب من ابداننا ارادتها في المقاومة وبالتالي تؤدي الى انهيارها. فاذا انهارت المقاومة ولم تجد من يعيد بناءها في شخص طبيب متفهم يغوص في اعماق اسباب الشكوى، فلا مفر من التدهور والوفاة المبكرة.

● اذا جوبه الطبيب الذي يعنيه الدكتور سيجل ويتمناه لكل الظروف بحالة كتلك فان عليه ان يبعث الايمان بكل قواه في جسد مريضه عن طريق عقله ثم الارادة في التحسن والثقة في كامل اخلاص طبيبه ومحبته.

● كرس المؤلف ـ نتيجة لتجاربه العملية في جامعة ييل الامريكية ـ فصلا عن الصلة السحرية بين الطبيب والمريض. وقال انه شاهد مرضى يقاومون ويتغلبون على السرطان والسكري، والسمنة المفرطة، والروماتزم، والربو والاضطرابات العصبية وتصلب الانسجة الذي يتحدى علوم الطب في الوقت الحاضر.

وفسر ذلك بنجاح الطبيب في زرع القدرة الذاتية على دحر المرض. وادعى ـ لانني لا أملك دليلا على قوله ـ انه ساعد العديد من ضحايا السرطان على التغلب عليه والعودة من شفير الهاوية الى حياة مفعمة بالايمان والامل. (اسم الكتاب بالانكليزية: لف، مدسين اند ميراكلس).

فاروق لقمان

سكان الكويت مليونان والخدم ١٥٠ ألف تقريبا

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج من هشام الديوان:
قال مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية في الكويت فيصل الشايجي ان آخر احصاء رسمي للسكان في الكويت سجلته الهيئة قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي اشار الى ارتفاع عدد السكان الى مليون و٩١٥ الفا و ٤٢٦ شخصا منهم مليون و ٨٢ الفا و ٣١١ من الذكور و ٨٣٣ الفا ١١٥ من الاناث.

وكشف الشايجي عن ان عدد خدم المنازل ومن في حكم العاملين لدى السكان في الكويت من اسر كويتية وسواها يبلغ ١٤٩ الف و ٨٩٥ شخصا منهم ٥١ الفا و ١٣٩ من الذكور و ٩٨ الفا و ٧٥٦ من الاناث.

من جهة اخرى كشف الشايجي عن ان الهيئة العامة للمعلومات المدنية جهزت اخيرا بطاقات بلونين لون احمر فاتح للمواطنين يشبه لون شهادة الجنسية الكويتية وآخر لغير المواطنين ازرق اللون.

وذكر ان بطاقات الكويتيين بشكلها الجديد قد تعتمد من قبل الجهات المعنية في دول مجلس التعاون لانتقال المواطنين الكويتيين بين دول المجلس بدلا من جواز السفر الكويتي.

وقال مدير عام هيئة المعلومات المدنية في الكويت انه تم اصدار ثلاثة ملايين بطاقة حتى الآن لان الهيئة تفكر بزيادة الرسوم مقابل تجديد البطاقات او الغرامة التي تتقاضاها مقابل اسقاط عقوبات التأخير في الحصول عليها للمواطنين او الوافدين.

وقال ان كل مواطن كويتي حصل على البطاقة بموجب القانون ولم يتم استثناء اي شخص ايا كانت درجته او مسؤوليته في الدولة وكذلك حال الوافدين.

مركز «انثربولوجي» لتسجيل عادات وتقاليد المصريين والفرنسيين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بحث صفوت الشريف وزير الاعلام المصري امس، وتيري دي بوسييه وزير الدولة الفرنسي للعلاقات الثقافية وسائل تدعيم التعاون بين البلدين.

وتم الاتفاق على انشاء المركز الانثربولوجي ويختص بتسجيل الموضوعات الحياتية والعادات والتقاليد المصرية والفرنسية المرتبطة بحياة الشعبين.

كما تم الاتفاق على تزويد التليفزيون المصري ببرامج تعليم اللغة الفرنسية التي سوف تقدم ضمن برامج القناة الثالثة، وتم ايضا الاتفاق على عدد من المنح التدريبية للعاملين في مجال الاعلام.



في كل مكان

● يعقوب نيشان مدير مؤسسة باماس في جدة عاد من القاهرة بعد رحلة عمل استغرقت خمسة ايام.

***

● المهندس محمد عبد الحميد اسعد حصل على درجة البكالوريوس من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، كلية الهندسة، قسم هندسة الحاسب الآلي وذلك بتقدير جيد جدا.

***

● يفتتح رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي اول بنك للعيون في منطقة الشرق الاوسط في مستشفى عين شمس التخصصي في القاهرة يوم السبت المقبل.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم رئيس قسم الرمد بجامعة عين شمس ورئيس مجلس ادارة بنك العيون بأن الهدف الاساسي من انشاء هذا البنك هو توفير «رقعة» من القرنية من المتوفين حديثا.

وتبلغ مساحتها حوالي سنتيمتر مربع خلال ٦ ساعات من الوفاة وتحفظ في محلول بعد دراستها معمليا في بنك العيون ويمكن حفظ «الرقعة» سليمة لمدة تصل الى ١٢ يوما.

واضاف انه بذلك تكون رقعة القرنية مجهزة وتحت تصرف الطبيب في الوقت المناسب لاجراء الجراحة. وأكد ان البنك سيوفرها دون ربح مادي.

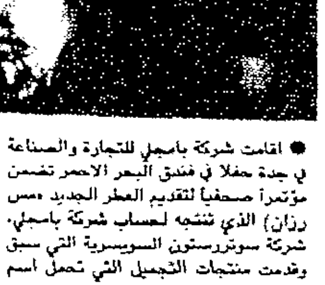
وقد قام الدكتور عاكف المغربي طبيب العيون السعودي بالتبرع بتكلفة اقامة البنك وتجهيزاته والتي بلغت ٢٠٠ الف جنيه مصري.

جدير بالذكر ان اكثر من ٥٠٪ من اسباب فقدان البصر في مصر يعود الى «عتمات القرنية» برغم ان هذه الجراحة ثبت نجاحها في اكثر من ٩٥٪ من الحالات التي اجريت لها.

***

● المهندس صبحي عبد الجني بترجي الرئيس العام للمستشفى السعودي الالماني في جدة اقام حفل عشاء في المستشفى دعا اليه عددا من الشخصيات الاجتماعية وكبار الاطباء في المدينة، وتضمن الاطلاع على اقسام المستشفى وما وصل اليه من تطور في مختلف المجالات الطبية.





● اقامت شركة باعجلي للتجارة والصناعة في جدة حفلا في فندق البحر الاحمر تضمن مؤتمرا صحفيا لتقديم العطر الجديد «مس رزان» الذي تنتجه لحساب شركة باعجلي، شركة سوترستون السويسرية التي سبق وقدمت منتجات التجميل التي تحمل اسم «مس رزان» الى الاسواق السعودية وشملت كل منتجات التجميل من «الكريمات» واقلام الحمرة وحمرة الخدود والبودرة وغير ذلك مما نال اعجاب معظم النساء.

وفي الحفل الذي حضره السيد حسن محسن باعجلي وعدد من الصحفيين ورجال الاعلام تحدث السيد سوتر مدير عام شركة سوترستون السويسرية عن عطر «مس رزان» الجديد الذي جاء نتيجة بحث وتجربة دقيقين، وانه مركب من مجموعة الورود العطرية والزهور وفي مقدمتها زهر الياسمين وزهرة اللانج لانج، واوضح انه يقدم في اسواق المملكة العربية السعودية قبل ان يطرح في اي سوق عالمي اخر لما تتمتع به هذه الاسواق من مساحة واسعة ومن امكانية للحكم على جودة المنتج ومدى الاقبال عليه وخاصة في مجال العطور ومنتجات التجميل.

وتحدثت خبيرة التجميل السيدة روزانا التي حضرت الحفل عن ميزات العطر الجديد بانه ابتكار جديد متميز يناسب السيدات اللواتي يفضلن العطور الثمينة والراقية.

واوضح السيد حسن محسن باعجلي، ان العطر الجديد سيوزع في الاسواق الخليجية في المرحلة التالية، وتم انتاجه في عبوتين من قياس ٥٠مل و١٠٠مل.

ويبدو في الصورة السيد حسن محسن باعجلي والسيد سوتر اثناء تقديم العطر الجديد «مس رزان».

***

● اعلن المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض ان موعد امتحانات الجزء الاول لعضوية الكلية الملكية البريطانية في طب الباطنة في ٨ فبراير (شباط) من العام المقبل وان الامتحان الاختياري لها سيعقد في ٢٨ سبتمبر (ايلول) المقبل فيما تقرر ان يكون ٣٠ اغسطس (آب) المقبل آخر موعد لقبول طلبات الالتحاق.

● الشريف محمد حسني مدير عام مؤسسة الشريف للصرافة والتجارة رجل الاعمال السعودي غادر الى واشنطن برفقة العائلة لقضاء اجازته السنوية.

● احمد مرسي مدير السياحة في شركة الخشيفاتي للسياحة والسفر غادر جدة الى المغرب وتونس في رحلة عمل للاشراف على الترتيبات النهائية لاستقبال رحلات السياح التي نظمتها الشركة الى البلدين.

هذا اليوم في التاريخ

٢٣ حزيران (يونيو)

الليدي ستانهوب الارستقراطية الانكليزية التي عشقت لبنان

في مثل هذا اليوم قبل ١٥٠ عاما، اي في ٢٣ حزيران (يونيو) سنة ١٨٣٩، توفيت في قرية «جوني» قرب صيدا بلبنان، الليدي هستر ستانهوب، المرأة الارستقراطية الغريبة الاطوار، التي قضت في الشرق العربي ٢٩ عاما، كان لها خلالها شأن خطير عند وجهاء المنطقة وحكام الجبل.

وقصة الليدي هستر من اغرب قصص الرحالة الاجانب الذين الهب الشرق خيالهم، واجتذبهم سحره، وهي ابنة اللورد ستانهوب، وكانت امها شقيقة وليم بت (الصغير) رئيس وزراء بريطانية الشهير. ولدت في مقاطعة كنت قرب لندن في سنة ١٧٧٦، ونشأت فتاة جميلة للغاية، ذات روح مرحة وشخصية قوية، واقامت مع خالها الاعزب خلال رئاسته الثانية للوزارة البريطانية، وتولت ادارة شؤون بيته، واصبحت اقرب الناس اليه. ثم توفي خالها، فكان ذلك صدمة كبيرة لها، فقررت السفر الى الشرق لتهرب من الجو الخانق الذي وجدت نفسها فيه بعد وفاته، وكان السفر الى الشرق في ذلك الوقت مغامرة تستهوي الكثيرين من الغربيين، فيخرجون بحثا عن المجهول، محاولين ترك همومهم وراءهم.

ابحرت هستر ستانهوب من انكلترة في سنة ١٨١٠، وكان ركبها يضم شابا يدعى مايكل بروس، كصديق لها وحام وممول ـ بواسطة ابيه الغني ـ وطبيبا انكليزيا هو الدكتور مريون، وخادمة من ويلز، وحاشية صغيرة نما عددها تدريجيا كلما اقتربت من الشرق. ومرت في رحلتها بالقسطنطينية، ثم وصلت الى مصر، وقابلت محمد علي باشا، وانتقلت الى فلسطين، فزارت عكا، واستقبلها واليها سليمان باشا، ثم زارت بيت المقدس في موكب كبير وأبهة عظيمة، وقطعت الصحراء الى تدمر، ونصبت وسط اطلالها خياما، وبالغت العشائر العربية في الترحيب بها، وكانت تتخيل نفسها وكانها الملكة زنوبيا.

عاشت الليدي هستر خلال السنوات الثلاث التي اعقبت مغادرتها بلادها في بذخ كبير وأبهة عظيمة، وفي سنة ١٨١٣ اقنع والد مايكل بروس ابنه بالعودة الى انكلترة، وبذلك حرمت من جانب كبير من مواردها، وفي صيف سنة ١٨١٤ استقرت بين قبائل الدروز في سفوح جبل لبنان، واقامت اولا في دير مار الياس القريب من صيدا، ثم منحها والي عكا ديرا قديما على قمة تل قرب قرية جوني (او ضهر جوني) على غير بعيد من صيدا ايضا. وكان معظم سكانها من الدروز. وهناك بنت مجموعة من الدور تحيط بها حديقة كبيرة، وسور خارجي اشبه بقلاع العصور الوسطى، وشغلت اوقاتها في استقبال الزوار من اجانب ومحليين، والتآمر على القناصل البريطانيين الذين لم تضمر لهم احتراما، وكانت تعدهم مجرد وكلاء تجاريين، وتنظر اليهم بتعال. وكانت تحرض الدروز ليثوروا على الوالي ابراهيم باشا، وتحاول تدعيم نفوذ السلطان العثماني وهو يتداعى.

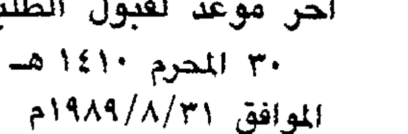
كانت الليدي هستر امرأة غريبة الاطوار الى حد كبير، تحيط نفسها بأبهة كبيرة، وتنفق الاموال بسخاء، وكان لديها اكثر من ثلاثين من الخدم الذين كانت تعاملهم بقسوة شديدة، وتفرض عليهم نظاما صارما وقواعد دقيقة في سلوكهم وتضربهم اذا خرجوا عنها. وكانت تربي في بيتها عددا هائلا من القطط وغيرها من الحيوانات الأليفة، وتؤمن بتناسخ الارواح، وتمارس التنجيم كلما استفزها امر او ازعجها خبر، وتدخن الغليون الطويل على عادة ذلك الزمان. وكانت شديدة الاعتزاز بأرومتها الارستقراطية ومكانتها الاجتماعية.

وكان يسعى لمقابلتها الاوربيون الذين يزورون لبنان، فتستقبل بعضهم، وترفض مقابلة البعض الآخر حسب اهوائها ومزاجها، وكان فيمن قابلها الشاعر الفرنسي الشهير لامارتين خلال زيارته المعروفة الى لبنان في سنة ١٨٣٢، وقد اذهله غرابة منظرها، وقدرتها على التعبير. وكانت اعظم متعها في الحياة التحدث الى زوارها، وكانت تتحدث لساعات طويلة دون توقف، حتى ان احدهم اصيب بالدوار، واغمي عليه، بعد اصغاء دام عدة ساعات دون ان يستطيع اسكاتها ولا الانصراف.

وقد مارست الليدي هستر ستانهوب في المنطقة نفوذا كبيرا، وسلطة تكاد تكون استبدادية، وكان بيتها ملاذ كثير من الاوربيين الهاربين. وتوطدت بينها وبين الامير بشير الثاني صداقة عظيمة. وفي اعوامها الاخيرة، ساءت احوالها المالية، ونضبت مواردها، فأغلقت بابها، وبنته بالجص والآجر، ورفضت مقابلة الناس. ثم اعتلت صحتها، وكان طبيبها قد غادرها ايضا، وسمع القنصل البريطاني في بيروت نيفن مور بمرضها وخطورة حالتها فرحل اليها ومعه مبشر امريكي من بيروت، ولما وصلا وجدا انها ماتت قبل مدة قصيرة، وكان مكانها مهجورا، وقد هرب جميع الخدم حاملين معهم كل ما تبقى لديها من متاع. وفي منتصف الليل، حملها القنصل البريطاني والمبشر الامريكي الى حديقة دارها، ودفناها فيها على ضوء مصباح بدوي، وكان ذلك في مثل هذا اليوم قبل ١٥٠ عاما.

نجدة فتحي صفوة

رسم لليدي هستر مع احد ضيوفها



الشرق الاوسط
العدد ٣٨٦٠ / الجمعة ٢٣ ـ ٦ ـ ١٩٨٩ No. 3860 / Friday 23-6-1989

مفكرة الجمعة

أحمد كمال حمدي

اذا شاهدت التلفزيون الالماني خلال الاسابيع الاخيرة، سوف تسال نفسك حتما عما اذا كنت تعيش في دولة اخرى بعيدة عن المانيا الحديثة، او عهد الفوهرر هتلر او في عهد الثورة البولشفية الشيوعية في روسيا القيصرية.. فبعد كل نشرة اخبار يبثها التلفزيون الالماني، تعرض برامج سياسية معينة تقدمها الاحزاب والهيئات السياسية الالمانية في اطار الاعداد لحملة انتخابات البرلمان الاوروبي التي ستجري في المانيا في الثامن عشر من شهر يونيو (حزيران) الحالي.

ونظرا لحرية الراي والتعبير التي ينص عليها الدستور الالماني، وحق كل حزب او هيئة سياسية في عرض وجهة نظرها الخاصة وبالشكل الذي تراه مناسبا، وكذلك الحق في استخدام وسائل الاعلام الرسمية للجميع وبصورة متساوية ومتوازية، فان المشاهد ينتقل فجاة الى برنامج سياسي يعرضه حزب يميني متطرف يدعو الى اعادة امجاد المانيا القديمة والى طرد الاجانب من البلاد، وفي مقدمتهم الاتراك من العمال الذين حضروا الى المانيا خلال العقود الثلاثة الماضية.. كل ذلك في وسط موسيقى عسكرية ليست جديدة على اسماع الاجيال القديمة التي عاشت امجاد هتلر واحداث الحرب العالمية الثانية وماسيها.. وبين اصداء تتردد عن بعيد نشيد: «المانيا فوق الجميع» المحظور قانونيا ورسميا.

واذا تابعت مشاهدة هذه البرامج السياسية الغريبة التي تبث اليوم بمناسبة الانتخابات الاوروبية، فسوف تشاهد برنامجا غريبا يعرض صورا قديمة مهزوزة لقادة الثورة الشيوعية في روسيا.. من لينين حتى تروتسكي، واقطاب اليسار الالماني خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى.. ومظاهرات الفوضى التي شهدتها العاصمة الالمانية القديمة برلين قبل ظهور هتلر واستيلاء النازيين على الحكم في المانيا.. وكان البرنامج يدعو الى اعادة هذا المظاهر التي تثير الرعب والخوف في نفوس المشاهدين، لا لشيء سوى انتهاز فرصة الاعداد لانتخابات البرلمان الاوروبي والحرية التي يضمنها دستور المانيا الاتحادية، لاثبات الوجود وتثبيت افكار معينة في اذهان المواطنين.

ترى هل هذه هي الديمقراطية والحرية؟

لقد قاست المانيا واوروبا من اهوال النازية القديمة وما سببته من كوارث عالمية خلال الحرب، وهي تعاني اليوم من مظالم الشيوعية، سواء في المانيا الشرقية او دول شرق اوروبا، ومع ذلك فان حرية الراي والتعبير لا يحق لاي سلطة او فرد ان يعمل على تقييدها او تكبيلها كل ذلك في اطار احترام حرية الآخرين والتقييد بالتشريعات والقوانين، والالتزام بالدستور والنظام العام.

وعندما ستظهر نتائج انتخابات البرلمان الاوروبي قريبا، فان الجميع سوف يتاكدون بان المبادىء المتطرفة، يمينا ويسارا، لم يكن لها اي حظ في اقناع المواطنين في دول اوروبا الغربية في التخلي عن الحرية والديمقراطية والشرعية، والايمان العميق بالله ومبادىء العدالة الاجتماعية والحب والخير.. وهي امور بعيدة جدا عن المبادىء المتطرفة والملحدة كالشيوعية والنازية والصهيونية.

هجرة العقول البريطانية الى الجامعات والمعاهد الامريكية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فقدت بريطانيا في غضون الاعوام الثلاثة الماضية مجموعات كبيرة من ابرز علمائها واساتذة جامعاتها المتخصصين في شتى فروع المعرفة الانسانية، بالاضافة الى معظم الحائزين على جوائز نوبل في مختلف التخصصات، حيث واصلت تلك المجموعات هجراتها المنظمة الى الجامعات والمراكز العلمية في الولايات المتحدة.

وبرغم نفي المصادر الحكومية البريطانية مواجهتها لمشكلة نزيف عقولها العلمية والاكاديمية، ووضع التقارير المحايدة التي توضح حجمها داخل المعاهد والجامعات البريطانية بانها تتضمن مغالطات وهمية الا أن الأزمة البريطانية قد وجدت لها اصواتا تعبر عن دوافعها وتحصر نماذجها في اشهر جامعات الولايات المتحدة.

بالاضافة الى ما أصبحت تضمه قائمة العلماء المهاجرين من اسماء بارزة من امثال الفيلسوف البارز في جامعة كمبردج سابقا برنارد ويليامز الذي استقر في الولايات المتحدة بعد أن حصل على منصب استاذ مقعد الفلسفة المعاصرة في جامعة كاليفورنيا، واستاذ تخطيط المدن البروفسور بيتر هول، والبروفسور كلود روسن

بريطانيا تواجه الجفاف بفرض حظر على استهلاك المياه والغرامة ٤٠٠ جنيه للمخالف

طلعت الشمس فنامت أوروبا

هرب العاملون في حي السيتي من حرارة الجو الى الساحات العامة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:

اجتاحت اوروبا منذ نهاية الاسبوع الماضي موجة حارة فاقت في بعض المناطق اكثر من ٢٨ درجة مئوية وبلغت في ادناها ٢٥ درجة، فيما شهدت مناطق اخرى مثل مقاطعة سكوتلندا (الجزيرة البريطانية) وعلى غير العادة في مثل هذه الفترة من العام ارتفاعا حادا في درجات الحرارة والتي احدثت موجة من موجات تغيير السلوك لدى ملايين السكان سواء من الانطلاق الى الحدائق العامة والساحات او الانقطاع عن العمل، فضلا عن انعكاسات ذلك من الاصابة بعدد من الامراض المرتبطة بزيادة درجات الحرارة داخل المدن مثل «حمى القش» و«النزلات المعوية».

ورغم ان موجة الحرارة لم تصل الى تلك المعدلات المعروفة في بلدان المناطق الحارة والتي يعاني منها الملايين خلال اشهر الصيف مواجهة الحياة في ظل درجات تقرب من الـ ٤٨ درجة مئوية، ومع ذلك تنتظم قواها العاملة في مواقعها دون تأثر كبير.

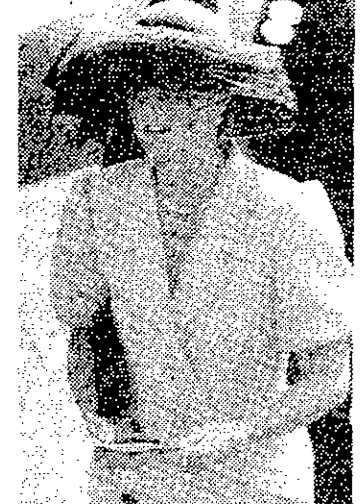
ولكن شعبا مثل الشعب البريطاني وفي ظل مواجهة درجة حرارة لم تتعد بعد الـ ٢٨ درجة مئوية خلال الايام القليلة الماضية سرعان ما انخفضت نسبة العمالة اليومية في الكثير من مواقعه الى النصف، وارتفعت نسبة المصابين منهم بأمراض الصيف وسقطت كثير من دعاوى الصاق تهمة الكسل بالملايين من شعوب المناطق الحارة.

وفي غمار هبوب موجة الحرارة على بريطانيا في الايام القليلة والمصاحبة لاقامة سباق اسكوت الملكي السنوي، رغم ما يمتلىء به عادة من تظاهرات استعراض احدث خطوط الازياء النسائية وصرعات القبعات الغريبة والمثيرة للالتفات بالاضافة الى حضور معظم اعضاء الاسرة الملكية البريطانية للمشاركة في هذه التظاهرة ومشاهدة سباق الخيل، فقد كانت تصميمات القبعات اشبه بمظلات واقية من حرارة الجو.

في الوقت الذي لم يتحمل العاملون في دور المال والبنوك في حي السيتي شرق لندن البقاء داخل مكاتبهم، فخرجوا الى الساحة المواجهة لبورصة لندن للأوراق المالية والتي يعاد ترميمها وإضافة منشآت جديدة اليها، هربا من حرارة الطقس واحتماء بلوحة التصميم الضخمة التي تخفي وراءها عمليات البناء.

وفي مواقع اخرى ضربتها حرارة الطقس خرج الكثيرون امام مساكنهم والاحتماء بالمظلات لمقاومة طقس لم يعرفوه من قبل او الاذعان للنعاس.

وقد اعلنت هيئة مياه التيمز البريطانية فرض حظر على مستهلك المياه اعتبارا من يوم غد (الجمعة) بالاقلال من ري حدائق مساكنهم او غسيل سياراتهم خاصة في عدة مناطق من جنوب انجلترا ومقاطعات اكسفوردشاير وباكنجهام شاير، ووادي ايلسبوري وشمال ويلتشاير، وجلوسترشاير، وذلك بعد ملاحظة الانخفاض الحاد في منسوب المياه في اعقاب



دوقة يورك غطت رأسها بقبعة سوداء احتماء من الحر

موجة الجفاف التي شهدتها مقاطعة انجلترا في شهر مايو (ايار) الماضي. الأمر الذي سيعاني منه اكثر من سبعة ملايين بريطاني من ملاك المنازل والمشتركين في استهلاك المياه من هيئة مياه التيمز.

كما سيفرض الحظر عقوبة على المخالفين باستعمال خراطيم المياه لري حدائقهم او غسيل سياراتهم بالغرامة المالية التي تصل الى ٤٠٠ جنيه استرليني، وحظر الاستحمام الذي يستهلك في الدقيقة الواحدة ٢,٥ جالون من المياه والاكتفاء بالدش القليل الاستهلاك.

وبخلاف هذه الاجراءات العاجلة التي اتخذتها هيئة مياه التيمز، وعدة شركات اخرى للمياه في مقاطعة ويلز بدأ المسؤولون عن مصايد الاسماك الخاصة مواجهة الانخفاض في منسوب مياه الانهار، والمزارع السمكية في طرح كميات كبيرة من الاسماك في الاسواق والاستعداد لمواجهة خسائر في عائداتهم نتيجة اغراق السوق بمنتجاتهم السمكية. في الوقت الذي اعرب فيه المسؤولون عن النقابة الوطنية للمزارعين عن قلقهم من انخفاض منسوب المياه، وإعداد المزارعين انفسهم لتحديد فترات الري التي ستؤثر في مساحات شاسعة من المزارع خاصة في مناطق المقاطعات الجنوبية، ويوركشاير التي فرضت الغرامات المالية على ٥٠ مزارعا لتبذيرهم في استهلاك المياه لري حقولهم.



بعض المواطنين ناموا امام مساكنهم

جامعات

انشاء جامعات اهلية في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء الاردني على مشروع قانون الجامعات الاهلية، ويسمح هذا القانون للقطاع الخاص بانشاء جامعات يمولها ويديرها.

مصادر وزارة التعليم العالي اكدت لـ «الشرق الاوسط» ان موافقة الحكومة على هذا المشروع جاءت بعد دراسة متأنية وبعد وضع المعايير والاسس التي ستقوم عليها هذه الجامعات وخاصة بالنسبة للمستوى الاكاديمي ومساحات المباني ونسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب ونسبة الاساتذة المتفرغين في كل كلية.

مقتل ٣٧ صينيا في انفجار خزان مياه

بكين ـ ي.ب.أ : قتل ٣٧ صينيا في اعقاب انفجار احد خزانات المياه في شمال مقاطعة شانزي، وكان خزان المياه الرئيسي الذي يغذي مدينة بانجكوين قد أصيب فجأة بالشقوق مساء الثلاثاء الماضي، والتي ما لبثت ان اتسعت كفجوة صباح امس وبقطر ٢٥ مترا لتندفع منها كميات المياه التي بلغت ثمانية آلاف متر مكعب.

وقد تسبب حائط المياه المندفعة في مقتل العمال الـ ٣٧ على الفور الذين كانوا يقومون منذ الثلاثاء الماضي بمحاولات للحام الشرخ الذي أصاب الخزان.

آثار مصر المشاركة في معرض باريس تسافر غدا:

١٤ مليون دولار تأمين ٢٦ قطعة آثار مصرية نادرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تغادر القاهرة غدا طائرة مصرية خاصة في طريقها الى باريس تحمل على متنها ٢٦ قطعة اثرية نادرة من العصور الفرعونية والاسلامية والقبطية والرومانية استعدادا لمعرض آثار «مصر ام الحضارات» الذي يفتتحه الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفرنسي ميتران بمقر معهد العالم العربي بباريس، والذي يستمر ثمانية شهور. تم التامين على القطع الاثرية ضد اي تلفيات او السرقة بمبلغ ١٤ مليون دولار لدى احدى شركات التامين العالمية.

وصرح الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار ان المعرض يخصص دخله لتسديد حصة مصر من المساهمة المالية في معهد العالم العربي بباريس الذي انضمت مصر اليه عضوا مؤسسا بعد عودتها للجامعة العربية.

وقال ان المعرض يمثل اهمية سياسية وثقافية مهمة نظرا لاقامته خلال فترة انعقاد القمة الصناعية في باريس والتي يشهدها عدد من رؤساء وزعماء العالم.

واكد رئيس هيئة الآثار ان المعرض يعتبر اول معرض مصري من نوعه يقام بالخارج حيث يضم آثارا تمثل مختلف عصور الحضارة المصرية وتعبر عن مراحل تطور هذه الحضارة ومظاهرها سياسيا وثقافيا واجتماعيا وفنيا.

وقال ان المعرض يضم ١١ قطعة من جميع العصور الفرعونية وهي تمثال لآمون رع كاموت اف، من الآثار المكتشفة في خبيئة الاقصر من عصر الملك طهرقا من الدولة الحديثة، ووجه الملك تحتمس الثالث، وقطعة تمثل ثالوث الملك منقرع، باني الهرم الثالث بالجيزة من عصر الدولة القديمة، وقلادة من الذهب للأميرة خنومت من الدولة الوسطى منذ ٢٥٠٠ عام، وتاج من الذهب عثر عليه في الكشف الأخير بالوادي الجديد، ورأس الملكة نفرتيتي زوجة الملك اخناتون، ولوحة تمثل نقشا على الحجر الجيري لأميرة فرعونية، وتمثال جالس لأحد كبار الدولة ولوحة «لنسو منتو» الجنائزية التي تمثل طقوسا فرعونية، ورأس الملك سنوسرت الثالث من الجرانيت.

وتضم مجموعة الآثار الاسلامية بالمعرض ١٠ قطع متنوعة تشمل طبقين من الخزف ذي البريق المعدني من العصر الفاطمي ومحراب السيدة نفيسة ولوح زخرفة من عصر السلطان قلاوون ولوحا من الفسيفساء وزيرا وحمالة زير من المرمر وكرسي عشاء من العصر المملوكي وصندوق مصحف وسجادة تركية.

اما الآثار القبطية فيتم تمثيلها بخمسة قطع في المعرض وتشمل ستارة من النسيج الوبري وتاج عمود من الحجر الجيري وايقونة من الخشب وشاهد قبر من الحجر الجيري وغلاف انجيل.

كما يشارك في المعرض مصحف نادر من العصر المملوكي للسلطان شعبان وهو من مقتنيات دار الكتب المصرية وتم التامين عليه بمبلغ ٥ ملايين دولار.

مجلات

صدور العدد الجديد من مجلة «الفيصل»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن (دار الفيصل الثقافية) بالرياض العدد الجديد من مجلتها الثقافية الشهرية «الفيصل» التي يراس تحريرها الأديب السعودي المعروف علوي طه الصافي.

وضم العدد الجديد لشهر يونيو (حزيران) الحالي مجموعة من البحوث والدراسات الادبية والثقافية والعلمية، وباقة منتقاة من روائع الشعر العربي المعاصر والقصص القصيرة، اضافة الى ابواب المجلة الثابتة التي تعوّد القارىء على مطالعتها اول كل شهر عربي.

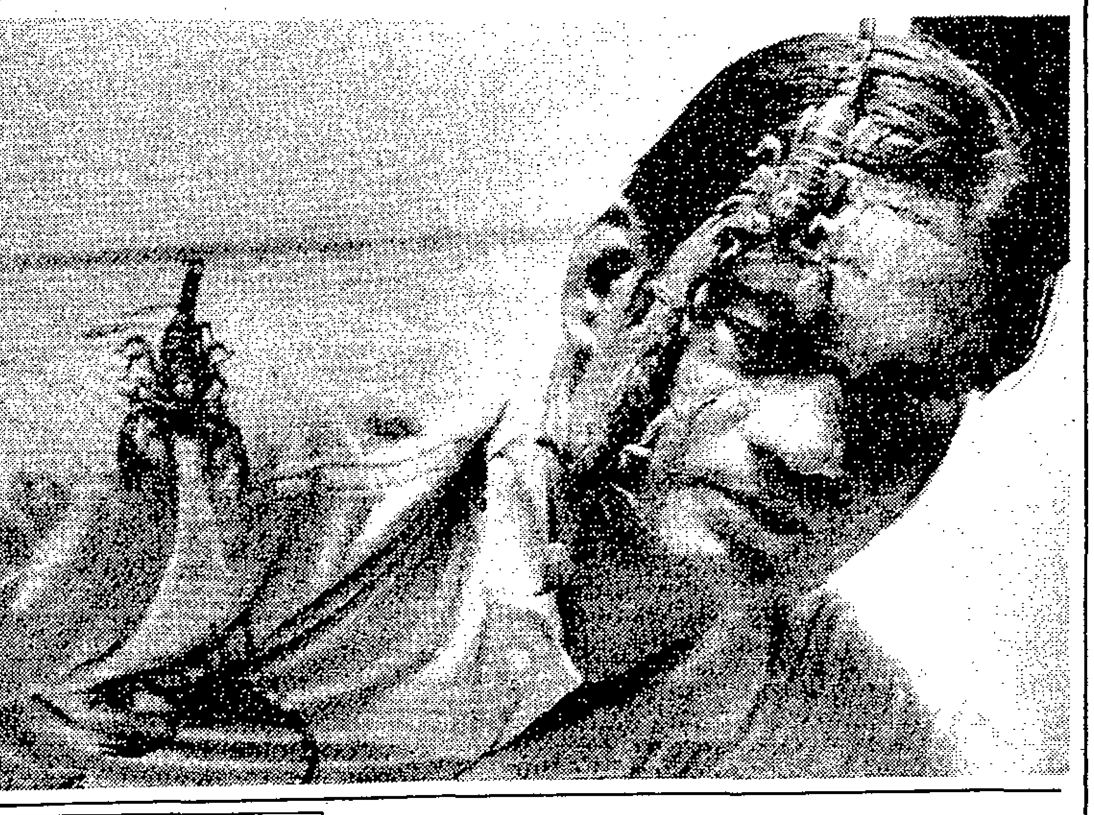
ومن الموضوعات المتميزة التي احتوى عليها العدد ملف خاص عن «البيئة المحلية في قصص احمد السباعي» أعده الناقد المعروف الدكتور منصور ابراهيم الحازمي، ولقاء مع العلامة البحاثة الدكتور عبد الواحد لؤلؤة اجراه رئيس تحرير «الفيصل»، وتحدث الضيف خلاله عن الأدب العربي وعلاقاته بالآداب الغربية، اضافة الى دراسة نقدية أعدها عبد السلام المساوي عن قصيدة العبير والمطر.. وأخرى عن ديوان «المداد بين ابداع الاخراج والعشر واحرف العبارات» للناقد غازي مراد.

وفيما تطرق الدكتور مازن المبارك الى حديث عن «اللغة بين التطور المفروض والخطأ المرفوض» عرض محمد احمد حسن محمود كتاب الدكتور محمود فجال يوسف «السير الحثيث الى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي».. وقدم د. حسن محفوظ فلمبان موضوعا خاصا عن «توزيع الطيور في جنوب غرب المملكة العربية السعودية»، واتبعه د. علي حامد غبان بحديث عن «رسام فرنسي يرسم لوحات عن المملكة العربية السعودية قبل اكثر من نصف قرن». وكذلك دراسة أعدها الدكتور قتيبة سالم الجلبي عن «علاقة السرطان بالجانب النفسي للمريض»، وأخرى عن «الارهاب والقرصنة الجوية» كتبها د. احمد عبد المنعم عربود وموضوعات اخرى مميزة وجيدة.

انسان اخطر من العقارب

بعض البشر يكونون اخطر من العقارب والثعابين السامة، وهذه المقولة اكدها المواطن الهندي باراثا سلراتي (٣٧ عاما) في قرية كوامباتور (جنوب الهند) الذي يحيا منذ تسعة اعوام بصحبة خمسة آلاف نوع من العقارب السامة والثعابين دون ان يتعرض للدغ اي منها، لأن هذه الزواحف السامة تتميز بخاصية الألفة لمن لا يستفزها او يهاجمها.





ليست جميع الاعشاب الطبية مفيدة للصحة

بون ـ «الشرق الاوسط»:

في اطار انتشار الحركات السياسية والاجتماعية التي تدعو الى العودة الى الطبيعة واستخدام الأغذية الطبيعية وشجب المواد الكيميائية ورفض الأدوية المعروفة، وانتشار المخازن الصغيرة التي تبيع الاعشاب الطبية وتدعو الى تطبيق المعالجة الذاتية...

حذرت الهيئات الصحية في المانيا الاتحادية من هذه الدعاية التي انتشرت بين الشباب والتي يستغلها البعض حاليا لتحقيق الكسب المادي او اثارة الذعر والقلق بين المواطنين خوفا من السموم التي تحملها الادوية والمواد الغذائية وضرورة اللجوء الى المعالجة الذاتية ورفض مراجعة الطبيب المختص.

وفي هذا الاطار اصدرت وزارة الصحة الاتحادية في بون عدة نصائح وارشادات تحذر المواطنين من اللجوء الى المعالجة الطبية الذاتية، وتدعو الى عدم استخدام الادوية والاعشاب المختلفة بدون مراجعة الطبيب المختص.

ومن هذه النصائح التي نشرتها الدوائر الصحية الالمانية المختصة:

● لا تستخدم الادوية او الاعشاب بصورة تلقائية بدون مراجعة الطبيب.

● قبل ان تلجأ الى تطبيق المعالجة الذاتية، عليك ان تتعرف على سبب الألم الذي تشكو منه، ولا تعتمد في هذا المجال على معلوماتك الشخصية.

● لا تلجأ الى تناول الاقراص الطبية، مهما قرأت عن فوائدها.

● احذر من تناول عدة ادوية او اعشاب طبية مرة واحدة، إذ ان مثل هذه المستحضرات قد تولد مضاعفات وآثار متضاربة ضارة.

● اذا كنت مصرا على استخدام العلاج الطبيعي، حاول ان يكون ذلك لأقصر فترة ممكنة، إذ غالبا ما يجهل الشخص مرضه او مضاعفاته.

● ليست جميع الاعشاب الطبيعية صحية وغير ضارة، فاحذر من تناول مثل هذه الاعشاب التي تقرأ عنها في الصحف والمجلات.

● ان اساس المعالجة هو التعرف على المرض بصورة صحيحة، وتناول ادوية معينة بصورة مناسبة وبكميات محددة وخلال فترة معينة.

● توقف عن تناول اي عقار طبيعي اذا شعرت بأي عوارض غير طبيعية، إذ ان تناولها بصورة مستمرة قد يسبب نتائج سلبية من الصعب معالجتها فيما بعد.

● الافضل ان تتخلى عن فكرة «المعالجة الذاتية» أصلا، ولكن اذا كنت مصراً على ذلك عليك الانتباه الى اي خلل في الجسم، وخاصة في التنفس والنبض وضربات القلب او الشعور بالتعب والاعياء الذي يتجاوز الحد الطبيعي اليومي.

● في حال استمرار مثل هذا الشعور غير الطبيعي اكثر من ثلاثة ايام، عليك بمراجعة الطبيب المختص فورا، وقبل فوات الأوان.

● احذر المواد الغذائية والاعشاب الطبية التي تخدش المعدة، خاصة اذا كنت مصابا بقرحة معوية او معدية. إذ ان اي مادة من هذه المواد او العقاقير سوف تزيد من اخطار النزيف المعدي وتعرضك للخطر.

● احتفظ بهذه التعليمات بالقرب منك، وعاود قراءتها بصورة دورية.

الشرق الأوسط
No. 3860/ Friday 23-6-1989 ● العدد ٣٨٦٠ / الجمعة ٢٣ ـ ٦ ـ ١٩٨٩
عالم الشرق الاوسط



الثقافة السريعة اخطر من الطعام السريع

حذر اساتذة جامعة بريطانيون وفرنسيون من ان زيادة عدد قراء المجلات والصحف على حساب قراء الكتب اصبح يمثل ظاهرة خطيرة في اوروبا. وقال هؤلاء ان المجلة او الجريدة اليومية هي كالإذاعة والتلفزيون، تعطيك مفتاح الثقافة لا الثقافة نفسها، وان بعض هذه المطبوعات يقدم «ثقافة سريعة» لا تحتاج الى تامل او امعان فكر، وهي اخطر على الصحة العقلية من الأطعمة السريعة على الصحة الجسمية.

(تصوير: محمد متولي فضل)

● اسماعيل ابو داود رئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة غادر الى سويسرا لقضاء اجازته السنوية مع العائلة بعد فترة من العمل الحافل.

***

● محمد يافعي، المستشار في السفارة السعودية في بون اقام حفلة غداء وداعا لمستشار السفارة الماليزية في العاصمة الالمانية عبد الوهاب هارون الذي عين تتصلا عاما لبلاده في جدة.

مواليد

● محمد ياسين النجار الموظف في وزارة الخارجية رزق وحرمه بمولودهما الثاني سمياه «عبد الله» انضم الى شقيقه «سلطان».

***

● المهندس محمد حامد الظاهري مدير منطقة كهرباء الطائف رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الرحمن».

***

● احمد عبد القادر حجازي الموظف بمستشفى الملك فهد التخصصي بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «محمد».

***

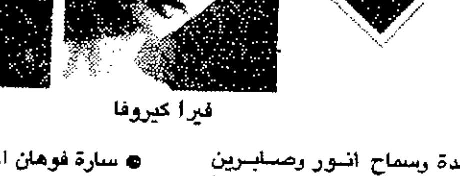
● فتحي حسن الزملي المحاسب بشركة الزقزوق والمبتولي بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه «محمد».

***

● عدنان علمدار رجل الاعمار السعودي بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه «عبد الله».

***

● المهندس عبد الخالق محمد الوراقي من منسوبي مؤسسة بن لادن بمشروع توسعة الحرم النبوي الشريف رزق وحرمه بمولودة سمياها «نهى» انضمت الى شقيقيها «محمد وماجد».



عرب وعجم

ميخائيل بارشنيكوف — هشام سليم — فيرا كيروفا — رغدة

● محمود يس الممثل المصري الشهير يلتقي لأول مرة منذ عشر سنين مع نور الشريف في فيلم سينمائي جديد بعنوان «ليل وخونة» من اخراج اشرف فهمي والقصة مقتبسة عن «اللص والكلاب» لنجيب محفوظ.

***

● مايكل يورك، الممثل البريطاني انتهى امس من تمثيل فيلم «حتى نلتقي ثانية» ويشاركه البطولة فيه جولييت ميلز وماكسويل كولفيلد.

أفراح

● الزميل ايمن حمزة سعيد بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق بجدة يحتفل بعقد قرانه على ابنة الاستاذ جميل عبد الجواد وسط فرحة الأهل والاصدقاء. ويقام الحفل في فندق شيراتون المدينة المنورة.

***

● ابراهيم عمار نائب قنصل خادم الحرمين الشريفين في لوس انجيليس احتفل بعقد قرانه على كريمة السيد عمر سنبل الموظف في الخطوط السعودية، وقد اقيم حفل في المناسبة ضم الأهل والأصدقاء.

● رغدة وسماح انور وصابرين وهشام سليم، كونوا جمعية اسمها «جمعية المظاليم» لأن نقابة الممثلين المصريين كانت قد رفضت منحهم العضوية. وبعد تغيير النقيب منحت العضوية لهم وأصبح اسم جمعيتهم «المظاليم سابقا».

***

● فنان الباليه الامريكي الجنسية الروسي المولد ميخائيل باريشنيكوف قال بعد ان قدم عطره الذي يحمل اسمه انه لم يعد يعرف الراحة، بسبب المكالمات التي انهالت عليه تلومه لأنه صار تجاريا وجشعا ويستغل اسمه الفني لأغراض غير فنية.

***

● لطيفة، المطربة التونسية المعروفة، كانت آخر من عرف بأنها ستغني لحنا جديدا للملحن بليغ حمدي، والكلمات من تأليف عبد الوهاب محمد. علمت لطيفة بالخبر في مكالمة هاتفية. سمعت اللحن على التليفون وقرأ لها بليغ الكلمات. قالت له: لمن هذا اللحن يا بليغ؟ قال: لك طبعا. ووافقت على الفور!

***

● دون جونسون الممثل العالمي اعلن لدى مغادرته باريس انه نادم لأنه زار تلك المدينة التي يصف اهلها بأنهم «حيوانات غير اليفة» ثم قال انه شعر بهذا الندم في كل مرة زار فيها باريس. ورغم ذلك فهو دائم العودة اليها.

● سارة فوهان المغنية الامريكية تقيم حفلا يوم ١٤ يوليو (تموز) المقبل في قاعة «كابيتول راديو» الموسيقية.

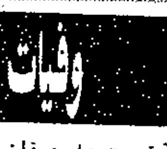
***

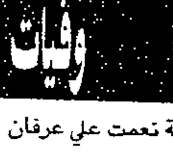
● فيرا كيروفا راقصة الباليه البلغارية الشهيرة عادت الى بلادها بعد زيارة عمل دامت بضعة اسابيع في القاهرة قدمت خلالها مجموعة عروض في دار الاوبرا الجديدة.

اصدار شهادة الميلاد عند سن التقاعد

باريس ـ أ.ف.ب: تحررت شهادة وفاة رسمية في يوليو ١٩٥٤ عندما اكد طبيب في مستشفى لوديلك في كوت دونور وفاة لويز شوفيل بعد ولادة عسيرة. الا انها افاقت بعد ذلك.

وعلى الرغم من تاكيد كاتب العدل انه قام بتصحيح هذا الخطأ فقد اكتشفت ان شيئا من ذلك لم يحدث. وقررت لويز اللجوء الى محام لاستعادة وجودها قانونيا.. خصوصا انها ستبلغ سن التقاعد بعد اشهر قليلة.





وفيات

الحاجة نعمت علي عرفان

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في بغداد، يوم الثلاثاء الماضي الحاجة نعمت علي عرفان، ارملة المربي العراقي المرحوم الأستاذ فتحي صفوة، ووالدة الاستاذ نجدة فتحي صفوة، المؤرخ المعروف والكاتب في جريدة العرب الدولية، والسيد نجيد فتحي صفوة، الموظف بالسفارة العراقية في بون، والسيد نبيل فتحي صفوة، المحاضر في جامعة لندن، والسيدة نجلاء فتحي صفوة حرم اللواء المتقاعد فاهم كامل.

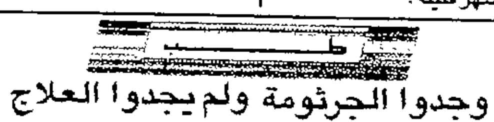
وسيقام مجلس الفاتحة في مسجد صبحي الخضيرة بالعاصمة العراقية اعتبارا من اليوم (الجمعة).

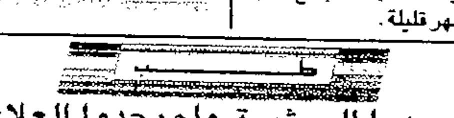
و«الشرق الاوسط» تشاطر الزميل نجدة واخوانه الاحزان في فقيدتهم، تغمدها الله بواسع رحمته وادخلها فسيح جناته.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)..

الحاج عباس الخياط

● انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج عباس الخياط من اعيان محافظة كفر الشيخ بمصر عقب عودته من اداء العمرة وزيارة الأهل في مكة المكرمة، وقد تقبل العزاء به نجله «محمد» في منزله بجدة.





طب

وجدوا الجرثومة ولم يجدوا العلاج

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»

اكتشف العلماء في كلية طب جامعة عين شمس، جرثومة غريبة اطلقوا عليها باللاتينية اسم «كامبيلو باكتر» وتسكن في منطقة بالجسم، وتسبب الاسهال، ومتاعب بالمعدة. وكان غير معروف السبب لهذه الآلام وحالات الاسهال.

وصرح د. علي مؤنس، استاذ امراض الجهاز الهضمي بكلية طب جامعة عين شمس بأن الجرثومة تسبب بعض الالتهابات اسفل المريء، والتهابات بالمعدة، والاثني عشر وتسبب حموضة في المعدة، مع آلام وتعب بالمعدة.

وعندما يطلب الطبيب استخدام المنظار لتشخيص الحالة فانه لا يجد أي امراض عضوية تؤدي الى كل هذه المتاعب.

وقد حصلت الدكتورة شادية مبروك استاذة الباثولوجي المساعدة بطب عين شمس على عينات من المعدة وأسفل المريء والاثني عشر ـ باستخدام المنظار البطني ـ قامت بصبغ هذه العينات بطريقة خاصة. وثبت ان الغشاء المخاطي المبطن اسفل المريء والمعدة والاثني عشر به جراثيم تحمل اسم «كامبيلو باكتر» يرجح انها السبب في كل هذه الالتهابات المختلفة.

وقد تأكد ان المضادات الحيوية لا تجدي في علاج مثل هذه الحالات. ولا يتحسن المريض ولا يشفى من المرض، وقال د. علي مؤنس انه ينبغي ان نضع في الاعتبار ان الاسبرين وعقاقير الروماتيزم تسبب آلاما بالمعدة ومن هنا نستبعد هذه من البحث.

الكشف عن اسرار الحلبة قريبا جدا

القاهرة ـ «الشرق الأوسط»:

اكتشف الدكتور سينوت دوس رئيس قسم الهرمونات بالمركز القومي المصري للبحوث حقائق جديدة لتأثير تناول المرضعات الحلبة على افراز اللبن وتأثير مخاليط زيت البصل وزيت الثوم على ضغط الدم والسكر.

كما توصل لحقائق جديدة عن الدجاج الذي يتغذى على الهرمونات ومدى تواجد الهرمونات داخل اللحوم البيضاء والحمراء، وايضا عن تأثير مركبات الليثيوم التي يتعالج بها المصابون بانفصام الشخصية.

صرح الدكتور سينوت دوس بأنه سيعلن عن اكتشافه عقب عودته من لندن وبون بعد ٦ اشهر حيث سافر في مهمة علمية الى جامعة مانشستر وجامعة بون للتأكد من النتائج والحقائق التي توصل لها.

اكتشاف اردني لعلاج الحمى المالطية

عمان ـ واس: تمكن طبيب اردني من اكتشاف طريقة جديدة لعلاج المرضى المصابين بالحمى المالطية.

واوضح مكتشف الدواء الجديد الدكتور عبد الرحيم الحديدي ان من ميزات هذا الدواء انه لا يترك اية تأثيرات سلبية على صحة المريض كما انه يعطي نتائج ايجابية في الشفاء باذن الله تبلغ نسبتها ١٠٠٪.

وقال الدكتور الحديدي في حديث صحفي نشر هنا اليوم انه تلقى دعوات من جامعات عالمية في اليابان وكوريا الشمالية لالقاء محاضرات علمية حول طريقته في معالجة الحمى المالطية.

احذر ان تفتح فمك

في شوارع المدن الكبرى مثل نيويورك ولندن وطوكيو يتجول رجال ونساء يحمل كل منهم دفترا وقلما، وعلى صدره بطاقة تعلن انتماءه لشركة مالية ما. هؤلاء هم صائدو العملاء. يسألونك عن احوالك المالية فاذا اجبت واخذوا اسمك وعنوانك فلن تنقطع مراسلاتهم ومكالمتهم الموجهة اليك بغرض اقناعك بالاقتراض منهم. وينصحك اهل لندن بأن تغلق فمك عندما يحدثونك. وان فتحت فمك فعليك ان تفتحه، فقط لتخرج لهم لسانك.

أبيض وأسود

سؤال صعب

احيانا ما تخطر على البال فجأة مقارنة عاجلة بين حدثين تتحول بعد استعراضها في هدوء، الى مفارقة بالغة الدلالة، خاصة اذا ما كان الاختلاف بينهما صارخا والتضارب بينهما هائلا، رغم تقارب توقيتي وقوعهما وتماثل العنصرين المتاثرين بهما، مما يجعل من المفارقة ذاتها حدثا ومن المقارنة بين الحدثين درسا.

وقد خطرت على بالي المقارنة وانا مستلق امام التليفزيون في حجرة فندق قريب من عملي قضيت فيها قبل يومين ليلتي حتى اتمكن في الصباح من الوصول الى مكتبي بعد ان اعلن عمال مترو الانفاق والسكك الحديدية والاوتوبيسات اضرابا عاما شل جميع وسائل المواصلات في لندن وادى الى تكدس الطرق بالسيارات الخاصة التي قضى اصحابها ساعات وساعات للوصول الى مكاتبهم.

كان ذهني شاردا في التفكير في حالي وانا نائم بعيدا عن بيتي وفي كيفية الوصول الى مكتبي في الصباح بسبب هؤلاء العمال واضرابهم الذي ادى الى كل هذه المعاناة ليس لي وحدي ولكن لعشرات الآلاف من العاملين في العاصمة البريطانية.

وفجأة ظهرت على شاشة التليفزيون نشرة الاخبار لتنقل بالصور انباء وجبة جديدة من الاعدامات نفذتها السلطات الصينية ضد قادة الطلبة والعمال الذين كانوا قد خرجوا في مظاهرات الحرية والديمقراطية.

وتطلعت الى وجوه البعض منهم وهم يتلقون الحكم باعدامهم وبحركة لا ارادية سحبت من جواري صحيفة المساء وعلى صدر صفحتها الاولى قرار المحكمة العليا في بريطانيا برفض دعوى هيئة السكك الحديدية بعدم قانونية الاضراب العام الذي قرر عمال المواصلات القيام به في اليوم التالي.

وما بين وجه الشاب الصيني الذي تقرر اعدامه بسبب مطالبته بقدر من الحرية والديمقراطية وبين العامل البريطاني الذي دعمت المحكمة قراره بالاضراب احتجاجا على نسبة العلاوة التي حصل عليها تارجحت داخلي مقارنة عاجلة بدأت اغوص فيها في هدوء مستعرضا ما يمكن ان تكون عليه مشاعر كل منهما.

حقيقة يختلف النظام في البلدين، وحقيقة تختلف الظروف ولكن كل منهما في النهاية انسان يتطلع الى استنشاق هواء الحرية. احدهما التف حول رقبته حبل المشنقة لانه شارك في مظاهرة والثاني دعمه القانون رغم انه تسبب في خسائر بملايين الجنيهات ومعاناة عشرات الآلاف من البشر.

ووسط المقارنة قفز السؤال حول معنى الديمقراطية اذا لم تكن في خدمة الانسان سواء كان هذا الانسان عاملا في السكك الحديدية في بريطانيا او طالبا في الصين او موظفا في شركة اضطر بسبب اضراب رسمي عام ان يقضي ليلته بعيدا عن منزله في فندق قريب من عمله.

سؤال صعب يبحث عن اجابة.

محمود عطا الله



مائدة الخير طولها اربعة كيلومترات

فلورنسا ـ ر: اقيمت هذه الوليمة على مائدة تمتد لمسافة اربعة كيلومترات عبر شوارع عصر النهضة في مدينة فلورنسا وذلك بغرض جمع تبرعات تساعد بلدية فلورنسا على تطوير المدينة عبر هذه الوليمة الخيرية.

مليونا دولار لهزيمة الايدز في عقر داره

ابيدجان ـ أ.ف.ب: اعلن في ختام الطاولة المستديرة التي عقدها الممولون في ابيدجان ان ١٢ دولة ومؤسسة دولية قدمت حتى الآن نحو مليوني دولار لتمويل تنفيذ مشاريع السنة الاولى من الخطة المتوسطة المدى لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في ساحل العاج.

وينتظر ان يتم اعلان مساهمات اخرى لجمع الملايين الثلاثة اللازمة حسب سلطات ساحل العاج لتنفيذ مشاريع السنة الاولى من الخطة المقررة للفترة الممتدة بين ١٩٨٩ و١٩٩٣ والبالغة تكاليفها الاجمالية تسعة ملايين دولار.

وشارك في الطاولة المستديرة ممثلو دول ومؤسسات عديدة من فرنسا وبريطانيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) والمؤسستان الامريكيتان «يو.اس.ايد» و«سي.دي.سي اطلنطا».

وتهدف الخطة على المدى المتوسط الى الحد من انتشار فيروس الايدز الذي ينتقل بواسطة العلاقات الجنسية وعمليات نقل الدم ومن الامهات الى اطفالهن.

وستنفذ حكومة ساحل العاج التي تعد من اخطر مراكز انتشار المرض بمساعدة المجتمع الدولي في مرحلة اولى خطة قصيرة المدى تشمل عمليات التوعية والوقاية. ويذكر ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية كانت قد منحت ساحل العاج مساعدة بقيمة مليار فرنك افريقي لاقامة ثلاثة مراكز لنقل الدم وقدمت دول ومنظمات اخرى ولاسيما فرنسا وبريطانيا واقيت واختبارات للكشف عن الاصابات.

واعلن وزير الصحة العامة والسكان في ساحل العاج الفونس دجيدجي مادي ان الايدز يعتبر في ساحل العاج من مشكلات الصحة العامة. وكشف بالاستناد الى تقرير وطني حول نسب ايجابيي المصل (الذين تظهر في دمائهم اجسام مضادة لفيروس الايدز) ان هذه النسب تصل في المدن الى ٧.٣٥ في المائة وفي الارياف الى ٤.٩٧ في المائة.

ومن ناحية اخرى اظهر تحقيق اجري بين يوليو (تموز) وسبتمبر (ايلول) ١٩٨٨ في ابيدجان ان ٢٠ في المائة من المرضى في المستشفيات يحملون فيروس الايدز وان هذا المرض تسبب بـ ٣٣ في المائة من الوفيات في مستشفى تريشفيل الجامعي في ابيدجان.

أقدر حاسبة في العالم ألمانية الجنسية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: ذكرت مجلة «سيانس اي.في» في عددها الاخير ان المانيا الغربية طورت حاسبة قادرة على القيام بـ ٣٢٠ مليون عملية حسابية في الثانية وتفوق قدرتها الحاسبات المعروفة كافة.

واطلق على الحاسبة التي طورتها ١٤ مؤسسة علمية في المانيا الغربية اسم «سوبرينوم» وقد تم تطويرها باشراف وزارة الابحاث الالمانية الغربية التي رصدت لها ١٤٢ مليون مارك الماني.

والجديد في هذه الحاسبة التي تعتبر تفوقا المانيا على رواد الحاسبات في اليابان والولايات المتحدة وكوريا انها تعتمد على ١٦ جهاز كمبيوتر يقوم كل منها بايجاد حل لجزء من المسألة المطروحة. وفي المقابل تعمل الحاسبات التقليدية على حل المسائل ضمن مراحل عبر اجراء عمليات حساب متتالية مما يتطلب وقتا اطول. واذا فان هذه الحاسبة تعتبر اقرب الى المنظومة منها الى الحاسبة.

ويتوقع الا يستمر الرقم القياسي الذي سجلته هذه الحاسبة لوقت طويل اذ يعمل الفريق ذاته حاليا على تطوير حاسبة السوبرينوم وانتاج بديل منها هو «السوبر سوبرينوم» التي ستكون قادرة على معالجة خمسة مليارات عملية في الثانية.

ويبدو وزير الابحاث الالماني الغربي هاينتز ريزنهوبر متفائلا: «سنتفوق على اليابانيين والامريكيين وسنحتل المركز الأول في العالم».

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Friday, 23 June 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3860

الجمعة ٢٠ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ - ٢٣/٦/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٦٠



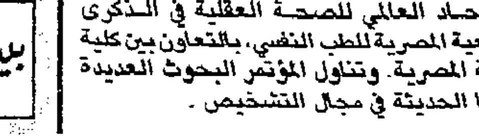
اخبار الغد

طب

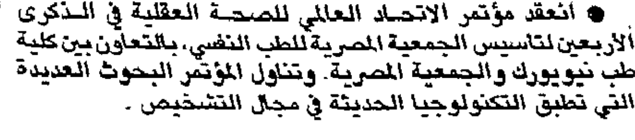
● احدثت المناظير الضوئية طفرة جديدة في عالم التشخيص والعلاج بعد ان كانت قاصرة على اخذ عينات من المعدة والقولون لمعرفة الاورام الحميدة من الخبيثة. فقد امكن عن طريقها حقن دوالي المريء لوقف النزيف وكذلك حالات قرحة المعدة والاثني عشر والصفراء الانسدادية باستخدام قطرة دقيقة وادخالها ما بين القناة المرارية والاثني عشر لمعرفة اسباب الصفراء.



مؤتمر



● انعقد مؤتمر الاتحاد العالمي للصحة العقلية في الذكرى الاربعين لتاسيس الجمعية المصرية للطب النفسي، بالتعاون بين كلية طب نيويورك والجمعية المصرية. وتناول المؤتمر البحوث العديدة التي تطبق التكنولوجيا الحديثة في مجال التشخيص.



بيئة

● حذرت المؤسسة القومية للعلوم في الولايات المتحدة من مخاطر زيادة الثقب الموجود في طبقة الاوزون فوق القطب الجنوبي والتي يصل منها المزيد من الاشعة البنفسجية التي تسبب الاصابة بسرطان الجلد.

إنذار مبكر لإنقاذ مرضى السكر من العمى

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدات جمعية مرضى السكر البريطانية تشغيل مائة عربة تمثل اسطولا من الوحدات المتحركة للكشف المبكر عن احتمال اصابة مرضى السكر بالعمى، وقد تسلم النائب البريطاني جالا اشلي مفاتيح عدد من هذه السيارات تبرع بها رجال اعمال بريطانيون (بصفتهم الخاصة) وشركات بريطانية للمساعدة في انقاذ عيون المرضى، من الاظلام.

والمعروف ان مرض السكر يتسبب في احيان كثيرة في اصابة المرضى بالعمى، ويكون الاكتشاف المبكر سلاحا فعالا في انقاذ المريض، قبل ان تستفحل حالته.

وقال النائب أشلي، الذي يلعب دورا كبيرا في اتمام هذا المشروع منذ ولادته كفكرة، ان الوقاية من العمى امر عظيم، وفكرة مثالية، ولكن كل الأفكار المثالية تحتاج الى مبادرات، لا تأتي دائما من السلطات الطبية والاجتماعية، بل يحتاج الأمر الى مشاركة الرجل العادي ومساندته.

ويعتبر مرض السكر اهم اسباب انتشار العمى بين البريطانيين الذين تتراوح اعمارهم بين عشرين وستين عاما، من الرجال، وعشرين وخمسة وستين من النساء. وهذه السن هي سن الانخراط في العملية الانتاجية. ففي كل عام يصاب حوالي ١١ الف شخص من مرضى السكر بتحولات في عيونهم تهددهم بفقد ابصارهم.

واذا تمكن الاطباء من اكتشاف العطب الذي يلحق بالأوعية الدموية في قاع العين، في وقت مبكر بما يكفي، تتيسر الحيلولة دون اصابة مريض السكر بالعمى، وذلك بعلاج سريع. ولكي يتحول هذا البرنامج «رصد - كشف - علاج» الى سياق يمنع حدوث العمى بسبب السكر، تنصح جمعية مرضى السكر في بريطانيا باجراء فحص سنوي لعيون مليون انسان مريض بالسكر في بريطانيا.

وسوف تتيح الوحدات المتحركة لكل مرضى السكر فرصة لفحص عيونهم بانتظام، والانذار المبكر بالخطر وهو في مراحله الاولى، وسوف تكون هذه الوحدات مكملة لشبكة الاجهزة والمعدات والمنشآت العلاجية المتوفرة. وقد اتخذت الوحدات الأربع الأولى مواقعها بالفعل في ايست انجليا ومرسيسايد واسكتلندا وشمال ايرلندا، لتمارس نشاطها تحت اشراف السلطات المحلية هناك.

وتشيد السلطات الطبية البريطانية بمساهمات المواطنين المالية لتحقيق هذا المشروع من خلال الانشطة التي بذلت في اسبوع مقاومة السكر، وما تلاه من نشاطات.

وقد صرح الدكتور خانو لـ «الشرق الاوسط» ما يحدث لمريض السكر الذي يصاب بالعمى يتلخص في عطب يلحق بالشبكية وهي الشريحة الرقيقة، في قاع العين، المسؤولة عن الابصار، ويظهر ذلك في البداية كحالة تتفاقم ببطء ولا تؤثر على الرؤية. ولكن المراحل التالية تهدد الابصار، ويحدث العمى، ما لم يتم العلاج.

وقال سي خانو، وهو ممارس عام في شمال لندن ان كثيرين من مرضاه الذين يتحدرون من اصول شرقية لا يصغون للنصيحة. ولو قبلوا باجراء فحوص مبكرة، فربما ساعدهم ذلك على تجنب العمى قبل وقوعه.

وقد كان الأمر يحتاج الى انتقال من منطقة لأخرى، لاجراء الفحوص اللازمة، لكن الوحدات المتحركة تسمح بانتقال الى مناطق متعددة حسب جدول زمني لاجراء الفحوص في المستشفيات المحلية.

صباح الخير

من البراءة الى المرارة

لقد سخر بشار بن برد من سائر الناس حيا، وسخر الناس منه عندما صار ميتا. قالوا انه عندما شيعت جنازته لم يمش وراءها غير امة هندية من السند كانت تولول وتقول «وا شيداه! وا شيداه» (تقصد وا سيداه). كانت سخرية العرب من اللكنة الأجنبية ضربا من الدعابة البريئة، ومداعبة السيد للمسود.

غير ان هذه النغمة تغيرت في العصر الحديث عندما اصبح العرب هم المستعبدين، وصاحب اللكنة الأجنبية، الانكليزي او الفرنسي او الطلياني، هو السيد. اكتسبت السخرية مرارة وحداً جارحاً. ومن اوائل من سلك هذا المسلك الكاتب المصري الساخر عبد الله النديم الذي علنى من هوس ضد الاجانب ولم يدع فرصة تمر دون ان ينكت عليهم وعلى كلامهم.

وفي العشرينات خضع العراق للجيش الهندي البريطاني، الذي حكم العراق بحجة تطوير البلاد وتمدينها. وشق على العراقيين ان يروا الجنود الهنود بلهجتهم العربية المكسرة يامرونهم ويعلمونهم. وعبرت مجلة قرندل الفكاهية عن سخرية الموقف بسلسلة من المقالات التهكمية بعنوان «العراق شلون يسويك ترقي». واعتمدت فكاهتها على ترديد كلام الهنود.

بيد ان يعقوب صنوع سبق كل هؤلاء في اواسط القرن الماضي عندما استهزأ بالانكليز ابان حملة الجنرال جوردن على السودان فنظم قصيدة زجلية اعتمدت سخريتها على تضمين عبارات انكليزية:

يا ما احلى الانكليزية — ام عين زرقا وشعر اصفر
يا خسارة دي صبية — في جوزها العسكري الأحمر
شفتها امبارح يا اسيادي — ما كانش حولها انكليز
فقلت لها يا ماي ليدي — جف مي اكيس اف يو بليز
انا في عرضك وان كيس — قالت جو يو بلودي فول
بلا فول بلا شعير — ما تتبغدديش علي

وكان الأجانب في مصر قد نالوا مكانة لا يجرؤ احد ان يمسهم فيها بشيء. كان مجرد كون المتهم اجنبيا يكفي لغلق الدعوى. وكتب النديم سلسلة من الحوارات التي يلوح بها لذلك.

سال القاضي المتهم:

- انت قتلت الراجل ده يا خواجا؟
- لا يا خبيبي... هو كتل روخه.
- براءة!

في مشهد اخر يتنكر العربي المسلم بلكنة الأجنبي ليضمن البراءة لنفسه:

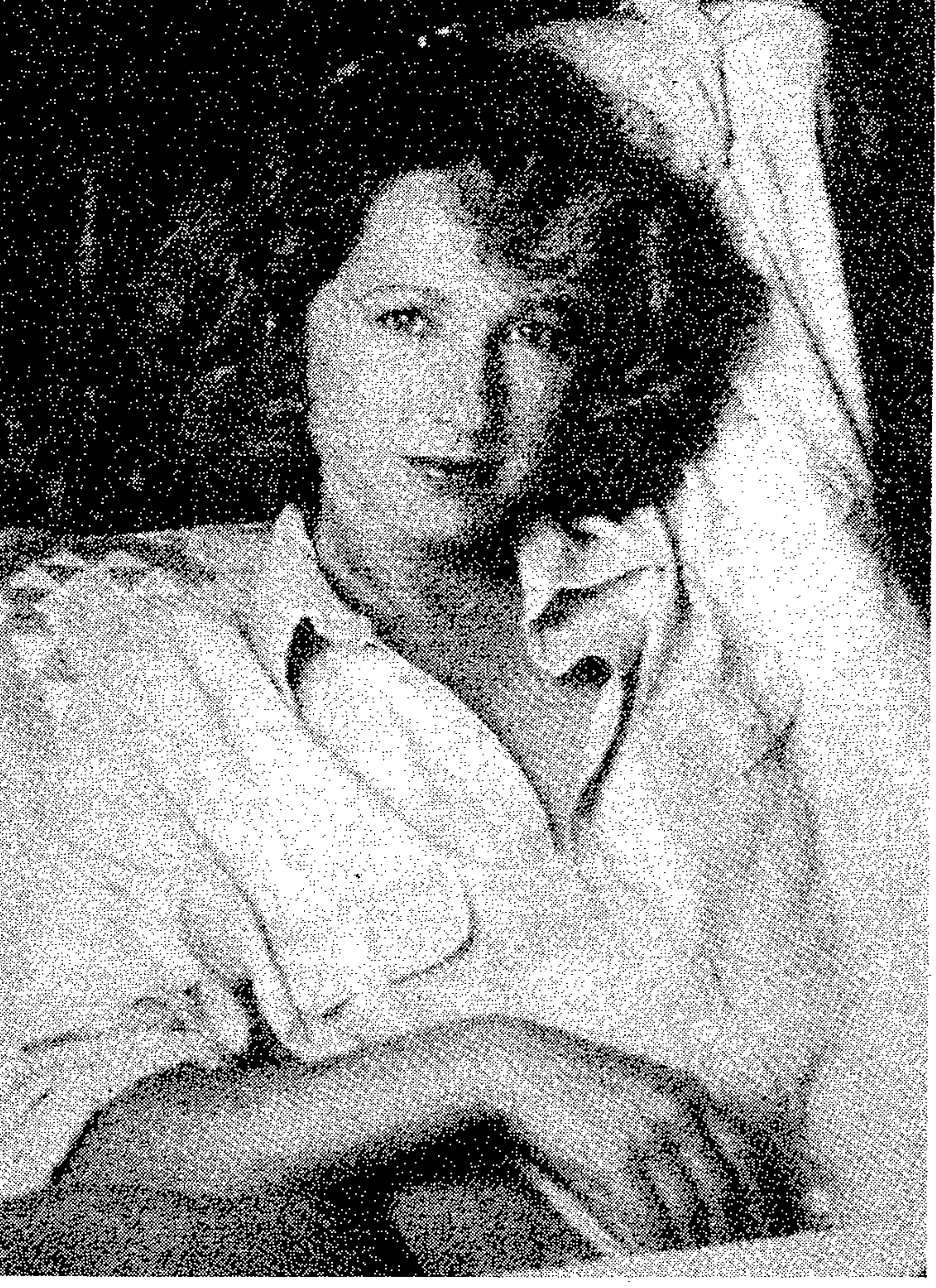
- انت ضربت الراجل ده بالسكين؟
- لا والنبي يا سيدي القاضي.
- امال يعني هو اللي ضرب نفسه؟
- ايوه يا سيدي.
- غريبة فيه حد يضرب نفسه!؟ انت اسمك ايه؟
- اسمي مخمد خسين!

خالد القشطيني

لا تقرأ هذا الخبر

نيوهافن (الولايات المتحدة) - ر: قال الدكتور جيمس واطسون الفائز بجائزة نوبل والذي اكتشف هو والعالم فرانسيس كريك مكونات الحامض الملون لنواة الخلية الذي يعرف باسم «دي. ان. ايه»: «نريد تعريف الناس بعلم الوراثة».

ويخشى كثير من الدعاة الدينيين والأخلاقيين ان تسفر ابحاث واكتشافات العلماء في مجالات الهندسة الوراثية (هندسة الجينات) عن تشويه الأجنة بتطوير قدرات معينة لدى مجموعات من البشر على حساب قدرات أخرى، مما يخل بالتوازن الخلقي.



المتفرجون يتبرعون بقمصانهم لـ «ناتالي»

واشنطن - أ.ب: فهم المشاهدون - خطا - ان ناتالي لا تستطيع ان تشتري ما تحتاجه من «بلوزات». فقد ذكرت ناتالي في مقابلة تلفزيونية انها تلبس البلوزة نفسها لمدة خمسة ايام في الاسبوع بعد غسلها وكيها. لانها لا تستطيع ان تشتري ما يكفي للتغيير كل يوم.

فهم البعض انها مشغولة كثيرا، وفهم آخرون انها تقضي معظم وقتها خارج المدن وبعيدا عن مراكز الشراء. وتدفقت من المعجبين بلوزات بلغ عددها سبعين. ومعظمها باللون الأزرق الذي ظهرت به ناتالي في المقابلة التلفزيونية.

وعادت ناتالي لتتحدث، للصحف هذه المرة، عن بلوزاتها، عن رقة معجبيها. وقالت انها لا تفهم كيف اتفق معظم المشاهدين على ان اللون الأزرق هو اللون الذي يجب ان تكون عليه ثيابها. هل لانها كانت تلبس الأزرق وهي تتحدث؟ ولكنها تحب كل الوان الطبيعة.

وأوضحت ناتالي انها ليست بحاجة الى المساعدة. ولم تكن تطلب المساعدة. ومع شكرها العميق لجمهورها المحب، فكل ما ارادت ان تقوله هو ان حياتها ضربتها الفوضى. وان النجاح والشهرة جعلاها لا تشعر بطعم لأي شيء سوى النجاح والشهرة.

وضحكت ناتالي وبكت وهي تقرأ سطورا من رسالة معجبة عجوز قالت لها انها تذكرها بابنتها التي ماتت قبل سنتين وكان اسمها ناتالي. وأضافت العجوز: لا أملك الا ان أرسل قميص ناتالي الحبيبة.. الى ناتالي الحبيبة.

فوق العمود حاملا مقعده

نيويورك - أ.ف.ب: توفي عامل في احد المقاهي، اكد انه يستطيع مقابل مائة دولار ان يرفع احد مقاعد المقهى الى اعلى عمود كهربائي. وبعد ان تسلق العامل حاملا الكرسي الى اعلى العمود، سقط من علو ثمانية عشر مترا على اسلاك شائكة بعد ان لامس المقعد احد خطوط التيار العالي. ونقل مايكل دويل (٣٧ عاما) في حال الخطر الشديد الى المستشفى اثر هذا الحادث الذي وقع يوم الأربعاء في ولاية نيويورك. وعلق احد رجال الشرطة على الأمر بقوله «الرجل اشتعل كشجرة ميلاد».



نكتة اليوم

سر

- هل تكتم السر؟
- سرك في بير
- سلفني الف درهم اذن
- اعتبرني لم اسمع شيئا

من القارىء

عبد العزيز الربيعة - الرياض

منافق افندي

... وحطينا في كل مرطبان عسل نخله... عشان نثبت انه عسلنا طبيعي ومش مغشوش يا اكسلانس!

عسل الجمعية

عسل الجمعية

ولادة في مجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن - أ.ب: وضعت أم في السادسة عشرة مولودا يوم الأربعاء في حمام مجلس الشيوخ بواشنطن اثناء قيامها بزيارة المجلس ضمن مجموعة من السياح.

وغادرت الفتاة المجلس في احسن حال والطفل بين ذراعيها. لكن الطفل وضع تحت المراقبة في المستشفى إذ انه على ما يبدو رأى النور قبل أوانه.

مروحية لانقاذ جين فوندا

فريسنو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: علم لدى ادارة حديقة سيكويا العامة في كاليفورنيا انه تم انقاذ الممثلة الامريكية جين فوندا بواسطة مروحية بعد ان تاهت في هذه الحديقة الكبيرة خلال نزهة على الاقدام وأمضت الليل وحدها محاطة بأشجار عملاقة.

وعثر على فوندا سليمة صباح الاثنين على قمة تلة، وكانت سبقت رفاقها الستة خلال نزهة يوم الأحد الماضي ثم انعطفت وسارت في الاتجاه الخاطىء. وعندما لاحظ رفاقها عدم وجودها لدى وصولهم الى مقصدهم قاموا بابلاغ المسؤولين عن الحديقة.

وأشار السكرتير الصحافي لفوندا ستيف ريفرز الى ان الممثلة لم تصب بالرعب وانها اكلت سندويشا واستخدمت غطاء اتقاء من البرد وانتظرت وصول المنقذين.

قرار تعيين بعد ٢٠ سنة

جوهانسبرج - أ.ب: وصلت الى جويانسن في احدى ضواحي جوهانسبرج بجنوب افريقيا رسالة تعلن له انه اجتاز بنجاح المقابلة التي أجريت له للحصول على وظيفة كاتب بقسم الحسابات بأحد مصارف جوهانسبرج.

رد جويانسن برسالة اعتذار الى رئيس قسم شؤون الافراد بالمصرف قائلا له: لا استطيع ان أشكر سلفك، رحمه الله، على الوظيفة التي قبلني بها قبل عشرين عاما.

وأضاف: لقد انتظرت ستة اشهر ثم بدأت مشروعي الحر، وخلال اكثر من ١٩ سنة وصلت الى ان يكون لي الحق في التقاعد. وكان يوم تقاعدي هو يوم وصول الرسالة بقبولكم لي.

وفي النهاية كرر جويانسن شكره وقال انه لا داعي - في نظره - لمقاضاة مصلحة البريد على هذا التأخير.

مع قهوة الصباح

بين بيكيت وطه حسين!

«الصمت الحي»، هي آخر مسرحيات «صامويل بيكيت» الذي شارف التسعين.. وكعادة قطب اللامعقول فان الأحداث كلها تدور حول رجل واحد.. وفي مكان واحد.. وفي حديث واحد.. مونولوج مسموع حول الحياة والمصير والعدم الى آخر قاموس بيكيت المعتاد.. وقد اصبح بيكيت مؤسسة.. ذلك انه تبرع مؤخرا الى احدى الجامعات بمجموعة كتبه.. ومكتبته بما فيها من مخطوطات ومسودات واصول له ولغيره من الكتاب الذين عمل معهم او ارتبط بهم مثل جيمس جويس الذي كان «بيكيت» سكرتيرا له فترة طويلة.

ولعل أهم ما اهداه «بيكيت» للجامعة مجموعته الشعرية الاولى التي اصدرها قبل ستين عاما.. ومذكراته التي شملت أهم الكتب والكتاب الذين تأثر بهم في حياته الثقافية وكيفية اتجاهه الى اللامعقول، الى آخره.

وقد قررت الجامعة تكوين جمعية تحت عنوان «جمعية بيكيت العالمية»، مهمتها مساعدة الدارسين والباحثين في شخص بيكيت او كتاباته بتوفير المراجع الموثقة والمؤكدة والدقيقة عن بيكيت.

ويقول امين الجمعية ان «بيكيت» هو الرجل الرابع في القرن العشرين من حيث اهتمام الكتاب والباحثين به.. ذلك ان المؤلفات التي كتبت عن هذا الرجل هي الرابعة في العدد في اللغة الانجليزية بعد المسيح - عليه السلام - ونابليون وفاجنر.. ولست بصدد تقويم اثر «بيكيت» في الفن والادب والثقافة العالمية عموما.. ولكني اتساءل: أليس من واجب المثقفين والقائمين على الثقافة في عالمنا العربي ان يقوموا بانشاء جمعيات مماثلة لكبار الكتاب العرب؟ أليس من المهم والواجب معا ان يتم انشاء جمعيات تحمل اسم طه حسين والعقاد ومحمد حسن عواد وحمزة شحاتة وميخائيل نعيمة وغيرهم توفر للباحثين والدارسين اهم المراجع والمؤلفات والكتب والآثار الشخصية وشهادات المعاصرين عنهم قبل ان تندثر آثارهم ويتعرضوا الى تقويمات خاطئة سلبا او ايجابا كما يحدث الآن؟ انها دعوة للمثقفين والمهتمين بالثقافة ووزراء الاعلام في البلاد العربية.. وهي دعوة اعرف مقدما انها صيحة في واد، او نفخة في قربة مقطوعة!

عبد الله باجبير